[illegible]

تأليف

[illegible] بن سلمة ابن عاصم الكوفى رحمه [illegible]

اعتنى باستخراجه وتصحيحه العبد الحقير شالس [illegible]
إستورى الانكليزى معلّم اللغة العربية فى المدرسة
الاسلامية بعليكره



طبع فى مطبعة بريل فى مدينة ليدن
سنة ١٩١٥

كتاب الفاخر

تأليف

ابى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى رحمه الله

اعتنى باستخراجه وتصحيحه العبد الحقير شالس انبروس
استورى الانكليزى معلّم اللغة العربية فى المدرسة
الاسلاميــة بعليكره

طبع فى مطبعة بريل فى مدينة ليدن
سنة ١٩١٥

بسم الله الرحمن

[حدّثنى احمد بن عُبَيْدِ الله بن احمدَ قال أَمْلَى علينا ابو بكر محمّد بن يحيى الصُولىُّ رحمه الله هذا الكتابَ وكان سببُ إملآءه ايّاه علينــا انّ رجلاً ممّن كان يحضر مجْلِسَهُ يحضر مجلسَ ابى بكرِ محمّد بن القسم الانبارىّ رحمه الله فرأى يومًا فى يَدِهِ كتابًا فأخذه يقرأهُ فوجده مُجَلَّدًا من كتاب الزاهرِ فقال هذا منقولٌ من كتاب الفاخر للمُفَضَّلِ بن سَلَمَةَ كما نقل ابو محمّد بن قُتَيْبَةَ كتابَهُ فى المعارف من كتاب المُحَبَّر لابن حبيبَ فلمّا كان المجلسُ الاخر أُخرج كتابه الفاخرَ فاملى علينا حدّثنا ابو طالب المفضّل بن سلمة بن عاصمٍ قال] هــذا C 1b
كتابُ معانى ما يجرى على أَلْسُنِ العامّةِ فى امثالهم ومُحاوَراتهم من كلام العرب وهم لا يدرون معنى ما يتكلّمون به من ذلك فبيّنّاهُ من وجوهه على اختلافِ العُلَماَء فى تفسيره ليكونَ مَن نَظَرَ فى هذا الكتاب عالِمًا بما يجرى فى لفظه ويدور فى كلامه وبالله التوفيقُ * فاوّلُ ذلك قولهم

1. حَيَّاكَ ٱللّٰهُ وَبَيَّاكَ

فامّا حيّاك الله فانّه مُشْتَقٌّ من التَحِيّةِ والتحيّةُ تَنْصَرِفُ على ثلثةِ معانٍ فالتحيّةُ السَلامُ ومنه قول الكُمَيْتِ (بن زَيْد)

أَلا حُيِّيتِ عَنّا يا مَدِينــا * وهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ مُسَلِّمِينا

5. مُجَلَّدًا Bevan. محلسًا MS. For the كتاب الزاهر cf. Z.D.M.G. 64 p. 519 (Rescher). 7 المحبّر MS. cf. Hājī Khalfa No. 11574. 11. فى لفظه and فى كلامه *Khams Rasā'il.* فى لفظه and من كلامه C. من لفظه and من كلامه S. 14. تنصرف S and C var. تنصرّف C. 16. Cf. Khizāna I. 86, 24.

((اراد يا مدينة فرخّم كما قال جرير وهو يريد أُمامَةَ

أَصْبَحَ حَبْلُ وَصِلِكُمْ رماما * وما عَهْدٌ كعَهْدِكِ يا أُماما))

[فيكونُ معنى حيّاك الله سلّم الله عليك] والتحيّةُ ايضًا المُلْكُ ومنه قول عَمْرِو ابن مَعْدِى كَرِبَ

أَسِيرُ بِهِ إِلَى ٱلنُّعْمٰنِ حَتَّى * أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِى

[فيكون المعنى مَلَّكَكَ اللهُ] والتحيّةُ البَقآءُ ومنه قول زُهَيْر بن جَناب الكلبىّ

وَلَكُلُّ ما نالَ ٱلفَتَى * قَدْ نِلْتُهُ إِلاَّ ٱلتَّحِيَّةْ

S 2a اى إلاّ البَقآءَ [فيكون المعنى أَبْقاك اللهُ] وقولهم فى التَشَهُّدِ التَحِيّاتُ لِلّهِ يَشْتَمِلُ على الثلثة المعانى * فامّا بيّاك فانّه فيما زَعَمَ الاصمعىُّ أَضْحَكَكَ ويُرْوَى ان آدمَ عليه السلامُ لمّا قَتَلَ احدُ ابنَيْهِ أَخاهُ مَكُثَ سَنَةً لا يَضْحَكُ ثُمّ قيل له حيّاك اللهُ وبيّاك اى أَضْحَكَكَ [وقال الاحْمَرُ اراد بَوَّأَكَ منزلاً فقال بيّاك لإزواجِ الكلام ليكون تابِعًا لِحيّاك كما قالوا جآء بالعَشايا والغدايا يُرِيدونَ الغدَواتِ وقالوا الغدايا للإزواج] وقال ابنُ الاعرابىّ بيّاك قَصَدَكَ بالتحيّةِ وانشد

لَـمّـا تَبَيَّنّـا أَخا تَمِيمِ * أَعْطَى عَطآءَ اللَّحِزِ ٱللَّئِيمِ

وانشد [ايضًا]

بانَتْ تَبَيّـا حَوْضَهـا عُكوفـا * مِثْلَ ٱلصُّفوفِ لاقَتِ ٱلصُّفوفا

وقال ابو مالك بيّاك قَرَّبَكَ وانشد

بَيّا لَهُمْ إِذ نَزَلُوا الطَعاما * الكِبْدَ والمَلْحآءَ والسَناما

اى قَرَّبَ لهم

---

1. Gloss from S marg. cf. Jarīr 92, 7. 5. cf. Lisān and Tāj. s.v. حى Qutaiba, Adab 46, 9; var. in S marg. أُسَيِّرُها : بِجُنْدِى C. بجند S with final ى rubbed out. 6. جناب C. حباب S. 7. Cf. Buḥturī p. 101 Muʿammarīn 20, 9. Khizāna II 412. Bakrī 33, 13. Naṣr. 210, 8 Lisān and Tāj. s.v. حى. Aghānī XXI 66, 3 (Brünnow p. 99) Lane s.v. تحيه. 14. Lisān and Tāj. s.v. بى. اللحز البخيل S marg. 16. Lisān and Tāj. s.v. بى (verse ascribed to Abū Muḥammad al-Faqʿasī). 18. Lisān and Tāj. s.v. بى.

2. قولهم مَرْحَبًا وَأَهْلاً

قال الفَرّآء معناه رَحَّبَ الله بك وأَهَّلَكَ على الدُعاء له فأَخْرَجَهُ مخرجَ [C 2b] المصدرِ فنَصَبَهُ ومعنى رَحَّبَ وَسَّعَ وقال الاصمعيّ [معناه] أَتَيْتَ رُحْبًا اى سَعَةً وأَهْلاً كأَهْلِك فاسْتَأْنِسْ [ويقال الرَّحْبُ والرُّحْبُ ومن ذلك الرَّحَبَةُ سُمِّيَتْ لِسعَتِها وقال طُفَيْلٌ

وبالسهْبِ مَيمونُ الخَلِيقةِ قَوْلُـهُ * لِمُلْتَمِسِ المَعْروفِ أَهْلٌ ومَرْحَبُ]

وذكر ابن الكلبيّ [وغيرُه] انّ اوّلَ من قال مَرْحَبًا وأَهْلاً سَيْفُ بن ذى يَزَنَ الحِمْيَرِيُّ لعبد المُطّلِبِ بن هاشمٍ لما وفد اليه مع قُرَيْشٍ لِيُهَنِّئوهُ برجوع المُلْك [S 2b] اليه وذلك ان عبد المطّلب استأْذَنَه فى الكلام فقال له سَيْفٌ إن كنتَ ممّن يَتكلّمُ بين يَدَى الملوك فقد أَذِنّا لك فقال عبد المطّلب بعد ان دعا له وقَرَّظَهُ وهنّاهُ نحن اهلُ حَرَمِ اللهِ وسَدَنَةُ بيتِهِ أَشْخَصَنا اليك الذى أَبْهَجَنا لك فنحن وَفْدُ التهنِئَةِ لا وفد المَرْزِئَةِ فقال وأَيُّهم انتَ قال انا عبد المطلب فقال سيف مَرْحَبًا وأَهْلاً وناقةً ورَحْلاً ومُناخًا سَهْلاً ومَلِكًا رِبَحْلاً يُعْطى عَطآءً جَزْلاً
((الربحل العظيم))

3. قولهم لَبَّيْك وسَعْدَيْك

قال الفَرّآء معنى لَبَّيْكَ إجابَةٌ لك قال ومنه التَلْبِيَة [بالحجّ] انّما هو إجابةٌ لِأَمْرِك بالحجّ وثَنّى يريد إجابَةً بعد إجابَةٍ ونَصَبَهُ على المصدر وقال الاحمر معناه إِلْبابٌ بك اى إقامةٌ ولُزومٌ لك وهو مأْخوذٌ من قَوْلِك لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ اذا أَقام به قال الراجز [C 3a]

لَبَّ بِأَرْضٍ ما تَخَطّاها الغَنَمْ

6. Cf. Sîbawaih 124, 24 Aghānī, XIV p. 87, 20 Ṭufail, No. 2 vs. 5.

7. For the story of this embassy cf. Masʿūdī, Prairies d'or III p. 170. Aghānī XVI p. 73. 10. تَتكلّمُ C. ايدى C. يدى S. 14. Gloss in marg. of C. and S. 17. وثُنّى C. 20. Cf. Qālī II 203, 12 (ascribed to Ibn Aḥmar) Khizāna I 270, 6.

ومنه قول طُفَيْل [الغَنَوِىّ]

رَدَدْنَ حُصَيْنًا من عَدِىٍّ وَرَهْطِهِ ٭ وتَيْمٌ تُلَبِّى فى العُروجِ وتَحْلُبُ

اى تُلازِمُها وتُقيمُ بها [قال وكان اصله لَبَّبْكَ فاستثقلوا ثلثَ باءاتٍ فقلبوا إحداهنّ ياءً كما قالوا تَظَنَّيْتُ يُريدون تَظَنَّنْتُ فلمّا كَثُرَتِ النوناتُ قلبوا إحداهنّ ياءً وكذلك دِينارٌ اصْلُه دِنّارٌ فاستثقلوا نونَيْنِ فقلبوا الأُولَى ياءً فاذا جمعوا قالوا دَنانيرُ فرَجَعَتِ النونُ لمّا فرّقوا بينهما ومنه قول العجّاج

تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ

اراد تَقَضُّضَ البازى فاستثقل الضادات فقلبَ احداهن ياءً وقال الراجز

S 8a إنّي وإنْ كانَ صَغِيرًا سِنِّى ٭ وكانَ فى العينِ نُبُوٌّ عَنِّى
فإنَّ شَيْطانِى أَمِيرُ الجِنِّ ٭ يَذْهبُ بى فى الشعرِ كلَّ فَنِّ
حَتَّى يُزِيلَ عَنِّىَ التَظَنِّى

يُريدُ التَظَنُّنَ] وقد حكى ابو عُبَيْدٍ عن الخَلِيلِ انّه قال اصلُها من أَلْبَبْتُ بالمكان فاذا [دعا الرجلُ صاحِبَهُ] قال لَبَّيْك فكأنّه قال أنا مُقيمٌ عندك ثمّ وَكَّدَ ذلك بلبّيك اى إقامةً بعد إقامةٍ وحُكِىَ عن الخليل ايضًا انّه قال هو مأخوذٌ من قولهم أُمٌّ لَبَّةٌ اى مُحِبّةٌ عاطِفةٌ فإن كان كذلك فمعناه إقبالٌ إليك ومَحبّةٌ لك قال وانشدنا الطُوسىُّ

وكُنْتُمْ كأُمٍّ لَبَّةٍ طَعَنَ ٱبْنُها ٭ إلَيْها فما دَرَّتْ إلَيْهِ بِساعِدِ

ويقال انّه مأخوذٌ من قولهم دارى تَلُبُّ دارَك فيكون معناه اتّجاهِى اليك وإقبالِى على أَمْرِكَ ٭ وسَعْدَيْك معناه أُسْعِدُك إسْعادًا بعد إسْعادٍ قال الفرّاء ولم نَسْمَعْ لشىءٍ من هذا بِواحِدٍ وهو فى الكلام بمعنى قولِهم حَنانَيْك اى

---

2. Cf. Ṭufail No. 3 vs. 31. Khizāna I 271, 2. Lisān and Tāj. s.v. لبب.

3 فيها C. 7. Cf. ʻAjjāj, No. 11 vs. 75. 9. كُنْتُ صَغيرَ سِنٍّ var. in S marg. 11. يردّ var. in S marg. 14. بلبيك مرّةً اخرى C. حكى S. 17. ظَعَنَ S. ورَّتْ S. Cf. Lisān and Tāj. s.v. لبب and سعد 18. تَلُبُّ S. تَلِبُّ C. 19. على امرك S. عليك C. أُسْعِدُك S. أسعدك الله C. 20. يُسمع C var.

حَنانٌ بعد حَنانٍ والحنان الرحمةُ وقال طَرَفَةُ

أَبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا * حَنانَيْكَ بَعْضُ الشرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

C 3b وقولهم فلانٌ يَتَحَنَّنُ على فلانٍ اى يرحمُهُ وهو من تفسيرِ قول الله جلّ وعلا وحَنانًا مِنْ لَدُنَّا اى رَحْمَةً

4. قولهم أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ

قال الاصمعيُّ المعنى أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَتَهُ لانّ دَمْعَةَ السُرورِ بارِدَةٌ ودَمْعَةَ الحُزْنِ حارَّةٌ وأَقَرَّ مُشْتَقٌّ من القَرورِ وهو المآء البارِدُ وقال غيرُهُ معنى أَقَرَّ اللهُ

S 3b عَيْنَكَ اى صادفْتَ ما يُرْضيك فَتَقَرُّ عَيْنُك من النَظَرِ الى غَيْرِهِ [ويقال لِلثائِرِ إذا صادَفَ ثأرَه وَقَعْتَ بِقُرِّكَ اى صادَفَ فُؤادُك ما كانَ مُتَطَلِّعًا اليه فقَرَّ وقال الشَمّاخُ يَصِفُ ظَبْيَةً

كأنَّها وابْنَ أَيّامٍ تُرَبِّبُهُ * من قُرَّةِ العَيْنِ مُجْتابا دَيابودِ

اى كأنّهما من رِضاها بمرتعِهما وتَرْكِ الإسْتِبْدالِ بِه مُجْتابا ثَوْبٍ فاخِرٍ فهما مَسْرورانِ به ودَيابودُ ثَوْبٌ نُسِجَ على نيرَيْنِ وهو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ] وقال ابو عمرو أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ أَنامَ اللهُ عَيْنَهُ والمعنى صادَفَ سُرورًا أَذْهَبَ سَهَرَهُ فنام قال عمرو بن كلثوم

بِيَوْمٍ كَريهةٍ ضَرْبًا وطَعْنًا * أَقَرَّ بِهِ مَواليكَ العُيونا

اى نامَتْ عُيونُهم لمّا ظَفِروا بما ارادوا فيه

5. قولهم أَسْخَنَ اللهُ عَيْنَهُ

اى بكتْ بدُموعٍ حارَّةٍ من الحُزْنِ وهو مُشْتَقٌّ من السَخونِ وهو المآء

---

2. Cf. Ahlwardt, p. 186. Seligsohn p. 142. Maidānī I 62. Freytag I 158.

3. وهو من هذا ويسر *Khams Rasā'il.* وهو من تفسيرِ S. Words between اى and جلّ effaced in C. 4. Qur'ān XIX 14. 6. الحَزِن C.

8. الى غره S and C marg. with صح : اليه C. 11. Cf. Shammākh 21, 5.

16. Lyall, Ten Poems, p. 110.

الحارُّ ويقال [هو] من سُخْنَةِ العين وهو كُلُّ ما أَبْكاها وأَوْجَعَها وقال ابن الدُّمَيْنَةِ

يا سُخْنَةَ العَيْنِ للجَرْمِيِّ إنْ جَمَعَتْ * بَيْنِي وبَيْنَ هَوًى وَحشِيَّةَ الدارُ

6. قولهم ما بِهِ قَلَبَةٌ

C 4a قال الاصمعىّ اى ما به داءٌ وهو من القُلابِ وهو داءٌ يأْخُذُ الإبِلَ فى رُؤُوسِها فيَقْلِبُها الى فَوْق وقال الفرّاء ما به عِلَّةٌ يُخْشَى عليه منها وهو من قولهم قُلِبَ الرجلُ اذا أَصابَه وَجَعٌ فى قلبه وليس يَكادُ يُفْلِتُ منه وقال ابن الاعرابى اصل ذلك فى الدَوابِّ اى ما به داءٌ يُقَلِّبُ منه حافرُه وانشد

ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ * ولا لِحَبْلَيْهِ بِها حَبارُ

S 4a ((اى أثر)) وقال الطائىُّ ما به شىءٌ يُقْلِقُهُ فيَتَقَلَّبَ من أَجلِه على فِراشِه

7. قولهم أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ

قال الاصمعى الرَغْمُ كُلُّ ما اصاب الأَنْفَ مما يُؤْذِيهِ ويُذِلُّهُ وقال ابو عمرو وابن الاعرابى ارغم اللهُ أَنْفَهُ اى عَفَّرَهُ بالرَغامِ وهو تُرابٌ يَخْتَلِطُ فيه رَمْلٌ دَقيقٌ [فمعنى] ارغم الله انفه اى أَهانَهُ ومنه حديثُ عائشةَ فى المرأةِ تَتَوَضَّأُ وعليها خِضابُها فقالت اسْلُتِيهِ وأَرْغِمِيهِ اى أَهينِيهِ وارْمِى به عَنْكِ فى الرَغامِ وقال لَبيدُ

كَأَنَّ هِجانَها مُتَأَبِّضاتٍ * وفى الأَقْرانِ أَصْوِرَةُ الرَغامِ

وأَمّا قولهم فَعَلَهُ على رَغْمِهِ فمعناه على غَضَبِهِ ومَساءَتِهِ يقال أَرْغَمْتُهُ اذا أَغْضَبْتَهُ قال المُرَقِّشُ

---

3. هوى S and C marg. نوى C. حُوشِيَّةَ C. 4. Maidānī II, 149. Freytag II, 610. 8. يُقَلِّبُ مه حافِرَهُ C. 9. Lisān and Tāj. s. v. قلب (ascribed to Ḥumaid al-'Arqaṭ) Haffner, Texte 108, 7. بيطار C. 10. Gloss. from C. مه من اجله C. 13. بالرَّغام S and C var. بالرُّغام C throughout. به C. دقيق C. رقيق S and C var. 14. اهانه S. C var. اماته C. أَسْلِتِيهِ S. أُسلِّتيه C. توضاه C. 16. Cf. Labīd I, 129, 5. 17. اى اغضبته C. 18. مُرقش C.

ما ذَنْبُنا فى أَنْ غَزا مَلِكٌ * مِنْ آلِ جَفْنَةَ حازِمٌ مُرْغَمُ
C 4b [اى مُغْضَبٌ] والرَّغْم والرُّغْم المَذَلَّةُ والهَوان قال ابو خِراشٍ [الهُذَلى]
مَخافَةَ أَنْ أَحْيا بِرَغْمٍ وذِلَّةٍ * ولَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَياةٍ على رَغْمِ

8. قولهم لَعَنَهُ اللهُ

قال الاصمعى معناه باعَدَه اللهُ واللَّعْنُ البُعْدُ وانشد للشَّمّاخِ
ذَعَرْتُ بِهِ القَطا ونَفَيْتُ عَنْهُ * مَقامَ الذِئْبِ كالرَّجُلِ اللَّعينِ
اى المُباعَدِ [وقال غير الاصمعى اللَّعْنُ الطَّرْدُ ومعنى كالرجل اللعين كالرجل المَطْرودِ والمعنيانِ مُتَقارِبانِ]

9. قولهم أَخْزاهُ اللهُ S 4b

اى كَسَرَهُ وأَهانَه وأَذَلَّهُ واصل الخِزْىِ ان يَفْعَلَ الرجلُ فَعْلَةً يَسْتَحْيِى منها ويَنْكَسِرُ لها وقال ذو الرُّمَّةِ
خَزايَةً أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ * مِنْ جانِبِ الحَبْلِ مَخْلوطًا بِها الغَضَبُ
ويقال من الاستحياء خَزِىَ يَخْزَى خَزايَةً والخِزْىُ الهَلاكُ والذُلّ يقال منه خَزِىَ يَخْزَى خِزْيًا

10. قولهم ما يُساوِى طَلْيَةً

الطَّلْيَة قُطَيْعة حَبْلٍ تُشَدُّ فى رِجْلِ الحَمَلِ او الجَدْى وقال بعضهم وهى حَبْلٌ فى طُلْيَتِه اى عُنُقِه وقال الكِسائى يقال للعنق طُلْيَةٌ وجمعها طُلًى

---

1. ذُنُبُنا S. Cf. Cairo Mufaḍḍalīyāt II, 19, 18. Lisān and Tāj. s. v. رغم.
3. Cf. Tāj. III, 491, 22 (s. v. قرر). Majmūʻa 28, 10. 6. Cf. Shammākh 92, 1. دَعَرْتُ S. 10. وأَهانَهُ وأَذَلَّهُ S. وأَذَلَّهُ وأَهْلَكَه C. الخِزْى C. S omits vowels.
12. Cf. Smend vs. 96. 15. Both S and C vocalise طَلْيَة with fatḥa, but it is possible that the correct vocalisation may be with ḍamma (cf. Lexx.).
16. تُشَدُّ C. 17. تُشَدُّ فى طُلْيَتِه وهى عنقه C. فى طُلْيَته S.

((وقال ابو عمرو والفرّآء واحدتها طُلَاةٌ وانشد

مَتَى تُشْقَ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ ٭ مِنَ اللَّيْلِ شِرْبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا))

وقال ابن الاعرابى [فيما أَظُنُّ] يراد بذلك ما يساوى طَلْيَةً من هِنَآء يُطْلَى به البعيرُ [بفتح الطآء]

11. قولهم لا تَلوسُهُ C 5a

اى لا تَنالُه وهو من قولهم ما ذُقتُ لَواسًا اى ما ذُقْتُ ذَواقًا

12. قولهم ما يُؤاسِيهِ

اى ما يُعَوِّضُهُ من قرابتِهِ او مَوَدَّتِهِ بشىء قال والأَوْسُ العِوَضُ وانشد الاصمعى

فَلَأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا ٭ أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبَالَهْ

اويس الذِئْب وهو تصغيرُ أَوْسٍ والهَبالةُ اسم ناقتِهِ يقول ارميك بسهمٍ يكون عِوَضًا لك من ناقتى [وكان يَجِبُ ان يُقالَ يُؤاوِسُهُ ولكن قُلِبَت الواو فجُعِلَتْ لامَ الفِعْل كما قال القطامى

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتادِ ٭ ولاتَقَضَّى بَواقِى دَيْنِها الطادِى

اراد الواطِدِ اى الثابت فقلبَ الواوَ فجعلها لامَ الفعل ومثلُهُ كثير من المقلوب]

1. Gloss. in brackets from *Khams Rasā'il*, where it is wrongly placed after البعير in l. 4. 2. Cf. Lisān XIX 237, 11. Yāqūt III, 913, 19. Geyer, Mā Bukā'u p. 56. 3. This sentence is given in the form in which it occurs in S. C begins "وقال غيره يراد" between which and بعيرٌ (so C.) half a line has been effaced. After ابن الاعرابى *Khams Rasā'il* continues الطليه قطعه كساء تهنأ بها الابل فيما اظن يراد بذلك الخ. 6. تَنالُهُ S. تناوَلُه C. 7. يؤاسيه C. يواسيه S. 8. ومودّته S. 10. Cf. Alfāẓ 570, 10. Boucher 6, 11. Lisān and Tāj. s. v. اوس, حشأ, هبل (ascribed to Asmā' b. Khārija) Maidānī I, 157. 11. الذئب C. اسم الذئب S. 12. يواوسه (without hamza) MS. 14. Cf. Quṭāmī, No. 2 vs. 1 (p. 7). حُبٌّ S.

وقال المُفَضَّلُ يؤاسيه بالهمز اى يُشارِكُه وهى المُؤاساة يقال آساهُ بنفسه اى شاركه فيما هو فيه ((وحكى الاثرم آسيت فلانا وواسيت بمعنى)) وانشد لليلى

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللهِ آسَى ابنَ أُمِّهِ * وَآبَ بأَسْلابِ الكَمِيِّ المُغاوِرِ

وقال مُؤَرِّجٌ يؤاسيه من قولهم آسِهِ بخَيْرٍ اى أَصِبْهُ به وانشد لعبد العزيز بن زُرارةَ الكلابى

فَإِنِّى أَسْتَئِيسُ اللهَ منكم ـ مِنَ الفِرْدَوْسِ مُرْتَفِقًا ظَلِيلا

وهذا يكون من العِوَض وكذلك قول النابغة [الجَعْدى]

ثَلاثَــةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ * وكانَ الإِلٰهُ هو المُسْتَآسا

اى المُسْتَوْهَبَ ويكون المَسْؤُولَ العِوَضَ

13. قولهم بينهم مُمالَحَةٌ

C 5b اى رَضاعٌ والمِلْحُ اللَّبَنُ ومنه قولهم لم يَحْفَظِ المِلْحَ معناه الرَّضاع وقال ابو الطَّمَحانِ القَيْنِيّ يهجو قومًا أغاروا على إبِلِهِ

وإِنِّى لَأَرْجو مِلْحَهــا فى بُطونِكُمْ * وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ

يُريدُ بالمِلْحِ اللَّبَنَ والمِلْحُ ايضا البَرَكَةُ يقال اللهم لا تُبارِكْ فيــه ولا تَمْلَحْهُ وقال شُتَيْمُ بن خُوَيْلِدٍ الفزاريّ

لا يُبْعِدِ اللهُ رَبَّ العِــا دِ والمِلْحُ ما وَلَدَتْ خالِدَهْ

1. يوآسثه C. المؤاساة C. 2. Words in brackets from *Khams Rasā'il*. 3. Cf. Lisān and Tāj. s.v. اسى 4. آسِهِ S. أُسْهُ C. لعبد so S and C. Marginal note in S. حاسه عبد (i.e. حاشية عبدُ). 6. So C and S marg. فانِّى أَسْتَئِيسُ الرَّحْمٰنَ منكم S which has the marg. note انشده الليث عن الخليل فانِّى استئيسُ اللهَ منكم. 8. Cf. Qutaiba Shi'r, 163, 9; Mu'ammarīn 72, 11. Khizāna I, 512. 'Ainī I, 505. Aghānī IV, 129, 4. Tāj. s.v. أهل Alfāz 517.

13. Mubarrad 284, 7. Khizāna III, 426. Lisān and Tāj. and Lane s.v. ملح. أغبرا C. 14. تَمْلَحْ C. 15. شَتيم C. 16. يُبْعِدُ C. والمِلحِ S. Cf. Mubarrad 284, 11 Khizāna IV, 164 (ascribed by b. al-A'rābī to Nuhaika) Shawāhid Mughnī p. 195. Mukhaṣṣaṣ I, 26. Lisān and Tāj. s.v. ملح. Lisān s.v. لوم, etc.

((وذكر الكلبى فى كتاب التفسير ان المِلْحَ فى كلام العرب الصُّحْبة وحكى ان ادريس قال لمَلَك الموت عليهما السلام حيث صَحِبَه واراد ان يَعْرفَه بِمِلْحٍ ما بينى وبينك إلّا أَنْبَأتَنى مَن انت اى بالصُّحْبةِ لانّ مَلَكَ الموت عليه السلام لا ياكل ولا يشرب فذلك دليل على انه سأله بالصُّحْبة وقال هشام بن الكلبى عن خراش قال كانوا يحلفون بالملح والرّماد والنار وقال رجل من بنى شيبان

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرّمادِ وَبِالْـعزّى وَبِاللاتِ تسلم الدّرقَةْ))

14. قولهم مِلْحُهُ على رُكْبَتِهِ

يقال للرجل اذا كان سَيِّئَ الخُلُقِ يغضبُ من كُلِّ شىء [ملحه على ركبته
S 5b اى أَدْنَى شىء يُبَدِّدُهُ يريد انه سَيِّئُ الخلق ادنى شىء يُغْضِبُهُ] وقال مِسْكين الدارى

لا تَلُمْهــا إنّها من أُمّــةٍ • مِلْحُها مَوْضوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ
كَشُموسِ الخَيْلِ يَبْدو شَغْبُهــا • كُلّمــا قِيلَ لهــا هالِ وَهَبْ

المِلْحُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ والتأنيثُ أكثَرُ

15. قولهم أَمْرٌ لا يُنادَى وَلِيدُهُ

قال الأَصْمَعِيُّ اصله فى الشدّةِ تُصيبُ القومَ حتى تَذْهَلَ الأُمُّ عن وَلَدِهــا فلا تُنادِيهِ لما هى فيه ثم صار مَثَلاً لِكُلِّ شِدّةٍ ولكل امــرٍ عظيمٍ وقال ابو عبيدةَ اى هو امرٌ عظيمٌ لا يُنادَى فيه الصِغارُ انّما يُنادى فيــه الجِلّةُ الكِبارُ
C 6a وقال الكلابى اصله فى الكَثْرةِ والسَعَةِ فاذا أَهْوَى الوليدُ الى شىء لم يُزْجَرْ

1. Bracketed lines from Khams Rasā'il. 7. Verse corrupt: see Aghānī XX, 130. Lisān and Tāj. s.v. حلق (rdg. تُسْلِمُ). Khizāna III, 218.

8. Cf. Maidanī II, 148. Freytag II, 604. 12. Cf. Qālī I, 138, Lisān, Tāj., Lane s.v. ملح. Tāj. s.v. ركب. 15. Cf. ʿAskarī II, 275: § 436 infra.

16. تُصيبُ C. تُذْهِلَ الامّ S. 19. اصلها C.

عه حَذَرَ الإِفْسادِ لسَعَةِ ما هو فيه ثم صار مثلا لكل كثرةٍ وقال ابن الاعرابى امر لا يُنادى وليدُه اى ما فيه مُسْتَزادٌ اى قد استُغْنِيَ بالكبار عن الصغارِ وانشد الاصمعى

فأَقْصَرْتُ عَنْ ذِكْرِ الغَوانى بِتَوْبَةٍ * إلَى اللهِ مِنّى لا يُنادَى وَلِيدُها

قال الفرّاء وهذا يُسْتَعارُ فى كل مَوْضعٍ يُرادُ به الغايةُ وانشد

لقد شَرَعَتْ كَفّا يَزيدَ بنِ مَزْيَدٍ * شَرائِعَ جُودٍ لا يُنادَى وَلِيدُها

16. قولهم بالرِفاء والبَنِينَ

[يقال ذلك عند التزويج] والرِفاء الاتّفاقُ والالْتِئامُ وهو مأخوذ من رَفَأْتُ الثَوْبَ أَرْفَأُه اذا لَأَمْتَ بَيْنَهُ وضَمَمْتَ بَعْضَهُ الى بَعْضٍ وقال ابن هَرْمَة

بُدِّلْتُ مِنْ جِدَّةِ الشَبيبَةِ والـ * ـأَبدالُ ثَوْبُ المَشيبِ أَرْدَأُها S 6a
مُلَاءَةً غَيْرَ جِدٍّ واسِعَةٍ * أَخيطُها تارةً وأَرْفَأُها

وقال الاصمعى يكون الرِفاء من الهُدُوء والسكون من قولهم رَفَوْتُ الرجلَ اذا سَكَّنْتَهُ وانشد لابى خِراشٍ

رَفَوْنى وقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ * فقُلْتُ وأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

[يريد سكّنونى] وقال ابو زَيْدٍ الرِفاء المُوافَقَةُ وهى المُرافاةُ بلا هَمْزٍ وانشد

ولَمّا ان رَأَيْتُ أَبا رُوَيْمٍ * يُرافِينى ويَكْرَهُ ان يُلاما

يُرافينى بلا هَمْزٍ] وقال [ابو على] اليامى الرِفاء المالُ

---

1. حذرًا لإفسادٍ C. 4. Cf. a similar verse in Lisān and Tāj. s.v. ولد (Lane VIII p. 2967). 6. Cf. ʿAskarī l.c. 7. Cf. Maidānī I, p. 66. Freytag I, 170 وقولهم للرجل يَتزوّجُ بالرفا والبنين C. 8. والإِرْفاء S. فالرفا C.

10. والإِبْدالِ C. 11. مَرّةً C. 12. الهُدُوّ C. 14. Cf. Buḥturī 49, 5. Khizāna I, 211, 8. Alfāẓ 581, 1. Qutaiba, Adab. 51, 11: Lisān and Tāj. s.v. روع, etc. 14. لم تُرَعْ C. 16. Lisān and Tāj. s.v. رفا

17. قولهم النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرَةِ C 6b

اى عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ [ويقال التقى القومُ فاقتتلوا عند الحافرة اى عند اولِ كلمةٍ] ويقال رجع على حافِرَتِهِ اى فى طريقه الأُولَى وقال الله تعالى [يقولون] أَئِنَّا لَمَرْدودونَ فى الحافرة اى فى الخِلْقَةِ الاولى اى نحيا بعد مَوْتِنا وقال الشاعر

أَحافِرَةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ ، مَعاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

اى أَأَرْجِعُ الى الصبى واوّل أَمْرى بعد ان كَبِرْتُ وقال الفرّاء [معنى النَّقْدُ عند الحافرة] اذا قال قد بِعتُك رَجَعَ عليه بالثَّمنِ وقال الفرّاء وبعضهم يقول [النقد] عند الحافِرِ قال وسألتُ عنه بَعْضَ العرب فقال [يريد] عند حافـر الفَرَس وهذا المثل جَرَى فى الخَيْل ثمّ استُعْمِلَ [فى غيرها] وقال بعضهم [معناه] النقد عند التَّقْليب والرِضا وهو مأخوذ من حَفْرِ الأَرْضِ لانّ الحافرَ يَخْبُرُ الارض ويَعْلَمُ أَطَيِّبَةٌ هى أَمْ لا [وقال بعضهم الحافرة الأَرْضُ ولا أَعْرِفُ للارضِ فى S 6b هذا المَوْضع وَجْهًا]

18. قولهم تَرَكَهُ جَوْفَ حِمارٍ

قال الاصمعي [المعنى] تركه ليس فيه شىءٌ يُنْتَفَعُ به لانّ الحمارَ لا يُؤَكَلُ من بطنه شىءٌ وقال ابن الكلبى حِمارٌ رجلٌ من العمالقة كان له بنون وَوادٍ خَصِبٌ وكان حَسَنَ الطريقةِ فسافر بنوه فى بعضِ أسفارِهم فأَصابَتْهم صاعقةٌ فأَحرقتهم فكَفَرَ بالله جلّ وعزّ وقال لا أَعْبُدُ رَبًّا أَحْرَقَ بَنِىَّ وأخذ فى عِبادةِ الأَوْثانِ فسلّط اللهُ على واديه نارًا [فذهبتْ به] والوادى بلُغةِ اهل الشأم يقال له الجَوْفُ فأَحْرَقَه فما بقى فيه شىءٌ فهو <الذى> يُضْرَبُ به المثلُ فى كلّ ما

---

1. Cf. Maidānī II, 196 Freytag II, 750. Cf. also § 433 infra. 3. طريقه الاوّل C. 4. Qur'ān LXXIX, 10. 6. Cf. Lisān, Tāj, Lane, s. v. حفر.
7. أرجعُ C. (Cf. Maidānī I, 9. I, 173 (أَخْلَى من جوف حمار) Freytag I, 231.
17. واصابتهم C. 18. احرقتهم C. 19. الشأم C. اليمن S. C marg.

لا بُقْيَةَ له [قال وفى قول شَرْقِىّ بن القَطامى حِمارُ بن ملك بن نَصْرٍ من الأَزْدِ قال والقولُ الاوّلُ أَشْبَهُ بالحَقّ] وقال امرءُ القَيْسِ

وخَرْقٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ * بأَتْلَعَ سامٍ ساهِمِ الوَجْهِ حُسّانِ

يريد بالعير حِمارًا [هذا] وهو الذى يُضْرَبُ به المَثَل فيقال أَكْفَرُ من حِمارٍ

19. قولهم جَمَعَ اللهُ شَمْلَكَ C 7a

قال الاصمعى الشَمْلُ الاجتماع فيراد بذلك لا فَرَّقَ اللهُ شَمْلَكَ ومنه قولهم قد شَمِلَهم الأمرُ اى عَمَّهم حتى اجتمعوا فيه وانشد

وكَيفَ أُرَجِّى الوَصْلَ يا لَيْلَ بَعْدَما * تقطّعتِ الأَهْواءُ وَٱفْتَرَقَ الشَمْلُ

20. قولهم [هو] أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ

قال الاصمعى الرِجْلَةُ الّتى تُسَمّيها العامّةُ البَقْلَةَ الحَمْقاءَ وإنّما سُمّيَتْ حَمْقاءَ لانّها تَنْبُتُ فى مَجارى السَيْلِ وأَفْواهِ الأَوْدِيةِ فاذا جاء السَيْلُ اقتلَعَها وقال [ايضًا] خلدٌ سُمِّيَتْ بذلك لانّها تَنْبُتُ فى كلّ مَوْضعٍ

21. قولهم تَبَلَّدَ الرَجُلُ S 7a

قال الاصمعى التَبَلُّدُ هو أن يَضْرِبَ [الرجلُ] براحةٍ على راحةٍ من الغَمِّ عند المُصيبةِ وانشد للأَحْوَص

أَلا لا تَلُمْهُ اليَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدا * فَقَدْ غُلِبَ المَحزونُ أَنْ يَتَجَلَّدا

قال والراحة يقال لها البَلْدَةُ وقال ابو عمرو تَبَلَّدَ اذا تَحَيَّرَ فلم يَدْرِ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ ومنه قيل للصبىّ بَليدٌ لتَحَيُّرِهِ وقِلَّةِ تَوَجُّهِهِ فيما يراد منه

---

1. بقيّةٌ فيه S. 8, Cf. Ahlwardt 161, 5. 9. Cf. Maidānī I, 152. Freytag I, 406. ʿAskarī I, 263. 10. يسميها C. حمّقها S. سمّيت حمقا C. 15. للأحوص S. لجميل C. Cf. Shiʿr 331, 4. Zajjājī 49, 4. Lisān and Tāj s.v. بلد.

22. قولهم ضَرَبَهُ حتّى بَرَدَ C 7b

قال الاصمعى [ضربه] حتى ماتَ والبردُ الموتُ وقال ابو زُبَيْدٍ

بارِزٍ ناجِذاهُ قَدْ بَرَدَ المَوْتُ م عَلَى مُصْطَلاهُ أَىَّ بُرودِ

23. قولهم لم يَبْرُدْ بِيَدى منه شَىْءٌ

المعنى [فيه] لم يَسْتَقِرَّ ويَثْبُتْ وانشد

اليَوْمُ يَوْمٌ بارِدٌ سَمومُهُ • مَنْ عَجَزَ اليَوْمَ فلا نَلومُهُ

قال واصله فى النَّوْمِ والقرار يقال برد الرجلُ إذا نامَ [قال الله تبارك وتعالى لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابًا] وقال الشاعر

وإنْ شِئْتِ حَرَّمْتُ النِساءَ سِواكُم • وإنْ شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدا

فالنُّقاخُ الماءُ العَذْبُ والبَرْد النَوْمُ

24. قولهم وَجَبَ البَيْعُ

قال الاصمعى معناه وَقَعَ وكذلك وَجَبَتِ الشَمْسُ اذا سَقَطَتْ فى المغيب يجب الشمس والبيع وُجوبًا ومنه سمعتُ وَجْبَةَ الحائِطِ اى سَقْطَتَهُ فأمّا وَجَبَ قلبُه فمعناه خفق وضرب يَجِبُ وَجيبًا وانشد

وَلِلفُؤادِ وَجيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ • لَدْمَ الغُلامِ وَرآءَ الغَيْبِ بِالحَجَرِ S 7b

[لَدْمُ الغلام ضَرْبُهُ بحجرٍ على حَجَرٍ]

25. قولهم لا تَبِلْمْ عَلَيْهِ

قال الاصمعى معناه لا تُقَبِّحْ فِعْلَهُ وتُفْسِدْهُ قال وهو ماخوذ من قولك

---

2. مات to وقال effaced in C. 3. بارز C. Cf. Buḥturī No. 209, 2 (p. 45), 'Asās I, p. 29. Jamhara 189, 4. Lisān برد. 4. Cf. Maidānī II, 98. Freytag II, 456. 6. Cf. 'Aḍdād 41, 11. Tāj. s.v. سمم. 8. Qur'ān LXXVIII, 24. 9. Cf. Aḍdād 41, 1: Lisān and Tāj. s.v. برد (ascribed to Al-'Arjī). أشرب C. 13. الحائط S. الشى C. 15. 'Asās II, 223 (ascribed to ibn Muqbil) Aḍdād 69, 8. Tāj. and Lisān s.v. بهر and لدم. 17. Cf. 'Askarī II, 276, 9.

أَبْلَمَتِ الناقةُ اذا وَرِمَ حَيَآؤُها وقال بعضهم [لا تَبَلَّمْ عليه اى] لا تجمع عليه المَكْرُوهَ وهو مأخوذ من الأَبْلَمَةِ وهى خُوصةُ المُقْل يقول لا تَجْمَعْ عليه أَنْواعَ
C 8a المَكْرُوهِ كَجَمْعِ الأَبْلَمَةِ انواعَ البَقْلِ يقال أَبْلَمَةٌ وإِبْلِمَةٌ وأُبْلُمَةٌ

26. قولهم لا تُجَلِّحْ [علينا]

معناه لا تُكاشِفْ وهو مأخوذ من الجَلَحِ وهو اِنْحِسارُ الشَّعَرِ عن مُقَدَّمِ الرأس وانكشافه وقال بعضهم معناه لا تُشَدِّدْ وتَبْقَى على الشِدّة والمُخالفة من قولهم ناقة مُجالِحٌ وهى التى تَصْبِرُ على البَرْدِ وتَقْضَمُ عيدان الشجر اليابس فيبقى لبنُها حكِيَ ذلك عن ابن الاعرابى

27. قولهم لا تَبْسُقْ

قال الاصمعى معناه لا تَطَوَّلْ من البُسوق وهو الطول قال بَسَقَ الرجلُ والنخلة اذا طالا قال الله جلّ وعزّ والنخل باسقاتٍ [لها طلعٌ نضيد] اى طِوالٌ قال الشاعر

فَإِنَّ لَنا حَظائِرَ باسِقاتٍ * عطآءَ اللهِ رَبِّ العالمينا

28. قولهم وَقَعَ فى وَرْطَةٍ

قال ابو عمرو وغيره هى الهلكة وانشد

إِنْ تَأْتِ يَوْمًا مِثْلَ هذِى الخُطَّهْ * تُلاقِ مِنْ ضَرْبِ نُمَيْرٍ وَرْطَهْ

S 8a وقال بعضهم الورطة الوَحْل والرَدَغَةُ يقع فيها الغَنَمُ ولا تَقْدِرُ على التخلّصِ

---

2. خوصة البقل (altered from المقل) S. Words between يقول and last two letters of كجمع effaced in C. 3. انواع البقل. «The reference is to a palm-leaf used as a tray for vegetables» Bevan. 4. At the end of the section S adds وبعضهم يقول هى خوصة المُقْل (due to false reading خوصة البقل in l. 2). 11. Qur'ān L, 10. 13. Cf. Al-Marrār b. Munqidh in Mufaḍḍalīyāt (Thorbecke) No. 14 vs. 4 (p. 17). Lisān and Tāj. s.v. حظر (all read باعات). 14. Cf. Maidānī II, 215. Freytag II, 811. 16. Cf. Aḍdād 197, 11, Lisān s.v. ورط: باب S. منزل S.

يقال تورّطت الغنمُ اذا وقعتْ فى الوَرْطَةِ ثمّ ضُرِبَ مثلاً لكل شِدّة وقع فيها الانسان وقال الاصمعى الورطة أُهْوِيّةٌ [مُتَصَوِّبَة] تكون فى الجبل يَشُقّ على C 8b من وقع فيها الخروجُ منها يقال تورّطت الماشية اذا كانت تَرْعَى فى الجبل فوقعتْ فى الوَرْطة ولم يُمْكِنْها الخروج وانشد لطُفَيْلٍ يَصِفُ إبلاً

تَهابُ الطَرِيقَ السَهْلَ تَحْسِبُ أنّهُ * وُعورٌ وِراطٌ وهو بَيْداءُ بَلْقَعُ

29. قولهم ما يَدْرِى ما طَحاها

قال الاصمعى طحاها مَدَّها يعنون الأرضَ قال الله جل وعز والأرْضِ وما طحاها ويقال طحا قَلْبُهُ فى كذا وكذا اذا تطاوَلَ وتمادى ومنه قول علقمة

طَحا بك قَلْبٌ فى الحسان طَروبُ * بُعَيْدَ الشَبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ

[اى تطاول وتمادى فى ذلك]

30. قولهم ما يَعْرِفُ قَبِيلاً مِنْ دَبِيرٍ

قال ابو عمرو معناه ما يعرف الإقبالَ من الإدْبارِ قال والقبيل ما أُقْبِلَ [به] من الفَتْلِ على الصدر والدَبيرُ ما أُدْبِرَ [به] عنه وقال الاصمعى هو مأخوذ من الناقةِ المُقابَلَةِ التى شُقّ أُذُنُها الى قُدّام والمدابَرَةِ التى شُقّ أُذُنُها الى خَلْف

31. قولهم إن لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَنَفَشٌ

قال ابن الاعرابى معناه إن لم يكنْ فِعْلٌ فرِيآءٌ قال والنَفَش الصُوف

32. قولهم شَيْخٌ كأنّهُ قُفّةٌ C 9a

قال الاصمعى القُفّة ما يَبِسَ من الشَجَرِ فالمعنى أنّه قد بَلِىَ ونَخِرَ كالبالى من أُصول الشجر

---

2. منصوبه S. 5. Cf. Ṭufail, No. 9 vs. 10. Lisān IX, 304. وعورُ وراطِ C.
6. مَن طحاها C. 7. Qur'ān XCI, 6. 9. Cf. Ahlwardt p. 105.
11. Maidānī II, 148. Freytag II, 605. Qutaiba, Adab 47, 7. 12. الاصمعى C.
12. أَقْبَلَ S. أَدْبَرَ S. 13. الاصمعى S. ابو عمرو C. 15. Cf. Maidānī I, 31. Freytag I, 70. 17. Cf. Qutaiba, Adab 60, 10.

33. قولهم وَيْلَهُ وعَوْلَهُ

فوَيْلَهُ كان اصلها وَىْ وُصِلَتْ بِلَهُ ومعنى وَىْ حُزْنٌ ومنه قولهم وايْهِ معناه حُزْنٌ أُخْرِجَ مخرجَ النُدْبَةِ وامّا عَوْلَهُ فانّ ابا عمرو قال العول والعويل البُكَآء وانشد

أَبْلِغْ أميرَ المُؤمنينَ رِسالةً * شَكْوَى إِلَيْكَ مُطِلَّةً وعَويلا

وقال الاصمعى العول والعويل الاستغاثةُ ومنه قولهم مُعَوَّلى على فلانٍ (اى) اتّكالى عليه واستغاثتى به ومنه قول الأَخْطَلِ

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً * إِلَى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

اى المُسْتَغاثُ ونصب عَوْلَهُ على الدُعاء والذَمِّ كما يقال ويلاً له و[كما يقال] تُرابًا [له]

34. قولهم عِيلَ صَبْرُهُ

معناه غُلِبَ يقال عالَه الأمرُ اى غَلَبَهُ وقد يكون عيل صبره رُفِعَ وغُيِّرَ عمّا كان عليه من قولهم عالتْ الفَرِيضة اى ارتفعتْ وزادَتْ

35. قولهم ما لَهُ ثاغِيةٌ ولا راغِيةٌ

فالثاغِيةُ النَعْجَةُ والثُغاءُ صَوْتُها والراغية الناقة ورُغاؤُها صَوْتُها

36. قولهم ما لَهُ دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ

C 9b الدَقِيقَةُ الشاة والجَلِيلَةُ الناقة

---

2. وَايْهِ S with مد written above. وايه C. 5. Cf. Jamhara 174, 10 (ar-Rāʿī), Lisān and Tāj s. v. عول. 8. Cf. Akhṭal 10, 5. Yāqūt I, 632. 11. Cf. § 187 infra. 14. Cf. Maidānī II, 158. Freytag II, 633. 16. Cf. Maidānī II, 159. Freytag II, 633.

37. قولهم ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ

فالسَبَدُ شَعَرُ المَعَزِ واللَّبَد وَبَر الإِبِلِ وقال ابو صلحٍ كلّ ما لان من الصوفِ والوَبَرِ فهو لَبَدٌ والسَبَد الشعر

38. قولهم ما لَهُ دارٌ ولا عَقَارٌ

فالعقار النَخْلُ ويقال هو متاع البيتِ [تقول العَرَبُ بيتٌ كَثِيرُ العَقارِ اى المَتاعِ]

39. قولهم أَنْتَ فى حَرَجٍ

قال الاصمعى معناه أَنْتَ فى ضِيق من ذَنْبِك قال الله جلّ وعزّ ومن يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرَجًا S 9a

40. قولهم رَآهُ الصادِرُ والوارِدُ

فالصادِرُ المُنْصَرِفُ عن المآء والوارد الذى يأتيهِ والمعنى رَآهُ الذاهِبُ والجاءى وقال دكين

مُلْكًا تَرَى الناسَ اليه نَيْسَبا * من صادِرٍ ووارِدٍ أَيْدِى سَبا

((النيسب طريق النمل اى تراهم اليه كالنمل فى كثرتِه))

41. قولهم (حَلَفَ) بالسَماء والطارِقِ

قال الاصمعى يراد بالسماء المَطَرُ وانشد

مَدَّ قَرِىٌّ مَــدَّهُ قَرِيــهْ * غِبَّ سَماء فهو ضَحْضاحِىّْ

1. Cf. Maidānī II, 149. Freytag II, 607. 4 Cf. Maidānī II, 159. Freytag II, 633. 8. ذبك S. ذبلك C. Cf. Qur'ān VI, *125*. 13. مَلْكًا S. Cf. Lisān and Tāj s.v. نسب. 14. Gloss. from Khams Rasā'il. 15. *Cf.* Maidānī *I*, 140. Freytag I, 370. 17. Cf. 'Ajjāj No. 40 vs. 61. Lisān and Tāj s.v. مدد.

وقال النابغةُ

كَالأُقْحُوانِ غَداةَ غِبِّ سَمائِهِ * جَفَّتْ أَعالِيهِ وأَسْفَلُهُ نَدِى

وقال ابو عمرٍو يراد بـه هذه السَّماءُ وامّا الطارِقُ فهو النَّجْمُ [وإنّما سُمِّىَ بذلك] لأنّه يأْتى باللَّيْلِ والطُروق لا يكون إلّا باللَّيْلِ وأَنشد لجرير [بن الخَطَفَى]

C 10a طَرَقَ الخَيالُ لِأُمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا * ولَحَبَّ بالطَّيْفِ المُلِمِّ خَيالا

وقالت هِنْدٌ

نَحْنُ بَناتُ طارِقْ * نَمْشِى عَلَى النَمارِقْ

[تعنى نحن بَناتُ النجم شَرَفًا وارْتِفاعًا]

42. قولهم ما بالدارِ صافِرٌ

قال ابو عُبَيْدَةَ والاصمعى معناه ما فى الدارِ أَحَدٌ يُصَفِّرُ بِهِ وهذا ممّا جاء على لَفْظِ فاعِلٍ ومعناه مَفْعولٌ به كما قالوا ماءٌ دافِقٌ وسِرٌّ كاتِمٌ [وأَمْرٌ عارِفٌ] وقال الشاعر

خَلَتِ المَنازِلُ ما بِها * ممن عَهِدْتُ بِهِنَّ صافِرْ

وقال غيرها صافِرٌ أَحَدٌ كما يقال ما بها دَيّارٌ

43. قولهم جاء بالضِحِّ والرِيحِ

معناه جاء بكل شَىْءٍ وقال ابن الاعرابى الضِحُّ ما ضَحا للشمس والريح ما نالتْه الريح وقال الاصمعى الضِحُّ الشمس بعَيْنِها وفسّر كتفسير ابن الاعرابى

S 9b وانشد [فى صفة الابريق]

أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ لِلضِّحِّ راقِبُهُ * مُقَلَّدٌ قُضُبَ الرَيحانِ مَفْغومُ

2. Ahlwardt 10. Dérenbourg 88, 2. 5. Cf. Jarīr II, 56, 5. 7. Cf. Aghānī XI, 121, 3. Bakrī 46, 14. Tāj and Lisān s.v. طرق. 9. Cf. Maidānī II, 159. Freytag II, 138. بالدار .S فى الدار C. 13. Lisān and Tāj s.v. صفر. 13. الديارُ فما S. 15. Cf. Maidānī I, 108. Freytag I, 283. 16. اى جاء بالقليل والكثير وكل شى C. 16. ضَحى C. 19. Cf. Ahlwardt 118. مُقَلَّبٌ C. منغوم C.

[مَنْعومٌ مَمْلوءٌ ولا يكاد يقال إلاّ أَفْعَمْتُهُ وقال ابو عُبَيْدَةَ يقال ذلك فى موضع التكثيرِ والفِصحُ البَرازُ الظاهرُ]

44. قولهم جاء بالطِمِّ والرِمِّ

اى أتى بالكثيرِ والقليلِ والطِمُّ الماء الكثير [وغيرُه] والرِمُّ ما كانَ باليًا مِثْلَ العَظْمِ وما أَشْبَهَهُ ممّا يَتَقَمَّمُ قال الشاعر

والنيبُ إنْ تعْرُ مِنّى رِمّةً خَلَقًا * بَعْدَ المَماتِ فإنّى كُنْتُ أَتّئِرُ

وقال ابو خُضَيْر

C 10b وَهُو جَبَرَ العِظامَ وَكُنَّ رِمًّا * ومِثْلُ فَعالِهِ جَبَرَ الرَمِيا

((يعنى اللهَ تبارك وتعالى ورِمٌّ باليةٌ))

45. قولهم جاء بالقَضِّ والقَضيضِ

اى [اتى] بالكبيرِ والصَغيرِ والقَضُّ الحَصَى وقضيضُه صِغارُهُ وما تَكَسَّرَ منه وقال ابو ذُؤَيْب

أَمْ ما لِجَنْبِكَ لا يُلائِمُ مضجَعًا * إلاّ أَقَضَّ عَليكَ ذاكَ المَضْجَعُ

أَقَضَّ اى كانَ عليه قضيضًا وقال الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ

وجاءتْ جِحاشٌ قَضُّها بقَضيضِها * وجَمْعُ عُوالٍ ما أَدَقَّ وأَلْأَما

46. قولهم جاؤوا على بَكْرَةِ أَبيهِمْ

قال الاصمعى يعنى جاءوا على طَريقةٍ واحِدَةٍ وقال ابو عمرو معناه جاءوا بأَجْمَعِهِمْ وقال ابو عُبَيْدَةَ معناه جاءوا بعضُهم فى إثْرِ بعضٍ وليس هُناكَ بَكْرَةٌ

---

3. Cf. Maidānī I, 108. Freytag I, 283. 6. Cf. Labīd I, 56, 1. Lane and Lexx s.v. ثأر 7. حُصَين S. 8. Aḍdād 95, 13. وكان C. 10. Cf. Maidānī I, 108. Freytag I, 284. Khizāna I, 525. 13. Cairo Mufaḍḍaliyāt 103, 7. Qālī I, 185. Lisān s.v. قضض. 15. Cf. Mufaḍḍaliyāt (Thorbecke) 16, 21. Naṣr. 738, 9. Lisān and Tāj s.v. عول, Tāj s.v. جحش. عَوال S and C.

16. Cf. Maidānī I, 118. Freytag I, 312.

47. قولهم قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى

قالعَيْرُ المثالُ الذى فى الحَدَقَةِ يُسَمَّى اللُّعْبَةَ والذى جَرَى الطَّرْفُ وجَرْيُهُ حَرَكَتُه والمعنى قبلَ أن يَطْرِفَ (الإنسانُ) وقال الشماخ S 10a

وتَعْدوا القِبِصَّى قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى ، ولَمْ تَدْرِ ما بالى ولَمْ أَدْرِ ما لَها

القِبِصَّى والقِمِصَّى ضَرْبٌ من العَدْوِ فيه نَزْوٌ

48. قولهم حَبْلُكَ على غارِبِكَ

C 11a قال الاصمعى معناه أَمْرُك إِلَيْك اعْمَلْ ما شِئْتَ والغارِبُ أَعْلَى السَّنام فاذا أُهْمِلَ البعيرُ جُعِلَ حَبْلُه على سَنامِه وتُرِكَ يَذْهَبُ حيثُ شاءَ فيقول أَنْتَ مُخَلًّى كهذا البعير لا يُمْنَعُ من شَيْءٍ وكان اهلُ الجاهليةِ يُطَلِّقون بهذه الكَلِمَةِ قال النَّمِر [بن تَوْلَب]

فلمّا عصيتُ العاذلين ولَمْ أُطِعْ ، مَقالَتَهمْ أَلْقَوا على غاربى حَبْلى

49. قولهم جاء يَجُرُّ رِجْلَيْهِ

قال الاصمعى [اى] جاء مُثْقَلاً لا يَقْدِرُ ان يحملَ رجليه وجاء يَجُرُّ عِطْفَيْه قال ابن الاعرابى معناه جاء مُتَبَخْتِرًا يجرّ ناحيتَىْ ثوبه وجاء يَضْرِبُ بأَصْدَرَيْه اى جاء فارِغًا [وكلام العرب يَضْرِبُ أَزْدَرَيْهِ]

50. قولهم ما يَدْرِى أَىُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ

قال سَلَمَةُ ما يدرى أَىُّ والِدَيْهِ أَشْرَفُ [حكاه الفَرّاء] وانشد

1. Cf. Maidānī II, 28. Freytag II, 249. 4. Cf. Shammākh 19, 9. Lisān and Tāj s.v. عير, قنص, قبص. 5. صربان C. فيهما C. 6. Cf. Maid. I, 132, II, 107, 13. Freytag I, 347 II, 480. إِعْمَلى, حَبْلِكِ etc. S. حَبْلُكَ etc. C. 8. جُعِلَ S. طُرِحَ C. نشاء C. 11. Cf. ʻUmar b. Abī Rabīʻa 169, 4. 12. Cf. Maidānī I, 110. Freytag I, 289. 14. باصدريه S. أزدريه C. Cf. ? 375 infra. 16. Cf. Maidānī II, 109. Freytag II, 486. يُدْرَى Qutaiba, Adab: S omits vowels. 17. قال سلمة بن عاصم قال الفراء C.

وَمَنْ لى بأَطْرافى إذا ما شَتَمْتَنى * وَهَلْ بَعْدَ شَتْمِ الوالِدَيْنِ صُلوحُ

قال رواه ابو زَيْدٍ وكَيْفَ باطرافى وقال يريد أجدادَه من قِبَلِ أبيه وأُمِّهِ قال ابو طالب] وقال الاصمعى لا يدرى من أىّ الطَرَفَيْنِ شَرَفُه أَمن قِبَلِ أُمِّهِ أَمْ من قبل أبيه [وهو قريب من قول الفرّاء وقال ابن الاعرابى فى ذلك طرفاه ذَكَرُهُ ولسانه والمعروف قول الاصمعى]

51. قولهم ما يَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ

S 10b قال الاصمعى ما يعلمُ ولا يفهمُ قال والفِقْهُ الفِطْنَةُ والعِلْمُ والنَقْهُ الفَهْمُ يقال منه نَقِهْتُ الحديثَ مثل فَهِمْتُ ويقال من المَرَضِ نَقَهْتُ بالفتحِ والفِقه العِلْمُ ومنه الفُقَهاءُ

52. قولهم جاء بالعَوِيصِ

اى بالكلام الذى لا يُفْهَمُ واصله المُنْعَقِدُ من الشَعَر

53 قولهم على ما خَيَّلَتْ C 11b

اى أَرَتْ وأَوْهَمَتْ واصل ذلك فى السحاب يقال قد خَيَّلَتِ السَحابةُ وتَخَيَّلَتْ اذا أَرَتْ أنها ماطِرةٌ والخال السحاب الذى يُخَيِّلُكَ المَطَرَ قال الفَرَزْدَقُ

أتَيْناكَ زُوّارًا ووَفدًا وشامةً * لخالِكَ خالِ الصِدْقِ مُجْدٍ وماطِرِ

((يعنى اتيناك على كل حال والشامة جمع شائم وهو الذى يشيم البرقَ ينظرُ اين مَقَرُّ غيثِه والخال السحاب اى اتيناك طالبى جَدْواك ومعروفك وما عندك من الخير ورجوناك كما يُرْجى الغيثُ))

54. قولهم افعل ذاك آثِرًا ما

اى أَوّلَ كلِّ شىء ومعناه اِفْعَلْه مؤثِرًا لَهُ وقال عُرْوَةُ

1. Cf. Asās II, 46. Qutaiba, Adab 43, 11 (ascribed by Jawālīqī to ʿAun b. ʿAbdallāh b. ʿUtba). Tāj and Lisān s.v. طرف and صلح. 12. Cf. Maidānī I, 312. Freytag II, 94. 15. Not in Hell or Boucher. 16. Gloss from S marg. 19. Cf. ʿAskarī I, 114.

وقالَتْ ما تُرِيدُ فقلْتُ أَلْهُوا • إِلَى الإِصْباحِ آثِرَ ذِى أَثِيرِ

وقال الاصمعى افعل ذاك عازمًا عليه

55. قولهم فلان يَتَشَطَّرُ وهو شاطِرٌ

قال الاصمعى الشاطر الذى شَطَرَ عن الخير اى بَعُدَ عنه ومنه نَوًى شُطُرٌ اى بَعيدة وقال امرُؤ القَيْسِ

وَشاقَكَ بَيْنُ الخَلِيطِ الشُطُرْ • وفيمَنْ أَقامَ من الحَيِّ هِرْ

وقال ابو عبيدة الشاطر الذى شَطَرَ الى الشَرِّ اى عَدَلَ بوجهه نَحْوَهُ ومنه قول الله جلّ وعز فوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ اى ناحيتَهُ

56. قولهم فلانٌ شُمْرِيٌّ وهى الشُمْرِيَّةُ

قال ابو عمرو معناه المُنْكَمِشُ فى الشَرّ والباطِلِ المُتجرِّدُ لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجِدُّ فى الأَمْرِ وانشد

تَعَجَّبَتْ مِنِّى وَمِنْ فُتورِى • بَعْدَ عَظِيمِ الجِدِّ والتَشْمِيرِ S 11a

C 12a

ويقال انّه من قولهم قد شَمَّرَ وانْشَمَرَ اذا مضى لوجهِهِ فسُمِّىَ بذلك لانّه يَرْكَبُ رأسَه ولا يَرْتَدِعُ وزعم بعضهم انّه الشِمِّرِىُّ وهو الجادُّ النِحْرِيرُ فغيَّرَتْه العامّة

57. قولهم (هو) جُحامٌ وهو يَتَجاحَمُ عَلَيْنا

اى يَتَضايقُ وهو مأخوذ من جاحِمِ الحَرْبِ اى ضيقِها وشِدَّتِها وقال بعضهم يتجاحم اى يحترقُ حِرْصًا وبُخْلا وهو ماخوذ من الجَحِيمِ ((وقيل انها من جُرْهُم))

---

1. Cf. ʿUrwa 19, 4. Lisān and Tāj s. v. اثر. 3. وفلان شاطر S.

6. Cf. Ahlwardt 126, 6. 8. Qur'ān II, 139, 144, 145. فوَلّوا وجوهكم شَطْرَهُ C.

9. شُمُرِىٌّ S. وهى C. وهم S. الشُمُرِّيَّة S. 10. قال ابو عبدة C.

17. Bracketed note from S marg.

58. قولهم أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ

هى دُغَةُ بنت مِغْنَجٍ بالعين وبَلَغَ من حُمْقِها انها كانت حاملاً فضربها الطَّلْقُ فظَنَّتْ انّ بطنَها قد غمزها فذهبتْ تطلبُ الغائطَ فلمّا تهيّأتْ لذلك ولدتْ فلمّا وضعتْه صاح فقامتْ مذعورةً فجاءتْ الى أُمِّها فقالتْ يا أُمَّهْ هل يفتحُ الجَعْرُ فاه ففطنتْ أُمُّها فقالتْ نَعَمْ ويدعو أَباه وسألتْها عن الموضع فأخبرتْها به فانطلقتْ فوجدتْ وَلَدَها

59. قولهم أَحْمَقُ مائِقٌ

قال الاصمعى المَئِق السيّء الخُلُق قال ويقال فى مثل أَنا تَئِقٌ وصاحبى مَئِقٌ فكيف نَتفِقُ اى انا مُمْتَلِئٌ غضبًا وصاحبى سيّء الخُلُق فلا اتّفاقَ بيننا وقال غيره مَئِق أَحْمَقُ فقيل ذلك للتكرير كما يقال أَحْمَقُ رَقيعٌ

60. قولهم أَقَلُّ مِنَ النَّقَدِ C 12b

قال الاصمعى النَّقَد صغارُ الضّأنِ ورُذالُها وانشد

[فَقَيْمٌ يا شَرَّ تَميمٍ مَحْتِدا] * لَوْ كُنْتُمُ ضَأْنًا لَكُنْتُمْ نَقَدا
أَوْ كُنْتُمُ ماءً لَكُنْتُمْ زَبَدا

61. قولهم هو أَهْوَنُ من قُعَيْسٍ على عَمَّتِهِ S 11b

قال المفضّل قال ابو حُصَيْن التميمىّ قُعَيْسٌ غلامٌ كان سَبِيًّا فى بنى تميم هو وعَمَّته وإنّ عَمَّته استعارتْ عنزًا من امرأةٍ من بنى تميمٍ ورهنتْها قُعيسًا ثمّ

---

1. Cf. Maidānī I, 147. Amthāl 81. Freytag I, 393. Aghānī XVIII, 199, 13. دُغَةَ S and C var. دُغَةٍ C. 2. مِغْنَجٍ C. مَعَجٍ C var. 4. امى C.
7. Cf. Maidānī I, 30. Freytag I, 69. Mubarrad 80, 5. 8. المائق C.
13. Cf. Aḍdād 260, 13. Tāj. s.v. قرد. Maidānī I, 305, 5. 15. Cf. Maidānī II, 244. Freytag II, 890. 16. ابو حصن S. ابو خضر C.

انّها نحرت العَنْزَ وهربت فضُرِبَ به المثل فى الهَوانِ وقال الشَّرْقىّ بن القُطامىّ [او غيره] بَلْ هو قُعَيْس بن مُقاعِس بن عمرو من بنى تميم وكان ابوه سيّئ الصَنيعِ الى أُخْتِهِ عَمّةِ قُعَيْسٍ فمات وقعيسٌ فطيمٌ فحملته الى صاحب بُرٍّ فرهنته على صاعٍ من بُرٍّ وقالت يكون هذا الصبىّ عندك حتى أَعودَ بثَمَنِه فاخذ الصبىَّ ومضتْ فلم تَعُدْ اليه فزعم بعضهم انه لقيها فاقتضاها ثمنَ صاعِه فقالت غَلِقَ الرَهْنُ [وقال بعضهم بل تركتْه عنده ولم يَعُدْ اليه] فربّاه الرجلُ واتّخذه عبدًا فضُرِبَ به المثل [قال ابو طالبٍ ما أَظنُّ الخبرَ صحيحًا]

62. قولهم لا تُبَرْقِلْ عَلَيْنا وأَخَذْنا فى البَرْقَلَةِ

ومعناه الكلام بلا فِعْلٍ وهو مأخوذٌ من البَرْق بلا مَطَرٍ واذا كانت الكلمتان يُتَكَلَّمُ بهما فى موضعٍ ثمّ أُحتيجَ الى ان تُجْعلا كَلِمَةً واحدةً اضافوا الى الكلمة الاولى حَرْفًا من الكلمةِ الثانيةِ ومن ذلك قولهم أَكْثَرْ من الحَوْلَقَةِ وهو قولك لاحَوْلَ ولا قُوّةَ إلّا باللهِ وقال الشاعر

C 13a فَداكَ مِنَ الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ * يُحَوْلِقُ إمّا سالَهُ العُرْفَ سائِلُ

وكذلك قولهم أَكْثَرْ من البَسْمَلَةِ يريدون بسْمِ اللهِ وحكى الخليل حَيْعَلَ من قول المُؤَذِّنِ حَيَّ على الصلوةِ [حىّ على الفَلاحِ] وانشد

أَقولُ لَها ودَمْعُ العَيْنِ جارٍ * أَلَمْ يَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادِى

S 12a وانشد

أَلا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكِ باتَ مُعانِقِى * إِلَى أَنْ دَعا داعِى الصَّلوةِ فَحَيْعَلا

وانشد

وما إِنْ زالَ طَيْفُكِ لى عَنيقًا * إِلَى أَن حَيْعَلَ الداعِى الفَلاحا

---

4. بثمن الصاع C. 8. Cf. Maidānī II, 124. Freytag II, 529. 10. يجعلا S. 13. Cf. Lisān and Tāj s.v. حلق. لا C. 16. وجمع C. Cf. Tāj and Lisān s.v. حيعل. 18. Cf. Tāj and Lisān s.v. حيعل. 20. Cf. Lisān and Tāj s.v. عنق.

63. قولهم فُلانٌ مَغِثٌ

اى شَرِيرٌ خَبِيثٌ والمَغْث الشَرّ وقال حَسّان بن ثابتٍ يَصِفُ الخَمْرَ

نُوَلِّيها المَلامةَ إنْ أَلَمْنا * إذا ما كانَ مَغْثٌ أَوْ لِحاءُ

((الَمنا اتينا ما نُلام عليه ولامَ الرجلُ فعل ذلك ولِحاءٌ إلحاحٌ فى القول والتصاق بالشر)) ٥

64. قولهم هُوَ ٱبْنُ عَمِّهِ لَحًّا

اى ملتصقٌ به وهو مأخوذ من قولهم لَحِحَتْ عَيْنُهُ اى التصقتْ ونَصَبَه على التفسير [وقال الاصمعى معنى قولهم هو ابن عمّه لَحًّا اى خالِصًا وقال غيره الفائدةُ من قولهم لَحًّا انه يقال ابن عمّى على التقريب ونصبُه عند حُذّاقِ النحويّين على الحال كانّه قال مُلاصِقًا والدليل على انه منصوبٌ على الحال حكايةُ اهل اللُّغة هُما ابنا عمٍّ لَحٍّ]

65. قولهم هَلُمَّ جَرًّا

اى تعالوا على هِينَتِكم كما يَسْهُلُ عليكم من غير شِدّةٍ وصُعوبةٍ واصل ذلك من الجرّ فى السَوْقِ وهو أنْ تُتْرك الابلُ والغَنَمُ ترعى فى مسيرها وقال الراجز C 13b

لَطالَما جَرَرْتُكُنَّ جَرّا * حتى نَوَى الأَعْجَفُ وٱسْتَمَرّا

فاليَوْمَ لا آلوا الرِكابَ شَرّا

((اى لا يألو الإبِلَ ان يُسِىءَ اليها نَوَى سَمِنَ والنَّىُّ بفَتْح النون الشحم وبكسرها اللحم * هكذا وجدته فى نسخته))

66. قولهم أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ

قال الاصمعى اراد سَبُعَةً يعنى اللَبُوَةَ فخَفَّفَ وقال ابن الاعرابى اراد سبعةً

---

2. شِرِّير C. 3. Cf. Ḥassān, No. I vs. 9. الاماه C. 4. Gloss between lines of S. 15. Cf. Lisān and Tāj s.v. جرر. فدطال هذا رِعْيةً وجرًّا C. الاعجفَ C. نالوا C. 17. Gloss from S marg. 19. Cf. Maidānī I, 17. Freytag I, 35.

من العَدَد وإنّما قيل سبعة لانّه أكْثَرُ ما يستعملون من العَدَد فى كلامِهم من ذلك سَبْعُ سمواتٍ وسبع أرَضينَ وسبعةُ أيّامٍ وقال ابن الكلبىّ اراد سَبْعَةَ بن عوف بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طَيِّء وكان شديدًا [فضُرِبَ به المثل] S 12b

67. قولهم أجَنَّ اللهُ جِبالَه

قال الاصمعى اى أجَنَّ اللهُ جِبِلَّتَهُ اى خُلُقَه وقال غيره أجنَّ اللهُ جِبالَه اى الجِبالَ التى يَسْكنُها [اى] أكْثَرَ فيها الجِنّ

68. قولهم حَلَفَ بالسَمَرِ والقَمَرِ

قال الاصمعى السمر الظُلْمة قال وإنّما سُمِّيَتْ سَمَرًا لانّهم كانوا يجتمعون فى الظُلْمة فيَسْمُرون اى يتحدّثون ثم كثر ذلك حتى سُمِّيت سَمَرًا

69. قولهم تَناوَشوا C 14a

يراد تقاتلوا ومعناه انّ بعضَهم تَناولَ بعضًا واخذه بالقتال ومنه قول الله جل وعز وأنّى لَهُمُ التَناوُشُ من مكان بعيدٍ وقال الشاعر

فما ظَبْيَةٌ ترْعَى برِيسَرَ أراكَهُ * تَنوشُ وتَعْطو بِالْيَدَيْنِ غُصونَها

وقال الراجز

وهى تَنوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا * نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أجْوازَ الفَلا

70. قولهم ما حَجَّ ولكِنّهُ دَجَّ

فالحاجُّ الذى يَحُجُّ لِلّهِ جلّ وعزّ والداجّ الذى يَخْرُجُ للتِجارةِ ومعنى الحَجّ

---

5. Cf. Maidānī I, 114. Freytag I, 299. 7. من فيها من الجن C. 8. Cf. Maidānī I, 140. Freytag I, 370. 9. الظلم C. 13. Cf. Qur'ān XXXIV, 51.

16. Cf. Lisān and Tāj s.v. نوش. Tāj s.v. علا and فلا (ascribed to Ghailān b. Ḥuraith ar-Raba'ī or Abu'n-Najm). Qutaiba, Adab 534, 4. Khizāna IV, 126 and 261. 17. ولكنّه C. ولا S.

الزيارة والإتْيان وإنّما سُمّى الحاجّ بزِيارتِهم بَيْتَ اللهِ جلّ وعزّ قال ذُكَيْنٌ

ظلّ يُحَجُّ وظَلِلْنا نَحْجُبُهْ ٭ وظَلّ يُرْمَى بِالحَصَى مُبَوَّبُهْ

((يصف فَرَسًا يُحَجُّ اى يُزار ينظر اليه ومبوّبه بَوّابُه ويرمى بالحصى لكثرة الناس عليه فان من اراد أَنْ يُذكَرَه نفسه لم يتهيّأ له ان يكلّمه فيرميه حتى ينظر اليه))

[والمعروف من كلام اهل اللغة انّ الحجّ من قولهم حججتُ الشىء اذا اتيتَه مرّةً بعد مرّةٍ وإنّما العمرة الزيارة والذى يُعْرَفُ انّه يقال دَجّ اذا سار سَيْرًا شَديدًا]

71. قولهم ما زِلْنا بالهِياطِ والمِياطِ S 13a

قال الفرّاء الهياط أَشَدُّ السَّوْقِ فى الوِرْدِ والمياط أَشدّ السوق فى الصَّدَر ومعنى ذلك بالمجىء والذهاب وقال اللحيانىّ الهياط الإقبال والمياط الإدبار وقال غيرها الهياط اجتماع الناس للصُّلْحِ والمياط التَّفَرُّقُ عن ذلك

72. قولهم بَرِحَ الخَفاء

قال الاصمعىّ معناه ظَهَرَ المكتوم وهو من البَراح كانّه صار فى براحٍ من الارض وهو ما ظَهَرَ منها وارتفع ومثله أَجْهَدَ الامـر اذا ظَهَرَ والمعنى صار الشىء فى جَهادٍ من الارض وهو ما غلظ منها وارتفع وقال غيره بَرِحَ الخَفاء اى زال الخفاء فصار الامر ظاهِرًا [قال واجهد الامـر وجهد واحدٌ اى اشتدّ من الجهد والجهد الشِدّة] C 14b

73. قولهم غُلٌّ قَمِلٌ

قال الاصمعى [معناه انّهم] كانوا يَغُلّونَ الأَسيرَ بالقِدّ وعليه الوَبَرُ فاذا

---

1. سُمُّوا الحاجَّ C. 2. Cf. Lisān III 50 (reading مُبَوَّبُه and يُحَجُّ).

3. Gloss (corrupt) from S marg. 13. Cf. Maidanī I, 63. Freytag II, 175.

طال لَبْثُه عليه فَمِلَ فيلقى صاحبه منه جُهدًا فضُرِبَ مثلاً لكلّ ما ابْتُلِيَ به ولُقِيَ منه شِدّة

74. قولهم ما لَهُ عَنْهُ مَحيصٌ

قال الاصمعى هو المحيد والمَعْدِل والمعنى ما له عنه مَفَرٌّ يقال منه حاصَ يَحِيصُ حَيْصًا وانشد لاعرابى فى ابنته

يا لَيْتَها قَدْ لَبِسَتْ وَصْواصا ٭ وعَلَّقَتْ حاجِبَها تَنْماصا
حَتَّى يَجِيئوا عُصَبًا حِراصا ٭ ويَرْقُصوا مِنْ حَوْلِنا إِرْقاصا
فَيَجِدونى عَكِرًا حَيّاصا

[اى أحيصُ عنهم] ((اى ليتها قد كبرتْ حتى تُحْجَبَ فتلْبَسَ الوَصْواصَ وهو برقع والتنماص من النتف يقال للمنقاش المِنْماص ويجيئوا عصبًا يعنى الخطاب هم فِرَق يُرْقصونَ يعنى يُرَقِّصون ابلَهم فيستعجلونها فى السير والعَكِرُ المراوغ))

75. قولهم عَبْدٌ قِنٌّ

قال الاصمعى القِنّ الذى كان ابوه مملوكًا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مَملكةٍ وكأنّ القِنّ مأخوذ من القِنْيَةِ وهى المِلْك [هذا على غير قياس]

76. قولهم نادِمٌ سادِمٌ

S 13b فالسادم المتغيّرُ العَقْلِ من الغمّ واصله من الماء السَدِمِ وهو المتغيّر ومياه سُدُمٌ وأَسْدامٌ قال ذو الرمّة

ومآء كَلَوْنِ الغِسْلِ أَقْوَى فبعَضُهُ ٭ أَواجِنُ أَسْدامٌ وبَعْضٌ مُعَوَّرُ

اى مُنْهَدِمٌ

---

1. لبثه C = الفِدّ S. 2. لقى S. لقيت C. 3. ما له محيص S. ما عنه محيص C. 5. منه S. له C. 6. Cf. Taj and Lisān s.v. نمص (reading نمّصت for علّقت). Alfāẓ 665, 6 (reading عَلِقَتْ) تَنْماصا Alfāẓ and Lisān. 9. Gloss in brackets from S. marg. 18. Cf. Lisan and Tāj s.v. سدم.

((الغِسل الخِطْمىّ شبهه به من تغير لونه اقوى خلا من الناس واواجن جمع آجن وهو المتغير))

C 15a وقال بعضهم السادم المتحيّر الذى لا يطيق ذهابًا ولا مجيئًا كانّه ممنوعٌ من ذلك وهو مأخوذ من قولهم بعيرٌ سَدِمٌ اذا مُنِعَ من الضِراب وقال مرون بن الحكم لمعوية حين قُتِلَ عثمن

قَطَعْتَ الدَهْرَ كالسَدِمِ المُعَنّى * تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ ولا تَرِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ المُصابَ وكانَ حيًّا * لشَمَّرَ لا أَلَفُّ ولا سَؤُومُ

((الالَفّ العاجز والسؤوم الضجور))

77. قولهم لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ

قال الفرّآء ائْتَلَيْتَ افتعلت من أَلَوْتُ اذا قَصَّرْتَ فيقول لا دريتَ ولا قصّرتَ فى الطلب ليكونَ أَشْقَى لك وانشد [لامرئ القيس]

وَما المَرْءُ ما دامَتْ حُشاشَةُ نَفْسِهِ * بِمُدْرِكِ أَطْرافِ الخُطوبِ وَلا آلِى

اى ولا مُقصِّرٌ وقال الاصمعى ائْتَلَيْتَ افتعلت من أَلَوْتُ الشَيْءَ اذا استطعته فيقول لا دريتَ ولا استطعتَ أَنْ تَدْرِىَ وانشد

فَمَنْ يَبْتَغِى مَسْعاةَ قَوْمِى فَلْيَرُمْ * صُعودًا إِلَى الجَوْزآءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِى

ويقال معناه لا دريتَ ولا تَلَوْتَ اى لا أَحْسَنْتَ أَنْ تَتْلُوَا فقلبوا الواوَ ياءً للازدواج

---

1. Gloss in brackets from S marg. 3. كانّه effaced in C.
4. من ذلك effaced in C. 6. These lines are usually ascribed to al-Walīd b. ʿUqba. Cf. Buḥturī 30, 18, 19. Aḍdād 116, 4. Muʿarrab 66, 12. Ṭabarī I, 3258. Athīr III, 231. 8. Gloss in brackets from S marg.
9. Cf. Maidānī II, 123. Freytag II, 263. Lisān XVIII, 43, 20 seq.
12. Cf. Ahlwardt 154. 15. Cf. Lisān and Tāj s.v. الا.

78. قولهم بَقِيَ مُتَلَدِّدًا

اى متحيّرا ينظر يمينًا وشِمالاً وهو مأخوذ من اللَّديدَيْن وهما صَفحتا العُنُق كأنّ
C15 المعنى يُحَوِّلُ عُنُقَهُ مَرّةً الى ذا اللديد ومرّةً إلى ذا

79. قولهم لا يَقومُ بِطُنِّ نَفْسِهِ

S 14 قال الاصمعىّ الطنّ الجِسْمُ والمعنى انّه لا يقوم بِقُوتِ جِسْمِهِ ومَؤُونَــةِ نفسه وانشد

لَمّا رَأَوْنى واقِفًا كَأَنّى ٭ بَدْرٌ تَجَلّى مِنْ دُجَى الدُّجُنِّ
غَضْبانَ أَهْذِى بِكَلامِ الجِنِّ ٭ فَبَعْضُهُ مِنْهُمْ وبَعْضٌ مِنّى
بِجَبْهَةٍ جَبْهــاءَ كالمِجَنِّ ٭ ضَخْمَ الذراعينِ عَظيمَ الطُّنِّ
[اى الجِسْمِ]

((الدُّجى الظُّلْمةُ والدُّجُنّ جمع دُجُنّةٍ وهى الظلمة ايضًا))

80. قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوءٍ

اى ليس انكارى ايّاك من سُوءٍ بك ولكنّى لا أُثْبِتُكَ وقال ابو عبيدة السُوء البَرَص ومنه قول اللهِ جلّ وعزّ تخرج بيضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ اى من غير بَرَصٍ

81. قولهم شَوَّرْتُ بفُلانٍ

اى عِبْتُه وأَبْدَيْتُ عَوْرَتَهُ وهو مُشْتَقٌّ من الشَّوار والشوار فَرْج الرَّجُلِ يقال فى الدُّعاءِ ابدى الله شوارَه ويقال معنى شوّرتُ به اى فعلتُ به فِعْلاً استحيا منه كأنّه بَدَتْ عَوْرَتُه

---

3 ذا اللديد C. ذا S. 4. Cf. ʿAskarī II, 276, 28. 5. يقوت نفسه C.
8. غصبانُ S. فبعضهم C. 9. ضخمُ .عظيمُ S. 11. Gloss. from S marg.
14. Cf. Qur'ān XX, 23. XXVII, 12. XXVIII, 32.

82. قولهم لا أَرْقَأَ اللهُ دَمْعَتَهُ

اى لا رَفَعَها اللهُ ومنه رَقَأْتُ على الدَّرَجَةِ ومن هذا سُمّيت المِرْقَأَةُ يقال رَقَأْتُ ورَقِيتُ [وتَرْكُ الهَمْزِ أَكْثَرُ] وقال الاصمعى واصل ذلك فى الدَّم اذا قتل رجلٌ رجلاً فاخذ اهل المقتول الدِيَةَ رَقَأَ الدَّمُ اى ارتفع [فلا يُطالَبُ به اى دَمُ المقتولِ وقال مرّةً اخرى رَقَأَ دَمُ القاتل اى ارتفع] ولو لم تُؤخَذِ الديةُ لهُرِيقَ دَمُهُ فانحدر وكذلك قال المفضل الضَّبّىّ وانشد لمُسْلِم بن مَعْبَد الوالبىّ يصف ابلاً

مِنَ اللّاءِى يَزِدْنَ العَيْشَ طِيبًا ⁎ وتَرْقَأُ فى مَعاقِلِها الدِماءُ

C 16a قال مَعاقِلُ مَفاعِلُ من العَقْل وهو الدية وقال بعضهم أَرْقَأَ اللهُ دَمْعَه اى قَطَعَهُ

83. قولهم مالٌ صامِتٌ (وناطِقٌ) S 14b

(الصامت) الذهب والفضّة والناطق الحَيَوان وقال خلدٌ الناطق كل ما كان له كَبِدٌ قال الشاعر

فَما المالُ يُخْلِدُنِى صامِتًا ⁎ هبِلْتِ وَلا ناطِقًا ذا كَبِدْ
ذَرِينِى أُرَوِّى بِهِ هامَتِى ⁎ حياتى وَقَدْكِ مِنَ اللَّوْمِ قَدْ

((هامَتُهُ جِسْمُهُ ويقال للبَدَن حين خرج منه الروح هامة والهامة طائر كانت العرب تزعم فى الجاهلية اذا قُتِلَ الرجل ولم يُطْلَبْ بدمه خرج من قبره طائر فلا يزال يقول اسقونى حتى يوخذ بدمه))

---

8. Cf. Lisān s.v. رقأ (2nd hemistich) Tāj ibid. (whole line).

10. ما له صامِتٌ ولا ناطقٌ S marg with صح. 13. Cf. Aġān II, 298 (first verse only) هُبِلْتِ S. 14. أروّى S with final ى crossed out. حياتى S = وقَدْكِ O : وقدكِ S = اطلتِ C. 15. Gloss from S. marg.

84. قولهم فلان نَسيجُ وَحْدِهِ

اى ليس له ثانٍ كأنّه ثَوْبٌ نُسِجَ على حِدَتِهِ ليس معه غيره قال الراجز

جاءتْ بـه مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ ⁕ سَفْوآءُ تَرْدِى بِنَسيجِ وَحْدِهِ

((الاعتجار شد الراس وشد الوسط والسفوآء بغلة سريعة الذهاب ولا يقال من هذا فرس أَسْفَى لكن يقال فرس أَسْفى اذا كان خفيف الناصية ولا يقال منه بغلة سفوآء الناصية تردى تسير والرديان نوع من السير سريع)) وَحْدَه منصوبةٌ ابدًا الّا فى ثلثة مواضِعَ [وهى] نَسيجُ وَحْدِهِ وعُيَيْرُ وَحْدِهِ وجُحَيْشُ وَحْدِهِ

85. قولهم يا لُكَعُ

قال ابو عمرو هو اللّئيمُ وقال خلدٌ هو العبد ويقال للأُنْثَى لَكاعِ وانشد الكسآءى

فقُلْتُ لها لَكاعِ أَضَعْتِ أَمْرِى ⁕ وما أَنا بِالْمُهانِ ولا الْمُضاعِ
فَقالَتْ لى هَجِ فَضَحِكْتُ مِنْها ⁕ وقُلْتُ أَلا هَجِ لَكِ يـا لَكاعِ

وقال الاصمعىّ هو العَيِّ بأمرِهِ الذى لا يَتَّجِهُ لمنطِقٍ ولا غيرِهِ قال وهو مأخوذ من المَلاكيع وهو ما يخرج مع السَّلا وانشد لابن مَيَّادَةَ

رَمَتِ الفَلاةَ بمُعْجَلٍ مُتَسَرْبِلٍ ⁕ غِرْسَ السَّلا ومَلاكِعَ الأَمْشاجِ

((يعنى ناقةً خرجتْ بوَلَدِها من التعب وهو المُعْجَل الذى أُعْجِلَ عن وقتِه والغِرْس المآء الذى يكون مع المولود فى السلا والسلا المَشيمة والامشاج هو اختلاط مآء الرجل بمآء المرأة وكل شىء اختلط مع شىء فهو مَشيج))

8. Cf. ʿUmda I, 152, 11 (ascribed to b. Mayyāda) Lisān and Tāj s.v. سفى (ascribed to Dukain). Lisān s.v. عجر. Ishtiqāq 46, 16. 4. Gloss from S marg. 11. These verses are from *Khams Rasāʾil.* 15. مُتَسَرْبَلِ C. 16. Glosses from S marg.

86. قولهم أَحْسَنُ من دَبَّ ودَرَجَ C 16b

دبّ مشى ودرج مات وقال الأَخْطَلُ

قَبِيلَةٌ كَشِراكِ النَّعْلِ دارِجَةٌ * إنْ يَهْبِطوا العَفْوَ لا يُوجَدْ لَهُمْ أَثَرُ

[ودرج فى غير هذا مثلُ دبّ]

87. قولهم ما يَنامُ ولا يُنِيمُ

S 15a قال الاصمعى يُنيم يكون منه ما يرفعُ السَّهَرَ فيُنامُ معه فكأنّه يأتى بالنوم وقال غيره يُنيمُ يأتى بسُرورٍ يُنام معه

88. قولهم لَئيمٌ راضِعٌ

قال الطآءى الراضع الذى يأخذ الخُلالةَ من الخِلال فيأكُلها من اللُّؤم لِئَلّا يفوتَه شىء وقال ابو عمرو الراضع الذى يَرْضَعُ الشاةَ او الناقةَ قبل ان يحلبَها من جَشَعِه وانشد

إنِّى إذا ما القَوْمُ كانوا ثَلَاثَةً * كَرِيمًا وَمُسْتَحْيًا وَكَلْبًا مُجَشَّعا

كَفَفْتُ يَدِى مِنْ أَنْ تَنالَ أَكُفَّهُمْ * إذا نَحْنُ أَهْوَيْنا وَمَطْمَعُنا مَعا

وقال [ابى] سَلَمَةَ [بن عاصم رحمه الله] الراضع هو الراعى لا يُمْسِكُ معه مِحلبًا فاذا سأله أَحَدٌ القِرَى اعتلّ بانّه ليس معه مِحلبٌ واذا اراد هو الشُّرْبَ رَضَعَ من الناقةِ او الشاةِ وأَظُنُّه حكاه عن الفرّآء وقال اليمامى الراضع الذى رَضَعَ اللؤم من ثَدْى أُمِّه يريد انّه وُلِدَ فى اللؤم [والذى عليه اكثر اهل اللغة ان

---

1. Cf. Mubarrad 260, 13. Maidānī II, 76, 20. Freytag II, 382. 3. Cf. Akhṭal 289, 1. Alfāẓ 262, 8. 5. ما ينام S and C var. لا ينام C. Cf. § 329 infra. 6. يرفع S and C var. يدفع C. 8. Cf. Maidānī II, 135. 11. يحلبها S and C var. تحلبها C. 12. مُسْتَحْيِي codd. 13. مطعمنا *Khams Rasā'il.* مطعمنا codd. 15. احد S: سائل C.

الراضعَ هو الذى يرضع من الناقة والشاة ولا يحلب فى إنآء لئلاّ يُسْمَعَ الصوتُ فتأتى الضيفان]

89. قولهم ما يَعْرِفُ هِرًّا من بِرٍّ

قال خلد الهِرّ السِنَّوْر والبِرّ الجُرَذ وقال ابن الاعرابى ما يعرف هارا
C 17a من بارا لو كُتِبَتْ له وقال ابو عبيدة معناه ما يعرف الهَرْهَرَةَ من البَرْبَرَةِ
S 15b والهَرْهَرة صَوْت الضأنِ والبَرْبَرة صوت المعز وقال الفَزارىّ البِرّ اللَّطَفُ والهِرّ
العُقُوق وهو من الهَرير اى ما يعرف لَطَفًا من عُقوقٍ

90. قولهم آهَةً وَمِيهَةً

قال الاصمعىّ وغيره الآهة التأَوُّهُ و[هو] التَوَجُّعُ وقال مُثَقِّبٌ [العبدىّ]

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ * تَأَوَّهُ آهَةَ الرَجُلِ الحَزينِ

وقال بعضهم الآهةُ الحَصْبَة والمِيهة جُدَرِىُّ الغَنَمِ وقال الفرّآء هى أَميهة أُسْقِطَتْ هَمْزَتُها لكثرةِ استعمالِهم ايّاها كما أُسْقِطوا همزة هو خير منه وشرٌّ منه وكان الاصل هو أَخْيَرُ وأَشَرُّ [ويقال من ذلك أُميهَتِ الغَنَمُ وهى مَأْموهَةٌ وقال غيره ميهة وأَميهةٌ وقال الشاعر يصف فَصيلاً

طَبيخُ نُحازٍ او طَبيخُ أَميهةٍ * صَغيرُ العِظامِ سَيِّئُ القَسْمِ أَمْلَطُ

يقول كان فى بطنِ أُمّه وبها نُحازٌ او أُميهةٌ فجاء ضاوِيًّا]

---

3. Cf. Maidānī II, 148. Freytag II, 605. 4 and 5. هارًا من بارًا S. هارًّا من بارًّا C and S var. (ها, را and با are apparently the names of the letters ه, ر and ب). كُتِبتْ C. لَوّ C. 8. Cf. Maidānī I, 31. Freytag I, 70. 10. Cf. Cairo Mufaḍḍalīyāt II, 44, 7. Lisān and Tāj s.v. اوه. Lane s.v. آهة. 12. هو أخير منه C. 15. Tāj and Lisān s.v. امه, قشم, ملط (reading القِشْم). An interlinear gloss in S says اى سى الخلق والاملط والامرط الذى لا وبر عليه.

91. قولهم لا قَبِلَ اللهُ منه صَرْفًا ولا عَدْلًا

قال الاصمعىّ الصَّرْف التطوّع والعَدْل الفَرِيضة وقال ابو عبيدة الصَّرْف الحِيلة والعَدْل الفداء ومنه قول اللهِ تبرك وتعالى وإن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها

92. قولهم لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ

العين المُعاينة والمعنى انّه تركَ الشىء وهو يراه وتَبِعَ أَثَرَهُ حين فاتَه وقال الباهلىّ العين الشىء نفسُه فيعنى انّه ترك الشىء نفسَه وهو يراه وطلب أَثَرَه فامّا قولهم هو دِرْهَمِى بعَيْنِه فالمعنى بنفسِه وعينُ الشىء نفسه قال ابو ذُؤَيْب [الهذلىّ]

S 16a وَلَوْ أَنَّنِى ٱسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَٱرْتَقَتْ * إِلَيْـهِ المَنَايـا عَيْنُهـا وَرَسُولُهـا

واول من قال لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ مٰلك بن عمرو العاملىّ وكان من
C 17b حديث ذلك انّ بعضَ ملوك غسّانَ كان يطلب فى بطن عامِلَةَ ذَحْلًا فاخذ منهم رجلَيْن يقال لهما مٰلك بن عمرو وسِماكٌ اخوه فاحتبسهما عنده زمانًا ثم دعا بهما فقال لهما إِنِّى قاتِلٌ أَحَدَكما فأَيَّكما أَقْتُلُ فجعل كل واحدٍ منهما يقول أَقْتُلْنِى مكانَ أَخِى فلمّا رأى ذلك قتل سماكًا وخلّى سَبِيلَ مٰلكٍ فقال سماكٌ حين ظَنَّ أنّه مقتول

أَلا مَنْ شَجَتْ لَيْلَةٌ عامِدَهْ * كما أَبَدًا لَيْلَـةٌ واحِدَهْ
فأَبْلِغْ قُضاعَةَ إِنْ جِئْتَها * وخُصَّ سَراةَ بَنِى ساعِدَهْ
وأَبْلِغْ نِزارًا على نَأْيِها * فإنَّ الرِماحَ هى العائِدَهْ

5. Cf. Maidānī I, 85. Freytag I, 221. Amthāl 63. يطلب C. لا اطالب S.
10. Cf. Buhturī 99, 4. Lisān and Tāj s.v. عين. 12. بنى عامله C. ذحلا S.
رجلا C. 17. سجت ليلةً C. آبدت C. ابدًا S. ومن احزنت *Khams Rasā'il.*
Cf. Lisān XVI, 38. Shawāhid Mughnī p. 195: vs. 1 cited Lisān and Tāj s.v. عمد.
18. جئتهم C. 19. بانّ الرماح هى المائد Lisān.

فأُقْسِمُ لَوْ قتلوا مَلِكًا * لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً راصِدَه
[بِرَأْسِ سَبيلٍ عَلى مَرْقَبٍ * ويَوْمًا على طُرُقٍ وارِدَه]
فأُمَّ سِماكٍ فَلا تَجْزَعى * فَلِلْمَوْتِ ما تَلِدُ الوالِدَهْ

فانصرف ملك الى قومه فلبث فيهم زمانًا ثم إنَّ رَكبًا مرّوا وأحدهم يتغنّى

فأُقْسِمُ لو قتلوا ملكًا * لَكُنْتُ لهم حَيَّةً راصِدَهْ

فسمعتْ ذلك أُمُّ سماكٍ فقالت يا ملك قَبَّحَ اللهُ الحيوةَ بعد سماكٍ اخرجْ فى
S 16b الطَّلَبِ فلَقِيَ قاتلَ أخيه يسير فى ناسٍ من قومِه فقال مَنْ أَحَسَّ لى الجملَ الاحمرَ فقالوا له وعرفوه يا ملك لك مئةٌ من الابل وكُفَّ فقال لا اطلب أثرًا بعد عين فذهب قوله مثلاً ثم حمل على قاتل أخيه فقتله [وكان من غسّانَ من بنى قُمَيْرٍ] فقال فى ذلك

C 18a يا راكِبًا بَلِّغَا ولا تَدَعَا * بنى قُمَيْرٍ وإِنْ هُمُ جَزِعوا
فَلْيَجِدُوا مِثْلَ ما وَجَدْتُ فَقَدْ * كُنْتُ حَزِينًا قَدْ مَسَّنى وَجَعُ
لا أَسْمَعُ اللَّهْوَ فى الحَديثِ ولا * يَنْفَعُنى فى الفِراشِ مُضْطَجَعُ
لا وَجْدُ ثَكْلَى كَما وَجَدْتُ ولا * وَجْدُ عَجولٍ أَضَلَّها رُبَعُ
ولا كَبيرٍ أَضَلَّ ناقَتَهُ * يَوْمَ تَوافَى الحَجيجُ فاجتمعوا
يَنْظُرُ فى أَوْجُهِ الرِكابِ فلا * يَعْرِفُ شَيْئًا فالوَجْهُ مُلْتَمِعُ
جَلَّلْتُهُ صارِمَ الحَديدَةِ كالـمِلْحِ وَفيهِ سَفاسِقٌ لُمَعُ
((يقال التُمِعَ لَوْنُه والتُمِعَ إذا تَغَيَّرَ سفاسق وَشْىُ السَّيْفِ))
بين ضُمَيْرٍ وباب جِلِّقَ فى * أَثْوابِهِ من دِمائِهِ دُفَعُ
((اى دُفْعَةٌ بعد دُفْعَةٍ))

---

6. أخرج .S أَبجزعُ .C
11. Cf. Buḥturī 35, 6. Qālī II, 124.
14. Cf. Haffner 79. Aḍdād 182, 2 وجدَ عجول .C
16. Cf. Tāj s v. لمع. مُلْتَمِعُ .S مُلتمع .C
17. وفيه .C كالملحِ .S فيه كالمحة .C شقاشقٌ .S لُمُعُ .C لُمَعُ .S
18. Gloss between lines of S.
20. Gloss from S marg.

أَضْرِبُـهُ بادِيًـا نَواجِـذُهُ • يَدْعوا صَداهُ والرَّأسُ مُنْصَدِعُ
بنى قُمَيْرٍ قَتَلْتُ سَيِّدَكُمْ • فاليَوْمَ لا رَنَّـةٌ ولا جَزَعُ
فاليَوْمَ قُمْنا على السَّوَآءِ فَإِنْ • تُجْرُوا فدَهْرى ودهرُكم جَذَعُ

[اى تُجْروا خيلَكم تَطْلُبونى بها]

93. قولهم حِدا حِدا وَرآءكِ بُنْدُقَة (C 19b)

قال ابن الكلبىّ حِدا وبُنْدُقَةُ قبيلتان من قبائل اليَمَن وكانت بندقة أَوْقَعَتْ بحِدَى وَقْعَةً اجتاحتها فكانت تُفَزَّعُ بها ثم صار مثلاً وقال ابو عبيدة
S 17a يراد بذلك الحِدَأُ الذى يطيرُ وهو جمع حِدَأَةٍ اسقطوا الهمزة وانّما هو من لعب الصِبْيان قال الشَرْقىّ بن القُطامىّ (هو) حِدَى بن نَمِرَةَ بن سعد العشيرةِ وهم بالكوفةِ وبُنْدُقَةُ من مَظَّةَ وهو سُفين بن سِلْهِمِ بن الحكم بن سعد العشيرة وهو باليَمَن أغارتْ حِدى على بُنْدُقَةَ فقتلتْ منهم ثم أغارتْ بندقة عليهم فأبادتْهم

94. قولهم وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه

قال ابن الكلبىّ طَبَقَةُ قبيلةٌ من إيادٍ كانت لا تُطاقُ فوقعت بها شَنٌّ وهو شنّ بن أَفْصَى [بن عبد القيس بن أَفْصَى] بن دُعْمِىِّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعةَ بن نِزارٍ فانتصفت منها واصابت فيها فضُرِبَتا مثلاً للمُتَّفِقَيْنِ فى الشدّة وغيرها قال الشاعر

لَقِيَتْ شَنٌّ إيادًا بالقَنـا • طَبَقًا وافَقَ شَنٌّ طَبَقَـهْ

وقال الشرقىّ بن القُطامىّ كان رجلٌ من دُهاةِ العرب وعُقَلائهم يقال له شَنٌّ

3. تجْزُوا C. 5. Cf. Maidānī I, 135. Freytag I, 356. حِدا حِدا S. حَدَى حَدَى C. 6. حدا S. حدى حدى C. 9. شرقى S. 10. سَلْهَم C. سِلْهِم S. سُلْهُم b. Ḥabīb 31. 11. فاباد وهم C. 12. Cf. Maidānī II, 211. Freytag II, 800. ʿAskarī II, 246. 13. فوقعت S. C var. فوقع C. 15. فانتصفت S. C var. فانتصف C. واصابت S. C var. واصاب C. 17. Cf. Bakrī 53, 1. Lisān and Tāj s. v. طبق.

C 18b فقال واللهِ لَأَطوفَنَّ حتى أَجِدَ امرأةً مثلى فأَتَزَوَّجَها فبينا هو فى بعض مَسيرِه إِذْ وافقه رجلٌ فى الطريق فسأله شنٌّ أَيْنَ تُريدُ فقال مَوْضِعَ كذا يريد القريةَ التى يَقْصِدُ لها شنٌّ فرافقه فلمّا أخذا فى مسيرهما قال له شنٌّ أَتَحْمِلُنى ام أَحْمِلُك فقال له الرجل يا جاهلُ انا راكِبٌ وأَنْتَ راكِبٌ فكيف أَحْمِلك او تحملنى فسكت عنه شنٌّ وسارا حتى اذا قرُبا من القريةِ اذا هما بزَرْعٍ قد أَسْتَحْصَدَ فقال له شنٌّ أَتُرَى هذا الزرعَ أُكِلَ أَم لا فقال له الرجل يا جاهل تَرَى نَبتًا مُسْتَحْصِدًا فتقول أَتُراهُ أُكِلَ ام لا فسكت عنه حتى اذا دخلا القريةَ لقيتهما
S 17b جنازة فقال شنٌّ أَتُرَى صاحبَ هذا النَعْش حيًّا ام ميّتًا فقال له الرجل ما رأيتُ أَجْهَلَ منك ترى جنازةً فتسئل عنها أَميّتٌ صاحبُها ام حىٌّ فسكت عنه شنٌّ وأَرادَ مُفارَقَتَه فابى الرجل ان يتركَه حتى يصيرَ به الى منزله فمضى معه وكانت للرجل ابنةٌ يقال لها طَبَقَةُ فلمّا دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه فاخبرها بمُرافقتِه إيّاه وشكا إليها جهلَه وحدّثها بحديثه فقالت يا أَبَهْ ما هذا بجاهلٍ أمّا قوله أتحملنى أم أحملك فاراد أَتُحَدِّثُنى او أُحَدِّثُك حتى نقطعَ طريقَنا وامّا قوله أَتُرَى هذا الزرعَ أُكِلَ ام لا فإنّما أَراد أَباعه أَهلُه فأكلوا
C 19a ثَمَنَه أم لا وأمّا قوله فى الجنازةِ فاراد هل ترك عَقِبًا يَحْيا بهم ذِكْرُه أم لا فخرج الرجل فقعد مع شنٍّ فحادثه ساعةً ثمّ قال له أَتُحبُّ أَن أُفَسِّرَ لك ما سألتَنى عنه قال نعم ففسّره فقال شنٌّ ما هذا من كلامِك فأَخْبِرْنى مَنْ صاحِبُه فقال ابنةٌ لى فخطبها إليه فزَوّجَه إيّاها وحملها إلى أهله فلمّا رَأَوْها قالوا وافَقَ شنٌّ طَبَقَةْ فذهبت مثلاً

95. قولهم أُفٌّ وتُفٌّ وأُفَّةٌ وتُفَّةٌ

قال الاصمعىّ الأُفُّ وَسَخ الأُذُنِ والتُفُّ وَسَخُ الأَظفار كان يقال ذلك عند

2. رافقه C. 3. ام S. C var. او C. 8. تُرِى صاحبُ C. أتُرَى صاحبَ S. C var. 12. برافقته S. C var. بمفارقته C. 13. تقطع C. 17. ففسّره om. C but supplied in margin. 20. اف وتفّ S. أُفٌّ وتُفٌّ C. أُفّةٌ وتُفّةٌ S. أُفّهْ وتُفّهْ C.

الشيء يُسْتَقْذَرُ ثمّ كثُر حتى صاروا يستعملونه عند كلّ ما يَتَأَذَّوْنَ منه وقال غيره أُفّ معناه قِلّة لك وتُفّ إتباعٌ مأخوذ من الأَفَفِ وهو الشيء القليل قال الفرّاء يقال أُفٌّ لك وأُفًّا لك وأُفٍّ لك [وأُفِّ لك وأُفَّ لك ولا يقال فى أُفّةٍ إلّا الرَّفْعُ والنَّصْبُ]

96. قولهم أَنْتَنُ مِنْ العَذِرَةِ

يعنى الخَرْء قال الاصمعىّ وإنّما العذرة فِناء الدارِ وكانوا يطرحون ذلك بأفنيتهم ثمّ كثر حتّى سُمّىَ الخَرْء بعيْنِهِ عَذِرةً وانشد للحُطَيْئةِ

لَعَمْرى لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ * قِباحَ الوُجوهِ سَيِّئَ العَذِراتِ

يريد الأفنيةَ قال وكذلك سَمَّوْهُ غائطًا وإنّما الغائط المطمئنُّ من الأَرْض وكان أحدهم اذا أراد أن يقضىَ حاجَتَهُ أتى الغائطَ ثمّ كثر حتّى سَمَّوْهُ غائطًا C 10b قال وكذلك الكَنيف إنّما هو حَظيرةٌ تُعْمَلُ للإبلِ من البَرْد ثمّ كان أحدُهم رُبّما كَنَّفَ فى ناحية بيته حظيرةً لقَضاء حاجته فكثر حتّى سُمّىَ البيتُ الذى يُتَّخَذُ لهذا كنيفًا وكذلك الحَشّ إنّما هو النخل المجتمع وكان الرجل يأتى ذلك النخلَ لقَضاء حاجتِهِ يَستتِرُ به ثمّ كثر حتّى سُمّىَ المَوْضِع المتّخذ لقضاء الحاجة حَشًّا

97. قولهم فُلانٌ مُبْرِمٌ

قال الاصمعىّ هو الذى لا خَيْرَ عنده إنّما هو كَلٌّ لا يُنْتَفَعُ به قال وهو مأخوذ من البَرَم وهو الرجل الذى لا يحضُرُ مع القوم المَيْسِرَ ولا يُقامِرُ فاذا نُحِرَتِ الجزورُ وقامروا عليها أكل من لحمها وأنشد لمُتَمِّمِ بن نُوَيْرَةَ

أَخى ما أَخى لا فاحِشًا عِنْدَ بَيْتِهِ * وَلا بَرَمًا عِنْدَ الشتاء مُدَفَّعا

---

5. Maidānī II, 208. Freytag II, 788. 6. الجروء C. 8. Cf. Ḥuṭai'a 140, 4. 13. كبف C. 20. بيته S. رحله C. رِيْبَةٍ S var. بَرِمًا S.

C 20a ثم جعلوا كلّ مُضجِرٍ مُبْرِمًا وسمّوا الضَجِرَ البرِمَ قال نُصَيْبٌ

وما زالَ بي ما يُحْدِثُ الدَهْرُ بيننا * مِنَ الهَجْرِ حتّى كِدْتُ بِالعَيْشِ أَبْرَمُ

S 18b وقال أبو عبيدة المُبْرِمُ الذى يأتى القومَ بما لا يوافقهم من الحديث وغير ذلك بمنزلةِ الذى يَجْنى البَرَمَ من الثَمَرِ وهو ثَمَرُ الأراكِ وذلك لا يُنْتَفَعُ بـه وقال بعضهم المُبْرِمُ الثقيل الذى كأنّه يقتطعُ ممن يجالسه شيئًا من استثقالهم إيّاه بمنزلةِ المُبْرِمِ الذى يقطع حِجارةَ البِرام من جَبَلها

98. قولهم المُخَنَّثُ

سُمِّىَ مُخَنَّثًا لتَكَسُّرِهِ والتخنُّثُ التكسُّر يقال طَوَيْتُ الثَوْبَ على أَخْناثِه اى على كُسورِه حكى ذلك كلّه ابن الأعرابىّ

99. قولهم أَمْرٌ مُبْهَمٌ

قال الاصمعىّ هو الذى لا يُدْرَى كيف يُتَّجَهُ له ولا أين سبيله وهو مأخوذ من قولهم حائطٌ مُبْهَمٌ إذا لم يكن فيه بابٌ ولا كُوَّةٌ والبَهيم الذى ليس فيه بياضٌ ومنه ليلٌ بَهيمٌ لا قَمَرَ فيه ولا ضَوْءَ قال نُفَيْلَةُ الأشجعىّ

كأنّى مِنْ تذكُّرِ ما أُلاقِى * إذا ما أَظْلَمَ اللَيْلُ البَهيمُ

ويقال للفارسِ الشُجاعِ بُهْمَةٌ إذا لم يَدْرِ قِرْنُهُ كيف يحتالُ له

100. قولهم دَقَّهُ دَقًّا نَعِمًّا

اراد دَقًّا بالِغًا يزيد على مقدارِ ما يُحتاج اليه قال الشاعر

(فيا عَجَبا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغْيِهِ * لَقَدْ رامَ ظُلْمى عَبْدُ عَمْرٍو وَأَنْعَما

C 20b اى بالغ وزاد وقال اخر)

---

1. كل مُضْجِر S and C var. كل مُضْجَر C. المصجرَ البَرَمَ C with الضَجَر above. 12. كُوَّةٌ C var. 14. Cf. Qālī III, 20, 8. Aghānī V, 174, 10. In Yāqūt IV, 670 ascribed to ibn Harma. 18. The poet is Ṭarafa cf. Ahlwardt 71. Seligsohn 94, 6. 18. 19. Omitted by S but given in S marg. as variant.

سَمِينُ الضَّوَاحِى لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةً ٭ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الهُمومِ وَعونُهَا

اى وزاد على هذه الصفة ((يصف رجلاً لا خيْرَ عنده الضواحى ما ضحا من جسمه اى ظهر والأبكار أوائلُ الهُمومِ والعون التى أتتْ مرّةً بعد مرّةٍ ويقال الابكار صِغارُها والعُونُ كبارها وواحد العون عَوان المعنى سمين الضواحى لم تُؤَرِّقْه ابكارُ الهموم وعونُها ليلةً وانعم اى زاد على هذه الصفة)) ٥

101. قولهم استَرَاحَ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ

قال الاصمعىّ معناه انّ العاقل كثيرُ الهُمومِ والفِكْرِ فى الأمور ولا يكاد يَتَهنّأ بشىء والاحمق لا يفكّر فى شىء فيهتمّ له وانشد للراعى

S 19a أَلِفَ الهُمومُ وِسادَهُ وَتَجَنَّبَتْ ٭ كَسْلانَ يُصْبِحُ فى المَنامِ ثَقِيلا

((المنام الموضع الذى ينام فيه)) قال ومثلُه قول أمرئ القيس

وَهَلْ يَنْعَمَنْ إلاّ سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ ٭ قَلِيلُ الهُمومِ لا يَبِيتُ بِأَوْجالِ

يقول إنّما يَنْعَمُ الاحمق الذى لا يُفكِّرُ ولا يهتمُّ بشىء ويقال أنّ اولَ مَن قال استراح من لا عقلَ له عمرو بن العاصى لابنه قال يا بُنَىَّ والٍ عادِلٌ خيرٌ من مطرٍ وابلٍ وأَسَدٌ حَطومٌ خيرٌ من والٍ ظَلومٍ ووالٍ ظلومٌ غشومٌ خيرٌ من فِتْنةٍ تَدومُ يا بُنَىَّ عَثْرَةُ الرِجْلِ عَظْمٌ يُجْبَرُ وعَثْرة اللسان لا تُبْقِى ولا تَذَرُ وقد استراح مَن لا عَقْلَ له [يقول إنّما ينعم الاحمق الذى لا يُفكِّرُ ولا يهتمُّ بشىء]

102. قولهم تَجبَّرَ الرَجُلُ

معناه تعظّمَ وهو مأخوذ من جبّارِ النَخْلِ وهو الذى قد ارتفع عن ان تنالَه اليَدُ ومنه تجبّر الصَبىّ اذا شَبَّ

---

1. Cf. Lisān and Tāj s.v. نعم. Qudāma 73, 20. Mukhaṣṣaṣ I, 159, 8. Murtaḍā II, 149, 8. لَيلَةً S. لَيلَةٌ C. يورقه ليله *Khams Rasā'il*. 2—5. Glosses from S marg. 6. Cf. Maidānī I, 201. Freytag I, 542. 'Askarī I, 103, 8. فيهتم S. ولا يهتم C. 9. Cf. Jamhara 174, 14. 10. Gloss from S marg. 11. Cf. Ahlwardt 131. 19. الايدى C.

103. قولهم لِلرَّجُلِ مَأْبونٌ C 21a

قال ابو عبيدةَ معناه مَعيبٌ والأُبْنَةُ العَيْب ويقال أَبَنَهُ يَأْبُنه أَبْنًا اذا عابَهُ والاصل فى الأُبْنَةِ العُقْدَةُ تكون فى العودِ فيقال عودٌ مَأْبونٌ وانشد للأَعْشَى فى صِفَةِ سِهامٍ (وقَوْسٍ)

سَلاجِمُ كالنَّحْلِ أَنْحَى لَها ، قضيبَ سَرَآءٍ قَليلَ الأُبَنْ

104. قولهم أَبادَ اللهُ خَضْرآءَهُمْ

قال الأصمعىّ اى أَذْهَبَ اللهُ نَعيمَهم وخِصْبَهم قال ومنه قول النابغة

يَصونونَ أَبْدانًا قَديمًا نَعيمُها ، بخالِصةِ الأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ

S 19b ((الاردان الكمام وايضًا مُستدار الثياب كانت تلبسها الملوك لها خمل اخضر))

[قال] يعنى بخُضْرِ المَناكِبِ خِصْبَهم وسَعَةَ ما هم فيه ولبست هناك خُضْرَةٌ قال ومنه قول الفَضْل بن العبَّاس بن عُتْبَةَ بن أبى لَهَبٍ وهو الأَخْضَرُ

وأنا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنى ، أَخْضَرُ الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ

قال يريد بأَخْضَرِ الجِلْدَةِ الخِصْبَ وسَعَةَ الأَمْرِ قال ومنهم مَن يقول أَبادَ اللهُ غَضْرآءَهم أى خِصْبَهم وخيرَهم ويقال أَنْبَطَ فى غَضْرآءَ أى فى أَرْضٍ سهلةٍ طَيِّبةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ الماءِ ومعنى أَنْبَطَ استخرج الماءَ ومنه قولهم استَنْبَطَ ما عنده أى
C 21b استَخْرَجَه وقال بعضهم اباد اللهُ غَضْرآءهم اى بَهْجَتَهم وحُسْنَهم وهو مأخوذ من الغَضارةِ وهى البَهْجَةُ والحُسْن ومنه قول الشاعر

أَحثوا التُّرابَ على مَحاسِنِهِ ، وَعَلَى غَضارَةِ وَجْهِهِ النضرِ

---

5. سلاجمَ C : قضيبُ نُشْرٍ S marg. Cf. Lisān XVI, 140, 9. Tāj and Lisān s.v. قضب. 6. Cf. Maidānī I, 60. Freytag I, 175. ʿAskarī I, 126. 8. Cf. Ahlwardt 3, 27. 9. Glosses between lines of S. 12. Cf. Aghānī XIV, 171. Mubarrad 143, 17. Yāqūt III, 174, 17. Lisān, Tāj, Lane s.v. خضر. فى C. = من S. 18. The writer is al-Khansā'. Cf. Cheikho, Commentaires 133, 1.

وقال ابن الأعرابىّ معنى أباد اللهُ خَضْراءهم اى سَوادَهم قال والخُضْرة عند العرب السَّواد وانشد للقُطامى

يا ناقَ سيرى خَبَبًا زِوَرّا * وعارِضى اللَّيْلَ إذا ما اخْضَرّا

105. قولهم دَغَرَ مِنّى وهو دَغّارٌ

قال الاصمعى الدَّغْرُ الاختلاس فى سُرْعَةٍ وقال ابن الاعرابىّ او غيره الدَّغْرَةُ الغَمْزة والدَّفْعَة بسُرْعةٍ

106. قولهم هو أَنْوَكُ

قال الاصمعىّ النُّوك العَجْز والجَهْلُ وانشد

تضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ ضَحوكُ * وَٱسْتَنْوَكَتْ وللشَّبابِ نُوكُ
وقد يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكوكُ

وقال غيره النوك العِىّ وانشد

S 20a فكُنْ أَنْوَكَ النَّوْكَى إذا ما لَقيتَهُمْ * ومِدْرَهَةً إمّا لَقيتَ ذوى العَقْلِ

107. قولهم هو كَيِّسٌ

قال الفرّاء معناه هو عاقل والكَيْسُ العَقْل وانشد

C 22a وكُنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إذا ما لَقيتَهُمْ * وكُنْ جاهِلاً إمّا لَقيتَ ذَوى الجَهْلِ

108. قولهم هو أَرْعَنُ

الاصل فى الرُّعونةِ الاسترْخاء والتَّفَكُّكُ وأنشد الفرّاء

فرَحَّلوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ * حتّى أَنَخْناها الى مَنٍّ ومَنْ

---

3. Cf. al-Quṭāmī 30, 10. خبّى C. زَوَرّا S. 6. الدُّفْعه C.
9. Cf. Aḍdād 105, 3. Alfāẓ 234, 8. Lisān and Tāj s.v. سحك. 12. النُّطْق C.
15. Cf. a similar verse in Ḥamāsa (Būlāq 1296) III, 86 (rhyme احمقا).
18. مَنٍّ ومنٌّ C. مَنْ ثُمَّ مَنْ S. لدى من منّ من *Khams Rasā'il.* Cf. Lisān and Tāj s.v. منن (ascribed to خطام المجاشعى) Lisān s.v. رعن (Khiṭām or al-Aghlab).

قال [غيره] الرَّعَن الاسترخآء من العَجَلَةِ

109. قولهم لِلّٰهِ دَرُّك

قال الاصمعىّ وغيره أصل ذلك أنّه كان إذا حُمِدَ فِعْلُ الرجلِ ومـا يجىء منه قيل للهِ دَرُّك اى ما يجىء منك بمنزلةِ درّ الناقةِ والشاةِ ثم كثر فى كلامهم حتّى جعلوه لكلّ ما يُتعجّبُ منه وانشد لابن أَحْمَرَ

بانَ الشَبابُ وأَفْنَى ضِعْفَهُ العُمُرُ * لِلّٰهِ دَرّى فأَىَّ العَيْشِ أَنْتَظِـرُ

قال يَتعجّبُ من نفسه أىَّ عَيْش يَنْتَظِرُ قال الفرّآء وقد تتكلّمُ العرب بها بغير للهِ فيقال دَرَّ دَرُّك عند الشىء يُمْدَحُ وأُنشد

دَرَّ دَرُّ الشَبابِ والشَعَرِ الأَسْــوَدَ والضامِزاتِ تَحْتَ الرِحالِ

110. قولهم هو يَنْجُشُ عَلَيْهِ

ونَجّاشوا سوقِ الرقيقِ (من ذلك) قال الاصمعىّ النَجْش مَدْحُ الشىء وإطرآؤُهُ وانشد للنابغة (الشيبانىّ) فى صفة الخمر

ونُرَجّى بالَ مَنْ يَشْرَبُها * ويُفَدّى كَرْمُها عِنْدَ النَجَشْ

وقال ابن الاعرابىّ النَجْش أن يُنفِّرَ الناسَ عن الشىء الى غيره قال واصل S 20b
النجش تنفير الوَحْش من مكانٍ الى مكانٍ قال ومنه قول الشاعر C 22b

فَما لَهـا اللَيْلَةَ من إِنْفاشٍ * غَيْرُ السُرَى والسائِقِ النَجّاشِ

اى المُنفِّرُ من موضعٍ الى موضعٍ

---

2. Cf. Maidānī II, 93. Freytag II, 438. 6. Cf. Khizāna I, 320, 6. Jamhara 158, 13. Lisān and Tāj s.v. درر and عذر. ضَعْفه S. درّك C. تنظر C. 9. Cf. ʿAbīd b. al-Abraṣ 38, 18. Aghānī XIX, 90. Mukhtārāt 103, 7. الضامرات S. (with the gloss لا تجترّ ولا ترعوا يصفها بالصبر على السفر). 10. يَنْجِشُ S. 11. الدقيق C. 13. Cf. Asās II, 278. ويُفَدّى كرمَها S. ويُفَدِّى كرمُها C. 16. Cf. Alfāẓ 311, 11. Tāj. and Lisān s.v. نجش (ascribed to various authors) also s.v. نفش .

111. قولهم ضَرَبَ نَغانِغَهُ

قال الاصمعىّ وغيره النغانغُ اللحمات التى فى أَعْلَى الحلق بقُرْبِ اللَّهاةِ قال وهى التى تغمزها القابِلة اذا حَنَّكت الصبىَّ وتُغْمَزُ اذا سقط الحلق وأُرِيدَ رَفْعه وانشد لجَرير

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها * غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ

المَعْذور الذى قد سَقَطَ حَلْقُه يقال من ذلك قد عُذِرَ الصَّبِىُّ ويقال لتلك اللحمات اللَّغاديدُ واحدها لُغْدودٌ ولم يُعْرَفْ واحدُ النَّغانغ

112. قولهم أَخَذْنا فى الدَّوْس

قال الاصمعىّ معناه تَسْوِيَةُ الخَديعةِ وترتيبُها وهو مأخوذٌ من دِياس السيف وهو صَقْلُه وجِلاَؤه يقال داسَ الصَّيْقَلُ السيفَ يَدوسُه دَوْسًا ودِياسًا وانشد فى صفة السيف

صافِى الحَديدَةِ [قَدْ أَضَرَّ بِصقْلِهِ] * طُولُ الدِياسِ وَبَطْنُ طَرٍّ جائِعُ

ويقال للحَجَر الذى يُصْقَلُ به مِدْوَسٌ وقال ابو ذُؤَيْب ((يصف حمارًا))

وَكَأَنَّما هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ * بِالْكَفِّ إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

113. قولهم تَوَحَّشْ للدَّواءِ — C 23a

قال الاصمعىّ معناه تَجَوَّعْ والوَحْش الجوع وقد أَوْحَشَ القومُ اذا فَنِىَ زادُهم قال الشاعر يصف عِيالَه

قد أَكَلوا الوَحْشَ فَلَمْ يُشْبِعْهُمُ * وشَرِبوا المَآءَ فَطالَ شُرْبُهُمُ

S 21a اى لم يجدوا مأكلاً غيرَ الجوعِ ويقال باتَ الرجلُ وَحْشًا اذا باتَ جائعًا

---

5. Cf. Naqā'iḍ 937, 6; 779, 13. 7. يُعْرَفْ واحدُ Bevan. نَعْرِفْ واحدَ codd.

9. وتزيينها C. 12. طَرٌّ *Khams Rasā'il* طَرِ codd. Cf. Lisān VII, 394, 2.

13. يصف حمارا inserted in S. 14. Cf. Cairo Mufaḍḍalīyāt II, 104, 12.

14. اصلع C. 15. توحّشْ S. توحّشَ C.

[وبات القومُ وَحْشا] وقال حُمَيْدٌ

وَإِنْ باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِها * ذِراعًا ولم يُصْبِحْ لها وهو ضارِعُ

114. قولهم زَكَّنَ عَلَيْهِ وأَخَذْنا فى التَزْكِينِ

قال الاصمعىّ التَزْكِينُ التَشْبِيهُ يقال قد زَكَّنَ عليه وزَكَّمَ اذا شَبَّهَ وكذلك الظنُّ وما يُضمِره الإنسان يجرى هذا المجرى وقال ابن أُمِّ صاحِبٍ

ولَنْ يُراجِعَ قَلْبِى وُدَّهم أَبَدًا * زَكِنتُ من أَمْرِهِمْ مِثْلَ الذى زَكِنوا

اى أَضْمَرْتُ وانطَوَيْتُ عليه وظَنَنْتُ ايضًا وقال الفرّاء زَكِنتُ من أَمْرِهِ شيئًا اى علمتُه وازكنتُه غيرى وانشد [غيره] فى الظنّ والإضمار

يا أَيُّهذا الكاشِرُ المُزَكِّنُ * أَعْلِنْ بما تُخْفِى فإنّى مُعْلِنُ

115. قولهم طامِرُ بْنُ طامِرٍ

قال الفرّاء هو البُرْغوث سُمِّىَ بذلك لطُمورِه وهو نَزْوُه ومن ذلك قد طَمَرَ الجُرْحُ إذا ارتفع [وإنّما يُعنَى به الذى يَطْفِرُ ويَثِبُ على الناس وليس له C 23b أصلٌ ولا قَديمٌ] قال الاصمعى طمر ارتفع وطمر سَفُلَ وهو من الاضداد قال ومنه قولهم قد طمرتُ الشىء [اى] سترتُه ودفنته

116. قولهم الحديث ذو شُجونٍ

اى ذو فُنونٍ وتَشَبُّثٍ بعضُه ببعضٍ وأَوّلُ من تكلّم به ضَبّةُ بن أُدٍّ بن طابخةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان من حديث ذلك فيما ذكره المفضّل الضبّىّ S 21b أن ضَبّةَ كان له ابنان يقال لاحدهما سَعْدٌ وللاخر سُعَيْدٌ فنفرت ابلُ ضبّةَ تحت

3. Cf. Shi'r 231, 9. Lisān and Tāj s.v. ذرع. Mukhaṣṣaṣ V, 34.

6. Cf. Buḥturī 17, 16. Mukhtārāt 9, 5. Alfāẓ 347, 14. Lisān and Tāj s.v. زكن: حُبّهم S. 9. أيها C. Cf. Lisān XVII, 59. Tāj s.v. زكن.

15. Cf. Maidānī I, 133. Freytag I, 350. Amthāl 1. 16. بعضُه S. C var. بعيضه C. 19. والاخر S. سُعَيْد S. C var. سَعد C.

الليل وهما معها فخرجا يطلبانها فتفرّقا فى طلبها فوجدها سَعْدٌ وأمّا سُعَيْدٌ فذهب ولم يَرْجِعْ فجعل ضبّةُ يقول بعد ذلك اذا رأى سَوادًا تحت الليل أَسَعْدٌ أم سُعَيْدٌ فذهب قوله مثلاً ثم أتى على ذلك ما شاء اللهُ لا يَجِيءُ سُعَيْد ولا يُعْلَمُ له بخبرٍ ثم انّ ضبّةَ بعد ذلك بينا هو يسير والحرثَ ابن كَعْبٍ فى الأشهر الحُرُم وهما يتحدّثان اذ مرّا على سَرْحَةٍ بمكانٍ فقال لـه الحرثُ أتَرَى هذا المكانَ فإنّى قد لقيتُ فيه شابًّا من هَيْئتِهِ كذا وكذا ووصف صِفة سُعَيْدٍ فقتلتُه وأخذتُ بُرْدًا كان عليه من صفة البُرْد كذا (وكذا) فوصف صفة البرد وسيفًا كان عليه فقال له ضبّةُ ما صفة السيف قال هاهوذا عليّ قال فأرِنيهِ فاراه إياه فعرفه ضبّةُ ثم قال إنّ الحديثَ لذو شجونٍ فذهبت مثلاً فضربه [به] حتى قتله فلامه الناسُ فقالوا أقتلتَ رجلاً فى الاشهر الحُرُم فقال ضبّة سَبَقَ السيفُ العَذْلَ فارسلها مثلا وقال الفرزدق

أأَسْلَمْتَنِى فى القومِ أُمُّك هابِلٌ * وأنتَ دَلَنْظَى المَنْكِبَيْنِ بَطِينُ C 24a
خَمِيصٌ مِنَ الوُدِّ المُقَرِّبِ بيننا * من الشَّنْءِ رابِى القُصْرَيَيْنِ سَمِينُ
فإنْ تَكُ قَدْ سالَمْتَ دونى فلا تَكُنْ * بِدارٍ بها بَيْتُ الذَّليلِ يَكُونُ
فلا تأْمَنَنَّ الحَرْبَ إنَّ اسْتِعارَها * كَضَبَّةَ إذْ قالَ الحَديثُ شُجُونُ

117. قولهم أسرعُ من نِكاحِ أُمِّ خارجةَ

هى أُمُّ خارجةَ بنتُ سعد بن عبد الله بن قُداد بن ثعلبةَ بن مُعْوِيةَ بن زند بن انمار البَجَلِيَّةُ [اسمُها عَمْرَةُ] وهى أُمُّ عُدُس كانت تحت رجلٍ من إيادٍ
وكان أبا عُذْرِها وكانت من أجمل أهْلِ زمانِها فخلعها منه دَعجُ بن عبد الله S 22a
ابن سعد بن قُداد وهو ابن أخيها فتزوّجها بعده عمرو بن تميم فولدت له أُسَيِّدَ

1. سُعيد S. C var. سَعيد C (and so throughout). 7. عليه S. معه C.

12. Cf. Boucher p. 49. دليظى C. المَنْكَبِيْنِ S. 13. اليسن C.

14. S places verse 4 before verse 3. 16. Cf. Maidānī I, 235. Freytag I, 636. Amthāl 11. Mubarrad 264, 20. 17. قذاذ S. 20. أُسيْدَ C.

بن عمرو والعَنْبَرَ بن عمرو [والهُجَيْم بن عمرو ثم خلف عليها بعده بكر بن عبد مَناةَ فولدت له لَيْثَ بن بكر والحرث بن بكر ثم خلف عليها ملك بن ثعلبةَ بن دودانَ بن أَسَد فولدت له غاضرةَ بن ملك وعمرو بن ملك وولدت فى قبائل العرب] وكان الخاطب يأتيها فيقول خِطْبٌ فتقول نِكْحٌ فقيل أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارِجةَ فصار مثلاً وزعموا أنّ بعض ولدِها كان يسوق بها يومًا فرُفِعَ لها راكِبٌ فقالت ما هذا فقال ابنُها إخالُه خاطبًا فقالت أخافُ ان يُعْجِلَنا ان نَحُلَّ

118. قولهم أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ

اوّل من قالها الحرث بن عمرو بن آكِل المُرار الكندىّ لصَخْر بن نهشل بن دارم وكان من حديث ذلك أنّ الحرثَ قال لصَخْرٍ هل أَدُلُّك على غنيمةٍ على انّ لى خُمْسَها فقال له صخرٌ نعم فدلّه على ناس من اهل اليمن فاغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا وملأ يديه وأيدى أصحابه من الغنائم فلمّا انصرف قال له الحرث انجز حُرٌّ ما وَعَدَ فأرسلها مثلاً فأراد صخر قومَه على أن يُعطوا C 2 الحرثَ ما كان ضَمِنَ له فأبوا ذلك عليه وفى طريقهم ثَنِيّةٌ مُتضايقةٌ يقال لها شَجَعاتٌ فلمّا دنا القوم منها سار صخر حتّى وقف على رأس الثَنِيّةِ وقال أَزَمَتْ شَجَعاتٌ بما فيها فقال حُمْرَةُ بن ثعلبة بن جعفر بن يربوع والله لا نُعطيهِ شيئا من غنيمتنا ثم مضى فى الثنيّة فحمل عليـه صخـر فقتله فلمّا رأى ذلك الجيش S 2 أعطوه الخُمسَ فدفعه الى الحرث فقال فى ذلك نَهْشَل بن حَرِّىّ

نَحْنُ مَنَعْنا الجَيْشَ أَنْ يَتَأَوَّبوا ⁎ على شَجَعاتٍ وَالجِيادُ بِنا تَجْرى
حَبَسْناهُمُ حَتّى أَقَرّوا بِحُكْمِنا ⁎ وأُدِّىَ أَنْفالُ الخَميسِ إِلَى صَخْرِ

3. وكثر ولدها فى قبائل العرب *Khams Rasā'il.* 6—7. اتخاف ان يُعجلَنا ارتحلْ C. اتخاف ان يعجلنا قبل ان نحل *Khams Rasā'il.* 8. Cf. Amthāl 17. Maidānī II, 193. Freytag II, 747. 13. فادار C. 15. شَجَعات S. شَبِعات C. 16. فيهن C. جَمْرَةُ S. حمزه C but حُمْرة acc. to Ḥabīb 35, 13. 18. حُرّىّ C. 20. ادُّنِى C. انقال C. وادّى خمس الغنم منه *Khams Rasā'il.*

119. قولهم رَمَتْنى بِدائِها وانْسَلَّتْ

كان سبب هذا المثل أنّ سعد بن زيد مَناةَ كان تَزَوَّجَ رُهْمَ ابنة الخَزْرَجِ بن تيم الله [بن رُفَيْدَةَ بن كَلْب بن وَبَرَةَ] وكانت من أَجمل النساء فولدت له ملك بن سَعْد وكان ضرائرها اذا سابَبْنَها يقُلْنَ لها يا عَفْلَاءُ فشكت ذلك الى أُمّها فقالت لهـا أُمّها إذا سابَبْنَكِ فابْدَءِيهِنّ بعَفالِ سُبِيتِ فارسلتها مثلا [قال] فسابَتْها بعد ذلك امرأةٌ من ضرائرها فقالت لها رُهْمٌ يا عَفْلَاءُ فقالت ضرّتها رمتنى بدائها وانسلّتْ وبنو ملك بن سعد رَهْطُ العَجّاج كان يقال لهم بنو العُفَيْلِ فقال اللعين وهو يُعَرِّضُ بهم

ما فى الدَّوائِرِ مِنْ رِجْلَيَّ من عَقَلٍ • عِنْدَ الرِهان وما أُكْوَى مِنَ العَفَلِ

120. قولهم اِلْبَسْ لِكُلِّ حالَةٍ لَبوسَها إمّا نَعيمَها وإمّا بُوسَها C 25a

(ومُكْرَهٌ أَخوك لا بَطَلٌ)

اول من قال ذلك بَيْهَسٌ وهو رجل من بنى غُراب بن فزارة [بن ذبيان بن بَغيض] وكان سابعَ سبعةِ إخوةٍ فاغار عليهم ناس من بنى أَشْجَعَ وهم فى ابلِهم فقتلوا منهم ستّةً وبقى بيهس وكان يُحَمَّقُ وكان أَصغرَهم فارادوا قَتْلَه ثم قالوا ما تُريدون من قَتْلِ هذا يُحْسَبُ عليكم برجلٍ ولا خيرَ فيه فتركوه فقال دَعونى C 23a أَتوصَّل معكم الى أهلى فانّكم إن تركتمونى أكلتنى السِباعُ او قتلنى العَطَش ففعلوا فاقبل معهم فلمّا كان من الغدِ نزلوا فنحروا جزورًا فى يومٍ شديد الحَرّ فقالوا أَظِلّوا لحمَكم لا يَفْسُدْ فقال بَيْهَس لكنْ بِالأَثَلاتِ لحمٌ لا يُظَلّْ فقالوا إنّه لَمُنْكَرٌ

---

1. Cf. Maidānī I, 193. Freytag I, 519. Amthāl 22, 24. ʿAskarī I, 309.
3. من تيم الله C. وَبْره M.S. 5. سُبيتِ C. Cf. Freytag I, 173.
7. الحجّاج S (corrected in margin). 8. العُفَيّل S. العُفَيل C. 9. الدوابر S.
9. Cf. Lisān s.v. عمل. Amthāl 28, 5. 10. Cf. Maidānī I, 101. Freytag I, 264. Amthāl 45. Aghānī XXI, 123 (Brünnow 188). 16. او C, و S.
18. يفسدُ S. لحم S. C marg. لحما (preceded by لكنْ) C. يُظَلَّلُ C.

فهمّوا بقتلِه ثم تركوه ففارقهم حين انشعب له طريقٌ اهله فاتى أُمّه فاخبرها الخبرَ فقالت ما جآءنى بك من بين إخوتك فقال لو خيَّرَكِ القومُ لاخترتِ فارسلها مثلا ثم إنّ أمّه عطفتْ عليه ورقّت له فقال الناسُ أحبّتْ أُمُّ بَيْهَسٍ C 25 بَيْهَسًا ورقّتْ له فقال بيهس ثُكْلٌ أَرْأَمَهَا وَلَدًا فارسلها مثلا ثم جعلت تُعطيه ثيابَ إخوتِه يَلْبَسُهَا ومتاعَهم فقال يا حبّذا التُّراثُ لولا الذِلّةُ فارسلها مثلاً ثم أنّه مرّ بنسوةٍ من قومه يُصْلِحْنَ امرأةً منهنّ يُرِدْنَ ان يهْدينَها لبعض القوم الذين قتلوا إخوتَه فكشف ثوبَه عن استِه وغطّى به رأسَه فقُلْنَ ويحك أَىَّ شىء تصنع فقال اِلْبَسْ لِكُلِّ حالةٍ لَبوسَهَا إمّا نعيمَها وإمّا بُوسَهَا فأرسلها مثلاً فلمّا أتى على ذلك ما شاء اللهُ جعل يتتبّعُ قَتَلَةَ إخوتِه ويتقصّاهم حتّى قتل منهم ناسًا فقال بيهس

يا لهــا نَفْسًا يــا لهــا * أَنّى لها الطُعْمُ والسلامَهْ
قَدْ قَتَلَ القومُ إخوانَهــا * بِكُلِّ وادٍ زُقاء هامَــهْ
فَلَأَطْرُقَنْ قومًا وهم نِيامٌ * ولَأَبْرُكَنْ بِرْكَةَ النَعامَــهْ
قابِضَ رِجْلٍ وباسِطًا أُخْرَى * والسَيْفُ أُقْدِمُهُ أَمامَــهْ

S 22 ثم أُخبِرَ أنّ ناسًا من أَشْجَعَ فى غارٍ يَشْرَبونَ فيه فانطلق بخالٍ له يُكْنَى أبــا حَشْرٍ حتى اذا قام على باب الغار دَفَعَ ابا حَشْرٍ فى الغار فقال ضَرْبًا ابا حَشْرٍ فقال بعضهم إنّ ابا حَشْرٍ لبَطَلٌ [فقال ابو حَشْرٍ مُكْرَهٌ أخوك لا بَطَلٌ] فأرسلها مثلاً فقال المُتَلَمِّسُ

وَمِنْ حَذَرِ الأيّام مــا حَزَّ أَنْفَــهُ * قَصيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَيْفِ بَيْهَسُ

---

1. حين C. حتى S. طريق codd. الطريق *Khams Rasā'il* طريق اهله Amthāl. 2. Cf. Maidānī II, 81. Freytag II, 405. 7. الذى C. أَىَّ C (with double vocalisation) اىُّ S. 11. نفسًا codd. من مهجة Amthāl. ياويح نفسى ويا ويلها *Khams Rasā'il* انّى Aghānī. 12. بكل Aghānī. فكلّ S. فـكُل C. 13. بَرْكه codd. 15. بخال S. مع خال C. 16. اقام C. 19. Mutalammis p. 34, 5. حَذَرِ S. حدث C. الرواية ومن طَلَبِ الاوتارِ S marg.

نَعامَةٌ لَمّـا صَرَّعَ القَوْمُ رَهْطَـهُ • تَبَيَّنَ فى أَثْوابِـهِ كَيْفَ يَلْبَسُ

121. قولهم مَرْعًى ولا كالسَّعْدانِ

كان سبب هذا المثل ان امرء القيس كان مُفَرَّكًا لا يكاد يَحْظَى عند امراة فتزوّج امرأةً ثيّبا فجعلت لا تُقْبِلُ عليه ولا تُرِيهِ من نفسها شيئًا ممّا يُحِبُّ فقال C 20a
لها ذاتَ يومٍ اين أنا من زوجِكِ الذى كان قبلى فقالت مَرْعًى ولا كالسَّعْدانِ
فارسلتها مثلاً والسَّعْدان نبت تَسْمَنُ الابلُ عليه وليس فى كلّ ما يُرْعَى مثلُه

122. قولهم إذا عزّ أَخوك فَهُنْ

اوّل من قال ذلك الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ اخو بنى ثعلبةَ بن حُبَيْب [بن عمرو بن غَنْم] بن تغلب بن وائل وكان أَغار على ناسٍ من بنى ضَبَّةَ فغَنِمَ ثمّ انصرف فخاف الطلبَ فأَسرع السيرَ فقال له أَصحابُه اقسِمْ بيننا غنيمتَنا قال إنّى أَخافُ أن تشغلَكم القسمةُ فيُدْرِكَكم الطلبُ فتهلكوا فأَعادوا ذلك عليه مرارًا فلمّا رَآهم لا يفعلون قال اذا عزّ اخوك فهُنْ فأَرسلها مثلاً وتابعهم على القسمةِ

123. قولهم عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا

اوّل من قال ذلك الحرث بن عُباد [بن ضُبيعةَ بن قيس بن ثعلبة]
وكان طلّق بعضَ نسائه من بعدِ ما أَسنّ فخلف عليها من بعدِه رجلٌ فكانت S 24a
تُظْهِرُ له من الوجدِ به ما لم تكن تظهر للحرث فلقى زوجُها الحرث فأخبره بمنزلتِها منها فقال له الحرث عِشْ رجبًا تَرَ عجبًا كأنّه عِشْ رَجَبًا بعد رَجَبٍ حكى ذلك ابو الحسن الطوسىّ

---

2. Cf. Maidānī II, 152. Freytag II, 617. Amthāl 54. 5. من انا من زوجك C. 7. Cf. Maidānī I, 15. Freytag I, 27. Amthāl 60. Mubarrad 756, 9. 8. حُبَيْب unvocalised in codd. 11. فاعاد C.
13. ترى S. Cf. Maidānī I, 312. Freytag II, 92. Amthāl 62. 17. كانه S. واما معنى عش رجبا فانه C.

124. قولهم تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِىِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَراهُ

اوّل من قال ذلك المُنْذِر بن ماء السَّماء وكان من حديثه أَنَّ كُبَيْشَ بن جابر [بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارِم بن ملك بن حَنْظَلَةَ] كانَ عَرَضَ لأَمَةٍ لزُرارَةَ بن عُدُس [بن زيد بن عبد الله بن دارِم] يقال لها رُشَيَّةُ كانت سَبِيَّةً أصابها زرارةُ من الرُّفَيْدات فولدت له عمرًا وذُوَيْبًا وبُرْغوثًا فمات كُبَيْش وترعرعت الغلمةُ فقال لَقيط بن زرارة يا رُشَيَّةُ من ابو بنيكِ قالت كُبَيْش ابن جابر وكان لقيط عَدُوًّا لضَمْرَةَ بن جابر أخى كُبَيْش قال فاذهبى بهؤلآء الغلمة فغَلِّسى بهم وجهَ ضمرة فأخبريه مَن هم فانطلقت بهم إلى ضمرة فقال ما هؤلآء قالت بنو أخيك كُبَيْش بن جابر فانتزع منها الغلمةَ وقال الحقى بأهلِكِ فرجعت فأخبرت أهلَها الخبرَ فركب زرارةُ وكان رجلاً حليمًا حتّى أتى بنى نهشل فقال رُدّوا علىّ غِلمتى فشتمه بنو نهشل وأهجروا له فلمّا رأى ذلك انصرف فقال له قومُه ما صنعتَ قال خيرًا ما أَحْسَنَ ما لقينى به قومى فمكث حولاً ثم أتاهم فأعادوا عليه أَسْوَأَ ما كانوا قالوا له فانصرف فقال له قومُه ما صنعتَ قال خيرًا قد أَحْسَنَ بنو عَمّى وأَجملوا فمكث بذلك سبعَ سنين يأتيهم S 24b في كل سنة فيردّونه بأسْوإِ الرَّدِّ فبينا بنو نهشل يسيرون ضُحًى لحقهم لاحقٌ C 27a فأخبرهم أنّ زرارةَ قد مات قال ضمرة يا بنى نهشل قد مات حِلْمُ إخوتكم اليومَ فاتّقوهم بحقّهم ثم قال ضمرة لنسائه فُمْنَ أُقْسِمْ بينكنّ الثُكلَ وكانت عنده هند بنت كَرِبَ بن صفوانَ [بن شِجْنَةَ بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة] وامرأةٌ يقال لها خُلَيْدَةُ من بنى عِجْلٍ وسبيةٌ من عبد القيس [وسبيةٌ من الازد من طَمْثان] وكان لهنّ أولادٌ غير خليدةَ فقالت لهند

1. Cf. Maidānī I, 86. Freytag I, 223. Amthāl 7, 12. لا أن تراه S.
2. كُبَيْش S. كبس C. 3—4. عارض امة Amthāl. 5. ويربوعا C.
8. فجَنِّسى S. فغلّسى C. وافصدى Amthāl. 15. لحق بهم C. 17. قُمن C (so Amthāl). رِقفْنَ S.

وكانت لها مُصافيةً وَلِّي الثُّكْلَ بنتَ غيرِكِ فأرسلتها مثلاً فأخذ ضمرة شِقّة بن ضمرة وأُمّه هند وشِهابَ بن ضمرة وأُمّه العبديّة وعَنْوَةَ بن ضمرة وأُمّه الطَّمَثانيّة فأرسل بهم الى لَقيط بن زُرارة وقال هٰؤلآء رُهُنٌ بغلْمتك حتّى أُرْضِيَك منهم فلمّا وقعوا فى يدى لقيط أسآء وِلايتَهم وجفاهم وأهانهم فقال فى ذلك ضمرة ابن جابر

صَرَمْتُ إخاَءَ شِقَّةَ يومَ غَوْلٍ ٭ وَإِخْوَتِهِ فَلا حُلَّتْ حِلالى
كَأَنّى إذ رَهَنْتُ بَنِيَّ قوى ٭ دَفَعْتُهُمُ إِلَى الصُّهْبِ السِبالِ
فلَمْ أَرْهَنْهُمُ بِدَمٍ ولٰكِنْ ٭ رَهَنْتُهُمُ بِصُلْحٍ أَوْ بِمالِ
صَرَمْتُ إخاَءَ شِقَّةَ يومَ غَوْلٍ ٭ وحُقَّ إخاَءُ شِقَّةَ بالوِصالِ

فاجابه لَقيط بن زُرارة

أَبا قَطَنٍ إِنّى أَراكَ حَزينـا ٭ وَإِنَّ العَجولَ لا تُبالى الحَنينا
أَفى أَنْ صَبَرْتُمْ نِصْفَ عامٍ لِحَقِّنا ٭ وَنَحْنُ صَبَرْنا قَبْلُ سَبْعَ سِنينا

وقال ضمرة بن جابر

لَعَمْرُكَ إِنَّنى وَطِلابَ حُبّى ٭ وتَرْكَ بَنِيَّ فى الشُّطُرِ الأَعادى S 25a
لَمِن نَوْكَى الشُيوخِ وكانَ مِثْلى ٭ إذا ما ضَلَّ لَمْ يُنْعَشْ بِهادى C 27b

ثمّ إنّ بنى نهشل طلبوا إلى المنذر بن مآء السمآء ان يطلبهم من لَقيط فقال لهم المنذر نَحّوا عنّى وجوهكم ثم أمر بخمرٍ وطَعامٍ ودعا لَقيطًا فأكلا وشربـا حتّى إذا أخذت الخمرُ فيهما قال المنذر للَقيط يا خيرَ الفتيان ما تقول فى رجلٍ اختارك (الليلةَ) من نُدَمآء مُضَرَ قال وما أقول فيه [أقول] انـه لا

---

1. Cf. Mu‘ammarīn 9, 15. بنت so C, Amthāl, Maidānī. ست S (Possibly وَلِّى الثُّكْلُ بِبْتَ غَيْرِكِ should be read). 6. نصرمتُ C. واخوتَه C. حلّتْ S. "and so may my abodes be uninhabited!" The poet is cursing himself for his folly. (Bevan). 8. بدى Amthāl. 11. الجبينا C. خديا Amthāl. Cf. Haffner, Texte 79, 3 (ابا مالكٍ إنّى أَراكَ عجولا وإنّ العجولَ لا يَمَلُّ الحَنينا). 12. افى إن S. بحقّنا Amthāl. 14. حُبّى S. 15. يَنعَش C. 17. نَحُّوا S. نَحُّوا C.

يسئلنى شيئًا إلّا أعطيته إيّاه غيرَ الغِلمة قال له المنذر وما الغِلمة أمّا اذا استثنيتَ فلستُ قابلاً منك شيئًا حتّى تُعطيَنى كلّما سألتُك قال فذلك لك قال فإنّى أسئلك الغِلمةَ ان تهبهم لى قال سَلْنى غيرَهم قال ما أسئلك غيرَهم فأرسل لَقيط إليهم فدفعهم إلى المنذر فلمّا أصبحَ لقيطٌ لامَه قومُه فندِمَ فقال فى المنذر

إنّكَ لَوْ غَطَّيْتَ أَرْجآءَ هُوَّةٍ * مُغَمَّسَةٍ لا يُستَبانُ تُرابُها
بِثَوْبِكَ فى الظَّلْمآءِ ثُمَّ دَعَوْتَنى * لَجِئْتُ إِلَيْهَا سادِرًا لا أَهابُها
فَأَصْبَحْتُ مَوْجودًا عَلَيَّ مُلَوَّمًا * كَأَنْ نُضِيَتْ عَنْ حائِضٍ لى ثِيابُها

وأرسل المنذر الى الغلمة وقد مات ضمرة وكان ضمرة صديقًا للمنذر فلمّا دخل عليه الغلمة وكان يَسْمَعُ بِشقّةَ ويُعْجِبُه ما يبلغه عنه فلمّا رآه المنذر قال تسمع بالمُعَيْدىّ خيرٌ مِنْ أَنْ تراه فأرسلها مثلاً فقال شِقّةُ أبيتَ اللَّعْنَ وأسعدكَ
C 28a إلهُك إن القوم ليسوا بجُزُرٍ يعنى الشاء إنّما يعيش الرجل بأصغرَيْه لِسانِه
S 25b وقلبِه فأعجب المنذرَ كلامُه وسرّه كلّما رأى منه فسمّاه ضَمْرَةَ باسم أبيه فهو ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ [بن جابر] وذهب قوله إنّما يَعيشُ الرجلُ بأصغرَيْه مثلا

125. قولهم آكُلُ لَحْمى ولا أَدَعُهُ لآكِلٍ

اول من قال [ذلك] العيّارُ بن عبد الله الضَّبّىّ ثم أحدُ بنى السِيد بن ملك بن بكر بن سعد بن ضبّةَ وكان من حديثه فيما ذكر المفضّل الضبّى ان العيّارَ وَفَدَ هو وحُبَيْش بن دُلَفَ وضِرار بن عمرو الضبّيّان على النُعْمٰن [بن المنذر] فأكرمهم وأجرى عليهم نُزُلاً وكان العيّار رجلاً بطّالا يقول الشِعْرَ ويُضْحِكُ الملوكَ وكان قد قال

---

1. إذِ S.   5. فى المدر C. المُنذرُ S.   6. Cf. Lisān XX, 251, 20 (reading أُغْطِيتَ, and سادما for سادرا). Tāj. X, 414. Under سادرا in C is the gloss لاهيا.   8. فاصبحتَ S (due to omission of فى before المنذر in l. 5).   11. لا ان S.   15. Cf. Maidānī I, 28. Freytag I, 63. Amthāl 15.

لا أَذْبَحُ النازِىَ الشَّبوبَ وَلا * أَسْلَخُ يَوْمَ المُقامَةِ العُنُقا

وكان منزلُهم واحدًا وكان النعمنُ باديًا فأَرْسَلَ اليهم بجُزُرٍ فيهنّ تَيْسٌ فأكلوهنّ غيرَ التيس فقال ضِرارٌ للعيّار وهو أَحْدَثُهم سِنًّا ليس (لنا) مَنْ يَسْلَخُ هذا التيسَ فلو ذَبَحْتَه وسَلَخْتَه وكفيتَنا ذلك فقال العيّار فما أُبالى أن أَفعلَ فذَبَحَ التيسَ وسَلَخَه فانطلق ضِرارٌ إلى النعمن فقال أَبيتَ اللعنَ هل لك فى العيّار يسلخ C 28b تيسًا فقال أبعد ما قال قال نعم فأرسل اليه النعمن فوجد الرسول يسلخ التيسَ فأتى به فضحك به ساعةً وعرف العيّارُ أنّ ضرارًا هو الذى أخبر النعمن بما صنع وكان النعمن يجلس بالهاجرة فى ظِلِّ سُرادقِه وكان كسا ضِرارًا حُلّةً من حُلَلِه وكان ضرار شيخًا أَعْرَجَ بادنًا كثيرَ اللحم فسكت العيّار حتّى إذا S 26a كانت ساعة النعمن التى يجلس فيها فى ظِلِّ سُرادقه ويُؤْتَى بالطَّعام عَمَدَ العيّار الى حُلّةِ ضرارٍ فلَبِسَها ثمّ خرج يَتعارجُ حتّى اذا كان بحِيال النعمن وعليه حُلّةُ ضرارٍ كشف عنه فخَرِئَ فقال النعمن ما لِضرارٍ قاتله الله لا يَهابُنى عند طعامى فغَضِبَ على ضرارٍ فحلف (ضرار) ما فعل قال ولكنّى أُرَى العيّارَ فعل هذا من أجل أنّى كنتُ ذكرتُ سلخه التيسَ فوقع بينهما كلامٌ حتّى تشاتما عند النعمن فلمّا كان بعد ذلك ووقع بين ضِرارٍ وبين ابى مَرْحَبٍ أخى بنى يَرْبوعٍ ما وقع قاول ابو مَرْحَبٍ ضرارًا عند النعمن والعيّار شاهدٌ فشتم العيارُ أبا مَرْحَبٍ وزجره فقال النعمن أتشتمُ ابا مَرْحَبٍ فى ضرارٍ وقد سمعتُك تقول له شرًّا منّا قال ابو مرحب قال العيّارُ أَبَيْتَ اللعنَ وأسعدك إلهُك إنّى آكلُ لحمى ولا أَدَعُهُ لآكِلٍ فأرسلها مثلاً فقال النعمن لا يَمْلِكُ مَوْلًى لِمولى نَصْرًا

---

1. المَقامة Lisān. Cf. Lisān and Tāj s.v. عنق. 10. بالطعام S. بطعامه C. 12. كشفها عنه Amthal. 15. وقع C (omitting و). اخى with احد above S. 17. نشتم S. 19. لا يملك الخ. Cf. Maidānī II, 110. Freytag II, 187.

126. قولهم سَمِّنْ كَلْبَك يَأْكُلْك (C 29b)

اوّلَ ما قيل ذلك لرجلٍ من طَسْمٍ وكان له كَلْبٌ وكان يسقيه اللَّبَنَ ويُطْعِمُه اللَّحْمَ ويُسَمِّنُه يرجوا أن يُصيبَ به خيرًا ويَحْرُسَه [وبعضهم يقول أن يصيدَ به أو يحرسَه] فاتاه ذاتَ يومٍ وهو جائعٌ فوثب عليه الكلب فأكَلَه فقيل سَمِّنْ كلبَك يأكُلْك فذهبت مثلاً وقال بعض الشُّعَراء

كَكَلْبِ طَسْمٍ وقد يُرَبِّبُــهُ ٭ يَعُلُّهُ بالحَلِيبِ فى الغَلَسِ
ظَلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يُفَرْفِــرُهُ ٭ إِنْ لا يَلَغْ فى الدِمَآء يَنْتَهِسِ

وقال ملك بن أَسْمَآء

هُمُ سَمَّنوا كَلْبًــا لِيَأْكُلَ بَعْضَهُمْ ٭ وَلَوْ ظَفِروا بِالْحَزْمِ لَمْ يَسْمَنِ الكَلْبُ

وقال عوف بن الأَحْوَصِ

أَرانى وَقَيْسًا كَالْمُسَمِّنِ كَلْبَهُ ٭ فَخَدَّشَهُ أَنْيابُــهُ وَأَظَافِرُهْ S 26b

127. قولهم بِأَبِى وُجوهُ اليَتامَى

أوّل من قاله أَخٌ (كان) للنعمن من الرَضاعةِ يقال له سَعْدُ القَرْقَرَةِ من أهل هَجَرَ وكان أَضْحَكَ الناس وأَبْطَلَهم وكان يُضْحِكُ النعمن ويُعْجِبُه وسعدُ القَرْقَرَةِ الذى يقول

لَيْتَ شِعْرى مَتَى تَخُبُّ بِيَ النا ٭ قَــةُ نَحْوَ العُذَيْبِ فالصِنِّيـنِ
مُحْقِبًــا زُكْرَةً وخُبْزَ رُقــاقٍ ٭ وَحَبَاقَى وقِطْعَةً مِنْ نونِ

---

1. Cf. Maidānī I, 225. Freytag I, 609. Amthāl 74. 2. اوّل ما قيل لهذا لرجل C. 6. Cf. Seligsohn, Ṭarafa 155. 1. Ahlwardt 185 (reading تَرَبَّبَه). 9. فعلوا S. ما سمّنوا كلبا S. 11. Cf. § 442 infra (in account of يوم العروق). 12. Cf. Maidānī I, 61. Freytag I, 156. Amthāl 77. بابى S = بيّنْ C. 14. من اصحك C. 16—17. Cf. Lisān and Tāj s.v. صنن and حبق Yāqūt III, 439. نحو codd. Amthāl. بن Lisān, Tāj. فالصِنِّين S (so Lisān and Tāj s.v. صنن) فالصنّينِ C. فالِصنّيْنِ Lisān s.v. حبق. فالصَيْبون Yāqūt (verses ascribed to al-Aʿshā). مُحْقَبا C var. خبزا رقاقا Lisān. حَباقى Lisān حُبابِقى C. حباقا S, حِبَاقًا C var.

فزعموا أنّ النعمنَ قَعَدَ ذات يومٍ فى مَجْلِسه ضاحكًا فأُتِىَ بحمارٍ وَحْشٍ فدعا بفَرَسِه اليَحْمومِ فقال احملوا سعدًا على اليَحْموم وأَعْطوه مِطْرَدًا وخَلّوا عن هذا الحمار حتّى يطلبَه سَعْدٌ فيصرعَه فقال سَعْدٌ إِنّى إذًا أُصْرَعُ عن الفرس فقال النعمن واللهِ لَتَحْمِلُنّه فحُمِلَ على اليَحْموم ودُفِعَ اليه المِطْرَدُ وخُلِّىَ الحمارُ فنظر سعد الى بعض بنيه قائمًا فى النَظّارةِ فقال بأبى وجوهُ اليَتامَى فأرسلها مثلاً فألقى الرُمْحَ وتعلّق بمَعْرَفَةِ الفرس فضحك النعمن ثم أُدْرِكَ فأُنْزِلَ فقال سَعْدُ القَرْقَرَةِ

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِىِّ أَعْلَمُنا * مِنّا بجَرْىِ الجِيادِ فى السَلَفِ
يا لَهْفَ أُمّى فكَيْفَ أَطْعَنُهُ * مُسْتَمْسِكًا وَالْيَدانِ فى العُرُفِ
قَدْ كُنْتُ أَدْرَكْتُهُ فأَدْرَكَنى * لِلصَيْدِ جَدٌّ مِنْ مَعْشَرٍ عُنُفِ

128. قولهم قد يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْواةُ فى النارِ

S 27a اول من قال ذلك مُسافِر بن ابى عمرو بن أُميّة بن عبد شمس وكان أَتَى النعمن بن المنذر يَسْتَميحُهُ فأنزله وأكرمه وكانت هند بنت عتبةَ قالت له إذا رجعتَ بجائزة النعمن تزوّجتُك فبينا هو ذات يومٍ إذ قَدِمَ عليه قادمٌ من مكّةَ فسأله عن هند فأخبره أنّ أبا سُفينَ تزوّجها فمَرِضَ فاستُسْقِىَ فداواه عِبادىٌّ وأَحمى مكاويه فلمّا جعلها على بطنه ورجلٌ قريب منه ينظر اليه فجعل
C 30a ذلك الرجل يضرط فقال مُسافِر قد يضرط العير والمكواة فى النار فأرسلها مثلاً

120. قولهم ساءَ سَمْعًا فأساءَ إجابةً

أوّل من قال ذلك سهيل بن عمرو أخو بنى عامر بن لُؤَىٍّ وكان تزوّج

2. مُطَّرِدًا S. 4. لَتَحْمِلُنَّه (addressed to the courtiers) Bevan. لَتَحْمِلَنَّه S. C marg. لَتَحمِلُنَّه C. المُطَّرِدَ S. 5. بابى S, بِيَمَنْ C. 8—10. Cf. Shawāhid Mughnī 280, 5. First verse cited in Lisān s.v. سدف (reading السَدَفِ) and سلف (reading السَّلَفِ) Tāj ibid. السُنُفِ C. For variants and glosses see Maidānī and Amthāl. 11. Cf. 265 infra. Maidānī II, 28. Freytag II, 248. Amthāl 77. 15. واسنسقى C. 18. Cf. Maidānī I, 223. Freytag I, 603. Amthāl 80. Mu'ammarīn 13, 20. أساء سمعا Maidānī, Amthāl.

صفيّةَ بنت ابى جهل بن هِشام فولدت له أَنَسَ بن سُهَيل فخرج معه ذات يومٍ وقد خرج وَجْهُه فوقفا بحَزْوَّرَةِ مكّةَ وأقبل الأَخْنَس بن شُرَيق الثَقَفىّ فقال من هذا فقال سُهَيْلٌ ٱبنى قال الأخنسُ حيّاك اللهُ يا فتى قال لا واللهِ ما أُمّى ثَمّ انطلقت الى أُمّ حَنْظَلَةَ تَطْحَنُ دقيقًا قال أبوه ساءَ سمعًا فأساء إجابةً فأرسلها مثلاً فلمّا رجعا قال ابوه فَضَحَنى ابنُك اليومَ عند الاخنس قال كذا وكذا قالت إنّما ابنى صبىٌّ قال أَشْبَهَ ٱمرؤٌ بَعْضَ بَزِّهِ فأرسلها مثلاً

130. قولهم إِلَيْكَ يُساقُ الحَديثُ

قال المفضّل الضبّى زعموا أنّ رجلاً أتى امرأةً يخطبُها فأَنْعَظَ وهى تُكَلِّمُهُ فجعل كلّما كلّمتْه ازداد إنعاظًا وجعل يستحيى ممّن حضر من اهلها فقال ووضع يدَه على ذَكَرِه اليك يُساقُ الحديث فأرسلها مثلاً وقال ابن الكلبى قاله S 27b عامر بن صَعْصَعَةَ وكان جمع بنيه عند موته ليُوصِيَهم فمكث طويلاً لا يَتَكَلَّمُ فاستحثّه بعضهم فقال إليك يُساقُ الحديثُ

131. قولهم كَبِرَ عَمْرٌو عن الطَوْقِ C 30b

أوّل من قال ذلك جَذِيمةُ الأَبْرَشُ وكان عمرو بن عدى بن نَصرٍ اللَخْمىّ ابن اخته أجملَ الناسِ فاستُطيرَ فَفُقِدَ زمانًا من الدهر وضُرِبَ له فى الآفاقِ فلم يوجَدْ وأُتِىَ على ذلك ما شاء اللهُ ثم وجده رجلان يقال لأحدِهما مالكٌ وللاخر عَقيلٌ فأتيا به جَذِيمة الأبرش وهو يومئذٍ ملك الحيرةِ فأكرمهما وأحسن

---

2. بحَرورِ C. بحزوّرة S. C var. شُريق C. سريق S. 3. يا فتى قال, so S, C and Maidānī. Amthāl gives the more easily intelligible reading يا فتى اين املك قال امى فى بيت ام حنظلة الخ i. e. apparently اين أُمُّك. Cf. Freytag I, 604, 30. 6. امرأً بعضُ C var. cf. Mubarrad 318, 8. 7. Cf. Amthāl 80, 9. Maidānī I, 31. Freytag I, 71. 9. انعطاظا C. 10. ابن الكلبى S. C var. الكابي C. 13. Cf. Maidānī II, 56. Freytag II, 319. Amthāl 68 (شب عمرو عن الطوق) كبُر C. 16—17. يقال لهما ملك وعقيل C. والاخر S.

اليهما وقال لكما حُكْمُكما فسألاه أن يكونا أبدًا نَديمَيْه ففعل فلم يزالا نديميه زمانًا من الدهر حتّى فرّق بينهما الموتُ وأُعجِب جَذيمةَ ما رأى من شباب عمرٍو وهَيْئَتِهِ فأرسل الى أُمّه فألبسته وجعلت فى عُنُقِهِ طَوْقًا فقال جذيمة كبر عمرو عن الطوق فأرسلها مثلاً وقال متمّم بن نُوَيْرَةَ

وَكُنّا كَنَدْمانَىْ جَذيمَةَ حِقْبَةً ٭ مِنَ الدَّهْرِ حَتّى قيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا

وقال ابو خِراشٍ يَذْكُرُها

أَلَمْ تَعْلَمى أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنا ٭ خَليلا صَفاءٍ مالِكٌ وَعَقيلُ

132. قولهم صَحيفَةُ المُتَلَمِّسِ

كان من حديثها أنّ عمرو بن المنذر بن امرء القيس كان يُرَشِّحُ أخاه قابوسَ بن المنذر وهما لِهِنْد بنت الحرث بن عمرو الكندىّ آكلِ المُرارِ ليَمْلِكَ بعده فقَدِمَ عليه المتلمّسُ وطَرَفَةُ فجعلهما فى صَحابةِ قابوسٍ وأمرهما بلُزومِه وكان C 31a قابوسٌ شابًّا يُعْجِبُه اللَّهْوُ وكان يركبُ يومًا فى الصيد فيركُضُ [يتصيّد] وهما معه S 28a يركضان حتّى يَرْجِعا عَشيّةً وقد لَغِبا فيكون قابوسٌ من الغَدِ فى الشراب فيَقِفان بباب سُرادِقه الى العشىّ فكان قابوس يومًا على الشراب فوقفا ببابه النهارَ كُلَّه ولم يصلا اليه فضَجِرَ طَرَفَةُ فقال

لَيْتَ لَنا مَكانَ المَلْكِ عَمْرٍو ٭ رَغوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخورُ
مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها ٭ وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرورُ
يُشارِكُنا لَنا رَخِلانِ فيها ٭ وتَعْلوها الكِباشُ وما تَثورُ
لَعَمْرُكَ إِنَّ قابوسَ بنَ هِنْدٍ ٭ لَيَخْلِطُ مُلْكَهُ نُوكٌ كَثيرُ

5. Cf. Cairo Mufaḍḍalīyāt II, 32, 8, Shi'r 193. Athīr II, 274. Jamhara 142, 24 et passim. 7. Cf. Khizāna III, 498. 8. Cf. Maidānī I, 270. Freytag I, 721. Amthāl 82. 9. حديثهما S. 16. Cf. Ahlwardt, 64. Seligsohn 96. 17. مركّبة S. 18. رجلان S. تثور S. C damaged at this point. تنور Seligsohn.

قَسَمْتَ الدَّهْرَ فى زَمَنٍ رَخِيٍّ * كذاك الحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ
لَنَا يَوْمٌ ولِلْكِرْوانِ يَوْمٌ * تَطِيرُ البائِساتُ ولا نَطِيرُ
فأَمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمُ سَوْءٍ * تُطارِدُهُنَّ بِالحَدَبِ الصُّقُورُ
وأَمَّا يَوْمُنا فَنَظَلُّ رَكْبًا * وُقُوفًا ما نَحُلُّ ولا نَسِيرُ

وكان طَرَفَةُ عَدُوًّا لابن عَمِّه عَبْد عمرو (بن بِشْر بن مَرْثَد وكان عبد عمرو كريمًا على عمرو) بن هند وكان سمينًا بادِنًا فدخل مع عمرو الحَمّامَ فلمّا تجرّد قال عمرو بن هندٍ لقد كان ابن عمّك طَرَفَةُ رآك حين قال ما قال وكان طرفةُ هجا عبدَ عمرو فقال

لا خَيْرَ فيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى * وأَنَّ لهُ كَشْحًا إذا قامَ أَهْضَما
تَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ * يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما
لَهُ شَرْبَتانِ بِالعَشِيِّ وشَرْبَةٌ * مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى آضَ جِبْسًا مُوَرَّما
كأَنَّ السِلاحَ فَوْقَ شُعْبَةِ بانَةٍ * تَرَى نَفَخًا وَرْدَ الأَسِرَّةِ أَصْحَما
ويَشْرَبُ حَتَّى يَغْمُرَ المَحْضُ قَلْبَهُ * وإِنْ أُعْطِهِ أَتْرُكْ لِقَلْبِي مَجْثِما

[قال] فلمّا قال ذلك قال عبد عمرو ما قال لك شرٌّ ممّا قال لى ثم انشده

ليت لنا مكانَ المَلْكِ عمرو

فقال عمرو ما أُصَدِّقُك عليه وقد صدّقه ولكنه خاف أن يُنذرَه وتدركَه الرَّحِمُ فمكث غيرَ كثيرٍ ثم دعا المتلمّسَ وطرفةَ فقال لعلّكما قد اشتقتما الى أهلِكما وسرَّكما أن تنصرفا قالا نعم فكتب لهما الى عامله على هَجَرَ أن يقتلَهما وأخبرهما أنّه قد كتب لهما بِحِباءٍ ومعروفٍ وأعطى كلَّ واحدٍ منهما شيئًا فخرجا وكان المتلمّسُ قد أسنّ فمرّا بنهر الحيرةِ على غلمان يلعبون فقال المتلمّس هل لك فى أن تَنْظُرَ فى كتابَيْنا فإن كان فيهما خيرٌ مضينا له وإن كان شرًّا

4. رُكْبًا C. 6. فدخل على عمرو الحمامَ S. 9. Cf. Seligsohn, 94, 6. Ahlwardt, p. 71. 10. سرارةَ C. 11. جِبْسا S. جَيسا C. 12. بانةٍ C. بابِه S. 12. يَرَى S. ىرى without points C. نفجا C. نَفَخًا S. 20. فمر C.
21. تنظر Amthāl. ننظر S. C omits points. شرًّ C.

القيناها فابى عليه طرفةُ فاعطى المتلمّس كتابَه بعضَ الغلمان فقَرَأَهُ عليه فاذا فيه السَّوْءةُ فألقى كتابَه فى الماء وقال لطرفةَ أَطِعْنى وأَلْقِ كتابَك [فأبى عليه طرفة] ومضى بكتابه الى العامل فقتله ومضى المتلمّس حتى لحق بملوك بنى جَفْنَةَ بالشأم فقال المتلمّس فى ذلك

مَن مُبْلِغُ الشُعَرَآءَ عَنْ أَخَوَيْهِمُ • نَبَأً فَتَصْدُقَهم بِذاكَ الانفُسُ C 32a
أَوْدَى الّذى عَلِقَ الصَحيفةَ مِنْهُما • وَنَجا حِذارَ حِبائِهِ المُتَلَمِّسُ

133. قولهم فى بيته يُؤْتَى الحَكَمُ S 29a

هذا شىءٌ يَتَمَثَّلُ بـه العرب على المَزْح ولا أَصْلَ لـه زعموا أَنَّ الارنَبَ وجدتْ تَمْرَةً فاختلسها الثعلبُ [منها] فاكلها فانطلقت به الى الضَبِّ يختصمان اليه فقالت الارنبُ يـا ابا الحُسيل فقال سَميعًا دَعَوْتِ قالت أتيناك لِنَحْتَكِمَ اليك فاخرُجْ الينا قال فى بيتـه يُؤْتَى الحَكَمُ قالت إِنِّى وجدتُ تَمْرةً قال حُلْوَةٌ فكُلِيها قالت فاختلسها الثعلبُ [منّى] فأكلها قال لنفسه بَغَى الخيرَ قالت فلطمتُه قال بحَقِّكِ أخذتِ قالت فلَطَمَنى قال حُرٌّ انْتَصَرَ قالت فأَقْضِ بيننا قال حَدِّثِ الرَعْناء بحَديثَيْنِ فإِنْ أَبَتْ فأَرْبَعْ فذهب هذا كُلُّه مثلاً ومعنى أَرْبَعْ أَمْسِكْ وكُفَّ

134. قولهم الطُفَيْلِىُّ

قال الاصمعىّ هو الذى يدخل على القوم من غير ان يَدعوه وهو مأخوذ من الطَفَلِ وهو إِقبالُ اللَيْلِ على النهار بِظُلْمته وقال ابو عمرو الطَفَلُ الظُلْمَةُ بعينها وأنشد لابن هَرْمَةَ

---

2. السو C. 5. Cf. Mutalammis p. 43. 7. Cf. Maidānī II, 13. Freytag II, 204. 10. سميعا C. S. سمعنا C var. 14. حدّث الخ for this proverb see Maidānī I, 130. Freytag I, 342.

سَمِعْتُ فيها عَزِيفَ الجِنِّ ساكِنِها • وقد علانِىَ من لَوْنِ الدُّجَى طَفَلُ

C 52b فيُعْنَى بذلك أنّه يُظْلَمُ على القوم امرُه فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم وقال ابو عبيدةَ وغيره الطفيلىّ منسوبٌ الى طُفَيْل بن زَلَّالٍ رجلٍ من اهل مكّةَ من بنى عبد اللهِ بن غَطَفانَ كان يأتى الولائمَ من غير ان يُدْعَى اليها وكان يقال له طُفيلُ الأعْراسِ [والعرائس] وكان يقول وَدِدْتُ أنّ الكوفةَ S 29b بركة مُصَهْرَجَةٌ فلا يَخْفَى علىّ منها شىء وكان هو اوّلَ مَن فعل ذلك فأمّا العرب فإنّها تُسَمِّى الذى يجىء الى الطعام لم يُدْعَ اليه الوارِشَ وقال الراجز

ولا تَزالُ وَرِشٌ تأتينا • مُهَرْكِلاتٍ ومُهَرْكِلينا

فاذا كان يفعل ذلك على الشراب فهو الواغِل وقال امرء القيس

فاليَوْمَ فاشْرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ • إثْمًا مِنَ اللهِ ولا واغِلِ

قال ابو عمرو يقال لذلك الشراب الوَغْلُ وانشد لعمرو بن قَمِيئَةَ

إنْ أكُ مِسْكِيرًا فَلا أشْرَبُ الوَغْلَ ولا يَسْلَمُ مِنّى البعيرْ

وقال ابن الاعرابىّ يقال للطفيلىّ اللَّعْمَظىّ والجمع اللَّعامِظَةُ وانشد

لَعامِظَةٌ بَيْنَ العَصا وَلِحائِها • أدِقّاءُ نَيّالونَ مِنْ سَقَطِ السَّفْرِ

---

185. قولهم هو الكانون

قال الفرّاء هو الثقيل قال ومن كلامهم قد كَنْوَنْتَ علينا اى ثَقَّلْتَ وانشد للحُطَيْئَةِ

أغِرْبالًا إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا • وَكانونًا عَلَى المُتَحَدِّثينا

---

1. A gloss above the line in S says عزيف الجن الملاهى اراد عزيف ساكنها الجن. C apparently reads ساكُنِها. عرانى Tāj. Cf. Tāj s.v. طفل (VII, 418, 16). 8. Cf. Tāj and Lisān s.v. هركل. 10. Cf. Ahlwardt 151. 12. Cf. Alfāẓ 226, 1. Mukhaṣṣaṣ XI, 101. مسكرا S var. 14. Cf. Tāj and Lisān s.v. لعمظ (ascribed to رافع بن هريم). 15. Cf. Maidānī I, 105 (اثقل من الكانون) Freytag I, 272. 16. كَنْوَنْتَ Maidānī كَوَّنْتَ codd. 18. Cf. Ḥuṭai'a 149, 21.

وقال الأصمعىّ هو الذى اذا دخل على القوم وهم فى حديث كَنَوا عنه من أجله وقال ابو عُبَيْدَةَ [او غيره] هو فاعول من كَنَنْتُ الشىء اذا أَخْفَيْتَه وسترتَه فمعناه انّ القوم يَكُنّون أحاديثهم عنه C 33a

136. قولهم أَنْفَقَ مالَه على النَعْفِ والطُلُولِ

قال الاصمعىّ النَعْف ما ارتفع عن الوادى الى الارض وليس بالغليظ وانشد للفرزدق

أَلَمْ تَرَ أَنّى يَوْمَ نَعْفِ سُوَيْقَةٍ * بَكَيْتُ فَنادَتْنى هُنَيْدَةُ ما لِيا S 30a

والطلول جمع طَلَلٍ وهو ما شخص من آثار الديار والعرب تقول للرجل حيّا اللهُ طَلَلَك اى شَخْصَك وانشد للكميت

أَلَمْ تَرْبَعْ عَلَى الطَلَلِ المُحِيلِ * بِفَيْدَ وَما بُكاءُكَ بِالطُلُولِ

ومعنى ذلك انّه انفق مالَه عَبَثًا بهذه الاشعار التى فيها ذِكْرُ النعف والطلل

137. (قولهم فى سين

معناه فى زُعْمِهِ وهذه كلمة روميّة انّما تُحْكَى عن عرب الشأم لانّهم أخذوها من الروم بمُجاوَرَتِهم إيّاهم)

138. قولهم تَوَسَّمْتُ الخَيْرَ فى وَجْهِهِ C 33b

قال الفرّاء معناه رَأَيْتُ أَثَرَه فى وجهه قال والوَسْمُ الأَثَرُ ومنه سُمّيت السِمَةُ لأنّه يوسَمُ بها اى يُؤَثَّرُ أَثَرَها قال ويكون ايضًا من الوَسامَةِ وهى الحُسن فيكون المعنى رأيتُ حُسْنَ الخير فى وجهه ويقال رجلٌ وَسيمٌ قَسيمٌ اذا كان حَسَنًا

---

7. Cf. Naqā'id 167, 14. 10. Cf. Tāj and Lisān s.v. حول. 11. عبثا S = على عبثا C. 12. This is apparently the Greek word Φησί as used parenthetically.

139. قولهم أعْرابىٌّ قُحٌّ

C 34a قال الاصمعىّ القُحُّ الخالِص وهو مأخوذ من قُحاحِ الارض وهو ما ظهرَ منها ولم يكن فيه نبتٌ

140. قولهم أعْرابىٌّ جِلْفٌ

قال الاصمعى الجِلْف جِلْدُ الشاةِ والبعيرِ فكأن المعنى انّه أعْرابىٌّ ببَدَوِيَّتِهِ وجَفَآئه اى هو اعرابىٌّ بجلده ولم يَتَزَيَّ بِزِيِّ أهل الحَضَرِ وأخلاقِهم فيكونَ قد نزع جلدَه الذى جآء فيه ولَبِسَ غيرَه قال وهذا كقولهم هذا كلامُ العرب بغُبارِهِ (اى) لم يتغيَّرْ عن جِهَتِهِ وقال غيره اصله من أجلاف الشاةِ المَسْلوخةِ بلا قوآئمَ ولا رأسٍ ولا بَطْنٍ فكأنّه جِسْمٌ فقطْ اى ليس يَفْهَمُ ما يُراد منه S 30b وقال اليمامىّ جِلْفُ كلِّ شىء قِشْرُه فكأنّ المعنى فيه أنّه مُتَزَيٍّ بِزِيِّ العرب مُتَشَبِّهٌ بهم وليس منهم والاوّل أصَحُّ فى المعنى

141. قولهم هو مَحْدودٌ

قال الاصمعىّ اى مَمْنوعٌ من الرِزْقِ قد حُبِسَ عنه ومنه قيل للسَجّان حَدّادٌ وانشد

يَقولُ لَهُ الحَدّادُ أنْتَ مُعَذَّبٌ • غَداةَ غَدٍ أَوْ مُسْلَمٌ فَقَتيلُ

قال وكل من مَنَعَ شيئًا فقد حَدَّهُ واحتجّ ببيت الأعْشَى (يصف الخمر)

فَقُمْنا ولمّا يَصِحْ ديكُنــا • إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدّادِها

اى صاحبِها الذى يمنعُها يعنى خَمْرًا

142. قولهم أكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ

قال الاصمعىّ القِشَّةُ الصغيرةُ من أوْلادِ القِرَدَةِ

6. يَتَزَيَّا S. 15. Cf. § 189 infra, Qālī I, 164. 17. Cf. Naṣr 372, 14. Lisān and Tāj s.v. حدد.

143. قولهم أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ

قال الاصمعىّ الرُمّة قِطْعَةُ حَبْلٍ تُشَدُّ فى رِجْلِ الجمل او فى عُنُقِه فكأنّ المعنى أخذه تامًّا وافيًا لم ينتقِصْ ولا غُيِّرَ منه شىء وانشد لذى الرُمّة فى صفة وَتِدٍ

أَشْعَثَ باقى رُمَّةِ التَقْلِيدِ

قال ويقال حَبْلٌ أَرْمامٌ إذا كان قِطَعًا وانشد

مِنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وإنَّ حِبالَها * لَيْسَتْ بأَرْمامٍ ولا أَقْطاعِ

((المقلية البُغْضُ يعنى امرأةً ارتحل من عندها وأَقْطاعٌ قِطَعٌ))

144. قولهم فلانٌ عُرَّةٌ

C 34b قال الاصمعىّ العُرّة والعَرّ الجَرَب فيعنى انّه يَعُرُّ اهلَه اى يُلْصِقُ بهم من العَيْب والدَنَسِ كالجَرَب ويقال قد عرّه بكذا اذا رماه به ودنّسه وانشد لعَلْقَمَةَ الفَحْلِ

قد أَدْبَرَ العَرُّ عنها وهى شامِلُها * من ناصِعِ القَطِرانِ الصِرْفِ تَدْسِيمُ

((يعنى ادبر عنها العرّ وبها اثرُ القطرانِ الناصِعُ الخالصُ والصِرف الذى لا يشوبه شىء وتدسيمٌ اثرٌ))

قال والعُرُّ بَثْرٌ يخرج فى الابل تزعم العرب أنّه اذا خرج بالبعير تُعُمِّدَ بعيرٌ S 31a يبرك الى جانبه فيُكْوَى فإذا فُعِلَ به ذلك بَرَأَ هذا وقال النابغة

حَمَّلْتَ عَلَىَّ ذَنْبَهُ وتَرَكْتَهُ * كذى العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعُ

وقال غيره العُرّة العَذِرة فيراد به أنّه قَذِرٌ دَنِسٌ يُلْحِقُ باهلِه من [الدَنَسِ و]

4. Cf. Arājīz 63, 5. Shi'r 334, 11. *Diwāmben* 150, 10 etc. 6. The poet is al-Musayyab b. ʿAlas cf. Mufaḍḍalīyāt (Thorbecke) 11, 11. Qālī III, 131.

7. Gloss in blackets from S marg. 12. Cf. Ahlwardt, 111, 11 وهو codd.

13. Gloss in brackets from S marg. وتدسيم اثر so MS. but doubtless a mistake for وترسيم اثر. 17. Cf. Nābigha 76. Ahlwardt 19, 17.

القَذَرِ كذلك قال الطِرِمّاحُ

فى شَناظِى أُقَنٍ بينَها * عُرَّةُ الطَيْرِ كَصَوْمِ النَعامْ

((الأُقَنُ جمع أُقْنَةٍ وهى حُروفٌ فى أَعْلَى الجبل والشناظى اطراف اعالى الجبل المُتَشَعِّبة الواحدة شُنْظُوَةٌ وصوم النعامِ ذرقه))

145. قولهم صارَ حَديثَ الجَرادَتَيْنِ

إذا شُهِرَ أَمْرُهُ يراد بالجرادتين قَيْنَتا مُعْوِيَةَ بنِ بكر احدِ العماليق وكان من حديث الجرادتين انّ عادًا لمّا كذّبوا هودًا عليه السلام توالت عليهم ثلثُ سَنَواتٍ تَهُبُّ عليهم الرياحُ من غير مَطَرٍ ولا سَحابٍ فجمعوا من قومهم تسعين رجلاً فبعثوا بهم الى مكّةَ ليستسقوا لهم ورَأَّسوا عليهم قَيْلَ بنَ عِتْرٍ ولُقَيْمَ ابن هُزّال ومَرْثَدَ بن سَعْد بن عُفَيْرٍ وكان مُسْلِمًا يكتم إيمانه وجُلْهُمَةَ بنَ الخَيْبَرِىّ C 35a ولُقْمٰنَ بن عادٍ وكانت العرب اذا أَصابها جَهْدٌ جاءتْ الى بيت الله تبارك وتعالى فسألت اللهَ فيُعْطيهم [اللهُ جل وعز] مسئلتَهم إلاّ أن يسئلوا فسادًا وكان اهل مكّةَ إذذاك العَماليقَ وهم بنو عِمْليقِ بن لاوِذَ ابن سام بن نوح وكان سيّد العماليق يومئذٍ بمكّةَ معوية بن بكر فلمّا قَدِمَ وَفْدُ عادٍ نزلوا عليه لانّهم كانوا أخوالَه وأصهارَه فأقاموا (عنده) شهرًا يُكْرِمُهم بغايةِ الكَرامةِ وفى S 31b بعض الاحاديث أقاموا (عنده) حَوْلاً وكانت عنده جاريتان يقال لهما الجَرادَتانِ تُغَنِّيانِهِمْ فلَهَوا عن قومهم شهرًا فلمّا رأى ذلك معوية من طول مُقامهم شقّ عليه وقال هلك أصهارى وأخوالى ما لعادٍ خَتَنٌ أَشْأَمُ مِنّى وإن قُلْتُ لهم شيئًا فى امرهم تَوَهّموا أنّ هذا بُخْلٌ منّى فقال شِعرًا ودفعه الى الجرادتين تُغَنِّيانهم (به) وهو

2. Cf. Tāj and Lisān s.v. شنظ. Ṭirimmāḥ No. 4 vs. 11. 3. Gloss from S marg. 5. حديثا للجرادتين C. Cf. Ṭabarī I, 231 seq. Athīr I, 61, Maidānī I, 87, 27, II, 138, 15. Freytag I, 224, II, 566. 6. أشتهر C. 9. وارسلوا C. عِتر S and C. عمر Athīr عنق Maidānī (other variants Ṭabarī I, 235a). 10. مرثد Athīr. مُرَيْثَد S. مُريد C. 10. وجَلهمة C.

أَلا يا قَيْلُ وَيْحَكَ قُمْ فَهَيْنِمْ * لَعَلَّ اللهَ يَبْعَثُها غَماما
لِيَسْقِيَ أَرْضَ عادٍ إِنَّ عادًا * قَدَ أَمْسَوا لا يُبِينونَ الكَلاما
مِنَ العَطَشِ الشَديدِ وَلَيْسَ نَرْجو * لَها الشَيْخَ الكَبيرَ وَلا الغُلاما
وَقَدْ كانَتْ نِساۤؤُهُمُ بِخَيْرٍ * فَقَدْ أَمْسَتْ نِساۤؤُهُمُ عَياما
وَإِنَّ الوَحْشَ تَأْتِيهِمْ نَهارًا * وَلا تَخْشَى لِرامِيهِمْ سِهاما
وَأَنْتُمْ هاهُنا فيما اشْتَهَيْتُمْ * نَهارَكُمُ وَلَيْلَكُمُ التَماما
فَقُبِّحَ وَفْدُكُمْ مِنْ وَفْدِ قَوْمٍ * وَلا لُقُّوا التَحِيَّةَ وَالسَلاما

C 35b فلمّا غنّتهم بهذا الجرادتان قال بعضهم لبعضٍ يا قومِ إنّما بعثكم قومكم يتغوّثون بكم فقاموا لِيَدعوا وتخلّف لقمنُ لانّهم لم يُرَئِّسوه ورأّسوا قَيْلاً فدعوا اللهَ [جلّ وعزّ] لقومِهم وكانوا اذا دعوا اجابهم نداۤءٌ من السَماۤء أَن سَلوا فيُعْطَوْنَ ما سألوا فدعوا ربّهم واستسقوا لقومهم فأنشأ اللهُ لهم ثلث سحاباتٍ بيضاۤء وحمراۤء وسوداۤء ثم نادى منادٍ من السماۤء يا قيلُ اختَرْ لنفسك ولقومِك من هذه السحائب فقال أمّا البيضاۤء فجَفْلٌ وأمّا الحمراۤء فعارضٌ وأمّا السوداۤء فهَطِلَةٌ ويقال فهُطَلَّةٌ وهى اكثرها ماۤءً فاختارَها فناداه مُنادٍ قد اختَرْتَ لقومِك
S 32a رمادًا رِمْدِدًا لا تُبْقِي من عادٍ أحدًا لا والِدًا ولا وَلَدًا وسيّرَ اللهُ السحابةَ السوداۤء التى اختارها قَيْلٌ الى عادٍ ونُودِيَ لقمنُ سَلْ فسألَ عُمْرَ سبعة أَنْسُرٍ فأُعْطِيَ ذلك فكان يأخذُ فَرْخَ النَسْرِ من وَكْرِه فلا يزال عنه حتى يموتَ وكان آخرَها لُبَدُ وهو الذى يُضْرَبُ به المثل فيقال أكبَرُ من لُبَدَ وعُمْرَ لُبَدَ وفيه يقول النابغة

أَضْحَتْ خَلاۤءً وأَضْحَى أَهْلُها احتملوا * أَخْنَى عَلَيها الذى أَخْنَى على لُبَدِ

---

1. Cf. Ṭabarī I, 236, 12. Murūj III, 297. Athīr l.c. etc. First hemistich cited Lisān and Tāj s.v. هنم. 2. لتسقى S. آلَ S. امست C.
5. جهارا C. نخش C. لراميهم C. S var. لراميها S. 13. فهطّلة C.
15. يُبقى C. 16. ثلثه S. سبعه C. 20. Cf. Nābigha I, 6.

146. قولهم أنا النَذيرُ العُرْيانُ

هو رجلٌ من خَثْعَمَ حَمَلَ عليه يومَ ذى الخَلَصَةِ عوفُ بن عامر [بن ابى عوف بن عُوَيْف بن ملك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن على ابن ملك بن نُذَيْر بن قَسْرٍ] فقطع يَدَه ويدَ امرأتِه وكانت من بنى عُتْوارةَ [بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَناةَ بن كنانة] فكان يَحُضُّ قومَه على بنى قَسْرٍ فضرب مثلاً لكلّ مَن حَضّ على شىء او حَذَّر (منه) ويقال انّه سُلِبَ فاتى قومَه عُرْيانًا وجعل يقول انا النذير العريان اى ليس فى أمرى شُبْهَةٌ

وقال [ابن] الكلبى كان من حديث النذير العُرْيان انّ ابا دُؤادٍ الشاعرَ كان جارًا للمنذر بن ماء السَمآء وان ابا دؤاد نازع رجلاً بالحيرة من بَهْرآء يقال له رَقَبَةُ بن عامر بن كعب بن عمرٍو فقال له رَقَبَةُ صالِحْنى وحالِفْنى
S 32b قال ابو دؤاد فمن أينَ تَعيشُ ايادٌ اذًا فواللهِ لولا ما تُصيبُ من بَهْرآء لهلكتْ ثم افترقا على تلك الحال وإنّ ابا دُؤادٍ أَخْرَجَ بنين له ثلثةً فى تجارةٍ الى الشأم فبلغ ذلك رَقَبَةَ البهرانىَّ فبعث الى قومه فاخبرهم بما قال له ابو دؤاد عند المنذر واخبرهم انّ القومَ ولدُ ابى دؤاد فخرجوا الى الشأم فلقوهم فقتلوهم وبعثوا برءوسهم الى رَقَبَةَ فلمّا اتته الرءوسُ صنع طعامًا كثيرًا ثم اتى المنذر فقال قد اصطنعتُ لك طعامًا فانا أُحِبُّ ان تتغدّى عندى فاتاه المنذر وابو دؤاد معه قال فبينا الجِفانُ تُرْفَعُ وتُوضَعُ اذ جاءته جَفْنَةٌ عليها احد رءوس بنى ابى دؤاد قال فقال ابو دؤاد أَبيتَ اللعنَ إنّى جارُك وقد ترى ما صُنِعَ بى وكان رَقَبَةُ جارًا للمنذر قال فوقع المنذرُ منهما فى سَوْءةٍ وأمر برَقَبَةَ فحُبِسَ وقال لابى دؤاد ما يُرضيك قال ان تبعثَ بكتيبتك الشَهْبآء والدَوْسَرِ اليهم فقال المنذر

---

1. Cf. Maidānī I, 31. Freytag I, 71. 2—7. This section in C follows the verse beginning رجلان من ضبة p. 70, 16 and is introduced with the words وقيل ايضا فى قولهم انا النذير العريان. 6. حُضَّ على شىء او حُذِّرَ منه C. 10. رَقَبه S. رُقية C and so throughout. 19. فحبس C.

قد فعلتُ فوَجَّهَ اليهم بالكتيبتَيْنِ فلمّا رأى رَقَبَةُ ذلك من صَنيعِ المنذر قال لامرأتِه وَيْحَكِ الْحَقِى بقومكِ فانذريهم فعمدت الى بعض ابل البهرانىّ فركبته ثم خرجت حتى اتتْ قومَها فتعرّت ثم قالت انا النذير العريان فارسلتها مثلا وعَرَفَ القوم مــا تُريدُ فصعدوا الى عُلْيَآء الشأم وأَقْبَلَت الكتيبتان فلم تُصيبا
C 36b منهم احدًا فقال المنذر لابى دؤاد قد رأيتَ ما كان منهم أفيُسْكِتُك عنّى ان أعطيك بكلّ رأس مأتى بعيرٍ قال نعم فاعطاه ذلك وفيه يقول قيس بن زُهيْر العبسىّ

S 33a سأَفْعَلُ ما بَدا لِىَ ثُمّ آوِى * إلَى جارٍ كَجارِ أبِى دُؤادِ

وقال غيره إنّما قالوا (أنا) النذير العريان لانّ الرجلَ اذا رأى الغارةَ قد فَجِئَتْهم واراد إنذارَ قومه تجرّد من ثيابه واشار بها لِيُعْلِمَ أن قد فجئهم أمرٌ ثم صار مثلاً لكلّ امرٍ تُخافُ مُفاجَأَتُه ومن ذلك قول خُفاف بن نَدْبَةَ يصف فرسًا

نَبِلٌ إذا صُفِرَ اللِجامَ كَأَنَّه * رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِاليَدَيْنِ سَليبُ

وقال آخر

كَشَخْصِ الرَجُلِ العُرْيانِ م قَــدْ فُوجِىءَ بالرُعْبِ

ومنه قول الآخر

رَجْلانِ مِنْ ضَبّةَ أَخْبَرانا * إنّا رَأَيْنا رَجُلاً عُرْيانــا

---

147. قولهم أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِحْيَيْنِ

هى امرأةٌ من بنى تيم اللهِ بن ثَعلبةَ كانت تبيعُ السَمْنَ فى الجاهليّة فأتاها خَوّات بن جُبَيْرٍ الانصارىّ يبتاعُ منها سَمْنًا فلم يَرَ عندها أحدًا فطَمِعَ فيها

---

1. اليه S.   4. عَلْيَآء C.   8. Cf. § 442 infra Aghānī XVI, 28. Maidānī I, 109. Freytag I, 286.   12. Cf. Aṣmaʿīyāt 17, 9. صُفِرَ Aṣmaʿīyāt. الحمامَ codd.   14. Cf. Dīwān Zuhair Commentary (Cairo 1323) p. 71, 1.
16. Cf. Aḍdād 266, 9.   17. Cf. Maidānī I, 255. Freytag I, 687. Tāj s.v. نحى.
19. فقال C.

فساومها فحَلَّتْ نِحْيًا مَمْلوءًا فنظر اليـه ثم قال أَمْسِكيه حتى انظرَ الى غيره فقالت حُلَّ نحيًا آخرَ ففعَلَ ونظر اليه فقال أُريدُ غيرَ هذا فأَمْسِكى هذا ففعلت فلمّا شغَلَ يدَيْها ساورها فلم تقْدِرْ على دَفْعه حتى قضى ما أراد وهرب فقال

وَذاتِ عِيالٍ واثِقِينَ بِنَفْعِها ∗ خَلَجْتُ لَها جارَ ٱسْتِها خَلَجاتِ
(فَأَخْرَجْتُهُ رَيّانَ يَنْطُفُ رَأْسُه ∗ مِنَ الرامِكِ المَذْمومِ بِالنَّقِراتِ)
وشَدَّتْ يَدَيْها إِذ أَرَدْتُ خِلاطَها ∗ بِنِحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوِى عُجَراتِ
فَكانَ لَها الوَيْلاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِها ∗ وَرَجْعَتِها صِفْرًا بِغَيْرِ بَتاتِ
S 33b فَشَدَّتْ عَلَى النِحْيَيْنِ كَفَّىْ شَحِيحَةٍ ∗ عَلَى سَمْنِها والفَتْكُ مِنْ فَعَلاتِ

ثم أَسْلَمَ خَوّاتٌ وشَهِدَ بَدْرًا فقال له النبىّ صلّى اللهُ عليه [وسلّم] يا خوّاتُ كيف شِرادُك وتَبَسَّمَ (عليه السلام) فقال يا رسول الله قـد رَزَقَ اللهُ [جل وعز] C 37b خيرًا واعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ (ورُوِيتُ انا ان رسول الله صلى الله عليه قال له يا خَوّاتُ أَيَشْرُدُ بعيرُك اليومَ فقال أمّا منذ جآء الاسلامُ فلا يا رسول الله) وهجا رجلٌ [رجلاً] من (بنى) تيم الله فقال

أُناسٌ رَبَّةُ النِحْيَيْنِ مِنْهُمْ ∗ فَعُدُّوها إِذا عُدَّ الصَمِيمُ

148. قولهم أَنْتَ شَوْلَةُ الناصِحَة

كانت شولةُ أَمَةً لعَدْوانَ رَعْنآء وكانت تَنْصَحُ لمواليهـا فتعود نصيحتُها وبالاً لحُمْقِها

149. قولهم يا عَبَرُ

قال الاصمعىّ معناه انه يأتى بما يُعْبِرُ العَيْنَ اى يُبْكيها والعَبْرَةُ الدَمْعَةُ وقال

2. فقال حُلِّى ..... فنعلت C. 4. Cf. Tāj and Lisān s.v. نحى. 2nd hemistich of 1st verse cited Lisān III, 84, 19. Tāj s.v. خلج. 5. راسَه MS. 5. المدموم Maidānī المذموم MS. بالمقرات Maidānī. بالنِقرات MS. (see Maidānī for glosses). 8. كفّا شحيحةً S. 10. سوادُك S. 13. من تيم S. 14. Cf. Lisān and Tāj s.v. نحى. (Ascribed to al-ʿUdail b. al-Farkh).

غيره العَبَر الحُزْن يقال فلان عَبِرٌ وعَبْرانُ وامرأةٌ عَبِرَةٌ وعبرَى فكأنه غَمٌّ وحُزْنٌ لاهلِه

150. قولهم يا وَزَنحُ

معناه يا قَليلُ ويقال [قَليلٌ] وَزَنحٌ ووَزْنحٌ

151. قولهم يا وَغْدُ

قال الاصمعيّ الوَغْدُ الضعيف ثم كَثُرَ حتّى قالوا لكُلِّ قَليلٍ وَغْدٌ وكذلك النَّذْل هو الضعيف ثم كثُر حتى جُعِلَ للبخيل وغيره

152. قولهم يا مُحارَفُ

C 38a قال الاصمعيّ الذى حُورِفَ عنه الرزقُ اى عُدِلَ عنه وقال غيره المحارف الذى عَدَلَت عنه الحِرْفة والحِرْفة التجارة والمُعامَلَة ومن ذلك قولهم فلان حَريفى ومُعامِلى

153. قولهم هو ذِئبٌ أَمْعَطُ

الامعط الذى قد تَمَعَّطَ شعَرُه (اى تَنَتَّفَ) وانجرد وانّما يكون ذلك فى الذئب الذى يأوى الغياض وبين الشَجَر وذلك أَخْبَث الذئاب لانّه خَمِرٌ يَسْتَتِرُ بأَدْنَى شىء

154. قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ S 34a

قال الاصمعيّ يقال عزّه يَعُزُّه عزًّا اذا غَلَبَه وانشد لجرير

يَعُزُّ عَلَى الطَريقِ بمَنْكِبَيْهِ * كَما ابْتَرَكَ الخَليعُ عَلَى القِداحِ

وبَزَّ سَلَبَ يقال بَزَزْتُه ثِيابَه اى سلبته فمعنى الكلام مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وقالت الخَنْساءُ

---

1. عَمَرة S. 9. حُرِفَ C. 12. Cf. § 439 infra. 14 خَبِر S and C var. خَمَر C. 16. Cf. Maidānī II, 174. Freytag II, 677. ʿAskarī II, 228. Amthāl 52. 18. Cf. Jarīr I, 36, 6. Lisān and Tāj s.v. عزز and خلع.

كَأَنْ لَمْ يَكونوا حِمًى يُتَّقى • إذا الناسُ إذْذاكَ مَنْ عَزَّ بَزّا

والبِزّة الثياب والبَزّة ايضًا السِلاح ومنه قولهم فلان حَسَن البِزّة اى حسن اللباس وقال الشاعر

أُرَجِّلُ جُمَّتى وأَجُرُّ ذَيْلى • ويَحْمِلُ بِزَّتى أُفُقٌ كُمَيْتُ

أُفُقٌ فَرَسٌ واسعةٌ وأوّل من قال من عزّ بزّ رجلٌ من طيّئ يقال له جابر بن رألان [احدُ بنى ثُعَلٍ] وكان من حديثه انّه خَرَجَ ومعه صاحبان له حتى اذا C 38b كانوا بظهر الحيرة وكان للمنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يَلْقَى أحدًا إلّا قتله فلَقِيَ فى ذلك اليوم جابرًا وصاحبَيْه فأخذتهم الخيل بالثُّوَيَّةِ فأُتِيَ بهم المنذر فقال ٱقْتَرِعوا فأيّكم قَرَعَ خَلَّيْتُ سبيلَه وقتلتُ الباقيين فاقترعوا فقرعهم جابر بن رألان فخلّى سبيله وقتل صاحبَيْه فلمّا رآهما يُقادان لِيُقْتَلا قال مَن عزّ بزّ وقال جابر بن رألان فى ذلك

S 84b يا صاحِ حَيِّ الرائيَ المُتَرَبِّيا • واقْرَأْ عَلَيْهِ تَحِيَّةً أَن يَذْهَبا
يا صاحِ أَلْمِمْ إنّها إنْسِيَّةٌ • تُبْدِى بَنانًا كالسُيورِ مُخَضَّبا
وَلَقَدْ لَقِيتُ عَلَى الثُوَيَّةِ آمِنًا • يَسِقُ الخَمِيسَ بِها وَسيقًا أَحْدَبا
كَرْهًا أُقارِعُ صاحِبَيَّ وَمَنْ يَفُزْ • مِنّا يَكُنْ لِأَخيهِ بَدْءًا مَرْهَبا
لِلّهِ دَرّى يَوْمَ أَتْرُكُ طائِعًا • أَحَدًا لِأَبْعَدَ مِنْهُما أَوْ أَقْرَبا
فَعَرَفْتُ جَدّى يَوْمَ ذٰلِكَ إِذْ بَدا • أَخْذُ الجُدودِ مُشَرِّقِينَ وغُرَّبا
كَرَّ المَنونُ عَلَيْكَ دَهْرًا قُلَّبا • كَرَّ الثِفالِ بِقَيْدِهِ أَنْ يَهْرُبا
وَلَقَدْ أَرانا مالِكينَ لِرأسِهِ • نَزْعًا خِزامَةَ أَنْفِهِ أَنْ يَشْغَبا

1. Cf. Khansā' 144, 1. 4. Cf. Khizāna I, 459, 20 (ascribed to عمرو بن قعاس المرادى) Mubarrad 71, 10. Shawāhid Mughnī 77, 35. Lisān and Tāj s.v. افق.
8. بالثُّوَيّه S. C omits vowels. 12. For these verses (text very doubtful) cf. Amthāl 58, 3 المتربيا Amthāl المُتَرَبِّيا codd. 14. يَسِقُ C. تَسُقُ S. وسَيْقًا S. وسِيقا C. 15. برًّا S. 16. أُتْرَكُ codd. أَتْرُكُ apparently Amthāl (see gloss). ابعَدَ codd. اقرُبا C. اقرَبا S. 18. العون Amthāl القيون codd. يقوده Amthāl. يذهبا C Amthāl. 19. نزعا Amthāl. نَزْعَى codd. تَشْعَبا S.

155. قولهم نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ

يقال انّ الكُسَعِيَّ من بنى ثعلبةَ بن سعد بن ذبيان ويقال من اليمن وقال الهيثمُ فيما أَحْسِبُ أنّه رجل من بنى كُسَعَ ثم احدُ بنى مُحارِبٍ يقال له غامدِ بن الحرث] وكان يرعى ابلاً له بوادٍ كثيرِ العُشْب والخَمْط فبينا هو كذلك [اذا] بَصُرَ بنَبْعَةٍ فى صخرةٍ فاعجبته وقال ينبغى ان تكون هذه قوسًا فجعل يرصدها فى كلّ يوم ويُقَوِّمُها حتى اذا ادركتْ قَطَعَها وجَفَّفَها فلمّا جفّت اتّخذ منها قوسًا وأنشأ يقول C 39a

يا رَبِّ وَفِّقْنى لِنَحْتِ قَوْسى * فَإِنَّهـا مِنْ لَذَّتى لِنَفْسى
وَانْفَعْ بِقَوْسى وَلَدى وَعِرْسى * أَنْحَتُها صَفْراءَ مِثْلَ الوَرْسِ
صَلْداءَ لَيْسَتْ كَقِسِيِّ النُّكْسِ

ثم دهنها وخطمها بوَتَرٍ ثمّ عمد الى بُرايتها فجعل منها خمسةَ أَسْهُمٍ وجعل يُقَلِّبُها فى كفّه ويقول S 35a

هُنَّ وَرَبِّى أَسْهُمٌ حِسانُ * تَلَذُّ لِلرامى بِهـا البَنانُ
كـأنّمـا قَوَّمَهـا مِيزانُ * فَأَبْشِروا بِالخِصْبِ يا صِبْيانُ
إنْ لَمْ يَعُقْنى الشُّؤْمُ والحِرْمانُ

ثم خرج حتى أتى قُتْرَةً على موارد حُمُرٍ فكمن فيها فمرّ به قَطيعٌ منها فرمى عيرًا (منه) فأصابه فأَمْخَطَ السهمَ فجازه وأصاب الجبلَ فأَوْرى نارًا فظنّ انّه أخطأه فأنشأ يقول

أَعوذُ بِاللهِ العَزيـزِ الرَحْمٰنْ * مِنْ نَكَدِ الجَدِّ مَعًـا والحِرْمانْ
ما لى رَأَيْتُ السَهْمَ بَيْنَ الصَوّانْ * يُورى شَرارًا مِثْلَ لَوْنِ العِقْيانْ
فأَخْلَفَ اليَوْمَ رَجاءَ الصِبْيانْ

1. Cf. Maidānī II, 204. Freytag II, 176. Tāj and Lisān s.v. كسع. 5. يرصدها C = يتعاهدها S. 17. فامخطه السهمُ أىْ انتطمه S, (and so C, but without vowels) and similarly وامخطه السهم on p. ٧٥, ll. 1, 5, 9. 19. الجَدِّ S, العيش C, الحَيْنِ S var.

ثم مكث على حاله فمر به قطيعٌ آخر فرمى عيرًا منها فأَمْخَطَ السهمَ وصنع مثلَ صنيع الاوّل فأنشأ يقول

C 30b لا بارَكَ الرَّحْمٰنُ فى رَمْيِ القُتَرْ • أَعوذُ بِالخالِقِ مِنْ شَرِّ القَدَرْ
أَأُمْخِطُ السَّهْمَ لِإِرْهاقِ الضَّرَرْ • أَمْ ذاكَ مِنْ سُوءِ اَحْتِيالٍ وَنَظَرْ

ثم مكث على حاله فمرّ به قطيع اخر فرمى عيرًا فامخط السهمَ وصنع صنيع الاوّل فانشأ يقول

ما بالُ سَهْمِى يوقِدُ الحُباحِبا • قَدْ كُنْتُ أَرْجو أَنْ يَكونَ صائِبا
وَأَمْكَنَ العَيْرُ وَأَبْدا جانِبا • وَصارَ رَأْيِى فيهِ رَأْيًا خائِبا

S 35b ثم مكث فى مكانه فمرّ به قطيع آخر فرمى عيرًا فامخط السهم وصنع صنيع الاوّل فأنشأ يقول

أَبَعْدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّها • أَحْمِلُ قَوْسى وأُريدُ رَدَّها
أَخْزَى الإِلٰهُ لِينَها وشَدَّها • وَاللهِ لا تَسْلَمُ مِنّى بَعْدَها
وَلا أُرَجّى ما حَيِيتُ رِفْدَها

ثم عمد (الى القوس) فضرب بها حجرًا فكسرها ثم بات فلمّا أصبح نظر فاذا الحُمُرُ مُطَرَّحَةً حولَه مُصَرَّعَةً وأسهُمُه بالدم مُضَرَّجَةٌ فنَدِمَ على كسر القوس ثم شدّ على ابهامه فقطعها وانشأ يقول

نَدِمْتُ نَدامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِى • تُطاوِعُنى إِذًا لَقَطَعْتُ خَمْسِى
تَبَيَّنَ لى سَفاهُ الرَّأْىِ مِنّى • لَعَمْرُ أَبيكَ حينَ كَسَرْتُ قَوْسى

156. قولهم أعزّ من كُلَيْبِ وائلٍ C 40a

هو كليب بن ربيعةَ واسمه وائل وكان سيّدَ ربيعةَ وكانت رياسة مُضَرَ

---

4. انْمَخَطَ السهمُ S (and so C, but without vowels). أأمخط Maidānī. أأُمْخِطُ Lisān.
7. توقد S. بوقد C. Cf. Tāj s.v. حبب.
11. ردها S. وُدَّها C.
17. لَبَتَرْتُ C.
19. Cf. Maidānī I, 329. Freytag II, 145. Amthāl 55.

وربيعةَ له وكان قد بلغ من عزّه انه اذا مرّ بروضةٍ اعجبته او غديرٍ كنّعَ كُلَيْبًا ثم رمى به هناك فلا يسمع عُوآءَ ذلك الكليبِ احدٌ فيقربَ ذلك الموضع فكان يقال اعزّ من كليبِ وائلٍ ثم غَلَبَ الكليب على اسمه فقيل اعزّ من كليبٍ

157. قولهم أَشْأَمُ من البَسوسِ

هى البسوس بنت مِنْقَرٍ الفُقَيْمِيّةُ خالة جَسّاس بن مُرّةَ قاتل كُلَيْبٍ وكان من حديث ذلك انّه كان للبسوس جارٌ من جَرْمٍ يقال له سعد بن ابى شُمَيسٍ وكانت له ناقةٌ يقال لها سَرابٍ وكان كليب بن ربيعة قد حمى ارضًا من
S 30a ارض العالية فى انف الربيع فلم يكن يرعاه احدٌ الّا ابل جسّاس بسبب الصِهْرِ بينهما وذلك انّ جليلةَ بنت مُرّةَ اختَ جسّاس كانت تحت كليب فخرجت سراب ناقةُ الجرمىّ فى ابل جسّاس ترعى فى حِمَى كليبٍ ونظر اليها كليب فانكرها فرماها بسهمٍ فاختلّ ضَرْعَها فولّت تشخَبُ دمًا ولَبَنًا حتى بركت بفِنآء صاحبها فلمّا نظر اليها صَرَخَ بالذُّلِّ فخرجت جارتُه البسوس فاقبلت حتى نظرت الى الناقة فلمّا رأت ما بها ضربت يَدَها على رأسِها ونادت وا ذُلّاه ثم انشأت تقول

لَعَمْرُكَ لَوْ أَصْبَحْتُ فى دارِ مِنْقَرٍ * لَما ضِيمَ سَعْدٌ وَهْوَ جارٌ لِأَبْياتى
C 40b وَلٰكِنَّنى أَصْبَحْتُ فى دارِ غُرْبَةٍ * مَتَى يَعْدُ فيها الذِئبُ يَعْدُ عَلَى شاتى
فَيا سَعْدُ لا تَغْرُرْ بِنَفْسِكَ وارْتَحِلْ * فَإِنَّكَ فى قَوْمٍ مِنَ الجارِ أَمْواتِ
وَدونَكَ أَذْوادى فَإِنِّىَ عَنْهُمُ * لَراحِلَةٌ لا يَفْقِدونى بُنَيّاتى

فلمّا سَمِعَ جسّاسٌ قولها سكّنها وقال أَيَّتُها المرأة لَيُقْتَلَنّ غدًا جَمَلٌ هو أَعْظَمُ

2. الكلب S. 4. Cf. Maidānī I, 254. Freytag I, 683. Amthāl 56. Khizāna I, 301. Athīr I, 384. 5. مُنْقِذٍ C. التميميه C. 7. سرابٌ S. 13. بيدها C. يَدَها S. C var. 15. مُنْقِذٍ C. جارى S var. 16. بعدو C. 18. اذوادى gloss in S marg. جمع ذود وهن من الثنتين الى السبع من الابل. يفقدنّى S var.

عَقْرًا من ناقةِ جارِكِ ولم يَزَلْ جسّاس يَتَوَقَّعُ غِرَّةَ كليب حتى خرج كليبٌ لا يخافُ شيئًا وكان اذا خرج تباعد من الحيّ فبلَغَ جسّاسًا خروجُه فخرج على فرسه واخذ رُمْحَه واتّبعه عمرو بن الحرث (فلم يدركه) حتى طعن كليبًا فدقّ صُلْبَه ثم وقف عليه فقال كليب يا جسّاسُ أَغِثْنى بشَرْبةٍ من ماءٍ فقال S 30b جسّاسٌ تركتَ الماءَ وراءَك وانْصَرَفَ عنه ولحقه عمْرو فقال لعمرٍو أَغِثْنى بشربةِ [ماءٍ] فنزل اليه فأَجْهَزَ عليه فقيل

المُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ * كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضاءِ بِالنارِ

واقبل جسّاسٌ يركض حتى هَجَمَ على قومه فنظر ابوه اليه ورُكْبَته باديةٌ فقال لمن حوله لقد اتاكم جسّاس بداهيةٍ قالوا ومن اين تعرف ذلك قال لظهورِ رُكبتِه فإنّى لا اعلم انّها بدت قبلَ يومِها ثم قال ما وراءك يا جسّاس فقال واللهِ لقد طعنتُ طعنةً لَتجتمعنّ منها عجائزُ وائلٍ رَقَصًا قال وما هى ثكلتك أُمُّك قال قتلتُ كُلَيْبًا قال ابوه بئس لعمر الله ما جَنَيْتَ على قومِك قال جسّاس

تَأَهَّبْ عَنْكَ أُهْبَةَ ذى آمْتِناعٍ * فَإِنَّ الأَمْرَ جَلَّ عَنِ التَلاحى
فَإِنّى قَدْ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا * تُغِصُّ الشيخَ بالماءِ القَراحِ

فاجابه ابوه

فَإِنْ تَكُ قد جَنَيْتَ عَلَىَّ حَرْبًا * فَلا وانٍ وَلا رَثُّ السلاحِ
سَأَلْبَسُ ثَوْبَها وَأَدْفَعُ عَنّى * بِها يَوْمَ المَذَلَّةِ وَالفِضاحِ

ثم قوّضوا الافنيةَ وجمعوا النَّعَمَ والخيولَ وازمعوا للرحيل وكان هَمّام بن مُرّةَ اخو جسّاس نديمًا لمُهَلْهِل بن ربيعة اخى كليب فبعثوا جاريةً لهم الى هَمّامٍ C 37a لتُعْلِمَه الخَبَرَ وامروها ان تُسِرَّها من مهلهل فاتتهما الجاريةُ وهما على شرابِهما فسارّت همّامًا بالذى كان من الامر فلمّا راى ذلك مهلهل سأل هَمّامًا عمّا قالت الجاريةُ وكانت بينهما عَهْدٌ ان لا يكتمَ احدُهما صاحبَه شيئًا فقال له

---

5. الماءَ C. In S the word لُجّةَ is written above the line before الماءَ (altered from الماءُ). 5. يا عمرو .S لعمرو C. · 7. Cf. Khizāna III, 254. Freytag II, 344. Maidūnī II, 63, 20.

اخبرتْنى الجارية انّ اخى قتل اخاك فقال مهلهل اخوك أُضْيَقُ استًا من ذلك
وسكت هَمّامٌ واقبلا على شرابهما فجعل مهلهل يشرب شُرْبَ الآمِنِ وهمّامٌ
يشرب شُرْبَ الخائفِ فلم تُلْبِثِ الخمرُ مُهَلْهِلاً حتى صرعتْه فانسلّ هَمّام فاتى
قومَه وقد تحمّلوا فتحمّل معهم وظهر امرُ كُلَيْبٍ فلمّا اصبح مُهَلْهِلٌ اذا هو بالنساء
يَصرُخْنَ على كُلَيْبٍ فقال ما دهاكنّ قلن العظيم من الامر قتل جسّاس كُلَيْبًا
ونَشِبَ الشرُّ بين تَغْلِبَ وبَكْرٍ اربعين سنةً كلُّها تكون لتغلبَ على بكرٍ وكان الحرث C 41l
بن عُبادٍ البكرىّ قد اعتزل القومَ فلمّا استحرّ القتلُ فى بكرٍ اجتمعوا اليه وقالوا قد
فَنِىَ قومُك فارسل الى مُهَلْهِلٍ بِبُجَيْرٍ ابنه فقال له قُلْ ابو بُجَيْرٍ يُقْرِئُكَ السَّلامَ
ويقول لك قد علمتَ انّى اعتزلتُ قومى لانّهم ظلموك وخلّيتُك وإيّاهم وقد
ادركتَ وِتْرَك فانشدك اللهَ فى قومِك فاتى بجيرٌ مُهَلْهِلاً وهو فى قومه فابلغه
الرسالةَ فقال ومَنْ انتَ يا غُلامُ قال بُجَيْرُ بن الحرث بن عُبادٍ فقتله ثم قال
بُؤْ بِشِسْعِ كُلَيْبٍ فلمّا بلغ فعلُه الحرثَ قال

قَرِّبَا مَرْبِطَ النَّعامةِ مِنّى * لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيالِ
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُناتِها عَلِمَ اللهُ م وَإِنّى بِحَرِّها اليومَ صالى S 37l
[لا بُجَيْرٌ أَغْنَى فَتيلاً وَلا رَهطُ م كُلَيْبٍ تَزاجَروا عَنْ ضَلالِ]

ثم جمع قومَه فالتقى هو وبنو تَغْلِبَ على جبل يقال له قِضَةُ فقتلهم وهزمهم ولم يقوموا لبكرٍ بعدها

158. قولهم أَجْسَرُ مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ

قال ابو عمرو القُعَيْنىّ هو عُقْبَةُ بن سَلْم من بنى هُناءَةَ من اهل اليمن صاحب دار عُقْبةَ بالبَصْرةِ وكان ابو جعفرٍ وَجّهَهُ الى البَحْرَيْن واهل البحرين ربيعةُ فقتل من ربيعةَ قتلاً فاحشًا فانضمّ اليه رجل من عبد القيس فلم يزل

---

5. العظيمُ C. العظمُ S. 13. Cf. Qālī II, 133. III, 27. Ḥamāsa (Freytag) 252, 6. Buḥturī p. 83. Aṣmaʿīyāt 59. Mubarrad 371 etc. 16. فِضّة codd. (see Bakrī 749). 18. Maidānī I, 124. Freytag I, 326.

معه سِنينَ وعُزِلَ عُقْبةُ فدخل بَغْداد ودخل العبدىّ معــه فكان عُقْبَةُ واقفًا على باب المهدىّ بعد موت ابى جعفــر فشدّ عليه العبدىّ بِسكّين فوَجَأَه فى C 42a بَطْنِه فمات عُقْبَةُ وأُخِذَ العبدىُّ فأُدْخِلَ على المهدىّ فقال ما حَمَلَك على ما فعلتَ قال انّه قَتَلَ قومى وقد ظَفِرْتُ به غيرَ مرّةٍ الاّ انّى احببتُ ان يكونَ امرُه ظاهرًا حتى يعلمَ الناسُ انّى ادركتُ ثأرى منه فقال المهدىّ إنّ مثلَك لأَهْلٌ أَنْ يُسْتَبْقَى ولكنّى أَكْرَهُ أَن يجْتَرِئَ الناسُ على القُوّاد فامر به فضُرِبَتْ عُنُقُه ويقال ان الوَجْأَةَ وقعت فى * * منطقة عُقْبَةَ فجعل المهدىّ يُسائِلُ العبدىَّ والعبدىُّ يَبْكِى الى ان دَخَلَ داخِلٌ فقال ياامير المؤمنين مات عُقْبَةُ فضَحِكَ العبدىُّ فقال المهدىّ مِمَّ كنتَ تبكى قال من خَوْفِ ان يعيشَ فلمّا مات ايقنتُ انّى ادركتُ ثأرى فقال الناس اجسر من قاتل عُقْبَةَ

---

159. قولهم جاء بخُفَّىْ حُنَيْنٍ

S 38a قال الشَّرْقىّ بن القُطامىّ كان هاشم بن عبد مَنافٍ رجلاً كثيرَ التقلُّب فى أحياء العرب فى التجارات والوِفادات الى الملوك وكان نُكَحَةً وكان قد أَوْصَى اهلَه متى أُتوا بمولودٍ معه عَلامةٌ قد اعطاهم إيّاها ان يقبلوه وتكون علامة قبولهم اياه ان يُكسوه ثيابًا وخُفًّا قال فتزوّج هاشم فى حَىٍّ من اليمن وارتحل عنهم فوُلِدَ لــه غُلامٌ فسمّاه جَدُّه حُنينًا ثم حَمَلَه الى قريش فلمّا قَرُبَ منهم ارسل C 42b الغلامَ ومعه رجلٌ من اهلــه فسأل عن عبد مَنافٍ او (عبد) المُطَّلِبِ فدُلّ عليه فاتاه فقال إنّ هذا الغلام ابنُ هاشم فسأله عن العلامة فلم يكن عنــده شىءٌ فلم يقبلْه وردّه الى اهله فلمّا اقبل الغلام راجعًا نظر اليه جدُّه فقال جاء بخُفَّىْ حُنَيْنٍ اى جاء بخُفَّيْه خائبًا لم يُقْبَلْ فتخْلَعا ويَلْبَسَ مكانهمــا فضُرِبَ مثلا لكل خائبٍ [وقال ابو اليَقْظانِ كان حُنَيْنٌ ادّعى الى اسد بن هاشم بن عبد

---

6. فضُربت رقبتُه C. 7. Before منطقة comes a word which in S is written بشبرّجه, in C بشبرجه and in Maidānī شرجة. 10. بثارى C. 11. Cf. Maidānī I, 199 (رجع الخ) Freytag I, 539. Maidānī I, 172 (اخيب من حنين) Freytag I, 461. 14. أوتوا S. 21. ويَلْبَسْ C.

مَناف فاتى عبدَ المطلب وعليه خُفّان احمران فقال يا عمّ انا ابن اَسَد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثيابِ هاشمٍ ما أَعْرِفُ شمآئلَ هاشمٍ فيك فارجِعْ فقالوا رجع حنين بخُفَّيْه فصار مثلاً لمن طلب حاجةً فاذا رُدَّ عن حاجته قيل رجع بخُفَّىْ حُنَيْنٍ] وقال ابو عمرو القُعبنىّ هو حُنَيْن بن بَلُّوعٍ العِبادىّ من اهلِ دومةِ الكوفةِ وهى النَّجَفُ وهو الذى يقول

أَنا حُنَيْنٌ ومَنْزِلِى النَّجَفُ * لَيْسَ خَليلى بِالباخِلِ الصَّلِفِ

وإنّما ضُرِبَ به المثل لانّ قومًا من اهلِ الكوفةِ دَعَوْهُ لِيُغَنِّيَهم فمضوا به الى
S 38b بعض الصحارى فلمّا سَكِرَ ضَرَبوه وسَلَبوه ثِيابَه فلم يَبْقَ عليه إلاّ خُفّاه فلمّا صحا اقبل الى اهلِه عُرْيانًا عليه خُفّاه فقالوا جآء حُنَيْنٌ بخُفَّيْه فضُرِبَ مثلاً لكلّ خائبٍ او خاسرٍ

160. قولهم جآء برأسِ خاقانَ

هو ملكٌ من ملوك التُرْكِ كان فيما [حُكِيَ] يلى إرْمينِيَةَ وكان يقال له (خَزَر) خاقانُ وكان قتل الجَرّاحَ بن عبد الله عاملَ هشام بن عبد الملك على ارمينية وإذربيجانَ وافسد تلك الناحيةَ فوجّه اليه هشام (بن عبد الملك) سعيدَ
C 43a بن عمرو الحَرَشى وكان مَسْلَمَةُ صاحبَ الجيش فأَوقَعَ سعيدٌ بخاقانَ فهزم اصحابَه وقتلَه واحتزّ رأسَه ووجه به الى هشام فسُرّ بذلك المسلمون وضربوا به المثلَ

161. قولهم أَخَذْنا فى التَطْريقِ وطَرَّقَ عَلَيْنا

قال الاصمعىّ يراد بذلك التكهّن وتَخْمين الشئ وهو مأخوذ من الطَرْق وهو ضَرْب الحصا بعضِه على بعضٍ ثم يُتَفَآءل ويُزْجَرُ عليه وانشد لَلَبيدٍ

لَعَمْرُكَ ما تَدْرى الطَوارِقُ بِالحَصا * ولا زاجِراتُ الطَيْرِ ما اللهُ صانِعُ

6. Cf. Freytag I, 461 (reading ليس ندىِ المُبَخَّلَ الصَلِفَ). 11. Cf. Maidānī I, 77. Freytag I, 195. 15. فاوقع S. فلما وقع C. 17. عايه C. 19. بعيصه S. C var. بعضُه C. 20. Cf. Labīd II, 55, 1 (cf. also Seligsohn Ṭarafa 157, 9).

162. قولهم فُلانٌ لا يُصْطَلَى بنارِهِ

قال ابن الاعرابىّ يُعْنَى بذلك لا تُقْرَبُ ناحيتُه ولا ساحتُه ولا يُطْمَعُ فيما وَرآءَ ظهرِهِ من عِزّتِه ومنعتِه وليس يُعنَى انّه بَخيلٌ ولكنّه عزيز ممتنع (قال الشاعر
لا يُصْطَلَى بِنارِهِمْ عِنْدَ الوَغا ۔ وَيُصْطَلَى بِنارِهِمْ عِنْدَ القِرَى)

163. قولهم صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرامِ

اوّل من قاله يسارُ الكَواعِبِ وكان من حديثه انّه كان عبدًا أَسْوَدَ (وكان) يَرْعَى لاهله ابلاً ضَخْمةً وكان معه عبدٌ براعيه وإنّ اهلَه مرّوا سائرين S 39a يومًا بِحذآءِ ابلِه وكانت ابلُه ترتَعُ فى روضةٍ مُعْشِبَةٍ فعمد الى لَقوحٍ من لقاحه قد دَرَّتْ على ولدِها فحلَبَها فى عُلْبَةٍ له حتى ملأها ثم اقبل يَمْشِى بها وكان أَفْحَجَ الرِجْلَيْن حتى اتى بها بنتَ مولاه يسقيها وهى راكبة على الجمل فنظرت الى رِجلَيْه فتبَسَّمَتْ ثم شَرِبَتْ وجزته خيرًا فانطلق فَرِحًا حتى اتى صاحبَه فقصّ عليه القصّةَ فقال له اسْخَرْ بنفسك ولا تَسْخَرْ بِبنات الاحْرارِ فقال واللهِ لقد ضَحِكَتْ بُريد ضَحِكَتْ الىّ دُحيكَ [لا أُخَيِّبُها] فلمّا باتا كُسِرَ لهما حوارٌ سَمِينٌ فقال لرفيقه تعالَ عاوِنّى على هذا الحوار حتى نَطْبُخَه فقال ما أَشغلَنى عنك اعمَلْه انتَ فقام فحلب فى علبته فملأها ثم انّه اتى ابنةَ مولاه فنبّهها الى العُلْبة فاستيقظت فشربت من العُلْبةِ حاجتَها ثم انّها اضطجعتْ وجلس مُؤازيًا لها فقالت ما جآءَ بك قال ما أَعْلَمَكِ بما جآءَ بى [قالت واللهِ ما أعلمُ ما جآءَ بك وظنّت انه قد اذنب ذنبًا فجاءَ لتطلبَ الى مولاه فقال لا وَلّ يريد واللهِ ما خفا عليكِ ما جآءَ بى بريد خَفِيَ] قالت فأىُّ شىءٍ هو قال ذاك دُحيك الذى دَحِكتِ الىّ قالت حيّاك اللهُ وذهبت الى سَفَطٍ لها فاخرجته واخرجت منه بَخورًا ودُهْنًا طيِّبَ الريح وعمدت الى موسى كانت تَحُفُّ بها

3. عزّه C. مبيع C. 5. Cf. Maidānī I, 266. II, 248 (يسار الكواعب) Freytag I, 711. II, 904. Naqā'iḍ 816, 3. 13. دُحَيْكَ C, دُحِيْكَ S. كسر لهما حوارا سميا C. لهما C, لها S. 21. وعمدت الى = S واخذت C.

الشَّعَرَ (فاخذتْها) معها ودَعَتْ بِمِجْمرةٍ فيها نارٌ ثم وضعت البخورَ [عليها ووضعتها تحتَه وتطأطأت كانّها تُصْلِحُ البخورَ] وعمدت الى مَذاكيرِه فقطعتها S 39b بالموسى فلمّا أحسّ بحرارة الحديد قال صَبْرًا على مجامرِ الكِرام ثم أومأت الى انّها تَدهنُه وقالت إنّ هذا دُهنٌ طيّبٌ الّا انّ فيه حَرارةً فنصبِرْ عليها حتى تبردَ فانّ ريحَك الآنَ ريح الابل ثم اشمّتْه الدهن على الموسى ثمّ رفعتها فوضعتْها بين C 44a عينَيْه فاستلبت بها أَنْفَه ثم فعلت باذنيه مثلَ ذلك وقالت قُمْ (الى ابلك) يابنَ الخَبيثةِ فاتى صاحبَه فلمّا رآه قال امُقْبِلٌ انتَ ام مُدْبِرٌ فقال أَخزاك اللهُ أَوَقَدْ عَمِيَ قلبُك اذ لم تكن ترى أنفًا ولا أُذُنَيْنِ او ما رأيتَ وباصةَ العينَيْن قال قد قلتُ يا يسارُ كلْ (من) لحمِ الحوار واشربْ من لبن العِشار وإيّاك وبنات الاحرار

164. قولهم طَلَّحَ علَيْه

قال ابو عبيدة [وغيره] معناه كَرَّرَ عليه المَسْئَلَةَ وغيرَها والحّ (عليه) حتى أَتْعَبَه فصيّره بمنزلةِ الطِلْحِ والطَّليحِ من الابل وهو الذى قد منه السيرُ وهَزَلَه وانشد

قُلْتُ لِعنْسٍ قَدْ وَنَتْ طَليحِ

((العنس الناقة الصلبة ونت فترت)) وقال الاصمعيّ الطِلْحُ ايضًا الرجل التَعِبُ الكالُّ وانشد للحُطَيْئةِ فى صفة ابلٍ

إذا نامَ طِلْحٌ أَشْعَثُ الرَأْسِ خَلْفَها * هَدَاهُ لَهـا أَنْفاسُهـا وَزَفيرُهـا

يعنى بالطلح الراعى

165. قولهم قَنْطَرْتَ علَيْنا

C 44b معناه طوّلتَ واقمتَ لا تَبْرَحُ واصل ذلك من قولهم قنطر الرجلُ اذا اقام

2. ونعمد C. 5. فانا C. فنصبها C. 8. وقد S.

15. Cf. ʿAjjāj 13, 6. 16. Gloss in brackets between lines of S.

18. Cf. Ḥuṭai'a 213, 13. دونها S.

فى الحَضَر والقُرَى وترك البَدْوَ حكى ذلك ابن الاعرابىّ وقال غيره فنطر الرجلُ اطال اقامتَه فى أىّ موضعٍ كان وانشد

إنْ قُلْتُ سِيرِى فَنَطَرَتْ لا تَبْرَحُ ✻ وَإِنْ أَرَدْتُ مَكْثَهــا تَطَوَّحُ
يا لَيْتَ قَدْ عاجَلَها الذُرَحْرَجُ

166. قولهم هو يتعلّى على اللهِ [تعالى]

S 40a قال ابو السمحِ وابو صٰلحٍ الخُزاعىّ يتعلّى يُبالغُ فى اليمين وانشد ((فى ناقة))

قالَ جَمِيلٌ وَتَعَلَّى بِقَسَمْ ✻ بِذِمَّةٍ يَوْمَ وَفاءٍ بِالذِمَمْ
إنْ تَرْجِعِى وَأَنْتِ تَقْلِينَ الرِمْ ✻ وَتُتْرَكِى خاسِفَةً مِنَ النعمْ

وقال الاصمعىّ يَتَأَلَّى على اللهِ اى يَحْلِفُ من الاليَّةِ وهى اليمين وانشد للاخطل

شَرِبْتُ وَلاقانى لِحِلِّ أَلِيَّتِى ✻ قطارٌ تَرَوَّى مِنْ فَلَسْطِينَ مُثْقَلُ

167. قولهم طَرِيدٌ شَرِيدٌ

الطريد المطرود صُرِفَ من فَعيلٍ الى مَفْعولٍ كما قالوا قتيل اى مَقْتولٌ والشريد الهارب يقال شَرَدَ البعيرُ اذا هَرَبَ وقال الاصمعىّ الشريد المُفْرَد C 45a وقال اليمامىّ مثلَه وانشد للاحيمر [السَّعْدىّ فى الكتاب] الشِبْلىّ

تَراهُ أَمامَ الناجِياتِ كَأَنَّــهُ ✻ شَرِيدُ نَعامٍ شَذَّ عَنْهُ صَواحِبُهْ

168. قولهم خاتَلْتُهُ

قال الاصمعىّ وابن الاعرابىّ المُخاتَلَةُ المَشْىُ للصَيْدِ قليلاً قليلاً فى خُفْيَةٍ لئلاّ

---

6. وابو صالح C. فى ناقة from S marg. 8. وتُتْرَكِى C. وتَتْرُكى S. النعَمْ C. النِعَم C. خاشعه S. جاشِعَةَ so apparently the gloss which follows. خاسفه (ن unvocalised) S. In S marg. there is a gloss [of which the text (after the word الهزال) is uncertain, since the words which I write برعن, برم and علح are only partially legible] viz. الرمِ ما كان باليًا من العظام يقول ترجعن من الهزال لا برعن لانّ السمان برم علح بذلك خاسفة سيّئة الحال. 9. تتالّى S. تحلف S.
10. Cf. Akhṭal 3, 2. تُروى C. 15. Cf. Lisān and Taj s.v. شرد. نِعام C.

يسمع حِسًّا ثم صار كذلك فى كلّ ما وُرِّىَ وعُمِّىَ على صاحبه وانشد الاصمعىّ

حَنَتْنى حانياتُ الدهرِ حتّى * كأنّى خاتِلٌ يَدْنو لصيْدِ

اى قد كبرتُ فمشيِ ضعيف كما يمشى مُخاتِلُ الصيدِ وانشدنى اليمامىّ لنفسه

كَرَجْعَةِ أنفاسِ الحَبيبِ لَثْمَنَةٌ * بِغَفْلَةِ عيْنٍ مِنْ رَقيبٍ يُخاتِلُهْ

[اى] بِتَغَفُّلِهِ

169. قولهم مَن أشْبَهَ أباه فما ظَلَمَ

قال الاصمعىّ معناه ما وَضَعَ الشَّبَهَ فى غير مَوْضِعِه وانشد الطوسىّ

S 40b أقولُ كما قَدْ قالَ قَبْلِىَ عالِمٌ * بِهِنَّ وَمَنْ أشْبَهَ أباهُ فَما ظَلَمْ

قال الاصمعىّ واصل الظُّلْم وَضْعُ الشىء فى غير موضعه يقال ظلم الارضَ المَطَرُ اذا جآءها فى غير وقته او خدّ فيها خَدًّا فى غير موضعه وانشد

وصاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنَلْنى أذاتُهُ * ظَلَمْتُ وَفى ظُلْمى لَهُ عامِدًا أجْرُ

C 45b يعنى بالصاحب وَطْبَ اللبن سَقَى ما فيه قبلَ ان يروبَ

170. قولهم اخذنا فى تُرَّهاتِ البَسابِسِ

قال الاصمعىّ التُرَّهاتُ الطُرُق الصِغار المُتَشَعِّبةُ من الطريق الاعظم والبسابس جمع بَسْبَس وهو الصَحْرآء الواسعة لا شىء فيها ويقال بَسْبَسٌ وسَبْسَبٌ والمعنى (اخذنا) فى غير القَصْد والطريق الذى يُنتَفَعُ بالذهاب فيه كقولهم يَتَعَلَّلُ بالأباطيلِ

---

2. The verse is ascribed to Abu 'ṭ-Ṭamaḥān cf. Muʿammarīn 63. Khizāna III, 426. Qālī I, 109. Buḥturī 202, 9. Lisān and Tāj s.v. ادو. Aghānī XI, 124.
4. لَثْمَتُهُ S. 5. تَتَغَفَّلُهُ S. يغفله C. 6. Cf. § 425 infra.
8. Dīwān of Kaʿb (MS. Socin fol. 105a) No 4, vs. 13 (reading عالمًا and نُشْبِهُ).
11. Cf. Qālī II, 20. Alfāẓ 556, 11. Lisān, Tāj, Asās s.v. ظلم. 16. يُنْتفع C.

171. قولهم هو يَتَجَهَّمُنِى

قال الاصمعىّ معناه يُغْلِظ لى فى القول وهو مأخوذ من قولهم رجل جَهْمُ الوَجْهِ اى غَليظُهُ وانشد لجرير

إنَّ الزِيارَةَ لا تُرْجَى وَدونَهُمُ * جَهْمُ المُحَيَّا وَفى أَشْبالِهِ غَضَفُ

. والمُحيّا الوجه

172. قولهم أَشْأَمُ من طُوَيْسٍ

قال الكلبىّ طُوَيْسٌ مُخَنَّثٌ كان بمكّةَ بَلَغَ من شُؤْمِه انّه وُلِدَ يومَ مات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وفَعد يوم مات ابو بكر وأُسْلِمَ الكتابَ يوم قُتِلَ عُمَرُ (والله اعلم)

173. قولهم أَطْمَعُ من أَشْعَبَ

هو أَشْعَبُ بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من اهل المدينةِ وكُنْيَتُه ابو العَلَاءِ وكان طمّاعًا حدّثنى ابى (رحمه الله) قال كُنّا عند ابى السَمْرَاءِ وعنده S 41a C 46a
ابو عُبَيْدَةَ [فيما اظنّ] فتذكّرْنا أمرَ أَشْعَبَ فسأل ابو السَمْرَاءِ ابا عُبَيْدَةَ ما بَلَغَ من طَمَعِ اشعبَ فقال ابو عُبَيْدَةَ اجتمع عليه غِلْمانٌ من غلمان المدينةِ (يومًا) يُعابِثونَه وكان مَزّاحًا ظريفًا مُغَنِّيًا فاذاه الغلمانُ فقال لهم انّ فى دار بنى فلان عُرْسًا فانطلقوا الى ثَمّ فهــو أَنْفَعُ لكم فانطلق الغلمانُ وتركوه فلمّا مضوا قال لعلّ ما قلتُ لهم من ذلك حَقٌّ فمضى فى إِثرهم نحو الموضع الذى وصفه للغلمان فلم يَجِدْ شَيْئًا وظَفِرَ به الغلمان هُناك

---

4. Cf. Jarīr. II, 14, 13. Yāqūt I, 922, 13. 6. Cf. Maidānī I, 173. Freytag I, 463. 10. Cf. Maidānī I, 297. Freytag II, 50. 11. وكُنيةُ اشعب S. 13. فتذاكرنا C. 15. طريفا S. 17. الغلمان S. C var. نحو الغلمان C. 18. هناك S and C var. كذالك C.

174. قولهم وَضَعَهُ على يَدِ عَدْلٍ

قال ابن الكلبىّ هو عَدْل بن حُرّ بن سَعْد العَشيرة كان على شُرَطِ تُبَّعٍ وكان تُبَّعٌ اذا اراد قتلَ رجلٍ دَفَعَه اليه فضُرِبَ به المثل فى كلّ ما خُشِىَ عليه

175. قولهم عَرْقَلَ عَلَيْهِ

قال الاصمعىّ او غيره العَرْقَلَةُ التعويج وبه سُمِّىَ عَرْقَلُ بن الخطيم

176. قولهم حَوَّقَ عَلَيْهِ

قال الاصمعىّ التحويق الإدارة أُخِذَ من حوق الذكَر وهو ما دار حَوْلَ الكَمَرَةِ قال ومعناه شبيهٌ بمعنى عرقل عليه

177. قولهم ضَرَبَ عَلَيْهِ سايَةً C 46b

قال الفرّاء او غيره معناه طَريقٌ اى جَعَلَ لِما يريد ان يفعلَه به طريقًا وهى فَعْلَةٌ من سَوَّيْتُ كان الاصل فيها سَوْيَةٌ فلمّا اجتمع واوٌ وياءٌ وسَبَقَ الاول منهما بالسكون صارتا ياءً شديدةً فكانت سَيَّةً فاستثقلوا ياءَيْن فحوّلوا احداهما أَلِفًا لفَتْحَةِ ما قبلَها [كما قالوا داوِيّة واصلها دَوِّيَّة وكذلك كلّما استثقلوا شيئًا S 41b قلبوا بعضَه أَلِفًا او ياءً كما قالوا دينار واصله دِنّار فاستثقلوا النونَيْن فقلبوا احداهما ياءً لكسرةِ ما قبلها ألا ترى انّك اذا جمعتَ قُلْتَ دَنانيرُ فعادت النونان فى الجمع وذهبت الياء وقال اليامىّ سايَةٌ اصلها الهمز يقال سُؤْتُه سايةً ومعناه انّه فعل به ما يُؤدّى الى مكروهه والإساءة به]

178. قولهم أَخَذَهُ بجَذافيرِهِ

اى بأَجمعِه والواحد جِذْفارٌ قال الاصمعىّ [او غيره] هو الجانِب والناحيةُ

---

1. Cf. Maidānī I, 306. Freytag II, 80. 11. وهو S. 12. بسكون C.

من الشيء وقال ابو عمرو وابو عبيدة الحِذْفار الرأس وانشد لذى اللحية الأَوْدىّ يصف روضة

خُضاخِضَةٍ بخضيعِ السُّيولِ م قَدْ بَلَغَ المآءَ حِذْفارَها

((خضاخضة تخضخض بالمآء من كثرته والخضيع السائل))

179. قولهم مِسْكٌ بَحْتٌ

قال الاصمعىّ وغيره هو الخالص الذى لا يشوبه شىءٌ وقال الشاعر

أَلا مَنَعَتْ ثُمالَةُ بَطْنَ وَجٍّ ٭ بِجُرْدٍ لَمْ تُباحَتْ بِالضَّرِيعِ

((بطن وجّ وادٍ وجرد خيل)) والضريع نبت لا يُنْجِعُ ولا يُغْنِى فيعنى انها لم تُطْعَمْ ذلك [خالصا] بَحْتًا

180. قولهم وَلَوْ بِقُرْطَىْ مارِيَةَ

قال ابن الكلبىّ هى مارية بنت ظالم بن وَهْب بن الحرث [بن معوية C 47a بن ثور بن مُرَتِّعٍ] الكندية وهى أُمُّ الحرث الأَعْرَجَ ملك غسّان بن الحرث الاكبر [بن عمرو بن عَدىّ بن حُجْرٍ] وهى اخت هند الهنود امرأة آكل المُرار الكندىّ وفيها يقول حسّان بن ثابت حين وصف ملوك جَفْنَةَ

أَوْلادُ جَفْنَــةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ ٭ قَبْرِ ابنِ مارِيَةَ الأَعَفِّ الأَفْضَلِ

فمعنى الكلام اى بالشىء العزيز الذى لا يُقْدَرُ عليه ولا يُوصَلُ اليه

181. قولهم أَسْبَلَ عَلَيْهِ

قال ابو عمرو [او غيره] اكثر كلامَه قال وهو مأخوذ من السَّبَل وهو

1. الازدى C. 3. Cf. Taj and Lisān s.v. خصض. Mukhaṣṣaṣ VIII, 60, 2 (ascribed to Ibn Wadā'a al-Hudhalī) خصاخضةٌ S. 4. Gloss from S marg. 7. Cf. Asās s.v. بحت (ascribed to مالك بن عوف الغامدى) تُباحَتْ S. تُبارِحتْ C. 8. Gloss in brackets from S marg. 10. Cf. Maidānī I, 156, 15. Freytag I, 422. (خُذْه الخ). 15. Cf. Ḥassān 16, 22. 16. اى C = انّى S.

المَطَرُ وانشد لابن هَرْمَةَ

وعِرْفانَ أَنِّى لا أُطيقُ زِيالَها • وَإِنْ أَكْثَرَ الواشى عَلَىّ وأَسْبَلا

وقال جرير فى سَبَلِ المَطَر

لَمْ أَلْقَ مِثْلَك بَعْدَ عَهْدِكَ مَنْزِلاً • فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السِماكِ سِجالا

182. قولهم تَعايَرَ فُلانٌ

قال الاصمعىّ اصل ذلك فى السِباب يقال تَعايَرَ بنو فلانٍ اذا تذاكروا العارَ بينهم وقال غيره تعاير من العيارةِ واصلها الانفلات وتخلية الانسان لا يُرْدَعُ عن الشيء ومنه فلان عيّار وهو مأخوذٌ من عارت الدابّةُ تعيرُ اذا انفلتتْ

183. قولهم الشاذِبُ

قال الاصمعىّ هو العارى من الخير مأخوذ من شَذَبِ النَخْلَةِ يقال [قد] شَذَّبْتُ النخلةَ اذا قطعتَ كرانيفَها وعَرَّيْتَها منها وانشد فى صفة فَرَسٍ

أَمّا إِذا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ • فى العَيْنِ جِذْعٌ مِنْ أُوالَ مُشَذَّبُ

وَإِذا اعْتَرَضْتَ بِهِ اسْتَوَتْ أَقْطارُهُ • وَكَأَنَّهُ مُسْتَدْبِرًا مُتَصَوِّبُ

وقال غيره الشاذِبُ المتروك المُخَلَّى لا يُلْتَفَتُ اليه وهو مأخوذ من شَذَبِ النَخْلَةِ وهو ما سَقَطَ عنها من ليفٍ [او سَعَفٍ]

184. قولهم لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ

قال الاصمعىّ [وغيره] الساقطة الكَلِمَةُ التى يَسْقُطُ بها الانسانُ اى لكل كلمةٍ يُخْطِئُ بها الانسانُ مَن يحفَظُها فيحمِلُها عنه ويقال تَكَلَّمَ فلانٌ فما سقَطَ S 426

---

2. S var. وعرفانِ *أَىِّ   4. Cf. Jarīr II, 55, 18. Jamhara 168, 15 نلق C.

6. اذكروا C.   7. وتخليه C = وعلبه S.   12. Cf. Zajjājī 4 (أُنَيْف بن جبلة الضبّى).

1st vs. in Lisān XIII, 42, 8 (both read للعين)   أَوالِ S.   16. Cf. Maidānī II, 94. Freytag II, 443.   يتحطها C.

بحَرْفٍ وما أَسْقَطَ حَرْفًا اى لم يُخْطِئْ (به) واللاقطة اراد لاقطًا اى آخِذًا حاملاً فأدخل الهاء لمكان ساقطةٍ لإزواج الكلام وقال الفرّآء يُدْخَلُ الهَاءُ فى وَصْفِ المُذَكَّرِ فى المَدْحِ والذَمِّ فأمّا على جِهة المدح فيراد به الداهية من ذلك قولهم فلان عَلّامَةٌ ونسّابَةٌ وامّا الذمّ فيراد به البَهِيمةُ كقولهم هِلْباجَةٌ وفَقاقةٌ

185. قولهم تَجوعُ الحُرّةُ ولا تأكُلُ بِثَدْيَيْها

اى لا تَهْتِكُ نَفْسَها وتُبْدى منها ما لا ينبغى ان تُبْدِيَهُ اوّل من قال ذلك
C 48a الحرث بن سَليل الأسدىّ وكان زار عَلْقَمةَ بن خَصَفَةَ الطاءىّ وكان حليفًا له فنظر الى ابنته الزَبّاء وكانت من أَجْمل اهل زمانها فأُعْجِبَ بها فقال [له] اتيتُك خاطبًا وقد يُنْكَحُ الخاطب ويُدْرِكُ الطالب ويُمْنَحُ الراغب فقال [له] عَلْقَمةُ انتَ كُفْوٌ كريمٌ يُقْبَلُ منك الصَفْوُ ويوخَذُ منك العَفْوُ فأَقِمْ نَنْظُرْ فى امرِك ثم انكفأ الى امّها فقال انّ الحرثَ بن سَليل سيّدُ قومِه حَسَبًا ومَنْصِبًا وبيتًا وقد خطب الينا الزَبّاء فلا يَنْصَرِفَنّ إلّا بحاجته فقالت امرأته لابنتها أىُّ الرجال أَحَبُّ اليكِ الكَهْلُ الجَحْجاح الواصِلُ المَنّاح ام الفتى الوضّاح قالت لا بل الفتى الوضّاح قالت إنّ الفتى يُغيرُكِ وانّ الشيخَ يَميرُكِ وليس الكَهْلُ الفاضل الكثير النائل كالحديث السِنّ الكثير المَنّ قالت يا أُمّتاهْ إنّ الفتاةَ تُحِبُّ الفتى كحُبِّ الرِعاء انيقَ الكَلا قالت اى بُنَيّةُ انّ الفتى شديدُ
S 43a الحجاب كثير العِتاب قالت إنّ الشيخَ يُدَنِّسُ ثيابى ويُبْلى شَبابى ويُشْمِتُ بى أَتْرابى فلم تَزَلْ بها أُمُّها حتى غلبتها على رأيها فتزوجها الحرثُ على خمسين ومائة من الابل وخادمٍ والفِ درْهَمٍ فابتنى بها ثم رَحَلَ بها الى قومِه فبينا هو ذاتَ يومٍ جالسٌ بفناء قُبّتِهِ وهى الى جانبه إذْ اقبل شبابٌ من بنى أَسَدٍ يعتلجون

---

2. للازدواج C. 3. وجه C. 4. فَقّاقةٌ S. 5. Cf. Maidānī I, 81. Freytag I, 211. Mu'ammarīn 15, 23. 6. تُبدىٌّ S. تُبْدِيهُ S. 12. وقد C = قد S. 13. المناح Maidānī. المَيّاح codd. 14. يَغيرك C. 15. الكبرُ القايلُ S. كالحدث S. اليمنّ C.

C 48b فتنفّسَتْ صُعَدآء ثم أرْخَتْ عينيها بالبُكآء فقال لها ما يُبكيكِ قالت ما لى وللشيوخ الناهضين كالفروخ فقال لها ثَكِلَتْكِ أُمُّك تجوع الحُرّةُ ولا تأكل بثَدْيَيْها فذهبت مثلاً أما وأبيكِ لرُبَّ غارةٍ شهدتُها وسَبِيَّةٍ اردفتُها وخَمْرٍ شربتُها فالحقى باهلكِ فلا حاجةَ لى فيكِ وقال

تَهزّأتْ أن رَأَتْنى لابِسًا كِبَرًا * وغايةُ الناسِ بَيْنَ المَوْتِ والكِبَرِ
فإنْ بَقِيتِ لَقِيتِ الشَّيْبَ راغِمةً * وَفى التَعَرُّفِ ما يَمْضِى من العِبَرِ
فإنْ يَكُنْ قَدْ عَلا رَأْسِى وَغَيَّرَهُ * صَرْفُ الزَمانِ وتَغْييرٌ من الشَعَرِ
فَقَدْ أَروحُ لِلَذّاتِ الفَتَى جَذِلاً * وَقَدْ أُصيبُ بِها عِينًا مِنَ البَقَرِ
عَنّى إلَيْكِ فإنّى لا يُوافِقُنى * عُورُ الكلامِ وَلا شُرْبٌ على الكَدَرِ

186. قولهم الصَيْفَ ضيّعتِ اللَّبَنَ

قال الاصمعىّ معناه تركتِ الشىء فى وقته وطلبتِهِ فى غيرِ وقتِه وقال اليمامىّ [معناه] تركتِ الشىء وهو مُمْكِنٌ وطلبتِه فى غير وقت إمكانِه وقال ابو عُبَيْدَةَ اوّل من قال ذلك عمرو بن عمرو بن عُدُس وكان تزوّج دَخْتَنوسَ من بعدِ
S 43b كِبَرٍ فكان ذاتَ يومٍ نائمًا فى حَجْرِها فجَخَفَ وسال لُعابُه فتأفّفت فانتبهَ وهى تتأفّفُ فقال أتُحِبّين أن أُطَلّقَكِ قالت نعم فطلّقها فتزوّجها فتًى حَسَنُ الوجهِ
C 49a فَفَجِئَتْهم غارةٌ والفتى نائمٌ فجآءت دَخْتَنوسُ فانبهتْه وقالت الخَيْلَ فجعل يضرط وهو يقول الخيلَ الخيلَ حتى مات فقيل أجْبَنُ مِنَ المَنْزوفِ ضَرِطًا وسُبِيتْ دَخْتَنوسُ وبلغ عمرَو بن عمرو الخَبَرُ فرَكِبَ فى طلبِهم فلَحِقَهم وقاتلهم حتى استَنْقَذَ جميعَ ما أُخِذَ واستنقذ دختنوسَ فوضعها قُدّامَه على السرج وانشأ يقول

---

6. الغِيَرِ C. 9. على كدر S. 10. Cf. Maidānī II, 10 (فى الضيف الخ) I, 121 (اجبن من المنزوف ضرطا) Freytag I, 321, II, 197. 11. التمامى S.
12. وقته S. 13. بعد ما كبر C. 14. جالسا C. فجخف C. فحيف ح S.
17. النزوف S. For the proverb cf. Maidānī I, 121. Freytag I, 321.
19. اخذوا C.

أَىَّ حَلِيلَيْكِ وَجَدْتِ خَيْرا * أَأَلْعَظِيمَ فَيْشَـةً وأَيْـرا
أَمِ الَّذى يَلْقَى العَدُوَّ صَبْرا

فردّها الى اهلها ثم اصابتهم سَنَةٌ فبعثت دَخْتَنوسُ بجاريتها الى عمرو بن عمرو وقالت قولى له نَحْتاجُ الى اللَّبَن فابْعَثْ لنا لَقْحَةً فلمّا اخبرت الجاريةُ عمرا برسالةِ دَخْتَنوسَ قال لها قولى لها الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ فذهبت مثلاً وبعث اليها بلَقْحةٍ

187. قولهم [قد] عِيلَ صَبْرُهُ

قال الاصمعىّ عيل [صَبْرُه] غُلِبَ ويقال عالنى الامـر اذا غَلَبَنى وانشدنى اليامىّ

فَفى قُرْبِها بُرْءى وَلَسْتَ بِواجِدٍ * أَخا سَقَمٍ إِلاَّ بِمـا عالَهُ طَبَّا

((يقول ليس تجد أحدًا الاّ وهو عارف بداء نفسه والطب البصير)) .
وقال غيره عيل صَبْرُه (اى) رُفِعَ يقال عالت الفَرِيضةُ اذا ارتفعت

188. قولهم حاطِبُ لَيْلٍ C 49b

اى يَجْمعُ كلَّ شىء (ممّا) يحتاج اليه وممّا لا يحتاج اليه كالذى يحطبُ ليلاً اى يجمع الحَطَبَ فهو لا يدرى ما يجمع

189. قولهم تَقِيسُ المَلائِكَةَ إِلَى الحَدّادِينَ

الحدّادون السجّانون ويقال لكلّ مانِعٍ حَدّادٌ وقال الشاعر فى صِفَةِ محبوسٍ بقَتْل S 44a

يقول له الحَدّادُ أَنْتَ مُعَذَّبٌ * غَداةَ غَدٍ او مُسْلَمٌ فَقَتِيلُ

اى السَّجّانُ وقال الأَعْشَى

1. خليلك C. رايت S. 2. الرجال S but العدو صح is written above. Cf. Tāj s.v. ضرط. 7. Cf. § 34 supra. 9. التمامى S. 10. است C. 11. Gloss from S marg. 14. وما لا S. 16. Cf. Maidānī I, 90. Freytag I, 232. 17. يُقْتَلُ S. 18. Cf. § 141 supra, Qālī I, 164.

فَمِلْنَا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا • إلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا

يعنى خمرًا وحدّادها صاحِبُها الذى يَمْنَعُها ومعنى الكلام تُشَبِّهُ خَزَنَةَ جَهَنَّمَ بالسجّانين من الناس ويقال انّ اصلَ هذا المثل انّه لمّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآية عليها تِسْعَةَ عَشَرَ قال رجل من كُفّار قريش من بنى جُمَحَ يُكْنَى ابا الأَشَدَّيْنِ أنا اكفيكم ثَمٰنِيَةَ عَشَرَ واكفونى واحدًا [وقال بعضهم قال انّى اكفيكم سبعةَ عَشَرَ واكفونى اثنين] فقال رجل سَمِعَ كلامَه تَقِيسُ المَلائكةَ الى الحَدّادين فَأَنْزَلَ اللهُ جلّ وعزّ وما جَعَلْنا اصحابَ النار إلاّ مَلائكةً

190. قولهم ما فَعَلْتُهُ أَصْلاً

اى تَجَنَّبْتُهُ على عِلْمٍ ومَعْرِفَةٍ من الإصالةِ وهى جَوْدَةُ الرَّأْىِ

191. قولهم لَأُرِيَنَّكَ الكَواكِبَ بالنَّهارِ C 50a

اى لَأُلْقِيَنَّكَ فى شِدَّةٍ يُظْلِمُ عليك النهارُ لها حتى ترى الكواكبَ وانّما هذا مثلٌ فى الشِدَّةِ وقال طَرَفَةُ بن العَبْد

إِنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ • وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِى بالظُّهُرْ

192. قولهم احْتَلَطَ

اى بالغ فى غَضَبِه واجتهد وهو مأخوذٌ من قولهم قد أَحْلَطَ اذا اجتهد فى الامرِ وبالغ فيه وقال الراجز

والحافِزُ الشَرَّ متى يَسْتَنْبِطُهْ • يَرْجِعْ ذَمِيمًا وَجِلاً ويُحْلِطُهْ

---

1. Cf. Naṣr 372. Tāj and Lisān s.v. حدد. 3. Qur'ān LXXIV, 30. 4. S marg. الاشدّين: وقيل هو الوليد بن المغيرة C. الاشرّين C marg. 9. من S and C var. = وهى C : وهو جودة S. 11. Cf. Maidānī I, 198, 23. Freytag I, 536. 13. Cf. Ahlwardt 61. Seligsohn 50. 17. الشرُّ C. الشرّ S. يستنبطه C. يَسْتَنْشِطُهْ S. يُحْلِطُهْ S. يحلطه C. Cf. Ru'ba 84 (No. XXXI, vs. 44, 45, reading يَسْتَنْبِطِ, يَنْزِعْ and او تَحْلِطِ) Geyer, Beiträge 27, 27. Tāj s.v. خلط.

S 44 اى يُجْهِدُه وقال ابن أَحْمَرَ

فَأَلْقَى التَّهامِى مِنْهُما بِلَطاتِهِ * وَأَحْلَطَ هٰذا لا أَرِيمُ مَكانِيا

اى اجتهَدَ فى اليمين

193. قولهم مَنْ حَبَّ طَبَّ

يقال احبَّ وحَبَّ بمعنى واحدٍ وطَبَّ فَطِنَ واحتال والطِبّ الفِطنَةُ والحِذْق ومنه سُمِّىَ الطبيب لعلمِه وحِذْقِه وانشد

فَهَلْ لَكُمُ فيهـا إِلَىَّ فَإِنَّنى * طَبِيبٌ بِما أَعْيا النِطاسِىَّ حِذْيَما

فمعنى الكلام مَن احبَّ أَحْسَنَ أَنْ يَحْتالَ فكان فَطِنًا لِمَنْ يُحِبُّ

194. قولهم خَطَرَ ببالى

C 50 قال الاصمعىّ خطر ضرب وهو من خَطْرِ البعير بذَنَبِه والبالُ الفِكْرة وقال غيره البال الهَمُّ اى كان من هَمّى وامّا قولهم ناعِمُ البالِ قال الاصمعىّ البال الحال وقال غيره البال المَعيشة

195. قولهم اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ

قال الفرّآء الشأفة الاصل قال والشأفة بَثْرٌ يكون فى العَقْبِ ايضًا وقال الاصمعىّ الشأفة النَماء والارتفاعُ اى قَلَعَ اللهُ نَماءه وارتفاعَه

196. قولهم قَدْ صَرَّحَ بكذا

قال الاصمعىّ معناه أَخْلَصَه ولم يَشُبْهُ بشىء* ومنه الصَريحُ فى اللَبَن وهو الذى قد ذهبت رُغْوَتُه وخلَصَ وكذلك الصريح فى النَسب (اى) الخالص الصحيح الذى ليس فيه غِشٌّ

2. Cf. Tāj and Lisān s.v. حلط. Yāqūt I, 903, 3. Mukhaṣṣaṣ IX, 65. Maidānī II, 100, 5. Freytag II 459. احلطَ C. يريم S. مُكانيا C. 3. اجتهِدُ C.

7. Cf. Aus b. Ḥajar No. 38 vs. 3 (for حذيم, a famous physician, cf. Maidānī I, 290, 4. Freytag II, 52 and Lexx.).

197. قولهم مِنْ دونِ ذا يَنْفُقُ الحِمارُ

زعم الشَرْقىّ بن القُطامىّ [أَوْ غيره] انّ إنسانًا أراد بَيْعَ حِمارٍ لـه فقال للمُشَوِّرِ أَطْرِ حمارى ولك علىّ جُعْلٌ فلمّا دخل به السوقَ قال لـه المُشَوِّرُ هذا حِمارُك الذى كنتَ تَصيدُ عليه الوحشَ قال لـه الرجلُ من دونِ ذا يَنْفُقُ الحمارُ ٭

198. قولهم فَعَلَ ذلِكَ عَمْدًا

S 45a اى قَصْدًا يقال عَمَدْتُ للشيء أَعْمِدُ لـه اذا قَصَدْتَهُ ومنه قَتْلُ العَمْدِ وقال الراجز

عَمْدًا فَعلْتُ ذاكَ بَيْدَ أَنّى ٭ إخالُ لَـوْ هَلَكْتُ لَمْ تَرِنّى

199. قولهم خَرَجْنا نَتَنَزَّهُ

قال الاصمعىّ النُزْهة التَباعُدُ من المِياهِ والبَساتين ومنه فلان يُنَزِّهُ نَفْسَهُ عن كذا اى يُباعِدُها عنه قال وهذا ممّا غَلِطوا فيه فوضعوه فى غير موضعه وقال غيره يُعْنَى بالنُزْهةِ التباعُدُ عن البُيوتِ والخروج عنها الى مواضع المياهِ والبساتين

200. قولهم جَمَّشْتُ فُلانًا

والتجميش يراد به المُزاح قال الاصمعىّ اصل ذلك انّهم كانوا يقولون فلان جَمّاشٌ اى يَطْلُبُ الحِرَ الجميشَ وهو المحلوق قال وهو ممّا وُضِعَ فى غير موضعه وانشد

ولَيْتَ بِفَخْذَيْكَ ذا زَرْنَبٍ ٭ جميشًا يُرَكِّنُ لِلفَيْشَلِ

1. Cf. Maidānī I, 178. Freytag I, 475. 9. Cf. Tāj and Lisān s.v. رنّ (ascribed to Manẓūr b. Marthad) Shawāhid Mughnī 122. لو C = ان S. لم C = أَنْ S. 11. عن C. 13. موضع C. 17. غيرَ موضعه S. 19. Cf. Amthāl 17, 9. بفخذيك S.

201. ## قولهم فُلانٌ ذَرِبُ اللِسانِ

قال الاصمعىّ اصل الذَرَبِ فَسادُ اللسانِ وسُوءُ لَفْظِه قال وهو من قولهم ذَرِبَتْ مَعِدَتُه اذا فسدت وانشد

C 51b وَلَقَـدْ طَوَيْتُكُمُ على بُلَلاتِكُم * وعَلِمْتُ ما فيكم مِنَ الأَذْرابِ

اى لبستكم وسترتُ عيوبكم على معرفة منى بها وبعده

كَيْما أُعِدَّكُمُ لِأَبْعَدَ مِنْكُمُ * وَلَقَدْ يُجاءُ إِلَى ذَوِى الأَحْسابِ

وقال غيره الذَرَب حِدّة اللسان

202. ## قولهم خَضَعَ له

اى ذَلَّ قال الاصمعىّ اصل الخُضوعِ تَدْلِيَةُ الرأس للنازِلةِ تَنْزِلُ بالانسان فينكَسِرُ لها يقال من ذلك ظَبْىٌ أَخْضَعُ لانّه يُطَأْطِئُ رأسَه فى عَدْوِهِ قال S 45b مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ يصف فرسًا

فَكَأَنَّهُ فَوْتَ الجَوالِبِ جانِئًا * رِئْمٌ تُضايِقُهُ كِلابٌ أَخْضَعُ

203. ## قولهم كَرّاتُ الكُمَيْتِ

قال [ابن] الكلبىّ [وغيره] اوّل من قال ذلك ملك بن الرَيْبِ [المازنىّ] فى بيت له [وهو]

سَيُغْنِينِى المَلِيكُ وَنَصْلُ سَيْفى * وَكَرّاتُ الكُمَيْتِ عَلَى التِجارِ

4. Cf. Tāj, Lane, Lisān s.v. ذرب (ascribed to Ḥadramī b. ʿAmir al-ʾAsadī) Buḥturī 249, 13. Ishtiqāq 112, 12. Ḥamāsa I, 122. 6. Cf. Lisān and Tāj s.v. عيب (reading الاعياب). لِآلَمَ S. لاثم C. 10. فَيُنْكِسُ S. 12. Cf. Mufaḍḍalīyāt (Thorbecke) 8, 17 Tāj and Lisān s.v. جبأ. الحوابب S. حاثنا Thorb. etc. جانئا codd. تَصايَفَه Thorb تُصايِقُه S. نصايقَهُ C. 16. Cf. Shiʿr, 205, 11. 16. عن التجار S.

204. قولهم زَوَّرَ عَلَيْهِ

قال الاصمعىّ التَّزْوِيرُ إِصلاحُ الكلام وتَهْيِئَتُهُ ومنه حديث عمر يومَ سقيفةِ بنى ساعدة حينَ اختلف الانصارُ على أَبِى بَكْرٍ قد كُنْتُ زَوَّرْتُ فى نفسى مَقالةً اقومُ بها بين يدى ابى بَكْرٍ فجاءَ ابو بَكْرٍ فما ترك شيئًا ممّا كنتُ زَوَّرْتُه إلاّ تكلّم به وقال ابو زَيْدٍ التزوير والتزويق واحدٌ ومنه المُزَوَّرُ وهو المُصْلَحُ المُحَسَّنُ من الكلام والخَطِّ وقال خلدٌ التزويــر التشبيهُ وقال غيره التزوير C 52a فعل الكَذِبِ والباطِلِ وهو من الزور والزور الكَذِب والباطل

205. قولهم فلان قَبَّانٌ (على فلانٍ)

قال الاصمعىّ [وغيره] العرب يقولون قَفّانٌ لانّهم ليس فى كلامِهم بآءٌ عَجَمِيَّةٌ فأعربوه وهو مُسْتَقْصِى مَعْرِفَةِ الشىء يَعْمَلُ به الانسان ومنه حديث عُمَرَ حين قال له حُذَيْفَةُ انّك تستعينُ بالرجلِ الذى فيه (عيبٌ) فقال عُمَرُ استعمِلُه لِأَستعينَ بِقُوَّتِه ثم اكون على قَفّانِه وقال ابن الاعرابىّ القفّان الامين وهو مُعَرَّبٌ اصله قَبّان وقال ابو عُبَيْدَةَ هــو الرئيس الذى يَتَّبِعُ امرَ الرجلِ ويُحاسِبُه ولهذا سُمِّىَ الميزانُ قَبّانًا S 46a

206. قولهم رَجُلٌ فَقِيرٌ

قال الاصمعىّ الفقير الذى له بُلْغَةٌ من عيشٍ والمسكين الذى لا بُلْغَةَ له قال الله جلّ وعزّ انّما الصَّدَقاتُ للفُقَرآءِ والمساكين وقال الراعى

أَمّا الفَقِيرُ الَّذى كانَتْ حَلوبَتُهُ * وَفْقَ العِيالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ

---

3. اختلفت C. 6. والخط S. ومن الخط ايضا C. 7. والزور الكذب والباطل S. وهو الكذب C. 9. نقول C. لانه C. 10. يعمل so S and C. Perhaps يعلم should be read (cf. Tāj s.v. قفن with marginal note). For this ḥadīth cf. Tāj l.c. 18. Cf. Alfāẓ 15, 9; 446, 9. Qutaiba, Adab 35. Haffner 74, 18. Lisān and Tāj s.vv. فقر, وفق, سكن.

207. قولهم فُلانٌ فيهِ دُعابَةٌ

C 52b قال ابو عمرو (وغيره) الدُعابة المُزاحُ والعَبَثُ ومنه قولهم داعَبْتُ فلانًا اى مازَحْتُهُ

208. قولهم هو كَلِفٌ بكذا

قال الاصمعىّ [وغيره] الكَلَفُ شِدَّةُ الحُبِّ والمبالغة فيه وانشد

فَتَيَقَّنِى أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ * ثُمَّ افْعَلِى ما شِئْتِ عَنْ عِلْمِ

209. قولهم هو مِلْطٌ

قال الاصمعىّ المِلْطُ الذى لا نَسَبَ له وهو مأخوذٌ من قولهم أَمْلَطَ ريش الطائر اذا سَقَطَ فامّا الخِلْط فالمُخْتَلِطُ النَسَبِ وقال بعضهم الخِلْط وَلَدُ الزِناء

210. قولهم لَيْسَتْ له طَلالَةٌ

قال الاصمعىّ الطَلالة الحُسْن والماء وقال ابو عمرو الطلالة الفَرَح والسُرور وانشد لبعض الأَزْدِ

فَلَمّا أَنْ نَبِهْتُ وَلَمْ أُعايِنْ * سِوَى رَحْلِى ضَحِكْتُ بِلا طَلالَهْ

اى بلا فَرَحٍ وقال ابن الاعرابىّ الطلالة الهَيْئةُ الحَسَنَةُ كأنّه مأخوذ من النَبْت المطلول وهو الذى أصابه الطَلُّ

211. قولهم هو خَجِلٌ وقَدْ خَجِلَ الرَجُلُ

C 53a قال ابو عمرو الخَجَل الكَسَل والتَوانى وتَرْك الحَرَكةِ عن طَلَبِ الرزْقِ
S 46b وغيره ثم جُعِلَ ذلك فى الانقطاع عن الكلام والحَصَرِ وقال غيره الخَجَل أَنْ

---

1. فى فلان ,S فلان فيه C. 4. بفلان C. 6. The poet is Abū Sakhr al-Hudhalī cf. Wellhausen 103, 11. Ḥamāsa III, 120. 8. إِنْمَلَطَ S, املط C. 13. Cf. Tāj and Lisān s.v. طلل.

يَبْقَى الانسان باهتًا مُتَحَيِّرًا دَهِشًا وانشد للكُمَيْتِ

وَلَمْ يَدْقَعوا عِنْدَ ما نابَهُمْ ‧ لِوَقْعِ الحُروبِ وَلَمْ يَخْجَلوا

اى لم يخضعوا للحُروبِ ولم يبقوا فيها باهتين كالانسانِ المُتَحَيِّرِ وقال ابو عُبَيْدَةَ خَجِلَ بَطِرَ قال ومعنى لم يخجلوا لم يَبْطَروا ولم يأشَروا قال ومن ذلك حديث النَبيّ صلّى الله عليه [وسلّم] حين قال للنساء إنّكنّ اذا جُعْتُنّ دَقِعْتُنّ واذا شَبِعْتُنّ خَجِلْتُنّ ((اى اذا جُعْتُنّ خضعتنّ)) وقال ابن الاعرابيّ الدَقَعُ سُوء احتمال الفَقْرِ والخَجَل سُوء احتمال الغِنَى وقولهم قَعَدَ على الدَقْعاء اى [على] التُرابِ

---

212. قولهم أَوْلَمَ فلانٌ وكُنّا فى وَليمةٍ

قال الفرّاء الوليمة طعامُ الإمْلاكِ وامّا طعام الزِفاف فانّه العُرْسُ وطعام الولادة الخُرْس وطعام حَلْقِ الراسِ العَقيقة وطعام الخِتان العَذيرةُ وطعام بِناء الدار الوَكيرة وطعام القادِم من سَفَرٍ النقيعة والدَعْوة التى يتّخذها الانسان لاصحابه المَأْدُبةُ وانشد

كُلَّ الطعامِ تَشْتَهى رَبيعَهْ ‧ الخُرْسَ والإعْذارَ والنَقيعَهْ

وانشد لِمُهَلْهِلٍ

إنّا لَنَضْرِبُ بِالسُيوفِ رُؤوسَهُمْ ‧ ضَرْبَ القُدارِ نَقيعَـةَ القُدّامِ

C 53b القُدار الجزّار والنقيعة الناقة التى يَنحرُها القادم للطعام يتّخذه والقُدّام جمع قادِمٍ وقال دُكَيْنٌ

تَجَمَّعَ الناسُ وَقالوا عُرْسُ ‧ إذا قِصاعٌ كَالأَكُفِّ مُلْسُ
فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وَفاظَتْ نَفْسُ

---

2. Cf. Aḍdād, 99, 16. Tāj and Lisān s.v. دقع. Alfāẓ 505, 11. 11. الشعر C. 14. Cf. Lisān and Tāj s.v. نقع .عذر ,خرس, Maidānī II, 66. Freytag II, 351. كلّ S. الخرسُ والاعذار C. 16. Cf. Alfāẓ 615, 6. Ishtiqāq 195, 14. Tāj and Lisān s.v. قدم ,قدر , نقع. 19. Cf. Alfāẓ 450, 10. Lisān and Tāj s.v. ضرس , فيض.

S 47a وانشدنا أبي فى المَأْدُبَةِ

قالوا ثَلاثاؤُهُ خِصْبٌ ومَأْدُبَةٌ ، وَكُلُّ أَيّامِهِ يَوْمُ الثَّلثَاءِ

وقال الهُذَلِيّ يَصِفُ عُقابًا

كأنّ قُلوبَ الطَيْرِ فى جَوْفِ وَكْرِهَا ، نَوَى القَسْبِ يُلْقَى عند بعض المَآدِبِ

المَآدِبُ جمع مَأْدُبَةٍ

213. قولهم احْتَشَمَ الرَّجُلُ

قال الاصمعىّ وابن الاعرابىّ احتشم انقبض والاحْتِشام الانْقِباض وانشدا او احدُهما

لَعَمْرُكَ إِنّ قُرْصَ أَبِي مُلَيْلٍ ، لَبادِي اليُبْسِ مَحْشومُ الأَكِيلِ

اى ينقبض مَن يريد أكله لبُخْل صاحبِه وقال بعضهم الاكيل الضيف الذى يأكل معه

214. قولهم عَقَدَهُ بأُنْشوطَةٍ

قال ابن الاعرابىّ الانشوطة العُقْدَةُ التى تَنْحَلُّ بجَذْبَةٍ واحِدةٍ وهو مأخوذٌ من البئر النَشوط وهى التى تَخْرُجُ دَلْوها بجَذْبةٍ او جَذْبَتَيْن

215. قولهم نَحْنُ فى أَشْراطِ القِيامَةِ C 54a

قال الاصمعىّ وغيره أَشْراطُ القِيامَةِ عَلاماتُها ومنه قولهم اشترطتُ عليه كذا وكذا اى جَعَلْتُ ذلك عَلامةً بينى وبينه ومن هذا سُمِّيَت الشُرَطُ لانّهم جعلوا لانفسِهم عَلاماتٍ يُعْرَفون بها ومنه قول أَوْس بن حَجَر ووَصَفَ رجلاً تَدَلَّى من

---

4. Cf. Kosegarten p. 7, No. II, vs. 18. Cf. also a verse ascribed to Ṭarafa in Seligsohn 148, 5 and Ahlwardt 183, 9. 7. وانشدا او احدهما S. وانشد C.
9. أَبْنَى S. Cf. a verse quoted s.v. حشم in Tāj, Lisān: Lane (s.v. محشوم).
12. Cf. Maidānī I, 43.

رأس جَبَلٍ بحَبْلٍ الى نَبْعةٍ ليقطعَها فيَنْحَتَ منها قَوْسًا

فأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْلِمٌ • وأَلْقَى بِأَسْبابٍ لـه وتَوَكَّلا

يريد انّه جعل نفسَه عَلَمًا لذلك الامر

216. قولهم رَبَعْتُ الحَجَرَ

S 47b قال الاصمعىّ وغيره الرَّبْعُ الإشالةُ باليَدِ ومنه حديث النبىّ صلّى اللهُ عليه [وسلّم] انّه مرّ بقومٍ يَرْبَعون حَجَرًا اى يُشيلونه

217. قولهم رَجُلٌ باسِلٌ

قال الاصمعىّ [وغيره] الباسِل المُرُّ والبَسالةُ المَرارة وقد بَسُلَ الرجلُ اى صار مُرًّا وقال الفَرّاءُ الباسل الذى حُرِّمَ على قِرْنِه الدُّنُوُّ منه من البَسْل وهو الحَرام قال الشاعر

أَجارَتُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنا مُحَرَّمٌ • وَجارَتُنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَليلُها

فامّا (قولهم) رَجُلٌ بازِلٌ فانّه الكامِل القُوّةِ الشَّديد وهـو مأخوذ من بُزول البعير وهو خروج نابِه وذلك بعد تِسْعِ سنين تأتى عليه وهو أَقْوَى ما يكون قال وهو بمنزلةِ القارح من الخيل وذواتِ الحافِرِ

218. قولهم رَجُلٌ شَهْمٌ C 54b

قال ابو طالب قال (لى) ابى [فيما أَحْسِبُ] سألتُ الاصمعىّ عن الشَّهْم فتَرَدَّدَ فى نَفْسه ساعةً ثم قال هـو الذَكِىّ الحادُّ النَّفْس الذى كانّه مُرَوَّعٌ من حِدّةِ نَفْسه قال وهـو من الناس وغيرهم بمنزلةٍ وانشـد للمُخَبَّل السعْدىّ يصف ناقةً

---

2. Cf. Aus b. Ḥajar. No. 31, 25 (p. 21). 6. يَشيلونه S. 11. Cf. Tāj and Lisān s.v. بسل (ascribed to al-Aʿshā). Aḍdād 40, 10. Ibn Hishām 66.

17. النفس S and C var., اليقين C.

وَإِذا رَفَعْتَ السَوْطَ أَفْزَعَها • تَحْتَ الضُلوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمُ

يعنى قلبَها وقال الفرّآء الشَهْمُ الذى لا تَلْقاه إِلّا حَمولاً طَيِّبَ النَفْسِ بما يُحَمَّلُ من الرجال والابل

219. قولهم فى أَىِّ حَزَّةٍ

قال الاصمعىّ الحَزّة الوَقْت والحِينُ وانشد

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاَءةٍ مَحْبوكةٍ • وَأَبَنْتُ لِلْأَشْهادِ حَزَّةَ أَدَّعِى

S 48a اى وقت ذلك تَبَيَّنَ فِعْلِى

220. قولهم إِنّى لَأَرْبَأُ بِكَ عَن كَذا

قال الاصمعىّ معناه إِنّى لَأَرْفَعُك عنــه قال ويقال أَرْبَأَ لى السَبُعُ اى اشرف وهو مأخوذ من الرَبْإِ وهو الارتفاع والشَرَف

221. قولهم أَرْبَى عَلَىَّ فى القَوْلِ

قال الاصمعىّ وغيره معناه أَسْرَفَ علىّ وزادَ ومنه الرِبــا فى المُعاملةِ لانّه

C 55a يَزيد على مالِه وهو مأخوذ من الرَبْوَةِ وهو ما ارتفع من الارض يقال عليك بذلك الرَبْوِ والرَبْوةِ ومن ذلك قولهم قد رَبا السَويقُ اذا ارتخ وارتفع وكذلك الرَبْو الذى يُصيبُ الانسانَ إِنّما هو ارتفاخ ونَفَسٌ

222. قولهم صَبَغونى عندك

قال الاصمعىّ او ابن الاعرابىّ يقال صبغتُ الرجلَ بعينى وبيَدى اذا

---

1. رفعنا C. Cf. Mufaḍḍalīyāt (Thorbecke) 13, 19. 3. حُبِّلَ C, 6. The poet is Sā'ida b. 'Ajlān, cf. Kosegarten No. 30 vs. 5 (p. 76). Qālī I, 61, 11 Lisān and Tāj s.v. حزز. وانيتُ codd. S has the interlinear gloss الملاءة: الثوب محبوكة فيها طرايق شبّه الملاءة بالكبِدِ اى رميت معينى فى وسطهم. 10. الرَبَأ S. 11. اربأ S. 14. الرِبْو = S الرَبْو C. 17. او S. و C.

اشرتَ اليه فيقول أشاروا الىّ عندك اى علموك أنّى أَصْلُحُ لِما قصدتَنى بـه كقولهم وضعونى على يديك وكقولهم دَسّوكَ الىّ ومن قال صبغونى فى عينك يعنى غُيِّرتُ فى عينك حتى قصدتَنى بما تَعْلَمُ انّه لا يَذْهَبُ علىّ

223. قولهم عند جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقينُ

قال خلد بن كلثوم هو جُهَيْنةُ يهوديٌّ من اهلِ تَيْماءَ كان نازلاً فى بنى صِرْمة بن مُرَّةَ وكان ناسٌ من بنى سَلامان بن سَعْد اخى عُذْرةَ حُلَفاءَ لبنى صرمة نزولاً فيهم وكانت الحُرَقةُ وهى حُمَيْس بن عامر [بن مودعةَ] بن جُهَيْنة حُلَفاءَ لبنى سَهْم بن مُرَّةَ نُزولاً فيهم وكان فى بنى سَهْم خمّارٌ يهوديٌّ من اهل وادى القُرَى يقال له غُصَيْن بن حَىٍّ وكان اهلُ بيتٍ من بنى عبد اللهِ بن

S 48b غَطَفانَ يقال لهم بنو جَوْشَنٍ يَتَشاءَمُ بهم فى بنى صِرْمةَ ففَقَدَ رجلٌ منهم يقال

C 55b له حُصَيْل فكانت اختُه تَسْئلُ عنه الناسَ فجلس ذاتَ يومٍ أخُ المفقودِ فى بيت اليهودىّ الذى فى بنى سَهْم يبتاع خَمْرًا ومرّت اختُ المفقود تسئلُ عنـه فقال الخمّار

نُسائِلُ عَنْ حُصَيْلٍ كُلَّ رَكْبٍ * وعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

يعنى اليهودىَّ الذى فى بنى صِرْمَةَ فقال له [اخوه] نشدتُك اللهَ هل تَعْلَمُ من اخى عِلْمًا فقال لا ثم تمثّلَ اليهودىّ ببيتٍ آخَرَ فقال

لَعَمْرُكَ ما ضَلَّتْ ضَلالَ ابنِ جَوْشَنٍ * حَصاةٌ بِلَيْلٍ أُلْقِيَتْ وَسْطَ جَنْدَلِ

فتركه حتى أمسى ثم أتاه فقتله فقال

طَعَنْتُ وَقَدْ كادَ الظَّلامُ يُجِنُّنى * غُصَيْنَ بْنَ حَىٍّ فى جِوارِ بَنى سَهْمِ

1. فيقال S. اى codd. (for أنّى). 4. Cf. Maidānī I, 304. Freytag II, 71. ʿAskarī II, 65. Aghānī XII, 118. 5. جُفينه C (and so in l. 14). 7. خيس S. 8. فى بنى اسد S with صوابه بنى سهم in marg. 9. حصن Aghānī. بن حيّ S. 11. اخٌ للمفقود C. 12. سعد C and S, سهم صح S marg. 14. Cf. Lisān and Tāj s.v. خفن, Tāj s.v. جهن.

فاتى الحُصَيْن بن الحُمام وهو سَيِّدُ بنى سَهْمٍ يومئذٍ فقيل له إنّ جارَك اليهودىّ
قد قُتِلَ قتله (ابن) جوْشَن وهو فى بنى صِرْمةَ قال فاذهبوا الى جارِهم اليهودىّ
فاقتلوه فانطلقوا فقتلوا اليهودىّ فقتلت بنو صِرْمَةَ ثلثةً من الحُرَقَةِ فبلغ الحُصَيْنَ
فقال اذهبوا فاقتلوا من جيرانهم ثلثةً فجاءتْ بنو سهم فقتلوا من بنى سَلامان
ثلثةً فجاءت بنو صرمة الى الحُصَيْن وكانوا آكثرَ من بنى سهم بكثيرٍ فقالوا قتلتَ
من جيرانِنا ثلثةً (قال نعم قتلتم يهودينا فقتلنا يهوديكم وقتلتم من جيراننا ثلثةً
فقتلنا من جيرانكم ثلثةً) وبيننا وبينكم رَحِمٌ ماسّةٌ فلا نَشُطُّ عليكم تأمرون
C 56a جيرانكم فيرتحلون ونأمر جيرانَنا فيرتحلون وقال فى ذلك الحُصَيْن بن الحُمام

S 49a يا أَخَوَيْنا مِنْ أَبينـا وأُمِّنـا ٭ دَعا أَخَوَيْنا مِنْ قُضاعَةَ يَذْهَبا
فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَفْعَلوا وَأَبَيْتُمُ ٭ فَلا تَعْلَقونا مـا كَرِهْنا فَنَغْضَبا

[ويروى فلا تَعْنُفونا] وقال بعضهم جُفَيْنَةُ بن معوية بن سلامان وكان قتل
رجلاً من الحُرَقَةِ يقال له غُصَيْن بن عامر وكنيته ابو السَّبّاق فغَبِيَ قَتْلُه ثم انّهم
ظهروا عليه فقال الحُصَيْن للحُرَقةِ اذهبوا فاقتلوا رجلاً من بنى معوية بن سَعْد
رَجَعَ الحديث الى الاوّل قال فابت بنو صِرْمَةَ ان يقولوا لجيرانهم تَرْحَلون
واجمعوا على قِتال بنى سهم (وكانت بنو سعد بن ذبيان قد اجلبت
على بنى سهم) مع بنى صرمة واجلبت معهم مُحارِبُ بن خَصَفَـةَ فساروا
اليهم ورئيسهم حُمَيضَةُ بن حَرْمَلَةَ الصِرْىّ ونكصت عن الحصين بن الحُمام
قبيلتان من بنى سهم وخذلتاه وهما عُدْوان بن وائلةَ بن سهم وعبد غُنْم بن
وائلة ولم يكن معه الاّ بنو وائلة بن سهم فساروا اليهم فلَقِيَهم الحصين ومن معه
بدارة موضوع فظفر بهم وهزمهم وقتل منهم فاكثر ففى ذلك يقول فى كَلِمَتِه

فَلاغَرْوَ إِلاّ يَوْمَ جاءَتْ مُحارِبٌ ٭ يَقودونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ قَدْ تَكَتَّبا
C 56b مَوالى مَوالينا لِيَسْبُوا نِساءَنا ٭ أَثَعْلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنُكْرٍ أَثَعْلَبا

9. Cf. Mufaḍḍalīyāt II, 54 (reading تَعْلِقون and كرهنا) كرهتم codd. 12. السيّاف C.
14. مرتحلون C. 16. على بنى سعد MS.: مع S, من C. 17. خميصه codd.
22. ثَعْلَبَ and ثَعْلَبا S. تغلب and تغلبا C. Cf. Mufaḍḍalīyāt II, 55, 1, 2.

وقال فى قصيدةٍ له أُخرى

فَيا أَخَوَيْنا مِنْ أَبِينا وَأُمِّنا * إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللهِ وَالرَّحِمِ العُذْرُ
أَلا تَقْبَلُونَ النِصْفَ مِنّا وَأَنْتُمُ * بَنو عَمِّنا لا بَلْ هامُكُمُ القَطْرُ
سَنَأْبَى كَما تَأْبَوْنَ حَتّى تُلِينَكُمْ * صَفائِحُ بُصْرَى وَالأَسِنَّةُ وَالأَصْرُ S 49b

224. قولهم فُلانٌ عَظِيمُ المَؤُونَةِ

قال الفرّآء المؤونة من الأَيْنِ وهو التَعَب والشِدّة فكأنّ المعنى انّه عظيم التَعَب والمَشَقّةِ فى الإنفاق على من يَعولُ وكان اصله مَأْيُنَةٌ فاليآء حرف إعرابٍ والضمّة حرف إعرابٍ فاستثقلوا اعرابًا على اعرابٍ فنقلوا الضمّة عن اليآء الى ما قبلها وهى الهمزة فانضمّت الهمزة وبقيت اليآء ساكنةً فانقلبت واوًا لانضمام ما قبلها كما قال ابو جُنْدَب الهُذَلِىّ

وَكُنْتُ إِذا جارِى دَعا لِمَضُوفَةٍ * أُشَمِّرُ حَتّى يَنْصُفَ السَاقَ مِئْزَرِى

كان الاصلَ مَضْيُفَةٌ اى أَمْرٌ ينزلُ به من الضيافةِ واليآء حرف إعرابٍ والضمّة حرف اعرابٍ فاستثقلوا ذلك فنقلوا الضمّة الى الصاد وبقيت اليآء ساكنةً فانقلبت واوًا للضمّة التى قبلها قال وتكون مَفْعُلَةً من الأَوْنِ وهو الدَعَةُ والسكون قال الراجز

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِى * مَرُّ اللَيالِى واخْتِلافُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

اى الراحةِ والدَعَةِ فكأنّ المعنى انّ قيامَه يُسَكِّنُ عيالَه ويُوَدِّعُهم وكان الاصلُ مَأْوُنَةٌ فالواو حرف اعرابٍ والضمّة حرف اعرابٍ فاستثقلوا اعرابًا على اعرابٍ فنقلوا الضمّة الى الهمزة فصارت مؤُونَةً قال وتكون ايضًا فَعولَةً من مُنْتُ

---

2. Cf. Naṣr 735. Aghānī XII, 119, 22. 4. والإصْرُ C. 11. Cf. Kosegarten, p. 89. ʿAinī IV, 588. Lisān and Tāj s.v. جور, كان etc. 12. مُضَيْفة C. 16. Tāj, Lisān and Lane s.v. جون. Aḍdād 73, 18; 85, 5. 18. ويودعهنّ S.

القومَ اذا قُمْتَ بأُمورِهِم هُمِزَت الواو لمّا انضمّت لانّهم يستثقلون الضمّةَ (على الواو فهُمِزت لِتَحْتَمِلَ الضمّةَ) كما قالوا هو قَؤُولٌ للخير وهــو من قال يَقولُ S 50a [لمّا انضمّت الواو هُمِزَتْ] ومثله رَجلٌ صَؤُولٌ من صال يصول ومن ذلك قول امرئ القيس

وتُضْحِى فَتيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِها * نَؤُومَ الضُحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

فقال نَؤُوم وهو من النَوْمِ [لِما اعلمتُك]

225. قولهم صاحَتْ عَصافيرُ بَطْنِهِ

اذا جاع قال الاصمعىّ العصافيرُ الأَمْعاء وقال ابو عمرو العصافير مــا اضطرب عند الجوع والفَزَع مثل الأَمْعاء والاحشاء والقلب وما اشبهها وقال مُثَقِّب العَبْدىّ

فَتَخِبَ القَلْبُ ومارَتْ بِــهِ * مَوْرَ عَصافيرِ حَشَى المُرْعَدِ

مارت به اى اضطربت به يعنى أُذُنَه يقول سَمِعَتْ حِسًّا اضطربت منه

226. قولهم فى نَفْسى مِنْ كَذا حَزازَةٌ

قال الاصمعىّ حُرْقَةٌ وغَمٌّ وانشد للشمّاخ

فَلَمّــا شَراهــا فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً * وَفِى النَفْسِ حَزّازٌ مِنَ الوَجْدِ حامِزُ

227. قولهم حَلَبَ الدَهْرَ أَشْطُرَهُ

C 57b قال الاصمعىّ انت عليــه كلُّ حالٍ من شِدّةٍ ورخاءٍ كأنّه استخرج دِرَّةَ الدَهْرِ فى كلِّ حالاتِه وانشد للقيط بن يعمر الإِيادىّ

ما انْفَكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَهْرِ أَشْطُرَهُ * يَكونُ مُتْبِعًــا طَوْرًا ومُتَّبعــا

---

5. Cf. Ahlwardt 148, 6. 7. Cf. Maidānī I, 271. Freytag I, 722. (Cf. Freytag II, 510). 11. فَتَّخت القَلْبُ S. 15. Cf. Shammākh 49, 3. 16. حلبتُ S. 19. Cf, Aghānī XX, 24, 19. Mukhtārāt 7, 1. Shi'r 98, 15. Bakrī 48, 14.

228. قولهم نَعَشَه اللهُ

قال الاصمعىّ معناه رَفَعَه اللهُ بعد خُمول قال ومنه سُمّىَ النَعْشُ نَعْشًا لانّه يُرْفَعُ عليه الميّتُ ومن ذلك (قد) انتعش الرجلُ اذا استغنى بعد فقْرٍ او قَوِىَ بعد ضَعْفٍ وقال غيره نَعَشَه الله اى جبره اللهُ وأَحْيَاه S 50b

229. قولهم جانَبْتُ فُلانًا وبيننا ﭐجِنابٌ

قال الاصمعىّ اصل المُجانَبَةِ المُقاطَعَةُ يقال قد تجانب القومُ اذا تقاطعوا وتَجَنَّبْتُ كذا اى تركتُه فمعناه تَقاطعْنا الأَخْذَ فلا آخُذُ منه شيئًا ولا يَأْخُذُ منّى شيئًا

230. قولهم للشىء غايَةٌ

قال الاصمعىّ [او غيره] معناه مُنْتَهَى ذلك الجنْسِ وهو مأخوذ من غاية السَبْقِ وهى قَصَبَةٌ او غيرُها تُوضَعُ فى الموضع الذى تكون المُسابَقَةُ اليه ليأْخُذَها السابقُ فمعنى غايَة اى قد بَلَغَ اقصى مُنْتَهاه وقال بعضهم الغاية العَلامة فيراد انّه علامة فى ذلك الجنس وهو مأخوذ من غاية الحَرْب وهى الرأْيَةُ والعلامة التى تُجْعَلُ للقوم يقاتلون ما دامت قائمةً ومن ذلك قول الشمّاخ

إذا ما غايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ٭ تَلَقّاها عَرابَةُ باليَمينِ

ويقال للخِرْقة التى يُعلِّقُها الخمّارُ على بابه اذا جَلَبَ الخَمْرَ [او كان عنده] غاية وهى من ذلك لانّها علامةٌ أنّ عنده خمرًا وقال عَنْتَرَةُ يصف رجلاً

رَبِذٍ يَداه بِالقِداحِ إذا شَتا ٭ هَتّاكِ غاياتِ التِجارِ مُلَوَّمِ

اى يشترى جميعَ ما عندهم فيهتكون تِلْكَ الخِرَقَ اذا لم يَبْقَ عندهم شىء

---

4. حبره S. 5. جُنّابٌ codd. (read ﭐجِنّاب ?). 10. ذلك الشى C.
11. يُوضعُ S. 14. واقفةً S. 16. Cf. Shammākh 97, 2. 19. Cf. Ahlwardt 47, 16.

231. قولهم جآءنا بطُرْفةٍ وبِشَىْءٍ طَرِيفٍ

قال الاصمعىّ معناه جآءنا بشىءٍ مُحْدَثٍ لم يكن عندنا وأَحْدَثَ ما لم S 51a نَعْرِفْهُ وهو مأخوذ من الطريف والطارِفِ وهو ما استطرفته [لنفسك] واستَحْدَثْتَه من مالٍ تَكْتَسِبُه والتَليد والتالِدُ ما كان عند الرجلِ ممّا وَرِثَه عن آبآئِهِ وقال ملك بن الرَيْبِ

وأَصْبَحَ مالى مِنْ طَرِيفٍ وَتالِدٍ * لِغَيْرِى وَكانَ المالُ بِالأَمْسِ ماليا

232. قولهم لا يُزايِلُ سَوادى بَياضَك

قال الاصمعىّ السواد الشَخْصُ والبَياضُ الشَخْصُ (ايضًا) والمعنى لا يُزايِلُ شخصى شَخْصَك وانشد لبعض الرُجّاز فى صفة دَلْوٍ

تَمَلَّأْى ما شِئْتِ ثُمَّ صُبّى * إِلَى سَوادٍ نازِحٍ مُكِبِّ

233. قولهم مَرَّ يَكْسَعُ

قال الاصمعىّ الكَسْعُ سُرْعةُ المَرِّ (قال) ويقال كسعْتُه بكذا اذا جعلته تابعًا له ومُذْهِبًا له وانشدنى ابى او غيره فى صِفة أَيّامِ العَجوز

كُسِعَ الشِتآءُ بِسَبْعَةٍ غُبْرٍ * أَيّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَهْرِ
فَإِذا مَضَتْ أَيّامُ شَهْلَتِنا * صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ
وَبِآمِرٍ وَأَخيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِىءِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِتآءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا * وَأَتَتْكَ موقِدَةٌ مِنَ النَجْرِ

---

2. بالشى محدثا S. 3. الطَرَفِ S. استطرفه الرجل C. 4. واستحدثه C.
4. يكتسبه C. 6. Cf. Khizāna I, 319, 5. Jamhara 144, 22. Qālī III, 138, 19.
12. أكسَعْتُه S. 13. مذهبا به C. 14. For these verses (ascribed to various authors) cf. Lane, s.v. عجوز Tāj and Lisān, s.v. عجوز, كسع, كسأ, أمر, نجر.
15. صنٌّ C. 15. صنبر unvocalised C. 17. اتتك C.

234. قولهم فُلانٌ ظَرِيفٌ

قال الاصمعىّ وابن الاعرابىّ لا يكون الظَرْفُ إلاّ فى اللسان اى هو بليغ جيّد النُطْقِ ومن ذلك حديث عُمَرَ بن الخطّاب اذا كان اللِصُّ ظريفًا لم يُقْطَعْ اراد انّه يكونُ له لسان يَحْتَجُّ (به) فيَدْفَعُ عن نفسِه وقال غيرها الظَرْف حُسْنُ الوَجْهِ والهيْئَةِ ٥

235. قولهم مَواعيدُه مَواعيدُ عُرْقوبٍ

S 51b
C 59a

قال هشام بن الكلبىّ هو عُرْقوب بن مَعْبَد [بن أَسيد بن شُعْبة بن خوات بن عَبْشمس بن سعد بن زيد مَناة] بن تميم [قال وقال ابنُ الكلبىّ ليس هذا بشىء انّما هو رجلٌ من الامم الماضية لا يُثْبَتُ وبنو سعد يقولون هو منّا والله أَعْلَمُ وقال خلد عُرْقوبٌ رجلٌ من الأَوْسِ او الخَزْرَجِ] سألَه ابنُ عمٍّ له ان يُعْرِيَهُ نَخْلَةً والإِعْرآء ان يَجْعَلَ له حَمْلَها سَنَةً فوَعَدَه ذلك فاتاه وقد حَملت النخلةُ وصار حملُها بُسْرًا [فجآء] يَسْئَلُه ما وَعَدَه فقال دَعْها حتى تُرْطِبَ فترَكَه حتى اذا أَرْطَبَتْ اتاه فسأله إيّاها فقال دَعْها حتى تَقِبَّ فمضى الرجل لميعادِه فاتاها عُرْقوبٌ لَيْلاً فصرمها سِرًّا من الرجل فضُرِبَ به المثل فى إخلاف الوَعْد فقال كَعْب بن زُهَيْر

كانَتْ مَواعيدُ عُرْقوبٍ لَها مَثَلاً ٭ وَما مَواعيدُها إلاّ الأَباطيلُ

236. قولهم غَفَرَ اللهُ لَهُ

قال الاصمعىّ معناه سَتَرَ اللهُ عليه ذُنوبَه ومحاها قال ويقال اصْبُغْ ثوبَك فهو أَغْفَرُ للوَسَخِ اى أَسْتَرُ (له)

---

6. Cf. Maidānī II, 177. Freytag I, 454. 7. سعبه MS. 16. *Bānat Suʿād* vs. 5.
19. فاتّه *C*.

237. قولهم مَحَّصَ اللهُ ذُنوبَهُ

قال ابو عمرو معناه اذهبها اللهُ عنه وكَشَفَها وانشد فى صفة ليلٍ

حَتّى بَدَتْ قَمْرَاؤُهُ وَتَمَحَّصَتْ ٭ ظَلْمَاؤُهُ وَرَأَى الطَرِيقَ المُبْصِرُ

238. قولهم حَتّى أَشْفِىَ قَرَمِى

قال الاصمعىّ اصل القَرَم شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَحْمِ قال ويقال هو قَرِمٌ الى اللَحْم C 59b وجائع الى الخُبْز وعَطْشان الى المآء وعَيْمان الى اللَبَن وقَطِم الى النِكاح وظَمْآن S 52a الى الشَراب والى المآء ايضًا وانشد اللحُطَيْئةِ

سَقَوا جارَكَ العَيْمانَ لَمّا تَرَكْتَهُ ٭ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشرابِ مَشافِرُهْ

وانشد فى صفة ناقةٍ

وَجْناءَ ذِعْلِبَـةٍ مُذَكَّـرَةٍ ٭ زَيّافَـةٍ بِالرَحْلِ كَالْقَطِمِ

239. قولهم نامَ نَوْمَةَ عَبّودٍ

قال ابو مُسْلِمٍ محمّد بن (ابى) شُعيب الحَرّانىّ انه عَبْدٌ أَسْوَدُ وكان من حديثه فيما يرفعه عن محمّد بن كعب القُرَظىّ انّ رسولَ الله صلّى الله عليه [وسلّم] قال إنّ اوّلَ الناسِ دُخولاً الجَنّةَ لعبدٌ أَسْوَدُ يعنى عَبّودًا قال وذلك انّ اللهَ عزّ وجلّ بَعَثَ نبيًّا الى اهل قَرْيَةٍ فلم يُؤْمِنْ به احدٌ الّا ذلك الاسود وإنّ قومه احتفروا له بئرًا فصيّروه فيها واطبقوا عليه صَخْرَةً فكان ذلك الأَسْوَدُ يخرجُ فيحتطبُ ويبيعُ الحَطَبَ ويشترى به طعامًا وشرابًا ثم يأتى تلك الحُفْرة فيُعينُه اللهُ [تعالى] على تلك الصخرة فيرفعُها ويُدلّى اليه ذلك الطعامَ والشرابَ وانّ ذلك الاسودَ احتطب يومًا ثم جَلَسَ يستريحُ فضرب بنفسه <الارضَ> بشِقّه

---

2. ابل C. 3. Cf. Asās s.v. محص. 8. Cf. Ḥuṭai'a 65, 23. 11. Cf. Maidānī II, 196. Freytag II, 755. 19. الارض inserted from Maidānī. S and C read بِشِقّهِ الايسرَ.

الأَيْسر فنام سَبْعَ سنين ثم هبَّ من نومه وهو لا يُرَى [انّه] نام الاَّ ساعةً من نهارٍ فاحتمل حُزْمَتَه فاتى القريةَ فباع حَطَبَه ثم اتى الحُفْرَةَ فلم يَجِدِ النبيَّ فيها وقد كان بدا لقومِه فيه فاخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندرى أَيْنَ هو فضُرِبَ به المثل لكلّ من نام نومًا طويلاً

240. قولهم هو يَتَحدَّاهُ بِكذا S 52b C 60a

قال الاصمعىّ يتحدّاه يُبادِرُهُ والتحدّى المُبادَرَة وانشد للقيط (بن يعمر) الايادىّ

مُسْتَنْجِدٍ يَتَحَدَّى الناسَ كُلَّهُمُ * لَوْ قارَعَ الناسَ عَنْ أَحْسابِهم قَرَعا

وقال غيره يَتَحدَّى يَتعمَّد

241. قولهم هو يَتَحيَّنُ فُلانًا

قال الاصمعىّ معناه يَنْظُرُ حينَ غَفْلَتِهِ اى وَقْتَها قال ويقال قد تُحُيِّنَتِ الناقةُ اذا جُعِلَ لَحَلْبِها وَقْتٌ معلومٌ وانشد فى صفة ناقةٍ

اذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها * وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حينُها

قال والأَفْنُ ان تُحْلَبَ فى كلّ وقتٍ لا يكون لها وقتٌ معلومٌ

242. قولهم هو يتنغّرُ ويتناغَرُ

قال الاصمعىّ معناه يَغْلِى جوفُه غَيْظًا وغَمًّا وهو مأخوذ من نَغَرِ القِدْرِ وهو غَلَيانُها وفَوَرانُها يقال نَغِرَتِ القِدْرُ تَنْغَرُ نَغَرًا ومنه حديث علىّ رضى الله عنه انّ امرأةً جاءَتْه فقالت إنّ زَوْجى يَطَأُ جاريتى فقال علىّ إن كنتِ صادقةً

1. After من نومه S continues فقام ثم ضرب بمسه شقه الايمن فنام سبع سنين ثم هبّ من نومه وهو لا يرى الخ. 2. فحمل S. 8. Cf. Bakrī 48, 17. مستنجد C. 13. Cf. Lisān and Tāj s.v. افن and حين (ascribed to al-Mukhabbal). أُفِّنَتْ S. أفنى C. = S اورى 16. نُعلى جوفَه S.

رجمناه وإن كنتِ كاذبةً جلدناك فقالت المرأة رُدّونى الى أهْلى غَيْرَى نَغِرَةً اى يَغْلى جوفى غيظًا ويقال تَنَغَّرَ عليه اذا تَوَعَّدَه

243. قولهم عَدا طَوْرَهُ C 60b

قال الاصمعىّ معناه جاوز قَدْرَه ويقال عدا كذا اذا جازه وقال زُهَيْرٌ

كَأَنَّ رِيقَتَهَا بَعْدَ الكَرَى اغْتُبِقَتْ • مِنْ طَيِّبِ الراحِ لَمّا يَعْدُ أَنْ عَتُقَا

اى لم يَجُزْ ذاك قال وكلّ شيء ساوَى شيئا فى طولِه فهو طَوْرُه وطُوارُه

244. قولهم [هو] المَوْتُ الأَحْمَرُ S 53a

قال الاصمعىّ فيه قولان (قال) يقال الموت الأَحْمَرُ والأَسْوَدُ يُشَبَّهُ بلون الأَسَد (هَوْلًا) كانّه أَسَدٌ يهوى الى صاحبِه قال ويكون من قولهم وَطْأَةٌ حَمْرَاءُ اذا كانت طَرِيّةً لم تَدْرُسْ بعدُ فكأنّ معناه المَوْتُ الجديد الطَرِىّ وانشد لذى الرُّمّةِ

عَلَى وَطْأَةٍ حَمْرَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ • ثَنَى أُخْتَهَا عن غَرْزِ كَبْدَاءَ ضامِرِ

وقال ابو عبيدة معنى قولهم الموت الاحمر هو أن يَسْمَدِرَّ بَصَرُ الرجل من الهَوْل فيرى الدُنْيا فى عينِه حَمْرَاءَ وسَوْدَاءَ وانشد لابى زُبَيْد الطآءىّ فى صفة الأَسَد

إذا عَلِقَتْ قِرْنًا أظافيرُ كَفِّهِ • رَأَى المَوْتَ فى عَيْنَيهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا

245. قولهم [هو] حَسَنُ السَمْتِ

C 61a قال ابو عمرو والفرّاء السَمْت القَصْد يقال أُسْمُتْ لكذا اى اِقْصِدْ لَه

---

4. جاز C. 5. Cf. Ahlwardt 84, 10. 6. ساوى S = جاوز C.

7. Cf. Maidānī II, 172. Freytag II, 670. 10. تُدْرَس C. 12. Cf. Lisān and Tāj s.v. كبد, دم. عن Lisān, فى codd. ثَنِى أُخْتُها Lisān s.v. كبد. ضامز C. 14. أسد C. 15. Cf. Lisān and Tāj s.v. حمر, خطف.

17. أُسْمُتْ S and C var. اِسْمِتْ C. آقْصِدْ C. أُقْصُدْ S.

وقال الاصمعىّ السَّمْتُ الهَيْئة والسمت الطَّريق وكأنّ المعنى هــو حسنُ الهَيْئَةِ والطّريقة

246. قولهم حَكَمَ اللهُ بَيْنَنا

قال الاصمعىّ اصل الحكومةِ رَدُّ الرجل عن الظُّلْم ومنه سُمِّيَت حَكَمَةُ اللجام لانّها تَرُدُّ الدابّةَ ومنه قول لبيد

أَحْكَمَ الجِنْثِىُّ عَنْ عَوْراتِها * كُلَّ حِرْبآءٍ إِذا أُكْرِهَ صَلّ

يصف دِرْعًا والجِنْثِىّ السيف اى رَدَّ السيف عن عورات الدِرْع وهى فُرَجُها والخَلَلُ الذى فيها كُلَّ حربآءٍ اراد المسمارَ الذى تُسْمَرُ به الحَلَقُ

247. قولهم حَمِىَ الوَطيسُ

S 53b قال الاصمعىّ [وغيره] الوطيس حِجارةٌ مُدَوَّرةٌ فاذا حَمِيَتْ لم يُمْكِنْ احدًا ان يَطَأَ عليهــا فيُضْرَبُ ذلك مثلاً للامر اذا اشتدّ ويُرْوَى انّ النبىّ صلّى الله عليه [وسلّم] رُفِعَتْ له الارضُ يومَ مُؤْتَةَ فرأى مُعْتَرَكَ القوم فقال حَمِيَ الوَطيسُ قال الياشىّ ويقال طِسِ الشىءَ اى أَحْمِ الحجارةَ وضَعْها عليه ولم يَذْكُرِ الاصمعىّ للوَطيس واحدةً وقال غيره واحدتها وَطيسةٌ وقال ابــو عمرو الوَطيس شىء مثل التَّنور يُخْتَبَزُ فيه يُشَبَّهُ حَرُّ الحَرْب به ويقال انّه التَّنور بعينه

248. قولهم قد أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها

C 61b القارة قبيلة من كِنانَةَ هم أَرْمَى العرب فدَعَتْهم قبيلةٌ الى المُراماةِ فقيل قد أَنْصَفَ القارةَ مَنْ راماها قال المُفَضَّل الضَّبّىّ القارة بنو الهَوْنِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ قال وكانت من أَرْمَى العرب فرَمَى رجلٌ من

---

1. الهيئة C = السمت S. 6. Cf. Labīd II, 15, 11. عن S with من above.
9. Cf. Maidānī II, 34. Freytag II, 263. 16. Cf. Maidānī II, 31. Freytag II, 257, Amthāl 54.

جهَيْنَةَ رجلاً منهم فقتله [فرى رجل منهم رجلا من جُهَيْنَةَ] فقال قائلٌ منهم قد انصف القارةَ من راماها

249. قولهم (فَعَلْتُه) زَمَمًا

الزَمَمُ قُبالةُ الشىء وتُجاهُه وحكى ابن الاعرابىّ عن بعض الاعراب (لا) وٱلّذى وَجْهى زَمَمَ قِبْلَتِهِ اى بحذائها وانشد غيره

لَمْ أَمْشِ فيما أَتيْتُهُ خَمَرًا * لَكنَّنى قد أَتيْتُهُ زَمَمـا

فمعنى الكلام أَنّى أَفْعَلُ الشىء مُواجَهةً لك ولا أُسايِرُك فيه

250. قولهم قد رَطَّلَ شَعَرَه

اى [قد] أَرْسلَه من قولهم رَجُلٌ رَطِلٌ اذا كان مُسْتَرْخِيًا [لَيِّنَ المَفاصِلِ]

251. قولهم قَدْ شاطَ بِدَمِهِ

معناه ذَهَبَ به باطِلاً اى عرّضه للهَلَكةِ ويقال شاط بِدَمِهِ وأَشاطَ دَمَهُ اى ذهب به باطِلاً وشاطَ الدَمُ نَفْسُهُ وقال الأَعْشَى

S 54a قَدْ نَطْعَنُ العَيْرَ فى مَكْونِ فائِلِهِ * وَقَدْ يَشيطُ عَلَى أَرْماحِنا البَطَلُ
C 62a

252. قولهم سَكْرانُ ما يُبِتُّ

قال الفرّآء معناه ما يَقْطَعُ أَمْرًا من سُكْرِهِ قال ويقال أَبْتَتُّ عليه القضآء وبَتَتُّهُ وقال الاصمعىّ سكْران ما يَبُتُّ ويقال بَتَتُّ عليه القضآء [لا غيرُ] ومن ذلك صَدَقَةٌ بَتّةٌ بَتْلَةٌ اى مقطوعةٌ لا رجعةَ [له] فيها ومنـه الطلاقُ ثلثًا بَتّةً اى لا رجعةَ [له] فيها

---

1. قائلهم C. 3. زِممًا C, زَمَمًا S. 4. تُجاهَه S. 6. رمما C. 7. فعلتُ C. به S. 13. Cf. Lyall, Ten Poems 151, 18. 16. يُبِتُّ S. بتتُّ C. بَتَّتُّ (*sic*) S. 17. بتّةٌ S.

253. قولهم من مالِ جَعْدٍ وجَعْدٌ غيرُ محمودِ

اوّل من قال ذلك جَعْد بن الحُصَيْن الخُضْرىّ ابو صخر بن الجَعْد الشاعر وكان قد أسنّ فتفرّقَ عنه بنوه واهلُه وبقيتْ (له) جاريةٌ سَوْداء تَخْدُمُه فعلِقَتْ فتًى من الحىّ يقال له عَرابةُ فجعلت تنقلُ اليه ما فى بيتِ جَعْدٍ ففَطِنَ بها فقال

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى عَمّى مُغَلْغَلَةً ٭ عَمْرًا وعَوْفًا وما قولى بمَرْدودِ
بِأَنَّ بيتِيَ أَمْسَى فَوْقَ داهِيَـةٍ ٭ سَوْداءَ قَدْ وَعَدَتْنى شَرَّ مَوْعودِ
تُعْطى عَرابَةَ بِالكَفَّيْنِ مُجْتَنِحًا ٭ مِنَ الخَلوقِ وتُعْطِينى عَلَى العودِ
أَمْسَى عَرابَةُ ذا مالى وَذا وَلَدٍ ٭ مِنْ مالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غيرُ مَحْمودِ

254. قولهم أَذْكَرْتَنى الطَعْنَ وكُنْتُ ناسِيا

اوّل من قال ذلك رُهْم بن حَزْنٍ الهِلالىّ وكان انتقَلَ باهله وماله من بَلَدِه يريد بلدًا آخرَ فاعترضه قومٌ من بنى تَغْلِبَ فعرفوه وهو لا يعرفهم فقالوا C 62b
له خَلِّ ما معك وانْجُ قال لهم دونكم المالَ ولا تُعَرِّضوا للحُرَمِ فقال له بعضهم
S 34b إن اردتَ ان تَفْعَلَ ذلك فأَلْقِ رُمْحَكَ فقال وإنَّ معى لَرُمْحًا فشَدَّ عليهم فجعل يقتُلُ واحدًا واحدًا وهو يرتَجِزُ

رُدّوا عَلَى أَقْرَبِها الأَقاصِيا ٭ إنَّ لَها بِالمَشْرَفِيِّ حادِيـا
ذَكَّرْتَنى الطَعْنَ وكُنْتُ ناسِيا

255. قولهم رُبَّ رَمْيَةٍ من غَيْرِ رامٍ

اوّل من قال ذلك الحكم بن عبد يَغوثَ المِنْقَرىّ وكان أَرْمَى أَهْلِ زَمانِه

1. Cf. Maidānī II, 175. Freytag II, 670. 2. الحُضَرىّ S, الحضرمى C.
6. بنى عمرو Maidānī. 7. وفق داهيه Maidānī. 9. ذا مال نسر به Maidānī.
10. Cf. Maidānī I, 188. Freytag I, 503. 16. Cf. 'Uyūn 212, 4. 17. اذكرتنى C.
18. Cf. Maidānī I, 201. Freytag I, 544.

وإنّه آلَى يمينًا ليَذْبَحَنّ على الغَبْغَب [ويقال ليَدِجنّ] مَهاةً فحمل قوسَه وكنانتَه فلم يصنَعْ شيئًا يومَه ذلك فرجَعَ كَئيبًا حَزينًا وبات ليلتَه على ذلك ثم خرج الى قومِه فقال ما انتم صانعون فإنّى قاتلٌ نفسى أَسَفًا إنْ لم أَذْبَحْها اليومَ [او قال أَدِجْها اليومَ] فقال له الحصين بن عبد يغوثَ اخوه يا اخى دِجْ مَكانَها عَشْرًا من الابل ويقال اذبَحْ ولا تَقْتُلْ نَفْسَك قال لا واللاتِ والعُزّى لا أَظْلِمُ عاتِرَةً وأَتْرُكُ النافرةَ فقال له ابنه مُطْعِم بن الحَكَم يا أَبَةِ احمِلْنى معك أَرْفِدْك فقال له ابوه وما أَحْمِلُ من رَعِشٍ وَهِلٍ جَبانٍ فَشِلٍ فضحك الغلام وقال إن لم تَرَ أَوْداجَها تُخالِطُ أَمْشاجَها فاجعَلْنى وِداجَها فانطلقا فاذا هما بمهاةٍ فرماها الحَكَمُ C 63a فأَخْطَأَها ثم مَرّتْ أُخْرَى فرماها الحكم ايضًا فأَخطأها ثم عرضت (له) ثالثةٌ فقال ابنُه يابَهْ أَعْطِنى القوسَ فأَعطاه فرماها فلم يُخْطِئْها فقال ابوه رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ [فذهبت مثلًا]

256. قولهم الدالُّ على الخَيْرِ كفاعِلِه

اوّل من قال ذلك * * (أَنّ) اللُّجَيْج بن شُنَيْف اليَرْبوعىّ غدا يومًا فى طَلَب القَنَص فعرض له عَيْرٌ فأَكبَّ عليه يطلُبُه وأَمْعَنَ فى ذلك حتى انتهى الى ارضٍ S 35a موحِشةٍ لا يعرِفُها فكأنّه انكرها وفَتَرَ عن الطلب فبينا هو كذلك اذ رأى رجلًا قاعدًا على أَكَمَةٍ أَسْوَدَ أَزَبَّ أَعْمَى فى أَطْمارٍ له وبين يديه فِراش من ذَهَبٍ وجوهرٍ لم يُرَ مِثْلُهُ فدنا منه اللُّجَيْج ليَتناولَ ممّا بين يديه فلم يَقْدِرْ على ذلك فقال للاعمى يا هذا ما الذى ارى بين يَدَيْك اهو لك ام لغيرك قال وفيمَ سُؤالُك عن ما (ليس لك و) لم يُكْسِبْك إيّاه كاسبٌ ولم يَهَبْه لك واهبٌ قال إنّ الذى ارى لعَجَبٌ قال له الاعمى أَعْجَبُ ممّا ترى سُؤالُك عن ما ليس لك اتُحِبُّ ان يأخذَ إبِلَك مَنْ لو شاء قتَلَك قال لا ولكن أَخْبِرْنى أَجوادٌ

8. تُخالِطُ S. تُخالِطُ امشاجها C. 12. Cf. Maidānī I, 180. Freytag I, 480.
13. Some such words as رَجُلٌ أَسْوَدُ اعمى وكان من حديث ذلك seem to have been omitted. اللحيج S. وكان غدا S. 16. فَراش S. 17. جوهرٌ S.
21. ولكنّى S.

فتُرْجِى ام بَخيلٌ فتُقْصِى قال الأعْمى إنّما يُعْطِى الجواد مالَه وليس هذا المالُ لى ولكنّه [الرجلِ] لا بُدَّ ان يَصِلَ اليه قال اللُجَيْجُ ومن الرجل قال سعد بن (C 63b) خَشْرَم [بن شمام] وهو فى حىّ بنى مالك بن هِلال فاعدِلْ عنّى واطْلُبْ سعدًا تُصِبْ جَدًّا وعيشًا رَغْدًا فإنّ الدالّ على الخير كفاعِله فارسلها مثلاً فانصرف اللُجَيْج الى اهلِه وقد استُطِيرَ فُؤاده ممّا رأى فدخل خِبآءه ونَعَسَ فنام مغمومًا لا يدرى مَن سعد بن خَشْرَمٍ فاتاه آتٍ فى مَنامِه فقال له يا لُجَيْجُ إنّ شمامًا فى حىٍّ من بنى شيبانَ من بنى مُحَلِّمٍ فهُنَاكَ فاطلبْ غِناك فقد اتاك فوقَ مُناك فانبعث اللُجَيْج من مَنامِه فاستوى على راحلتِه فاتى بنى شيبانَ فسألَ عن بنى (S 53b) مُحَلِّمٍ ثم سأل عن سعد بن خَشْرَم بن شَمامٍ فقيل له هذا ابوه فاتاه وهو عند خِبآئه فسلّم عليه ثم سألَه عن ابنه سَعْدٍ فقال انطلق يطلبُ اللُجَيْجَ بن شُنَيْف اليربوعىّ وذلك انّ آتيًا اتاه فى المنام فقال له إنّ لك مالاً فى نواحى ارض بنى يَرْبوعٍ لا يعلمه إلاّ اللُجَيْج فقال انا اللُجَيْج ثم أدبرَ وهو يقول

أيَطْلُبُنِى مَنْ قَدْ عَنانِى طِلابُهُ ، فَيا لَيْتَنِى أَلْقاكَ سَعْدَ بنَ خَشْرَمِ
أَتَيتَ بَنِى يَرْبوعَ يا سَعْدُ طالِبِى ، وَقَدْ جِئْتُ كَىْ أَلْقاكَ آلَ مُحَلِّمِ

ثم سار حتى دنا من مَحَلّتِه فاستقبله سَعْدٌ فقال له اللُجَيْج أيُّها الراكبُ هل لَقِيتَ سعدَ بن خَشْرَم فى حىّ (بنى) يربوعٍ قال انا سعدٌ فهل تَدُلُّ على اللُجَيْج (C 64a) بن شُنَيْفٍ اليربوعىّ قال انا هو فحيّاه ونَسآءلا فقال له اللجيج أتيتُك من ارضٍ نائيَةٍ أسْرى مع الساريةِ لأُخْبِرَك بالداهيةِ فى ارض العاليةِ قال سَعْدٌ هاتِ لأُمّك الخَيْرُ اصدُقْنى خَبَرَك أتّبِعْ أثَرَك وأسُرَّ نفَرَك وتَحْمَدْ سفَرَك قال أدُلّك على الرَغيبةِ قال سعد الدالّ على الخير كفاعله فوافق قولُه قولَ الأعْمى فأخْبَرَه الخَبَرَ وانطلقا حتى أتيا الرجلَ وهو قاعدٌ مكانَه فقال له اللُجَيْج هذا سعد

---

3. خشرم treated as triptote by S, but by C twice as diptote. هلال S and C var. هليل C. 4. جَدًّا C, جِدًّا S. 5. فاستطير C, وقد استطير S.
9. شماس C (here only). 21. فى مكانه C.

ابن خَشْرَم فأَعْطِه مالَه ولا تَظْلِمْ فقال له نعم اقبضْ مالَك فأَقْبَلا بالمالِ واعطى سعد اللُّجَيْجَ من المالِ حُكْمَه

257. قولهم لَوْ تُرِكَ القَطا لَنامَ

S 56a اوّل من قال ذلك حَذامِ ابنة الدَّيّان وذلك انّ عاطِسَ بن خَلّاج بن سهم بن شَمِر بن ذى الجَناح سار الى أبيها فى حِمْيَرَ وخَثْعَمَ [وجُعْفِىّ وهمدان] فلقيهم الديّان فى اربعة عَشَرَ حيًّا من أَحْيآءِ اليَمَن فاقتتلوا قِتالاً شديدًا ثم تحاجزوا وانّ الديّان خرج تحت ليله واصحابه هُرّابًا فساروا يومَهم وليلتَهم ثم عسكروا فاصبح عاطسٌ فغدا لقِتالهم فاذا الارض منهم بَلاقِعُ فجرّد خيلَه فى الطلب فانتهوا الى عسكر الديّان ليلاً فلمّا كانوا قريبًا منه اثاروا القطا فمرّت

C 64b باصحاب الديّان فخرجت حَذامِ ابنة الديّان الى قومها فقالت

أَلا يا قَوْمَنا ٱرْتَحِلوا وَسِيروا • فَلَوْ تُرِكَ القَطا لَيْلاً لَناما

اى انّ القطا لو تُرِكَ ما طار فى هذه الساعةِ وقد اتاكم القوم فلم يَلْتَفِتوا الى قولها وأَخْلَدوا الى المَضاجِع لِما نالهم من الكَلال فقام دَيْسَمُ بن طارق فقال بصوتٍ عالٍ

إذا قالَتْ حَذامِ فَصَدِّقوها • فَإِنَّ القَوْلَ ما قالَتْ حَذامِ

وحكى ابو عُبيدةَ انّه سَمِعَ ابنَ الكلبىّ يقول انّ هذا البيتَ لِلُجَيْم بن صَعْبٍ والد حنيفةَ وعِجْلٍ ابْنَىْ لُجَيْمٍ وكانت حَذامِ امرأتَه وثار القومُ فلجأُوا الى وادٍ كان منهم قريبًا واعتصموا به حتى اصبحوا وامتنعوا منهم

---

3. Cf. Maidanī II, 82. Freytag II, 406. 4. خِلاح C. 5. جعفى Maidānī جَعْفر M.S. 7. ليلته C. الليل C var. 15. Cf. Maidānī II, 35. Freytag II, 265. Lisān and Tāj s.v. حذم. 18. نصبحوا S.

258. قولهم لا ماءَكِ أَبْقَيْتِ ولا حِرَكِ أَنْقَيْتِ

اوّل من قال ذلك الضَبّ بن أَرْوَى الكَلاعيّ وذلك انّه خرج تاجرًا من اليمن الى الشأم فسار ايّامًا ثم حاد عن اصحابه فبقى مُفْرَدًا فى تيهٍ من الارض حتى سَقَطَ الى قومٍ لا يدرى من هم فسأل عنهم فأُخْبِرَ انّهم هَمْدانُ S 56b فنزل بهم وكان ظَرِيفًا ظريفًا وانّ امرأةً منهم يقال لها عَمْرَةُ بنت سُبَيْعٍ هَوِيَتْه وهَوِيَها فخطبها الضَبُّ الى اهلها وكانوا لا يُزَوِّجون إلاّ شاعرًا او عائفًا او عالمًا بعيون الماء فسألوه عن ذلك فلم يَعْرِفْ منه شيئًا فأبوا تَزْويجَه فلم C 65a يزل بهم حتى اجابوه فتَزَوَّجَها ثم إنّ حيًّا من أَحْيَاء العرب ارادوا الغارة عليهم فتَطَيَّروا بالضَبّ فاخرجوه وامرأتَه وهى طامثٌ فانطلقا ومع الضَبّ سِقَاءٌ من الماء فسارا يومًا وليلةً وأَمامَهُما عَيْنٌ يَظُنّانِ انّهما يُصَبِّحانها فقالت له ادْفَعْ الىّ هذا السِقاء حتى أَغْتَسِلَ فقد قاربنا العينَ فدَفَعَ اليها السِقاء فاغتسلت بما فيه ولم يَكْفِها ثم صَبَّحا العينَ فوجداها ناضبةً وادركهما العَطَشُ فقال الضبُّ لا ماءَكِ أَبْقَيْتِ ولا حِرَكِ أَنْقَيْتِ ثم استظلاّ بشَجَرَةٍ حِيالَ العين فأنشأ الضَبُّ يقول

تَاللّهِ ما طَلّةٌ أَصابَ بها ، بَعْلاً سَواءَى قَوارِعُ العَطَبِ
كَيْما يَكونَ الفُؤادُ مُضْطَبِرًا ، ويَكْتَسى مِنْ عَزائِهِ قَلْبى
وأَىُّ مَهْرٍ يَكونُ أَثْقَلَ مِنْ ، ما طَلَبوهُ مِنّى عَلَى الضبّ
أَنْ يَعْرِفَ الماءَ تَحْتَ صُمِّ صَفًا ، أَوْ يُخْبِرَ الناسَ مَنْطِقَ الخُطَبِ
اخْرَجَنى قَوْمُها بِأَنّ رَحًى ، دارَتْ بِشُؤْمٍ لَها عَلَى القُطْبِ

1. Maidānī II, 112. Freytag II, 493. 5. طريفا S. سبيع Maidani, سبيع codd. 6. اهلها S, اهل بيتها C. 12. ادركها S. 15. سواى S, سوای C. العُضْب S. 16. عزايه C, عَزّايه S. 17. S places vs. 4 before vs. 3 18. تعرف and تخبر S: C omits diacritic points. الحَطْب C.

فلمّا سَمِعَت امرأتُه ذلك فَرِحَتْ وقالت ارجِعْ الى القوم فانّك شاعرٌ فانطلقا راجعَيْن فلمّا وَصَلا خرج القومُ اليهما فقال الضَبُّ إنّى شاعرٌ فتركوها

---

259. قولهم انْصُرْ أخاكَ ظالِمًا أَوْ مَظْلومًا S 57a

C 85b اوّل من قال ذلك جُنْدَب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وكان رجلاً دميمًا فاحِشًا وكان شُجاعًا وانّه جَلَسَ وسَعْدَ بن زيد مَناة يشربان فلمّا أخَذَ الشرابُ فيهما قال جُنْدَبٌ لسَعْدٍ وهو يُمازِحُه يا سَعْدُ شُرْبُ لَبَن اللقاح وطولُ النِكاح <وحسن المزاح> أحبُّ اليك من الكِفاح ودَعْس الرِماح ورَكْض الوَقاح قال سَعْدٌ كذبتَ واللهِ انّى لأُعْمِلُ العامِلَ وأنْحَرُ البازِلَ وأُسْكِتُ القائلَ قال جُنْدَبٌ إنّك لتَعْلَمُ أنّك لو فزعتَ دَعَوْتَنى عَجِلاً وما ابتغيتَ بى بَدَلاً ولرأيْتَنى بَطَلاً <أَرْكَبُ العزيمةَ وأَمْنَعُ الكريمةَ وأَحْمِى الحريمةَ> فغَضِبَ سعد وانشأ يقول

هَلْ يَسودُ الفَتَى إذا قَبُحَ الوَجْـــهُ وَأَمْسَى قِراهُ غَيْرَ عَتيــدِ
وَإِذا الناسُ فى النَدِىّ رَأَوْهُ ، ناطِقًا قالَ قَوْلَ غَيْرِ سَديدِ

فأجابه جُنْدَبٌ

لَيْسَ زَيْنُ الفَتَى الجَمالَ وَلٰكِنْ ، زَيْنُهُ الضَرْبُ بِالحُسامِ التَليدِ
إنْ يَجُدْكَ الفَتَى فَذاكَ وَإِلَّا ، رُبَّمــا ضَنَّ بالْيَسيرِ العَنيدِ

قال سَعْدٌ وكان عائفًا اما والذى أَحْلِفُ [به] لتأْسِرَنّك ظَعينةٌ بين القَرْيةِ والدَهيةِ ولقد اخبرنى طَيْرى انّه لا يُغيثُك غيرى <قال جُنْدَبٌ كلاّ انّك لجبان تكره الطِعان وتحبّ القِيان> وتفرّقا على ذلك فغبرا حينًا ثم إنّ جُنْدَبًا خرج على فَرَسٍ له يطلبُ القَنيصَ فاتى امةً لبنى تميم يقال ان اصلَها من جُرْهُمَ فقال

---

3. Cf. Maidani II, 194. Freytag II 750 (additions in angular brackets <> are from Maidānī). 6. لشرب C. 14. الجمالُ codd. 15. يَجُدْكَ Bevan, يَجودُ C, يجود (om. vowels) S. ينلك Maidani. … codd., فزين Maidānī. العنيد C. 16. القَرْيه C: بين العرية والدهية Freytag and Maidani, والرقينه S, والدفينه C. 17. طِيَرى C. يُغْنيك C.

C 66a لتُمَكِّنِنى مَسْرورةً او لتُقْهَرِنَّ مَجْبورةً قالت مهلاً فإِنَّ المَرْءَ من نوكِهِ يَشْرَبُ من S 57b سِقَآءٍ لم يوكِهِ فنَزَلَ عن فَرَسِه ودنا منها فقَبَضَتْ على يَدَيْهِ بيَدٍ واحدةٍ فلم يَقْدِرْ على ان يَتَحَرَّكَ ثم كَتفتْه بعنان فَرَسِه وراحت به مع غَنَمِها وهى تحدو به وتقول

لا تَأْمَنَنَّ بَعْدَهـا الوَلائِدا ٭ فَسَوْفَ تَلْقَى باسِلاً مُوارِدا
وحيَّةً تُضْحِى بِحَقْوٍ راصِدا

فمرّ بسعدٍ فى ابله فقال يا سعدُ أَغِثْنى فقال سعد إِنَّ الجبان لا يُغيثُ فقال جندبٌ

يا أَيُّها المَرْءُ الكَرِيمُ المَشْكومْ ٭ أُنْصُرْ أَخاكَ ظالِمًا أَوْ مَظْلومْ

فاقبل اليه سعدٌ فاطلقه وقال لَوْلا أن يقالَ قَتَلَ امرأةً لقتلتُكِ قالت كلاّ لم يكن ليكذبَ طيرُك ويَصْدُقَ غيرُك قال صدقتِ ويروى عن النبىّ صلّى الله عليه [وسلّم] انّه قال انصرْ اخاك ظالمًا او مظلومًا قيل يا رسول الله هذا نَنْصُرُه مظلومًا فكيف نَنْصُرُه ظالمًا فقال تردّه عن الظُلْمِ

260. قولهم كِلاهما وتَمْرًا

قال ذلك رجل مرّ بانسانٍ وبين يديه زُبْدٌ وسَنامٌ وتَمْرٌ فقال له الرجل اِنِلْنى ممّا بين يديك قال أَيُّهما أَحَبُّ اليك زُبْدٌ ام سَنامٌ فقال الرجل كلاهما وتَمْرًا ويقال انّ الذى قال ذلك عمرو بن حُمْرانَ الجَعْدىّ وكان فى ابلٍ لأبيه يَرْعاها فمرّ به رجل قد جَهَدَه العطش والجوع وبين يدى عمرٍو زُبْدٌ وتَمْرٌ وقُرْصٌ فقال (له) الرجل أَطْعِمْنى من زُبْدِك او قرصِك فقال عمرو كلاهما وتمرًا ثم قراه وسقاه

261. قولهم أَنْفُكَ منك وَإِنْ كان أَجْدَعَ

اوّل من قال ذلك قُنْفُذ بن جَعْوَنَةَ المازنىّ للربيع بن كَعْب المازنىّ وذلك

---

1. مُجْبَرةً C. 2. سقاً C (so S supra with صح) اناً S. 5. بحق codd., لحى Maidanī. 11. ينصره (*bis*) S. 12. Cf. Maidānī II. 65. Freytag II, 349. 15. كلاهما S, كليهما with كلاهما above C. 18. كليهما C. 19. Cf. Maidānī II, 168. Freytag II, 659.

انّ الربيعَ دَفَعَ فرسًا كان قد أَبَرَّ على الخيلِ كَرَمًا وجَوْدَةً الى اخيه كُمَيْشٍ
لِيأْتِيَ به اهلَه وكان كُمَيشٌ أَنْوَكَ مشهورًا بالحُمْقِ وقد كان رجلٌ من بنى S 39a
مُلك يقال له قُراد بن جَرْمٍ قَدِمَ على اصحاب الفرس لِيُصيبَ منهم غِرَّةً
فيأْخُذَه وكان داهيةً فمكث فيهم مقيمًا لا يعرفون نسبَه ولا يُظْهِرُ أمرَه فلمّا
نَظَرَ الى كُمَيْشٍ راكبًا للفَرَس رَكِب ناقتَه ثم عارضه فقال (له) يا كُمَيْش هل
لك فى عانةٍ لم أَرَ مثلَها سِمَنًا ولا عِظَمًا وعَيْرٍ معَها من ذَهَب فامّا الأُتُنُ
فتروح بها الى اهلِك فتَمْلأُ قدورَهم وتُفَرِّحُ صدورَهم وامّا العير فلا افتقارَ
بعده فقال كميش فكيف لنا به قال انا لك به ليس يُدْرِكُ الاّ على فرسِك هذا
قال فدونَكَهُ قال نعم فامسِكْ انت على راحلتى فركب قُرادٌ الفرسَ وقال
انْتَظِرْنى فى هذا المكان قال نعم ومضى فلمّا تَوارَى انشأ يقول

ضَيَّعْتَ فى العيْرِ ضَلالاً مُهْرَكا • لِتُطْعِمَ الحَىَّ جميعًا خَيْزَكا
فَسَوْفَ تَأْتى بِالهَوانِ أَهْلَكا • وَقَبْلَ هذا ما خَدَعْتُ الأَنْوَكا

فلم يزل كُمَيْشٌ يَنْتَظِرُهُ حتى الليل فلمّا لم يره انصرف الى اهلِه وقال فى نفسه C 67a
إنْ سألنى اخى عن الفرس قُلْتُ تَحَوَّلَ ناقةً فلمّا رآه اخوه الربيعُ قال اينَ
الفرسُ قال تَحَوَّلَ ناقةً قال فما فعَلَ السَّرْجُ وعَرَف انه قد خُدِعَ قال لم أَذْكُرِ
السَّرْجَ فأَطْلُبَ له عِلَّةً فضربه الربيع ليقتلَه فقال له قُنْفُذُ بن جَعْوَنَةَ الْهَ عن
ما فاتك فإنّ انفَك منك وإنْ كان أَجْدَعَ فذهبت مثلاً وقَدِمَ قُراد بن جَرْمٍ
على قومه بالفرس وقال فى ذلك

رَأَيْتُ كُمَيْشًا نوكُهُ لِىَ نافِعٌ • وَلَمْ أَرَ نوكًا قَبْلَ ذٰلِكَ يَنفَعُ
يُؤَمِّلُ عَيْرًا مِنْ نُضارٍ وَعَسْجَدٍ • فَهَلْ كانَ فى عَيْرٍ كَذٰلِكَ مَطْمَعُ S 58b
وَقُلْتُ لَهُ أَمْسِكْ قَلوصى وَلا تَرِمْ • خِداعًا لَهُ وَذو المَكايِدِ يَخْدَعُ

---

8. وكيف C, فمن S with "فكيف صح" above. 11. خَمْزَكا C, عركا Maidani.
20. فى عير كذلك codd. لى فى غر ذلك Maidani. 21. ترِم codd., تَرُمْ
Freytag. يُخْدَعُ C.

فَأَصْبَحَ يَرْمِى الخافِقَيْنِ بِطَرْفِهِ * وَأَصْبَحَ تَحْتِى دو أَفانينَ جُرْشُعُ
أَبَرَّ عَلَى الجُرْدِ العَناجِيجِ كُلِّها * فَلَيْسَ وَلَوْ أَقْحَمْتَهُ الوَعْرَ يَخْشَعُ

262. قولهم زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا

اوّل من قال ذلك مُعاذ بن صِرْم الخُزاعىّ وكانت أُمُّه من عَكٍّ وكان فارسَ خزاعةَ وكان يُكْثِرُ زيارةَ أخوالِه فاستفاد منهم فرسًا واتى به قومَه فقال له رجلٌ من قومِه يقال له جُحَيْش بن سَوْدة وكان له عَدُوًّا أتُسابِقُنى على انّه مَن سبق صاحبَه اخذ فرسَه فسابقه فسَبَقَ مُعاذ واخذ فرسَ جُحَيْشٍ واراد C 67b ان يَغيظَه فطَعَنَ أَبْطَلَ الفَرَسِ بالسيفِ فسقط فقال جُحَيْشٌ لا أُمَّ لكَ قتلتَ فرسًا خيرًا منك ومن والدَيْك فرفع مُعاذٌ السيفَ فضرب مفرقَه فقتله ثم لَحِقَ باخوالِه وبلغ الحىَّ ما صنع فركب اخٌ لجُحَيْشٍ وابن عمٍّ له فلحقاه فشدَّ على احدِهما فطعنه فقتله وشدَّ على الآخر فضربه بالسيف فقتله وقال فى ذلك

ضَرَبْتُ جُحَيْشًا ضَرْبَةً لا لَئِيمَةً * وَلٰكِنْ بِصافٍ ذى طَرائِقَ مُسْتَكٍّ
قَتَلْتُ جُحَيْشًا بَعْدَ قَتْلِ جَوادِهِ * وَكُنْتُ قَديمًا فى الحَوادِثِ ذا فَتْكِ
قَصَدْتُ لِعَمْرٍو بَعْدَ بَدْرٍ بِضَرْبَةٍ * فَخَرَّ صَرِيعًا مِثْلَ عاتِرَةِ النُّسْكِ
لِكَىْ يَعْلَمَ الأَقْوامُ أَنِّى صارِمٌ * خُزاعَةُ أَجْدادى وأَنْمِى إِلَى عَكِّ
فَقَدْ ذُقْتَ يا جَحْشُ بْنَ سَوْدَةَ ضَرْبَتى * وَجَرَّبْتَنى إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ فى شَكِّ S 59a
تَرَكْتُ جُحَيْشًا ثاوِيًا ذا نَوائِحٍ * خَضِيبَ دَمٍ جاراتُه حَوْلَه تَبْكى
تُرِنُّ عَلَيْهِ أُمُّهُ بِانْتِحابِها * وَتَقْشِرُ جِلْدَىْ مَحْجِرَيْها مِنَ الحَكِّ
لِيَرْفَعَ اقوامًا حُلولِىَ فيهِمُ * وَيُزْرِى بِقَوْمٍ إِنْ تَرَكْتُهُمُ تَرْكى
وَحِصْنى سَراةُ الطِّرْفِ وَالسَّيْفُ مَعْقِلى * وعِطْرى غُبارُ الحَرْبِ لا عَبَقُ المِسْكِ

---

2. يكسع Maidānī. 3. Cf. Maidani I, 217. Freytag I, 587. 4. صَرْم S. فى عك C. 6. سوده S. 14. Second hemistich in Lisān and Tāj s.v. عتر. 16. ملقل C, من القتل S, من قبل Maidani.

تَتوقُ غَداةَ الرَّوْعِ نَفْسى إِلَى الوَغا * كَتَوْقِ القَطا تَسْمو الى الوَشَلِ الرَّكِّ
وَلَسْتُ بِرِعْديدٍ إِذا راعَ مُعْضِلٌ * وَلا فى نَوادى القومِ بِالضَيِّقِ المَسْكِ
وكَمْ مَلِكٍ جَدَّلْتُهُ بِمُهَنَّدٍ * وَسابِغَةٍ بَيْضاءَ مُحْكَمَةِ السَّكِّ

C 68a فاقام فى اخواله زمانًا ثم خرج مع بنى خالِه فى جماعةٍ من فِتْيانهم يتصيّدون فحمل مُعاذٌ على عيرٍ فلحقه ابن خالٍ له يقال له الغَضْبان فقال خَلِّ عن العير قال لا ولا نُعْمةَ عَيْنٍ قال له الغَضْبان أما واللهِ لو كان فيك خيرٌ ما تركتَ قومَك فقال مُعاذ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا فارسلها مثلاً ثم اتى قومَه فاراد اهلُ المقتولِ قتلَه فقال لهم قومُه لا تقتلوا فارسكم وإن ظلم فقَبِلوا منه الدِيَةَ

263. قولهم مَنْ يَرَ يَوْمًا يُرَ بِهِ

اوّل من قال ذلك كَلْحَبُ بن شُوْبوبٍ الأَسَدىّ وكان خَبًّا عاتيًا وكان يُغيرُ على طَيّئٍ وَحْدَه وإِنّ حارثةَ بن لامٍ الطّاءىّ دعا رجلاً من قومِهِ يقال له عِتْرِمٌ فقال له اما تَستطيعُ أَنْ تَكْفِيَنى هذا الخبيثَ فقال بلى ثم أَرْسَلَ عشرةً S 59b عُيونًا عليه فعلموا مكانَه وانطلق اليه الرجلُ [فى جماعةٍ] فوجدوه نائمًا فى ظلِّ أَراكةٍ وفرسُه مشدودٌ عنده فنَزَلَ اليه الرجلُ ومعه آخر فأَخذ كلٌّ واحدٍ منهما باحدى يديه فانتبهَ فَزِعًا فنزع يدَه من مُمْسِكِها وقبض على حلق الآخر فقتله وبادر الباقون اليه فأَخذوه وشدّوه وثاقًا فقال لهم ابنُ المقتول وهو حَوْذَة بن عِتْرِمٍ دَعونى اقتُلْه كما قَتَلَ ابى قالوا حتى نأْتى حارثةَ فأْبى فقالوا واللهِ لئنْ قتلتَه لَنَقْتُلَنَّكَ [به] وانوا به حارثةَ بن لام فقال له حارثةُ يا كَلْحَبُ إِنْ كُنتَ C 68b أَسيرًا فطالما أَسَرْتَ فقال كَلْحَبُ مَنْ يَرَ يَوْمًا يُرَ به فارسلها مثلاً فقال حَوْذَةُ لحارثةَ أَعْطِنى أَقْتُلْهُ بأَبى فقال دونَكَهُ وجعلوا يتكلّمون وهو يُعالِجُ كِتافَه حتى

---

1. تسمو Maidani, يسموا S, سلوا C. الرِكّ C. 2. النُسْك C.
3. مُحَكّمه C. 9. بُرِ يوما C. Cf. Maidani II, 172. Freytag II, 671.
10. Marginal note in S الخَبُّ المُخادِع. عاتِيًّا C. 11. لأمٍ C.
12—13. عشرَ عيونٍ C. 17. ياتى S. 18. كُلْحب S. 19. يُرِ يوما C.

الحَلّ ثم وَثَبَ على رجليه يُحاضِرُهم وتواثبوا على الخيل واتّبعوه فأَعْجَزَهم فقال حَوْذة فى ذلك

إِلَى اللهِ أَشْكو أَنْ أَؤُبَ وَقَدْ ثَوَى • قَتِيلاً وأَوْدَى سَيِّدُ القومِ عِتْرِمُ
فَماتَ ضَياعًا هٰكذا بِيَدِ امْرِئٍ • لَئِيمٍ فَلَوْلا قيل ذو الوِتْــرِ مُعْلَمُ

فبلغ ذلك كَلْحبًا فقال

احَوْذَةُ إِنْ تَفْخَرْ وَتَزْعَمْ بِأَنَّنى • لَئِيمٌ فَمِنِّى عِتْرِمُ اللُّؤْمِ أَلْأَمُ
فَأُقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْمُحَرَّمِ مِنْ مِنًى • أَلِيَّةَ بَــرٍّ صادِقٍ حينَ يُقْسِمُ
لَضَبٌّ بِقاعِ الأَرْضِ حَلْقَةَ مُقْسِمٍ • صَدوقٍ وَيَرْبوعُ الفَلا مِنْكَ أَكْرَمُ
<فَهَلْ أَنْتَ إِلاّ خُنْفَسآءُ لَئِيمةٌ • وَخالُكَ يَرْبوعٌ وَجَدُّكَ شَبْهَمُ>
أَتوعِدُنِى بِالْمُنْكَراتِ وَإِنَّنِى • صَبورٌ عَلَى ما نابَ جَلْدٌ صَلَخْدَمُ
فَإِن أَفْنَ أَوْ أُعْمَرْ إِلَى وَقْتِ مُدَّةٍ • فَإِنّى ابْنُ شُؤْبوبَ الجَسورُ الغَشَمْشَمُ S 60a

(ويقال ان اوّلَ من قال من يرِ يوماً يُرَ به اكثم بن صَيْفىّ التميمىّ)

264. قولهم مَنْ يَنِكِ العَيْرَ يَنِكْ نَيّاكًا

اوّل من قال ذلك خَضِرُ بن شِبْل الخَثْعَمىّ وكانت امرأته صديقة لرجل C 69a يقال له هُشَيْمٌ وانّ خِضرًا أَخَذَ مالاً له ذهبًا وفضّةً فدَفَنَهُ فى اصل شَجَرَةٍ ثم رجع فاخبر امرأته بما دَفَنَ فارسلت وليدتَها الى هُشَيْمٍ تُخْبِرُه بمكان المالِ وتأْمُرُه بأَخْذِه فجاءت الوليدةُ الى سيّدها فقالت إِنّ امرأتَك مُواليةٌ لهُشيم ولم يَمْنَعْنى أَن أُعْلِمَك ذلك قبلَ اليومَ إِلاّ رَهْبَةً أَنْ لا تُؤمِنَ (به) وآيــةُ ذلك انهــا ارسلتنى الى هُشَيْمٍ تُخْبِرُه بالمكان الذى دفنتَ فيه المالَ فما تأْمُرُنى قال انطلقى

3. فاودى C. القومْ عترم effaced in S. 4. قبل C, لقيك S. مُعْلِم C.
8. لصبٌّ بقفر من قفار وضبه (وضعة Freytag) خموع ويبوع الفلا منك اكرم Maidānī.
9. This verse is from Maidānī. 10. اتوعدنى Maidānī, تواعدنى codd. صلخدم (جلد) Maidānī, عرمرم codd. 11. جسور عشمشم Maidānī, الحسور الصلخدم codd. 13. Cf. Maidānī II, 173. Freytag II, 674. Naqā'iḍ 363, 7. 17. مواتيه C.
19. بالمكان S, بالمال C but بالمكان above.

الى هُشَيمٍ برسالتِها فانطلقت اليه وركِبَ خِضرٌ فرسَه وانطلق وانشأ يقول

يا سَلْمَ قَدْ لاحَ لى ما كانَ يبلُغُني ✽ عَنْكُمْ فأيقَنتُ أنّى كُنتُ مأكولا
وقد حبَوْتُكِ إكرامًا ومنزلةً ✽ لَوْ كانَ عِنْدَكِ إكرامُكِ مقبولا
فَقَدْ أتانى بما قَدْ كُنْتُ أحْمَدُهُ ✽ مِنْ سِرِّها أنّ أمرى كانَ تضليلا
فَسَوْفَ أُبْدِلُ سَلْمَى مِنْ خِيانَتِها ✽ هُلْكًا وأُتْبِعُه منها عقابيلا
وسَوْفَ أبْعَثُ إنْ مُدَّ البَقاءُ لَنا ✽ عَلَى هُشَيمٍ مُرِنّاتٍ مثاكيلا

فلمّا انتهى الى ذلك المكان وَجَدَ هُشَيْمًا قد سبَقَه فأخَذَ المالَ فأسَفَ وقُطِعَ به فرجع يُؤامِرُ نَفْسَه فى قتلِ امرأتِه وجعل (يكاد) يتّهمُ الجاريةَ ثم عزَمَ على مُكايَدَةِ امرأتِه حتى يظفرَ بحاجتِه فرجع الى مَنْزِلِه كأنّه لا يَعْلَمُ بشىءٍ ممّا كان S 60b وسكَتَ أيّامًا ثم قال لامرأتِه إنّى مستَوْدِعُكِ (سِرًّا) قالت اذًا أرْعاهُ قال إنّى لقيتُ غوّاصًا جائيًا من جَنَبات البَحْرِ ومعه دُرّتان فقتلْتُه وأخذْتهما [منه] C 69b فدفنتُهما فى موضعِ كذا وقال للوليدةِ اذا ارسلتْكِ الى هُشَيمٍ فابْدَئِى بى ولم يُعْلِمْها ما قال لامرأته فأرْسَلَتِ امرأتُه الوليدةَ الى هُشَيمٍ فاتتِ الوليدةُ خِضرًا فاخبرتْه فعرف انّها صادقةٌ وقال لها انطلقى فاعطيهِ وركِبَ هو واخٌ له يقال له صُوَيْدٌ وخرج هُشَيْمٌ وقد سبقاه فكمنا له حيث لا يراهما فاقبل يتغنّى

سَلَبْتُكَ يابْنَ شِبْلٍ وَصْلَ سَلْمَى ✽ ومالَكَ ثم تُسْلَبُ دُرّتاكا
وانتَ اليومَ مَغْبونٌ ذليلٌ ✽ تُسامُ العارَ مِنّا والهَلاكا
إذا ما جِئْتَ تَطْلُبُ فَضْلَ مالٍ ✽ ضَرَبْتَ مَليحَةً خَوْدًا ضِناكا
وتَرْجِعُ خائِبًا كَمِدًا حَزِينًا ✽ تَحُكُّ جُلَيْدَ قَفْحَتِكَ احتِكاكا

فشدّ عليه خِضرٌ وهو يقول مَنْ يَبكِ العَيْرَ يَبكْ نَيّاكا فارسلها مثلاً ثم اخذه فكتفه وقال اينَ مالى فاخبره فضرب عُنُقَه وذهب الى مالِه فاخذه وانصرف الى امرأته فقتلها وأجْلَسَ وليدتَه مكانَها

---

4. مِ C. 9. مكانه S. 16. أرْوَى S but سلمى above with صح. درتكا S. C var. درتيكا C. 17. بسامى S. فينا S. فاتت C.

265. قولهم قد يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْواةُ فى النارِ

C 70a اوّل من قال ذلك عُرْفُطَةُ بن عَرْفَجَةَ الهِزّانىّ وكان سَيّدَ بنى هِزّانَ
S 61a وكان الحُصَيْن بن نَبيتٍ العُكْلىّ سيّدَ بنى عُكْل فكان كلُّ واحد منهما يُغيرُ على صاحبه فإذا أَسَرَتْ بنو عُكْلٍ من بنى هِزّانَ اسيرًا قتلوه واذا اسرت بنو هِزّانَ منهم اسيرًا فَدَوْهُ فقَدِمَ راكبٌ لبنى هزّان عليهم فرأى ما يصنعون فقال لهم لم أَرَ قومًا ذوى عَدَدٍ وعُدّةٍ وجَلَدٍ وثَرْوَةٍ يَلْجَؤون الى سيدٍ لا يَنْقُضُ بهم وترًا أرضيتم ان يَفْنَى قومكم رَغْبةً فى الدية والقومُ مِثْلُكم تؤلِمُهم الجراحُ ويَعَضُّهم السلاح فكيف تُقتَلون ويَسْلَمون ووَبّخهم تَوْبيخًا عنيفًا واعلمهم أنّ قومًا من بنى عُكْل خرجوا فى ابل لهم فأَخْرَجوا اليهم فخرجوا فاصابوهم فاستاقوا الابلَ واسروهم فلمّا قَدِموا مَحَلّتَهم قالوا لهم هل لكم فى اللِقاح والأَمَةِ الرَداحِ والفَرَسِ الوَقاحِ قالوا لا ثم ضربوا اعناقهم وبلغ عُكْلاً الخَبَرُ فساروا يريدون الغارةَ على بنى هِزّانَ ونَذِرت بهم بنو هِزّانَ (فالتقوا) فاقتتلوا قِتالاً شديدًا حتى فَشَتْ فيهم الجِراح وقُتِلَ رجلٌ من بنى هِزّانَ وأُسِرَ رجلان من عُكْلٍ وانهزمت عُكْلٌ فقال عُرْفُطةُ
C 70b للأسيرَيْنِ أيّكما أفضَلُ لأَقْتُلَه بصاحبنا وعَسَى أن نُفادِيَ الآخرَ فجعل كلُّ واحد منهما يُخْبِرُ أنّ صاحبَه أكْرَمُ منه فأَمَرَ بقتلهما جميعًا فقُدِّمَ احدُهما ليُقْتَلَ وجعل الاخر يَضْرِطُ فقال عُرْفُطَةُ قد يَضْرِطُ العيرُ والمكواة فى النارِ فارسلها مثلاً

ويقال انّ اوّلَ من قاله مُسافِرُ بن ابى عمرو بن أُمَيّةَ [بن عبد شمس] وكان من حديثه انّه كان يهوَى هِنْدًا بنت عُتْبَةَ وكانت تهواه فقالت إنّ اهلى لا يُزَوّجوننى منك لانّك مُعْسِرٌ فلو وَفَدْتَ الى بعض الملوك لعلّك تُصيبُ مالاً
S 61b فتَتَزَوّجَنى فرحل الى الحيرة وافدًا الى النُعْمن فبينا هو مُقيمٌ عنده اذ قَدِمَ عليه

1. Cf. Maidānī II, 28. Freytag II, 248. Amthāl 77. § 128 supra.

3. نُبيت C. 5. لبنى هزان C, لهم S. 17. For this latter account see § 125 supra. ابى om. S, but inserted in marg. with صح.

18. عتبه S = عبه C.

قادِمٌ من مكّةَ فسأله عن خبر اهل مكّةَ بعدَه فاخبره بأَشْيآءَ كان فيها إنّ ابا سُفْيٰنَ تزوّج هندًا فطُعِنَ من الغَمِّ فامر النعمن بـه ان يُكْوَى فاتاه الطبيب بمكاوِيه فجعلها فى النار ثم وَضَعَ مِكْوَاةً منها عليه وعِلْجٌ من عُلُوجِ النعمن وإقفٌ فلمّا رآه يُكْوَى ضرط فقال مسافِرٌ قد يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْوَاة فى النارِ [ويقال انّ الطبيبَ ضَرَطَ هذا الخبرُ رَواه ابو الحَسَن الدمشقىّ]

266. قولهم لن تَعْدَمَ الحَسْنَآءُ ذامًا

اوّل من قال ذلك حُبّى بنت ملك بن عمرو العَدْوانيّة وكانت جَميلةً فسَمِعَ بجَمالِها مُلك بن غسّان فخَطَبَها وحَكَّمَ اباها <فى مَهْرِها> فلمّا حملها قالت أُمّها لنِسْوَتِها إنّ لنا عند المُلامَسَةِ رَشْحَةً لها هَنَةٌ فاذا أَرَدْتُنّ إدخالَهـا على زوجِها فَمَسِّحْنَ أَعْطافَها بما فى أَصْدافِها فلمّا أَرَدْنَ ذلك بهـا أَعْجَلَهُنّ زوجُها عن تَطْيِيبِها (فافترعها) فوَجَدَ منهـا رُوَيْحَةً فلمّا اصبح قال لـه اصحابُه كيف رأيتَ طَروقَتَك قال لم أَرَ كالليلةِ لولا رُوَيْحَةٌ انكرتُها فقالت هى من خَلْفِ السِتْرِ لن تَعْدَمَ الحَسْنَآءُ ذامًا [فارسلتها مثلاً]

267. قولهم تَرَى الفِتْيانَ كالنَخْلِ وما يُدْرِيك ما الدَخْلُ

اوّل من قال ذلك عَثْمَةُ بنت مَطْرودٍ البَجَلِيّةُ فكانت ذاتَ عَقْلٍ ورأْيٍ مُسْتَمَعٍ فى قومِها وكانت لها أُخْتٌ يقال لها خَوْدٌ ذات جَمالٍ (وميسمٍ) وعَقْلٍ وإنّ سبعةَ اخوةٍ من بنى عامرٍ بَطْنٍ من الأَزْدِ خطبوا خَوْدًا الى ابيها أتوه S 62a وعليهم الحُلَلُ اليمانيةُ وتحتهم النجائبُ فقالوا انحن بنو ملك بن عُفَيْلَةَ ذى النحيين فقال لهم انزلوا على المآء فباتوا على المآء ليلتهم ثم اصبحوا غادين فى تلك الحُلَلِ والهَيْئةِ ومعهم رَبيبةٌ لهم يقال لها الشَعْثآءُ كاهنةٌ فمرّوا بوَصيدها يتعرّضون لهـا

6. Cf. Maidānī II, 100. Freytag II, 484. 8. ملك غسان Maidānī.

14. Cf. Maidānī I, 91. Freytag I, 235. Lisān and Tāj s.v. دحل (reading بالدخل). وما يُدريك Maidānī and so codd. p. ١٣٨, 14, but here S has ولا تَدْرى and C ولا يُدريك 17. مه ء codd.

وكلّهم وَسِيمٌ جَمِيلٌ وخَرَجَ ابوهـا فجلسوا اليه فرَحَّبَ بهم فقالوا بَلَغَنا انّ لك
بنتًا ونحن شبابٌ كما ترى كلُّنا نَمْنَعُ الجانِبَ ونَمْنَحُ الراغِبَ فقال ابوها كلُّكم C 71b
خِيارٌ فاقيموا نَرَ رأيَنا ثم دَخَلَ على بنته فقال ما ترَيْنَ فقد اتاكِ هؤلآءِ القومُ
فقالت أَنْكِحْنى على قَدَرى ولا تُشْطِطْ فى مَهْرى فإنْ تُخْطِئْنى أَحْلامُهم لا تُخْطِئْنى
أَجْسامُهم لعلّى أُصِيبُ وَلَدًا وأُكْثِرُ عَدَدًا فخرج ابوها فقال أَخْبِرونى عن أَفْضَلِكم
قالت ربيبتهم الشَّعْثَآءُ الكاهنة اسْمَعْ أُخْبِرْك عنهم هم إِخْوَةٌ كلّهم إِسْوَةٌ أمّا الكَبِيرُ
فمالكٌ جَرِىٌّ فاتِكٌ يُتْعِبُ السَنابِكَ ويَسْتَصْغِرُ المهالِكَ وأمّا الذى يليه فالغَمْرُ
بَحْرٌ غَمْرٌ يقصرُ دونه الفَخْرُ نَهْدٌ صقْرٌ وامّا الذى يليه فعَلْقَمَةُ صَلِيب المَعْجَمَةِ
منيع المَشْتَمَةِ قَلِيلُ الجَمْجَمَةِ وامّا الذى يليه فعاصم سيّدٌ ناعِمٌ جَلْدٌ صارِمٌ أَبِىٌّ
حازِمٌ جيشُه غانم وجاره سالِمٌ وامّا الذى يليـه فثَوّاب سريع الجواب عتيد
الصَواب كريم النِصاب كلَيْث الغاب وامّا الذى يليه فمُدْرِكٌ بَذول لِما يَمْلِك
عزوف عمّا يَتْرُك يُغْنى ويُهْلِك وامّا الذى يليه فجَنْدَلٌ لقِرْنِه مُجَدِّلٌ مُقِلّ لِما C 72a
يحمل يُعْطى ويَبْذُلُ وعن عَدُوِّهِ لا يَنْكُلُ فشاورت أُخْتَها فيهم فقالت اختُها
عَشْمَةٌ ترى الفِتْيانَ كالنَخْلِ ومـا يُدْرِيكِ مـا الدَخْلُ اسمعى منّى كلمةً إنّ شَرَّ
الغَرِيبَةِ يُعْلَنُ وخيرَها يُدْفَنُ انكحى فى قومِكِ ولا تَغْرُرْكِ الأَجْسامُ فلم تَقْبَلْ منها S 62b
وبعثت الى ابيها أَنْكِحْنى مُدْرِكًا فانكحها ابوها على مائةِ ناقةٍ ورُعاتِها وحملها مُدْرِكٌ
فلم تَلْبَثْ عنده الاّ قليلاً حتى صبّحتهم فوارسُ من بنى ملك بن كنانةَ فاقتتلوا
ساعةً ثم إنّ زوجَها واخوتَه وبنى عامر انكشفوا فسبَوْها فيمن سبوا فبينا هى
تَسيرُ إذ بَكَتْ فقالوا ما يُبْكِيكِ أَعلى فراق زوجك قالت قبّحه الله قالوا لقـد
كان جَميلاً قالت قبح الله جَمالاً لا نَفْعَ معه إنّما أَبْكى على عِصْيانى اختى
وقولها ترى الفتيان كالنخل وما يُدْرِيكِ ما الدَخْلُ واخبرتهم كيف خطبوهـا
فقال لها رجلٌ منهم يكنّى ابا نُواس شابٌّ أَسْوَدُ أَفْوَهُ مُضْطَرِبُ الخَلْقِ أَتَرْضَيْنَ
بى عَلَى أَنْ أَمْنَعَكِ من ذئاب العرب فقالت لاصحابِهِ أَكَذاكَ هو قالوا نعم انه

3. نرى C. 12 عزوب Maidānī. يتّرك C, تركْ S. يغنى S. يفنى Maidānī.
18. عامر Maidānī, عامد codd. 20. طلبوها C. 23. ذئاب C = ديار S.

معا تَرَيْنَ لِيَمْنَعُ الحَليلة وتَقِيه القَبيلةُ قالت هذا أَجْمَلُ جَمالٍ وأَكْمَلُ كَمالٍ C 7 قد رَضيتُ به فزوّجوها إيّاه

268. قولهم جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ

اوّل من قال ذلك ملكٌ من ملوك حِمْيَرَ كان عَنيفًا على اهل مَمْلكتِه يَغْصِبهم أَمْوالَهم ويسلبهم ما فى أَيْديهم وكانت الكَهَنةُ تُخْبِرُه انّهم سيقتلونه فلا يَحْفِلُ بذلك وإنّ امرأته سمعت اصواتَ السُؤّالِ فقالت إنّى لأَرْحَمُ هؤلاءِ لما يلقون من الجَهْد ونحن فى العيش الرَغْدِ وانّى لأَخافُ ان يكونوا عليك سباعًا وقد كانوا لَدَيْنا اتباعًا فردّ عليها جَوِّعْ كلبك يَتْبَعْك [فارسلها مثلاً فلَبِثَ S C بذلك زمانًا ثمّ اغزاهم فغَنِموا ولم يَقْسِمْ فيهم شيئًا فلمّا خرجوا من عنده قالوا لاخيه وكان أَميرَهم قد ترى ما نحن فيه من هذا الجَهْد ونحن نَكْرَهُ خروجَ المُلْكِ منكم اهلَ البيت الى غيركم فساعِدْنا على قَتْلِ اخيك وأَجْلِسْ مكانه وعرف بَغْيَه واعتداءه عليهم فاجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه فمرّ به عامر بن جَذيمةَ وهو مقتول وقد سمع بقوله جَوِّعْ كلبَك يَتْبَعْك] فقال رُبّما أَكَلَ الكلبُ مُؤَدِّبَه اذا لم يَنَلْ شِبْعَه فارسلها مثلاً

269. قولهم إيّاكِ أَعْنى واسْمَعى يا جارَهْ

اوّل من قال ذلك سَهْل بن ملك الفَزاريّ وذلك انّه خرج يريد النعمن فمرّ ببعض أَحْياءِ طَيِّءٍ فسَأَلَ عن سيّد الحيّ فقيل له حارثة بن لام فأمّ رَحْلَه فلم يُصِبْه شاهدًا فقالت له أُخْتُه انْزِلْ فى الرُحْب والسَعَةِ فنزل فاكرمته والطفته ثمّ خرجت من خِبائها فرأى أَجْمَلَ اهل دهرِها وأكملَهم وكانت عَقيلةَ

1. لَنبيعُ S. 3. Cf. Maidānī I, 111. Freytag I, 291. 4. عنيفا S. C var. تعنف C. 5. يخبرهم S. 15. Maidānī I, 32. Freytag I, 72. 16. يريد النعمن = C يومئذ S. 19. من خبائها Maidānī, من خباء الى خباء codd.

قومها وسيّدةَ نسآئها فوقع فى نفسه منها شىءٌ فجعل لا يدرى كيف يُرْسِلُ اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجَلَسَ بفنآء الخبآء يومًا وهى تَسْمَعُ كلامَه وهو يُنْشِدُ

يا أُختَ خَيْرِ البَدْوِ وَالحَضارَهْ * كَيْفَ تَرَيْنَ فى فَتًى فَزارَهْ C 73a
أَصْبَحَ يَهْوَى حُرَّةً مِعْطارَهْ * إيّاكِ أَعْنى واسْمَعى يا جارَهْ

فلمّا سمعتْ قولَه عرفت انّه إيّاها يعنى فقالت ما ذا بقولِ ذى عَقْلٍ أَرِيبٍ
S 63b ولا رأيٍ مُصيبٍ ولا أَنِفٍ نجيبٍ فأَقِمْ ما أَقمتَ مُكَرَّمًا ثم ارتحِلْ اذا شئتَ
مُسَلَّمًا فاستحيا [من قولها] وقال ما اردتُ مُنْكَرًا وا سَوْءتاهْ قالت صدقتَ وكأنّها استحيت من تَسَرُّعِها الى تُهَمَتِه فارتحل فاتى النعمنَ فحباه وأكْرَمَه فلمّا رجع نزل على اخيها فبينما هو مُقيم عندهم تطلّعت اليه نفسها وكان جميلاً فارسلت اليه أن اخْطُبْنى إن كانت لك فىّ يومًا من الدهر حاجةٌ فانّى سريعةٌ الى ذلك فخطبها وتزوّجها وسار بها الى قومه

270. قولهم قَطَعَ اللهُ دابِرَهُ

قال الاصمعىّ وغيره الدابر الاصل اى أَذْهَبَ اللهُ اصلَه وقال الشاعر

فِدًى لَكُما رِجْلَىَّ أُمّى وخالتى * غداةَ الكُلابِ إذْ تُحَزُّ الدَوابِرُ

اى يُقْتَلُ القومُ فتَذْهَبُ أُصولُهم [فلا يبقى لهم أَثَرٌ]

271. قولهم حايَيْتُ فُلانًا C 73b

قال الاصمعىّ معناه خَصَصْتُه بالمَيْلِ وقال زُهَيْرٌ

أُحابى بِهِ مَيْتًا بِنَخْلٍ وأَبْتَغى * وِدادَكَ بِالقَوْلِ الّذى أَنا قائِلُ

---

4. Cf. Lisān and Tāj s.v. عطر (reading عُلِّقَ خَوْدًا طِفلةً معطاره).

14. Cf. Khizāna I, 199. Aghānī XIX, 140. Bakrī 476, 23. Tāj and Lisān s.v. دبر. Mufaḍḍalīyāt (Cairo) I, 69. رجلى C. 18. This verse does not occur in Ahlwardt.

اى أَخُصُّ بهذا القول وأظُنّه مأخوذًا من الحِبوَةِ وهو ما خُصَّ به الانسانُ من العَطيّةِ ويقال معنى حابَيتُ اى مِلْتُ الى الرجل واتّصَلْتُ به وهو مأخوذ من حَبِىّ السَّحاب وهو ما دنا بعضُه الى بعضٍ قال اوس

وَأَبْيَضَ عَسّالاً كأنّ اهتِزازَهُ ‚ تَلأْلُؤُ بَرْقٍ فى حَبِىٍّ تَكَلَّلا

272. قولهم اقْتُلونى ومالِكًا

اوّل من قال ذلك عبد اللهِ بن الزُّبَيْر وذلك انّه عانق الأَشْتَرَ النَّخَعِىَّ فسقطا الى الارض واسم الأشْتَر مالك فنادى عبدُ اللهِ بن الزُّبَيْر اقْتُلونى ومالكًا S 64a فضُرِبَ به المثل لكلّ من اراد بصاحبه مكْروهًا وإنْ ناله منه ضَرَرٌ

273. قولهم العاشيةُ تَهيجُ الآبِيةَ

اوّل من قال ذلك يَزيد بن رُوَيْم الشيبانىّ جَدّ حَوْشَب بن يزيد بن الحرث بن يزيد بن رُوَيمٍ وحديثُ ذلك فيما قال المُفَضَّلُ الضَّبّىُّ زعموا أنّ السُّلَيْكَ [ابن السُّلَكَةِ] خرج يريد ان يُغيرَ فى ناسٍ من اصحابه فمرّ على بنى شيبان فى ربيعٍ والناسُ مُخْصِبون فاذا هو ببيتٍ قد انفرد من البيوت عظيمٍ فقال C 74a لاصحابه كونوا لى بمكانٍ كذا حتى آتِىَ (اهلَ) هذا البيت فلعلّى أُصيبُ لكم خيرًا قالوا افْعَلْ فانطلَقَ وقد أَمْسَى وجَنّ عليه الليلُ فاذا البيتُ بيتُ يزيد ابن رُوَيْم واذا الشيخ وامرأتُه بفناء البيتِ فأتى السُّلَيْكُ البيتَ من مُؤَخَّرِهِ فدَخَلَ فلم يلبَثْ أن أَراح ابنٌ له ابلَه فلمّا اراحَها غَضِبَ الشيخُ وقال لابنه هلّا عَشَّيْتَها ساعةً من الليل قال ابنُه إنّها آبِيَةٌ قال له العاشية تَهيجُ الآبِيةَ

4. Cf. Aus b. Ḥajar 20, 18. 5. Cf. Maidānī II, 34. Freytag II, 264. 7. فسقطا S and C, فسفلا C var. 9. Cf. Maidani I, 307. Freytag II, 83. Amthāl 14. Aghānī XVIII, 135. Mu'ammarīn 12, 14. تُهِيجُ S. 14. مكانَ S. فلعلّى ان اصيبَ C. فافعل C. 17. فدخله C. راح .... بابله C. لابنه S = له C. 18. تُهيجُ S.

فارسلها مثلاً ونَفَضَ يدَه فى وجوهها فرجعت الى مرتعها وتبعها الشيخُ حتى [اذا] مالت لأدْنَى رَوْضةٍ فرتعت فيها وجلس الشيخ عندها ليتعشّى وتبعه السُلَيك فلمّا وجده مُغْتَرًّا ختله من ورآئه ثم ضربه فاطار رأسه وصاح بالابل وطردها فلم يَشْعُرْ اصحابُه وقد سآء ظنّهم (به) وتخوّفوا عليه الاّ <اذا هم> بالسُلَيكِ يطردها • وقال السُلَيك فى ذلك

وعاشِيَــةٍ رُجٍّ بِطانٍ ذَعَرْتُـهـا • بِصَوْتٍ قَتِيلٍ وَسْطَها يَتَسَيَّفُ
كأنَّ عَلَيْهِ لَوْنَ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ • إذا مـا أتـاهُ صارِخٌ مُتَلَـهِّـفُ
فَبانَتْ لَـهُ أَهْلٌ خَـلاءً فِناؤُهُمْ • وَمَرَّتْ لَهُـمْ طَيْـرٌ فَلَـمْ يَتَعيَّفُوا S 64b C 74b
وَكانوا يَظُنُّونَ الظُنونَ وصُحْبَتِى • إذا مـا عَلَوا نَشْزًا أهلّوا وأوْجَفُوا
ومـا نِلْتُهـا حَتّى تَصَعْلَكْتُ حِقْبَـةً • وَكِدْتُ لأَسْبابِ المَنِيَّـةِ أعْرِفُ
وَحَتّى رَأَيْتُ الجوعَ بِالصَيْفِ (ضَرَّنى) • إذا قُمْتُ يَغْشانى ظِلالٌ فأُسْدِفُ

274. قولهم البَيْعُ مُرْتَخَصٌ وغالٍ

اوّل من قال ذلك أُحَيْحَةُ بن الجُلاح الاوسىّ سَيِّدُ يَثْرِبَ وكان سبَبُ ذلك انّ قيسَ بن زُهير بن جَذِيمةَ العبسىّ اتاه وكان له صَدِيقًا لمّا وقع الشرّ بينه وبين بنى عامرٍ وخرج الى المدينةِ ليتجهّزَ لقتالهم حيثُ قَتَلَ خلدُ بن جعفر زُهيرَ بن جذيمةَ فقال قيس لأُحَيْحَةَ يابا عمرٍو نُبِّئْتُ انّ عندكـ درعًا ليست بيَثْرِبَ دِرْعٌ مثلُها فإنْ كانت فَضْلاً فبِعْنيها او فهَبْها لى فقال له ياخا بنى عبس ليس مثلى يَبيعُ السلاحَ ولا يفضلُ عنه ولولا انّى أكْرَهُ ان أَسْتَلِيمَ الى بنى عامر لوهبْتُها لك ولحملتُك على سَوابِقِ خيلى ولكن اشترِهـا بابنِ لَبونٍ فإنّ البَيْعَ مُرْتَخَصٌ وغالٍ فارسلها مثلاً فقال له قيسٌ وما تكرَهُ من استلامتك الى بنى عامر قال كيف لا أكره ذلك وخلد بن جَعْفَر الذى يقول

4. (هما) حتى اذا هم, Amthāl, Maidānī, Aghānī. 6. رج Amthāl رجٌّ codd., روح Maidānī, راحت بطانا Aghānī. 10. وكدت so Maid. Amthāl, Aghānī وكنتُ codd. 11. بالصيفِ S. بعشانى C. 12. Cf. Maidanī I, 13. Freytag I, 21. Aghānī XIII, 120. 18. اسْتَلْيِمَ S, استلْيمَ C.

C 75a إذا ما أَرَدْتَ العِزَّ فى آلِ يَثْرِبٍ ٭ فَنادِ بِصَوْتٍ يا أُحَيْحَةُ تُمْنَعِ
رَأَيْنا أَبا عمرٍو أُحَيْحَةَ جارُهُ ٭ يَبِيتُ قَرِيرَ العَيْنِ غَيْرَ مُرَوَّعِ
وَمَنْ يَأْتِهِ مِنْ خائفٍ يَنْسَ خَوْفَهُ ٭ وَمَنْ يَأْتِهِ مِنْ جائعِ البَطْنِ يَشْبَعِ
S 65a فَضائلُ كانَتْ لِلْجُلاحِ قَدِيمَةٌ ٭ وأَكْرِمْ بفَخْرٍ من خِصالِك أَرْبَعِ

فقال قيس يابا عمرو وما عليك بعد هذا من لَوْمٍ فلها عنه ثم عاوده فساومه فغَضِبَ أُحَيْحَةُ وقال لـه بِتْ عندى فبات عنه فلمّا شربا تغنّى أُحَيْحَةُ وقيس يَسْمَعُ

أَلا يا قَيْسُ لا تَسْمَنَّ دِرْعى ٭ فَما مِثْلى يُساوَمُ بِالدُّروعِ
فَلَوْلا خُلَّةٌ لِأَبى جُزَىْءٍ ٭ وَأَنّى لَسْتُ عَنْها بِالنَّزوعِ
لَأُبْتَ بِمِثْلِها عَشْرٍ وَطِرْفٍ ٭ لَحوقِ الإطْلِ جَيّاشٍ تَلِيعِ
وَلٰكِنْ سَمِّ ما أَحْبَبْتَ فيها ٭ فَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ غَبْرَ البُيوعِ
فَما هِبَةُ الدُّروعِ أَخا بَغيضٍ ٭ وَلا الخَيْلِ السَّوابِقِ بِالبَديعِ

275. قولهم زَيْنَبُ سُتْرَةٌ

اوّل من قال ذلك ابن رُهَيْمَةَ المدنىّ الشاعر لزَيْنَبَ بنت عِكْرِمَةَ بن عبد الرحمن بن الحرث بن هِشام المَخْزومىّ [وقال بعضهم هى زينب بنت عبد الله بن عِكْرِمَةَ] وكانت عجوزًا كبيرةً ولها جوارٍ مُغَنّياتٌ وكان ابن رُهَيْمَةَ C 75b واسمه محمّد وهو مَوْلىً لخلد بن أَسِيدٍ يتعشّقُ بعضَ جواريها ويُشَبِّبُ بها ويُغنّيه يونُسُ الكاتب ويُلقيه على جواريها فتُسَرُّ بذلك وتَصِلُهما وتكسوها فمن قوله فيها

أَقْصَدَتْ زَيْنَبُ قَلْبى بَعْدَما ٭ ذَهَبَ الباطِلُ مِنّى والغَزَلْ

وفيها يقول

---

1. رايتَ S. اسمى Aghānī. 4. قديمة S. خصائلَ S. 9. حُلّة S. حزىء C, جَزىء S, but the diminutive of جَزْء is probably correct (cf. Naqā'iḍ 664, 18). بالنُّزوع C. 10. لأُبْتُ C. 11. غبنُ C, عنُ S, غير Aghānī.
13. Cf. Maidānī I, 215. Freytag I, 584. Aghānī IV, 115—117.

إنّما زَيْنَبُ الهَوَى • وهى الهَمُّ والمُنــا

وله فيها عِدَّةُ اشعارٍ ثم إنّ زَيْنَبَ حَجَبَتْها لشىء بلغها فقال ابن رُهَيْمَةَ

وَجَدَ الفُؤادُ بِزَيْنَبــا • وَجْدًا شَديدًا مُتْعِبــا O 65b
أَمْسَيْتُ مِنْ كَلَفٍ بِها • أُدْعَى الشَقِيَّ المُسْهَبــا
وَلَقَدْ كَنَيْتُ عَنِ اسمِها • عَمْدًا لِكَيْ لا تَغْضَبــا
وَجَعَلْتُ زَيْنَبَ سُتْرَةً • وَكَتَمْتُ أَمْرًا مُعْجِبــا

فصار كلّ مَن أَوْمَأَ الى شىء وهو يريد غيرَه يقول زَيْنَبُ سُتْرَةٌ

276. قولهم هو يَسْحَرُ بِكَلامِهِ

معناه يُعَلِّلُ ويَخْدَعُ وقال محمّد بن سَلّام الجُمَحِىّ سألتُ يونُسَ عن قول الله تعالى إنّما أَنْتَ من المُسَحَّرِينَ فقال من المُعَلَّلِينَ وانشد لامرئ القيس

عَصافيرٌ وذِبّــانٌ ودودٌ • ونُسْحَرُ بالطَعامِ وبالشَرابِ

O 76a وقال لَبيدٌ

فإنْ تَسْأَلِينا فيمَ نَحْنُ فإنّنــا • عَصافيرُ مِن هذا الأَنامِ المُسَحَّرِ
نَحُلُّ بِلادًا كُلُّهــا حُلَّ قَبْلَنــا • ونَرْجو الفلاحَ بعد عادٍ وحِمْيَرِ

والسِحْرُ ايضًا الاستِهْواءُ وذهابُ العَقْلِ والسِحْر صرف الانسان عن الشى الى غيرِه يقال سحرتُه عن كذا اى صرفتُه عنه وقال الله جلّ وعزّ فانى تُسحرون اى تُصرَفونَ

277. قولهم أَخَذَتْهُ الأُخْذَةُ

قال الفَرّاءُ الأُخْذَةُ السِحْرُ ومنه قولهم فى يَدِهِ أُخْذَةٌ اى حيلةٌ يَسْحَرُ بها

---

2. محمه O. 10. Cf. Qur'ān XXVI, 153, 185. 11. Cf. Ahlwardt, 120, 2. 13. Cf. Labīd I, 81, 5. 16. Cf. Qur'ān XXIII, 91.

278. قولهم مَنْ يَشْتَرِى سَيْفِى وهذا أَثْرُهُ

اوّل من قال ذلك الحرث بن ظالم وذلك أنّ خلدَ بن جَعْفَر بن كِلابٍ لمّا قَتَلَ زُهَيْرَ بن جَذِيمة بن رَواحةَ العبسيَّ ضاقت به الارض وعلم انّ غطفانَ S 66a غير تاركيه فخرج حتى اتى النعمنَ فاستجار به فاجاره ومعه اخوه عُتْبَة بن جعفر ونَهَضَ قيس بن زُهَيْر فاستعدّ لمُحارَبَة بنى عامر وهَجَمَ الشتآء فقال الحرث بن C 76b ظالم يا قيس انتم اعلمُ وحَرْبَكم فانّى راحلٌ الى خلدٍ حتى اقْتُلَه فقال له قيس [يا حارث] قد اجاره النعمنُ فقال الحرث لاقتلنّه ولو كان فى حَجْرِهِ وكان النعمن قد ضَرَبَ على خلدٍ واخيه قُبّةً وامرها بحُضورِ طعامِه ونِدامِه فاقبل الحرثُ ومعه تابعٌ له من بنى مُحارِبٍ فاتى بابَ النعمنَ فاستأذن فأَذِنَ له النعمنُ وفَرِحَ به فدخل الحرث وكان من احسن الناس حديثًا وأَعْلَمَهم بأيّام العَرَب فاقبل النعمن عليه بوجهه وحديثه وبين يديه تَمْرٌ يأكلون منه فلمّا رأى خلدٌ اقبالَ النعمن على الحرث غاظَه فقال يابا لَيْلَى الا تَشْكُرُنى قال فيم [ذا] قال قتلتُ زُهَيْرًا فصِرْتَ بعده سيّدَ غَطَفانَ وفى يد الحرث تمراتٌ فاضطربت يَدُه وجَعَلَ يُرْعَدُ ويقول أأنْتَ قتلْتَه والتَمْرُ يسقطُ من يده ونظر النعمن الى ما به من الزَمَع فنخس خلدًا بقضيبه وقال هذا يقتلُك فافترق القوم وبَقِىَ الحرث عند النعمن واشرج خلدٌ قُبّتَه عليه وعلى اخيه وناما وانصرف الحرث الى رحله فلمّا هَدَأَت العيونُ خرج الحرث بسيفه شاهرَه حتى اتى قُبّةَ C 77a خلدٍ فهتَكَ شَرَجَها بسيفه ودخل فرأى خلدًا نائمًا واخوه الى جَنبه فأيقظ خلدًا فاستوى قائما فقال له الحرث يا خلد أظننْتَ انّ دمَ زُهيرٍ كان سائغًا لك وعلاه بسيفه حتى قتله وانْتَبَهَ عُتْبَةُ [اخوه] فقال له الحرث لَئِنْ نبسْتَ S 66b لَأُلْحِقَنَّك به وانصرف الحرث فرَكِبَ فَرَسَه ومضى على وجهه وخرج عتبة

1. Cf. Maidānī II. 174. Freytag II, 676. آثره codd. أُثْرُهُ Freytag.
6. وحربكم S and C var. وحربُكم C. فانّى S = وانا C. 11. ايديهم C.
13. تمراتٌ S and C var. تمرًا C. 17. شاهرًا S.

صارخًا حتى اتى (باب) النعمن فنادى يا سُوءِ جواراه فأُجيبَ لا رَوْعَ عليك فقال دخل الحرثُ على خلدٍ فقتله وأَخْفَرَ الملكُ [جوارَه] فوَجَّهَ النعمنُ فى اثرهِ بفوارسَ فلحقوه سَحَرًا فعطف عليهم فقتل منهم جماعةً وكثّروا عليه فجعل لا يقصدُ لجماعةٍ إلّا فرّقها ولا لفارسٍ الا قتله وهو يرتجز

أَنا أَبو لَيْلَى وَسَيْفِى المَعْلوبْ * مَن يَشْتَرى سَيْفِى وَهٰذا أَثْرُهْ

فارسلها مثلاً وارتدع القومُ عنه وانصرفوا الى النعمن [المعلوب المتدود بالعِلْباءِ لئلّا يضطربَ السيفُ والعِلْباءُ العَصَبَةُ الصَفْرآءُ التى تكون فى العُنُقِ وهما العِلْباوانِ]

279. قولهم قَدْ كانَ ذاكَ مَرَّةً فاليَوْمَ لا

اوّل من قال ذلك فاطِمةُ بنت مُرٍّ الخَثْعَمِيّةُ وكان من حديثها فيما ذكر [هشام] بن الكلبىّ عن رجال خَثْعَمَ قالوا كانت فاطمة بنت مرٍّ بمكّةَ وكانت قد قَرَأَتِ الكُتُبَ فاقبل عبدُ المُطّلب ومعه ابنُه عبد اللهِ يريد ان يُزَوِّجَه
C 77b من آمِنَةَ بنت وَهْب بن عبد مَناف بن زُهْرَةَ بن كِلابٍ فمرّ على فاطمةَ فرَأَتْ نورَ النُبُوّةِ فى وجه عبد اللهِ فقالت له من انت يا فتًى قال انا عبد الله بن عبد المُطّلب بن هاشم فقالت له هل لك ان تَقَعَ علىّ وأُعْطيك مائةً من الابل فقال

أَمّا الحَرامُ فَالمَماتُ دونَهُ * وَالحِلُّ لا حِلَّ فَأَسْتَبِينَهُ
فَكَيْفَ بِالأَمْرِ الَّذى تَنْوِينَهُ

S 67a ومضى مع ابيه فزوّجه آمِنَةَ وظلّ عندها يومَه وليلتَه فاشتملت بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ثم انصرف وقد دَعَتْه نَفْسُه الى الإبلِ فاتاها فلم يَرَ منها حِرْصًا فقال

---

2. المَلكَ S. الملك (without vowels) C. 3. سَحَر S.
5. أَثْره codd. For second hemistich cf. Lisān and Tāj s.v. علب, شذب. Tāj s.v. أشب. 9. Cf. Maidānī II, 34. Freytag II, 264. 17. Cf. Ṭabarī I, 1080, 1. Athīr II, 5.

لها هل لكِ فيما قُلْتِ لى فقالت قد كان ذاك مَرَّةً فاليومَ لا فارسلتها مثلاً ثم قالت أىَّ شىءٍ صنعتَ بعدى قال زوّجنى ابى آمنةَ بنت وهب فكُنْتُ عندها فقالت رأيْتُ فى وجهك نورَ النُّبُوَّةِ فاردتُ ان يكونَ بى وأَبَى اللهُ أن يَضَعَه إلّا حيثُ أحبّ وقالت فاطمة فى ذلك

بَنِى هاشمٍ قَدْ غادَرَتْ مِنْ أَخيكُمُ * أُمَيْنَـةُ إِذْ لِلْبـاهِ يَعْتَلِجـانِ
كَما غادَرَ المِصْباحُ بَعْدَ خُبُوِّهِ * فَتائِلَ قَدْ مِيثَتْ لَـهُ بِدِهانِ
وَما كُلُّ ما يَحْوِى الفَتَى مِنْ نَصيبِهِ * بِحَزْمٍ وَلا مـا فاتَـهُ بِتَوانِ
فأَجْمِلْ إِذا طالَبْتَ أَمْرًا فَإِنَّـهُ * سَيَكْفِيكَهُ جَدّانِ يَصْطَرِعـانِ

وقالت ايضًا فى ذلك

C 78a إِنِّى رَأَيْتُ مَخيلَـةً نَشَأَتْ * فَتَلَأْلَأَتْ بِحَناتِمِ القَطْـرِ
لِلهِ مـا زُهْرِيَّـةٌ سَلَبَـتْ * ثَوْبَيْكَ ما اسْتَلَبَتْ وَما تَدْرى

280. قولهم حَديثُ خُرافَةَ

هو رجلٌ من عُذْرَةَ ذكر يزيد بن هرونَ عن عبد السلام بن صالح بن كثيرٍ قال حدّثنا ثابت البُنانىّ قال كان رسول اللهِ صلّى الله عليه وسلّم يُحَدِّثُ نِساءه فقال فى حَديثِه انّه كان فيمن كان قبلكم رجلٌ كانت لـه أُمٌّ وكانت له امرأةٌ لها أُمٌّ فقالت له امرأتُه لا أَرْضَى حتى تُحَوِّلَنى عن أُمّك
S 67b فحَوَّلَها عنها فكان يتحدّث الى أُمّه من الليل ثم يأتى امرأتَه فلمّا رَجَعَ من عند أُمّه ذاتَ ليلةٍ اتى امه آتيانِ فقالا لها أَيَّتُها المرأةُ هل عندكِ من مَنْزِلٍ هل عندكِ من عَشاءٍ قالت مَرْحَبًا بكما ادْخُلا قال فقالا لها ما هذه الأَصْواتُ التى نسمع حَوْلَ بيتكِ قال وما حول بيتها من شىءٍ غيرَ أنّها ارادت أن تُؤَنِّسَهما

---

5. Cf. Ṭabarī I, 1081, 1. Ibn Sa'd (ed. Mittwoch) p. 60. Athīr II, 5, 24.

7. لِتَوانِى C. 10. Cf. Ṭabarī I, 1080, 10. Athīr II, 5. 12. خرافةِ S.

Cf. Maidānī I, 131: II, 118 (أمحل من حديث خرافة) Freytag I, 345; II, 716.

فقالت هذه اصوات إِبِلٍ لنا وشآءٍ فقال احدُهما لصاحبِه أُعْطِىَ مُتَمَنٍّ ما تمنّاه قال فغدا عليها ابنُها فقال يا أُمَّتاهْ ما هذا الذى أَرى فَحَدَّثَتْه حديثَ الرجلَيْن C 78b الذَيْنِ اتياها فانطلق الرجل فحدّث به امرأتَه فحدّثت به المرأةُ امَّها فقالت لا واللهِ ولكنّه نظر الى المنزل الصالح فانزل به امّه ونظر الى المنزل السَوْء فأَنْزَلَكِه فقولى له واللهِ لا أَرْضَى حتى تُحَوِّلَنى الى منزلِ امِّكَ وتُحَوِّلَ امَّكَ الى منزلى فاتى امّه فحدّثها فقالت نعم يا بُنَىَّ افْعَلْ ففعل فأتاها آتيان للمرأةِ وامِّها [بعد رَقْدةٍ] من الليل فقالا هل من قِرًى هل من منزلٍ فقالتا لهما لا ورآءكما ما عندنا الّا حنظلاتٌ فى سَلَّتِنا فقالا ما هذه الاصواتُ اللاتى حَوْلَ بيتِكما قالتا اصواتُ سِباعٍ وجِنٍّ لَوْ [قد] ذَهَبْتُما دَخَلَتْ علينا فاكلتْنا قال فقال احدهما (للآخَر) أُعْطِىَ مُتَمَنٍّ ما تمنّى وإن كان شرًّا فلمّا مضيا دخلت عليهما السباعُ فاكلتهما فقال نِسآءُ رسول اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم يرسولَ اللهِ كأنّ هذا حديثُ خُرافةَ فقال إنّ خرافةَ كان رجلاً من عُذْرةَ سَبَتْه الجِنُّ S 68a فكان فيهم زمانًا يَسْمَعُ ويرى ثم رجع الى الناس فكان يحدّثهم بما رأى فى الجنّ من العجائب فكان الناسُ اذا سمعوا حديثًا عَجَبًا قالوا كأنّ هذا حديثُ خُرافةَ

وذكر اسمعيل بن أَبانٍ الورّاق قال حدّثنا زياد بن عبد الله البَكّآءىّ C 79a عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القسم بن عبد الرحمن قال سألتُ ابى عن حديث خُرافةَ وعن كثرِ ذكرِ الناسِ له فقال إنّ له حديثًا عَجَبًا ثم قال بلغنى انّ عائشةَ قالت للنبىّ صلّى الله عليه وسلّم يا نبىَّ اللهِ حَدِّثْنى بحديث خُرافةَ فقال النبىّ صلّى الله عليه [وسلّم] رَحِمَ اللهُ خُرافةَ انّه كان رجلاً صالحًا وإنّه أَخْبَرَنى انّه خرج ذاتَ ليلةٍ فى بعض حاجاتِه فبينا هو يَسيرُ إذ لَقِيَه ثلثةُ نَفَرٍ من الجِنّ فاسروه [او قال فسَبَوْه] فقال واحدٌ منهم نَعْفو عنه وقال آخر نقتله (وقال آخر نستعبده) فبينما هم يتشاورون فى امرِهِ إذ وَرَدَ عليهم رجلٌ

---

6. افعَلْ C. 9. بيتكنّ C. 10. فلما قفّيا C. 22. الاخر S.
23. فى امره C, and S marg (with صح) فيه S.

فقال السلم عليكم فقالوا وعليك السلام قال ما انتم قالوا نَفَرٌ من الجنّ اسْرنا
هذا فنحن نَتَشاوَرُ فى امره فقال إن حدّثتكم بحديثٍ عَجَبٍ أتُشرِكوننى فيه قالوا
نعم قال إنّى كنتُ رجلاً مَنّ اللهُ بخيرٍ وكانت للهِ علىّ نعمةٌ فزالت ورَكِبَنى
دَيْنٌ فخرجتُ هاربًا فبينا انا أسيرُ اذ اصابنى عَطَشٌ شديدٌ فصِرْتُ الى بئرٍ
فنزلتُ لاشربَ فصاح بى صائحٌ من البئرِ مَهْ فخرجتُ (من البئر) ولم أشْرَبْ
فغَلَبَنى العَطَشُ فعُدْتُ فصاح (بى) مَهْ [فخرجتُ ولم أشْرِبْ] ثم عُدْتُ الثلثةَ
C 80a فشربتُ ولم ألتفِتْ الى الصوت فقال قائل من البئر اللهمّ إن كان رجلاً
S 68b فحَوِّلْه امرأةً وإن كانتِ امرأةً فحَوِّلْها رجلاً فإذا انا امرأةٌ فأتيتُ مدينةً قد
سمّاها نَبِىَ زيادٌ اسمَها فتزوّجنى رجلٌ فولدتُ منه ولدَيْن (ثم إنّ نفسى تاقت
الى الرجوع الى منزلى وبَلَدى) فمَرَرْتُ بالبئر التى شربتُ منها فنزلتُ لأشْرَبَ
فصاح بى كما صاح فى المرّة الاولى فلم التَفِتْ الى الصوتِ وشربتُ فقال اللهمّ
إن كان رجلاً فحَوِّلْه امرأةً وإن كانتِ امرأةً فحوِّلْه رجلاً فعُدْتُ رجلاً
كما كُنْتُ فاتيتُ المدينةَ [التى انا منها] فتزوّجتُ امرأةً فولدتْ لى ولدَيْن فلى
ابنان من ظهرى وابنان من بطنى فقالوا سُبْحٰنَ اللهِ انّ هذا لَعَجَبٌ انتَ شريكُنا
فيه فبينا هم يتشاورون فيه اذ ورد عليهم ثَوْرٌ يَطيرُ فلمّا جاوزهم إذا رجلٌ
بيده خَشَبةٌ يُحْضِرُ فى اثرِهِ فلمّا رآهم وَقَفَ عليهم فقال ما شأنُكم فردّوا عليه مِثلَ
مَرَدِّهِم على الاوّل فقال إن حدّثتُكم اعجبَ من هذا أتُشْرِكوننى فيه قالوا نعم
قال كان لى عمٌّ وكان مُوسِرًا وكانت له ابنةٌ جميلةٌ وكُنّا سبعةَ اخوةٍ فخطبها
C 80a رجلٌ وكان له عِجْلٌ يُرَبِّيه فافلت العِجْلُ ونحن عنده فقال أيّكم ردّه فابنتى له
فاخذتُ خشبتى هذه وأتّزرتُ ثم احضرتُ فى اثرهِ وانا غلام وقد شِبْتُ فلا انا
الحقه ولا هو يَنْكُلُ فقالوا سبحنَ اللهِ إنّ هذا لَعَجَبٌ انتَ شريكُنا فيه فبينا هم
كذلك اذ وَرَدَ عليهم رجل على فرسٍ له انثى وغلامٌ له على فَرَسٍ رائع فسلّم

---

2. متشاور S, مَتَوَامَرٌ C. عجب S, عجيب C. 3. من الله S. لله علىّ S, علىّ من الله C. 6. مه C, به S (altered from مه). 9. زياد نبى S. 16. يحضر C. 17. ردهم C. الاوّل S, صاحبه C. 19. يربى C.

كما سلّم صاحباه وسأل كسْوَاهما فردّوا عليه كمردّهم على صاحبيه فقال إن حدّثتكم بحديثٍ أعجبَ من هذا اتشركونني فيه قالوا نعم فهاتِ حديثك قال كانت لى امٌّ خبيثةٌ ثم قال للفرس الانثى التى تحته أكذاك هو فقالت برأسها
S 69a نعم وكنّا نتّهمها بهذا العبد واشار الى الفرس الذى تحت غلامه ثم قال للفرس أكذاكَ فقال برأسه نعم فوجّهتُ غُلامى هذا الراكبَ على الفرس ذاتَ يومٍ فى بعض حاجاتى فحبسته عندها فأغفى فرأى فى منامه كأنّها صاحت صَيْحةً فاذا هى بجُرَذٍ قد خرج فقالت لـه امْخُرْ فمخَرَ ثم قالت اكْرُرْ فكَرَرَ ثم قالت ازْرَعْ فزرَعَ ثم قالت احْصُدْ فحصَدَ ثم قالت دُسْ فداس ثم دعت برَحًى فطَحَنت (بها) قَدَحَ سَويقٍ فانتبه الغلامُ فَزِعًا مُرَوَّعًا فقالت له ائتِ بهذا مَوْلاكَ فاسقِه اياه فاتى غلامى فحدّثنى بما كان منها وقصّ علىّ القِصّةَ فاحتلتُ لهما جميعًا حتى سقيتهما القَدَحَ فاذا هى فرسٌ أنْثَى واذا هو فرس ذَكَرٌ أكذاك فقالت الفرس الانثى برأسها نعم وقال الفرس الذكر برأسه نعم فقالوا يا سبحنَ اللهِ إنّ هذا أعْجَبُ شىء سمعناه انتَ شريكُنا فيه فاجمعوا رأيَهم فأعتقوا خُرافةَ فاتى النبىَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فاخبره بهذا الخَبَرِ

281. قولهم لا تُعلِّمِ اليتيمَ البُكا

اوّل من قال ذاك زُهَيْرُ بن جَناب الكلبىّ وكان من حديثه أنّ عَلْقَمَةَ وهو جِذل الطِعان بن فِراس بن غَنْم بن ثعلبة بن ملك بن كنانـة [بن خُزَيْمَةَ] اغار على بنى عبد الله بن كنانة [بن بكر من كلب] وهم بعُسْفانَ فقتل عبد الله بن هُبَلَ وعَبَدَةَ بن هُبَلَ وملك بن عُبَيْدَةَ [وصَريمَ بن قيس بن هُبَلَ] واَسَرَ ملك بن عبد الله بن هُبَلَ قال فلمّا اصيبوا وأفْلَتَ مَنْ أفْلَتَ
S 69b اقبلتْ جاريةٌ من بنى عبد الله بن كنانـةَ من كلـب فقالت لزُهَيْرٍ ولم

---

5. فقالت C. برأسها C. 11. فقالت to نعم (l. 12) so C, فقالا برأسهما نعم S.
13. سمعنا به C. فاجمع رأيهم C. 15. Cf. Maidānī II, 124. Freytag II, 530. البُكاء C. 16. حُباب S. 17. وهو C, بن S.

تَشْهَدِ الوَقْعَةَ يا عَمّاه ما تُرَى فَعَلَ ابى قال وعلى أَىّ شىء كان ابوكِ قالت على شَقّآء مَقّآء طَوِيلَةِ الأَنْقاء تَمَطَّقُ بالعَرَق تَمَطُّقَ الشيخ بالمَرَق قال نجا ابوكِ ثم C 81a اتته اخرى فقالت يا عمّاه وما تُرَى فَعَلَ ابى قال وعلى أَىّ شىء كان ابوكِ قالت على طويلٍ بطنُها قصيرٍ ظهرُها هاديها شطرُها يَكُبُّها حُضْرُها قال نجا ابوكِ ثم اتته بنت ملك بن عُبَيْدَةَ بن هُبَلَ فقالت يا عمّاه ما تُرَى فعل ابى قال وعلى أَىّ شىء كان ابوكِ قالت على الكَزّةِ الأَنُوحِ التى يكفيها لَبَنُ لَقوحٍ قال هلك ابوكِ قال فبكت فقال رجلٌ ما أَسْوَأَ بُكاهـا فقال زهير لا تُعَلِّمِ اليَتيمَ البُكا

[الشَقّآء الطويلة والمَقّآء إتباعٌ يقال أَشَقُّ أَمَقُّ قال الكَزّة الضيّقة مخارج النفس والانوح التى يَنِحُّ من الكَرْبِ قال والنِقْىُ المُخّ والنِقْىُ كل عظم فيه مُخٌّ]

282. قولهم قد قيل ذلك إِنْ حَقًّا وان كَذِبًا
فما اعْتِذارُكَ مِنْ شَىْءٍ إِذا قيلا

اوّل من قال ذلك فيما زعم [ابن] الكلبى النعمنُ بن المنذر وكان من حديثه انّ وَفْدَ بنى عامرٍ قدموا على النعمن بن المنذر فى بعض حوائجهم ومعهم لبيد بن رَبيعةَ <وكان> غلامًا صغيرًا فخلّفوه فى رحالهم ودخلوا على النعمن فوجدوا الربيعَ بن زياد العَبْسىّ عنده فجعل الربيعُ يَهْجَأُ بهم ويَسْخَرُ منهم فغاظهم ذلك ورجعوا الى رحالهم فوضعوا غَدآءهم فقال بعضهم لبعضٍ ما رأيتم C 81b S 70a ما لَقِينا من اخى بنى عبس فاستفظعوا ذلك فقال لهم لبيد اذا دخلتم غدًا على النعمن فأَدْخِلونى معكم قالوا أَوَعِنْدَكَ خيرٌ قال سترون فانطلقوا به معهم فاستأذنوا على النعمن فأَذِنَ لهم والربيع مع النعمن ياكل تَمْرًا وزُبْدًا فقال

---

1. تشهد Maidānī, نشهد S, تتهد (without diacritic points) C. 7. اللقوح C.
11. Cf. Maidānī II, 33. Freytag II. 261. Aghānī XIV, 91 seq. Khizāna II, 78. ʿAskarī II, 116. 15. لبيد بن ربيعة S, لبيد بن عامر الشاعر C. غلاما صغيرا فخلفوه S. فخلفوا غلاما صغيرا C. 17. غداءهم C.

لبيد ابيتَ اللعنَ إن رايتَ أن تأْذَنَ لى فى الكلام فائذَنْ له فانشد

مَهْلاً أَبيتَ اللَّعْنَ لا تَأْكُلْ مَعَهْ * إنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ
وَإنَّــهُ يُدْخِلُ فيها إصْبَعَــهْ * يُدْخِلُها حتى يُوارِى أَشْجَعَــهْ
كَأَنَّمــا يَطْلُبُ شَيْئًا ضَيَّعَــهْ

فأُفَّفَ النعمن ورفع يدَه وقال كُفَّ ويلك يا ربيع إنّى أَحْسِبُك كما ذَكَرَ قال لا والذى يُصْلِحُ الملكَ مــا انا كذلك وإنّ الغُلامَ لَكاذبٌ فائذَنْ لى فارحل رِكابِى فأَذِنَ له فقام الربيع مُغْضَبًا وهو يقول

لَئِنْ رَحَلْتُ رِكابِى لا إلَى سَعَةٍ * ما مِثْلُها سَعَةٌ عَرْضًا وَلا طولا
وَلَوْ جَمَعْتَ بَنِى لَخْمٍ بِأَسْرِهِمُ * لَمْ يَعْدِلوا رِيشَةً مِنْ رِيشِ سَمْوِيلا

فاجابه النعمن

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنّى حَيْثُ شِئْتَ وَلا * تُكْثِرْ عَلَىَّ وَدَعْ عَنْكَ الأَباطِيلا
فَقَــدْ رُمِيتَ بِداءٍ لَسْتَ غاسِلَــهُ * مــا جاوَرَ النيلَ يومًا أَهْلَ إبْليلا C 82a
قَدْ قيلَ ذٰلِكَ إنْ حَقًّا وَإنْ كَذِبًا * فَمــا اعْتِذارُكَ مِنْ شَىْءٍ إذا قيلا

فذهبت الكلمةُ مثلاً

283. قولهم رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلاتٍ

S 70b اوّل من قال ذلك عامر بن الظَرِبِ العَدْوانىّ وكان من حديثه انه كان يَدْفَعُ الناسَ فى الحجّ فرآه ملك من ملوك غسّانَ فقال لا أَتْرُكُ هذا العَدْوانىّ حتى أُذِلّه فلمّا رجع ذلك الملك الى منزِلــه ارسل اليــه أُحِبُّ أن تزورَنى

3. تُوارِى S. 4. وضعه C. 8. لا الى سعة S, C Aghānī. ان لى سعه Maidānī. 9. باسرتهم S. ما وزنوا C. سمويلا C, قِتْبيلا ويروى شمويلا S. Cf. Lisān and Tāj s.v. سمل. 11. Cf. Yāqūt I, 569, 20. Zamakhsharī Maqāmāt 77, 14. شرّد so Yāqūt, Maidānī, شرذ Aghānī, سجح C, سَيِّحْ S. عنا C. 12. جاور S Maidānī. جاوز C Yāqūt. اهل ابليلا Yāqūt, Maidānī, اهلُه النيلا C, أهله نيلا S, ما جاوزت مصر اهل الشام والنيلا Aghānī. 15. Cf. Maidānī I, 200. Freytag I, 540. Mu'ammarīn 12, 23. 16. الظرب C, ظَرِبِ S. 17. بالناس C.

فأَحْبُوك وأُكْرِمك وأتّخذك خليلاً فاتاه قومه فقالوا تَفِدُ ويَفِدُ معك قومُك (اليه) فيصيبون فى جنبك ويتّجهون بجاهك فخرج واخرج معه نفرًا من قومه فلمّا قَدِمَ بِلادَ الملك اكرمه واكرم قومَه ثم انكشف له رأىُ الملك فجمع اصحابَه وقال الرأىُ نائمٌ والهَوَى يَقْظان ومن اجل ذلك يغلب الهوى الرأىَ عَجِلتُ حين عجلتم ولن أعودَ بعدها إنّا قد تورّدنا بلادَ هذا الملك فلا تسبقونى بريثِ امرٍ أُقيمُ عليه ولا بعجلةِ راى أَخِفتُ معه فانّ رايى لكم فقال قومه قد C 82b اكرمَنا كما ترى وبعد هذا ما هو خير منه فقال لا تعجلوا فإنّ لكلّ عامٍ طعامًا وربّ آكلة تمنع اكلاتٍ فمكثوا ايّامًا ثم ارسل اليه الملك فتحدّث (عنده) ثم قال الملك إنّى قد رايتُ ان اجعلك الناظرَ فى امور قومى فقال له انّ لى كنزَ عِلْمٍ لستُ اعلمُ إلاّ به تركتُه فى الحىّ مدفونًا وإنّ قومى أَضِنّاءُ بى فاكْتُبْ لى سِجِلاًّ بجبايةِ الطريق فيرى قومى طَمعًا تطيب به انفسهم فأستخرجُ كنزى وارجعُ اليك وافرًا فكتب له بما سأل وجاء الى اصحابه فقال ارتحلوا <فارتحلوا> حتى اذا ادبروا قالوا لم نرَ كاليوم وافدَ قومٍ اقلَّ ولا أَبْعَدَ من نوالٍ فقال مهلاً فليس على S 71a الرزقِ فَوْتٌ وغَنِمَ مَن نجا من الموت ومَن لم يرَ باطنًا يعشْ واهنًا فلمّا قَدِمَ على قومه لم يعُدْ .

284. قولهم ما عِنْدَهُ طائلٌ ولا نائلٌ

قال الاصمعىّ وغيره الطائل من الطَوْلِ وهو الفَضْل والنائل من النوال وهو العطيّة فالمعنى ما عنده فضل ولا جود وقال الطائل الفضل (والزيادة) من قولك قد طال فلان فلانًا اذا زاد عليه فى طُولِه والنائل البُلوغ وهو C 83a من قولك نِلْتُ كذا اى بَلَغْتُه فالمعنى ما عنده فضل ولا بُلْغةٌ

1. خليلا S, خلا C. 5. توردنا Maidānī, تورّطنا codd. 8. عنده om. S, but معه صح S marg. 15. ثم قدم C. ولم C. 16. Cf. Maidānī II, 150. Freytag II, 634. 17. وغنمُ S. 20. بلغته C, بلغت S.

285. قولهم جَلَدَها بأيْرِ ٱبْنِ ٱلْغَزَ

قال ابو اليقظان هو سَعْد بن ٱلْغَزَ الإيادى وقال ابن الكلبى اسم ابن ٱلْغَزَ الحرث وكان جاهليًّا عظيمَ المَتاعِ فضُرِبَ به المثل وقال الشاعر

أَلاكَ الأُولَى كانَ ابنُ ٱلْغَزِ مِنهُمُ * ولا مِثْلَ ما كانَ ٱبْنُ ٱلْغَزَ يَصْنَعُ
يُمَسِّحُ صَلْعَآءَ الجَبِينِ تَرَى لَـه * قَمِدًّا يَشُقُّ الفَرْجَ مـا لم يُوَسَّعُ
ويَفْزِرُ منهـا كلَّ حايِقٍ حَبَّتْ * بِعَرْدٍ كمنحـاز الفِلِـزِّ المُوَقَّعُ

286. قولهم رُبَّ ساعٍ لقاعِدٍ

يقال انّ اوّلَ من قال ذلك النابغة الذُبْيانىّ وكان قد وفد الى النعمن بن المنذر وُفودٌ من العرب فيهم رجل من بنى عَبْس يقال لـه شَقيق فمات عنده فلمّا حبا النعمنُ الوُفودَ بعث الى اهلِ شَقيق بمِثْلِ حِباء الوَفْد فقال النابغة حينَ بلغه ذلك رُبَّ ساعٍ لقاعِدٍ وقال للنُعمن

أَبْقَيْتَ لِلْعَبْسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً * ومَحْمِدَةً مِنْ باقِياتِ المَحامِدِ
حِبآءَ شَقيقٍ فَوْقَ أَعْظُمِ قَبْرِهِ * وَما كان يُحْبَى قَبْلَه قَبْرُ وافِدِ S 71b
أَتَى أَهْلَه مِنْهُ حِبآءٌ وَنِعْمَـةٌ * وَرُبَّ ٱمْرِءٍ يَسْعَى لآخَرَ قاعِدِ

287. قولهم يا حبّذا الإمارةْ ولَوْ عَلَى الحِجارةْ C 83b

قال ابو عُبيدة اوّلَ ما قيل ذلك للحجّاج بن عتيق الثَقَفىّ وكان زياد بن ابيه ولّاه بنآء دار الإمارةِ بالبَصْرةِ والمسجد الجامع بها فظهرت له أمْوالٌ وحالٌ لم تكن فقيل حبّذا الامارةُ ولو على الحجارةِ وقال مُصْعَب بن عبد الله

---

1. Cf. Maidānī I, 109. II, 203. Freytag I, 286. II, 776. 4. مثلُ C. 5. لها C. 6. حاسه حنت C. 7. Cf. Maidānī I, 201. Freytag I, 544. لقاعدِ S. 12. Cf. Naṣr 722. 14. ساعٍ S. 15. Maidānī II, 251. Freytag II, 917. Balādhurī 277, 348. 16. عتيق S, ثعيف C, عتيك Balādhurī.

الزبيرى انّما قال ذلك عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُميّة وقال لابنه ابْنِ لى دارًا بمكّةَ واتّخِذْ فيها منزلاً لنفسك ففعل فدخل عبدُ الله الدارَ فاذا فيها منزل قد اجاده وحسّنه بالحجارة المنقوشة فقال لمن هذا المنزل فقال هذا المنزل الذى اعطيتَنى فقال عبد الله حبذا الامارةُ ولو على الحِجارةِ

288. قولهم أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وأَوْدَوا بِالإِبِلْ

اوّل من قال ذلك كَعْب بن زُهَيْر بن ابى سُلْمَى وكان الحرث بن وَرْقاء الصَيْداوىّ اغار على بنى عبد الله بن غطفان فاستاق ابلَ زهير وراعِيَه يسارًا فقال فى ذلك زهير قصيدته

بانَ الخَليطُ ولم يأووا لمن تركوا * وزَوَّدوكَ اشْتياقًا أَيّــةً سَلَكوا

C 84a وبعثها الى الحرث فلم يَرُدَّ عليه الابلَ [فهجاه] فقال كعب اوسعتهم سبًّا واودوا بالابل (فذهبت مثلا وفى ذلك يقول سابق البربرى

قَدْ قالَ كَعْبٌ لِزُهَيْرٍ فى المَثَلْ * أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّــا وأَوْدَوا بالإِبِلْ)

289. قولهم نفسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما

S 72a هو عِصام بن شَهْبَر الجَرْمىّ وكان قد غلب على امر النعمن بن المنذر ولم يكن لآبائه شرفٌ فشرُفَ بنفسه [فقيل له ذلك فقال النابغة

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما * وعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والاقداما
وجَعَلَتْهُ مَلِكًا هُماما]

---

6. Cf. Maidānī II, 214. Freytag II, 808. 8. الصيدوانى C.

10. Cf. Ahlwardt 86. 11. وبعث بها C. 14. Cf. Maidānī II, 192. Freytag II, 745. 17. Cf. Naṣr 729. Lisān and Tāj s.v. عصم.

290. قولهم لا فى العِيرِ ولا فى النَّفيرِ

اوّل من قال ذلك ابو سُفْيٰنَ بن حَرْب وذلك انّه اقبل بعير قُريشٍ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد تحيّن انصرافَها من الشأم فندب المسلمينَ للخروج معه واقبل ابو سُفْيٰنَ حتى دنا من المدينةِ وقد خاف خَوْفًا شديدًا فقال لمجدىّ بن عمرو هل احسستَ من احدٍ من اصحابِ محمّدٍ فقال مجدىّ ما رايتُ من احدٍ أُنكِرُهُ الاّ راكبينِ اتيا هذا المكانَ واشار له الى مُناخ عدىّ وبَسْبَسٍ عَيْنَىْ رسول الله صلّى اللهُ عليه وسلّم فاخذ ابو سُفْيٰنَ أبعارًا من ابعارِ بعيرَيْهِما ففتّها فاذا فيها نَوًى فقال عَلائفُ يثربَ هذه عيونُ محمّدٍ فضرب وُجوهَ عِيرِهِ فساحل بها وترك بَدْرًا يَسارًا وقد كان بعث الى قُريشٍ حينَ C 84b فصل من الشأم يُخْبِرُهم بما يخاف من النبى صلّى الله عليه وسلّم فاقبلت قريش من مكّةَ فارسل اليهم ابو سُفْيٰنَ يخبّرهم انّه قد أَحْرَزَ العيرَ ويأمُرُهم بالرجوع فابت قريش ان ترجعَ ورجعت بنو زُهْرَةَ من ثنيّةٍ لِفْتٍ عَدَلوا الى الساحل منصرفين الى مكّةَ فصادفهم ابو سفين فقال يـا بنى زُهْرَةَ لا فى العير ولا فى S 72b النفير قالوا انتَ ارسلتَ الى قريش ان تَرْجِعَ ومضت قريش الى بَدْرٍ فواقعهم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فاظفره اللهُ بهم ولم يَشْهَدْ بدرًا من المُشْرِكين من بنى زُهْرَةَ احدٌ

291. قولهم كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ

اوّل من قاله أُمامةُ بنت نُشْبَةَ بن مُرَّةَ وكان تزوّجها رجل من غطفان أَعْوَرُ يقال له خَلَفُ بن رَواحةَ فمكثت عنده زمانًا حتى ولدت (له) خمسةً ثم نشزت عليه ولم تصبِرْ معه فطلّقها ثم انّ اباها واخاها خرجا فى سَفَر لهما فلقيهما رجل من بنى سُلَيم يقال لـه حارثة بن مُرَّةَ فخطب أُمامةَ وأَحْسَنَ العطيّةَ

1. Cf. Maidānī II, 114. Freytag II, 500. 12. لَفْت S, لِفت C, اجدى Maidani.
15. فواقفهم S. 17. Cf. Maidānī II, 62. Freytag II, 359.

فزوّجاها منه وكان اعرجَ مكسورَ الفَخذِ فلمّا دخلت عليه رأته مَحْطومَ الفَخذِ فقالت كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ وكُلٌّ غيْرُ خَيْرٍ فضُرِبَ [قولها] مثلا C 85a

292. قولهم بَقِيَ شَدُّهُ

يقال انّه كان فى الزمن الاوّل فيما يُحْكَى عن البهائم هِرٌّ قد افنى الجِرْذانَ فاجتمع الباقون فقالوا نريد أن نحتالَ لهذا الهِرّ بحيلةٍ فانّه قد افنانا فاجتمع رأْيُهم على ان يُعَلِّقَ فى عنقه جُلْجُلٌ فاذا سمعوا صوتَه حَذِروه فجآؤوا بالجلجل وشدّوه بالخيط فلمّا فعلوا ذلك قالوا مَن يَشُدُّه [فى عنقه] فقال بعضهم بقى شَدُّه وقد قيل فى ذلك

إلّا ٱمرءًا يَعْقِدُ خَيْطَ ٱلْجُلْجُلِ

293. قولهم خَلا لَكِ الجَوُّ فَبيضى واصْفِرى

اوّل من قال ذلك طَرَفَةُ بن العَبْد (الشاعر) وهو يومئذٍ صغير وذلك انّ عمّه كان حمله معه فى بعض أسفاره فنزل على مآءٍ لهم وكان عليه قَنابِرُ S 73a فمضى طرفة بفَخٍّ فنصبه للقنابر وقعد عامّةَ يومِه لم يَصِدْ شيئًا ونفرت القنابر من ذلك الموضع فقال

فاتَلَكُنَّ اللهُ مِنْ قَنابِــرٍ * مُهْتَدِياتٍ بِالفَلا نَوافِرِ
فلا سُقيتُنَّ معينَ الماطِرِ

ثم انتزع فخّه من التراب ورجع الى عمّه فلمّا تحمّلوا نظر طرفةُ الى القنابر تلتقط حبًّا كان القاه لهنّ فقال

---

1. فزوجها C. 3. Cf. Maidani I, 66. Freytag I, 169. اشد C. 5. فاجمع رايهن C. الذى قد C. يقلن تعالين نحتال C. ما بقى منها C. 6. يعلّقْنَ C. فى رقبته حلجلا C. 7. C reads فاذا ارادهن سمعن صوت الجلجل فنذرن به وحذرن فجئن بجلجل وشددنه فى خيط فلما فعلن ذلك قلن. 7. يَشُدُّهُ. 8. اشدّه C. 9. Cf. Taj, Lane, Lisan s.v. جلجل (Abu-n-Najm). أَلّا S, الا C. 10. Cf. Maidani I, 161. Freytag I, 432. Freytag II 548. Maidani II, 130, 18.

يــا لَكِ مِنْ قُنْبُرةٍ بِمَعْمَرِ • خَلا لَكِ الجَوُّ فَبيضى واصْفِرى C 85b
ونَقِّرى مــا شِئْتِ ان تُنَقِّرى

294. قولهم كانَ وَبالاً عَلَيْهِ

الوَبال الداء قال لبيد

رَعَوْهُ مَرْبَعًــا وتَصَيَّفوهُ • بِلا وَبَاءٍ سُمَيٍّ وَلا وَبالِ

295. قولهم ما كان نَوْلُك أَنْ تَفْعَلَ ذاك

قال ابو عبيدة النَوْل والنَوال الصَلاح وقال الأَخْفَشُ النول والنوال الحَظّ والعَطيّة وقال لبيد

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتّى قال صَحْبى • جَزِعْتَ ولَيْسَ ذٰلِكَ بالنَوالِ

قال ابو عبيدة ليس ذلك بصَلاحٍ لكَ وقال الاخفش ليس ذلكَ بحَظٍّ وغَنيمةٍ لك وقال غيرهما النوال الصَواب وانشد للبيد [ايضًا]

فَدَعِى المَلامَةَ وَيْبَ غَيْرِكِ إِنَّهُ • لَيْسَ النَوالُ بِلَوْمِ كُلِّ كَريمِ

وهذا يحتمل المعانى الثلثة

296. قولهم حَسيبُكَ اللهُ

اى مُحاسِبُكَ على ما تفعلُ والحَسيب الذى يَتَوَلّى الحِسابَ وقال المُخَبَّل السَعْدىّ

فلا تُدْخِلَنَّ الدَهْرَ قَبْرَك حَوْبَةً • يَقومُ بِها يَوْمًا عَلَيْكَ حَسيبُ S 73b
اى يُحاسِبُكَ بها اللهُ جلّ وعزّ C 86a

1. Cf. Naṣr. 298. Ahlwardt 185, 10 Lisān and Tāj s.v. عمر ، نقر. قُبَّرَةٍ S.

5. Cf. Labīd I, 128, 1. مربعا S = صيّفا C. ونصّفوه S = وتربّعوه C.

9. Cf. Labīd I, 110, 6. 12. Cf. Labīd I, 84, 9. 14. حسيبك C, حسبك S.

17. Cf. Aghānī XII, 39, 12. Lexx. s.v. حوب. حُوبه C.

297. قولهم هو غَلِقٌ

اى كثير الغَضَب والغَلَق الغَضَب قال عمرو بن شأس

وأَغْلَقُ من دون امرءٍ إن أَجَرْتُهُ ، فَلا تُبْتَغَى عَوْرَاتُهُ غَلَقَ القُفْلِ

اى أَضيقُ فى غَضَبى ويقال الغَلِقُ الضيّق الخُلُق [العَسِر الرِضَى]

298. قولهم قامَ عَلَى طاقَتِهِ

اى على اقصى ما يمكنه من الهيئة والطاقة القُوَّةُ على الشىء وهو الطَّوْق ايضًا ومنه قولهم ما لى به طاقةٌ اى قُوَّةٌ

299. قولهم الإِيغارُ

معناه الموضع الذى يُمْنَعُ من دُخولِهِ وهو مأخوذ من قولك أَوْغَرْتُ المَآء وهو ان تُغْلِيَه حتى لا يَقْدِرُ احدٌ ان يَضَعَ يدَه فيه

300. قولهم هو جَزْلٌ

معناه [هو] قَوِىّ على ما يُكَلَّفُهُ واصل ذلك فى الحَطَب الجَزْل وهو القَوِىّ الغليظ ومنه (قولهم) أَجْزَلَ اللهُ له العطيّةَ اى وَفَّرَها (وقوّاها)

301. قولهم سَرَدَ الحَديثَ [ولا تَسْرُدْ عَلَيْنا]

C 86b السَّرْد ان تجىء به وِلَآءً فى نَسَقٍ واحدٍ واصل ذلك فى سَرْد الدِرْع وهو ان تُحْكِمَها وتجعلَ نِظامَ حَلَقِها وِلَآءً غيرَ مُخْتَلِفٍ وقال لبيد

صَنَعَ الحَديدَ مُحافِظًا أَسْرادَهُ ، لِيَنالَ طولَ العَيْشِ غَيْرَ مَرومِ

---

3. واغلَقُ C, وأَغْلِقُ S. يُستغى C. Cf. Lisan XII, 14 s.v. غلق .غلق البعل Lisan. 4. العَلِقُ C, الغِلْق S. 12. تُكَلِّفُهُ C. 17. Cf. Labid I, 83. محافظا اسرادُه C. ذميم C.

ويكون السرد من الخَرْز يقال سَرَدَ يَسْرُدُ اذا خَرَزَ والمِسْرَدُ الإشفا والسِراد السَيْر الذى يُخْرَزُ به وقال لبيد (ايضاً)

يَشُكُّ صِفاحَها (بالروق) شَزْرًا • كما خَرَجَ السِرادُ مِنَ النِقالِ

302. قولهم اعْتَذَرْتُ إِلَى فُلانٍ S 74a

الاعتذار قَطْعُ الرجل عن حاجته او قَطْعُه عن ما قد امسك فى قلبه واصله من قولهم اعتذرت المياه اذا انقطعت قال لبيد

شُهورَ الصَيْفِ واعْتَذَرَتْ عَلَيْهِ • نِطافُ الشَيِّطَيْنِ مِنَ السِمالِ

ويقال الاعتذار مَحْوُ أَثَرِ الطَلَب او مَحْوُ أَثَرِ المَوْجِدَةِ [من قولهم قد اعتذرت المنازلُ اذا دَرَسَتْ] قال ابن أَحْمَرَ

او كُنْتَ تَعْرِفُ آياتٍ فقد جَعَلَتْ • أَطْلالُ إِلْفِكَ بالوَدْكاءِ تَعْتَذِرُ

303. (قولهم فُلانٌ بَغَاءٌ

C 87a معناه مُتَّهَمٌ بسَوْءةٍ مَقْروفٌ بها والبِغاء بالكسر التُهَمَةُ ومنه قول اللهِ جلَّ وعزَّ ولا تُكْرِهوا فَتَياتِكم على البِغاء وقال لبيد يصف بقرة تطلبُ وَلَدَها

قَدْ آثَرَتْ قِرْفَةَ البِغاءِ وَقَدْ • كانَتْ تُراعى مُلَمَّعًا شَبَبا

القِرْفة التهمة يقول آثرتْ تتبُّعَ المواضع التى تَتَّهِمُ ان يكونَ أُصيبَ بها على ثورها وهو الملمّع

والبُغاءُ بالضمّ الطَلَب وقال عمرو بن بَرّاقة الهَمْدانىّ

لا يَمْنَعَنَّكَ مِن بُغاءِ الخَيْرِ تَعْلاقُ التَمائِمْ)

2. السر 8 = الخيط C. 3. يَشُدُّ C. سَرْدًا 8. Cf. Labīd I, 114.
7. Cf. Labīd I, 117. السماك 8. 10. Cf. Jamhara 158, 15. Bakrī 839, 23.
Taj and Lisān s.v. عذر, ودك. او 8, قد C. 13. Qur'an XXIV, 33.
14. Cf. Labīd I, 138, 15. 18. Cf. Qālī III, 107. ʿUmda II, 202, 13.
Wallād 21, 16. Lisān and Tāj s.v. عقد, حتم (ascribed to various poets).

304. قولهم ومن اللَّجاجةِ ما يَضرُّ وينفعُ

اوّل من قال ذلك الأَسْعَر بن (ابى) حُمْران الجُعفىّ وكان راهَنَ على مُهرٍ له كريمٍ فعَطِبَ فقال

أَهْلَكْتُ مُهْرِى فى الرِهانِ لَجاجَةً • وَمِنَ اللَّجاجَةِ ما يَضرُّ وَيَنْفَعُ

305. قولهم ما وَرآءكِ يا عِصامُ

اوّل من قال ذلك فيما ذكر عَوانة بن الحَكَم الحرث بن عمرو ملك كِنْدَةَ وذلك انّه لمّا بلغه جمالُ بنت عوف بن مُحَلِّم وكمالُها وشدّةُ عقلها دعا عند ذلك امرأةً من كِنْدَةَ يقال لها عِصامُ (وكانت) ذاتَ عَقْلٍ ولسانٍ وأدبٍ فقال لها انّه قد بلغنى جمال ابنة عوف وكمالها فاذْهَبى حتى تَعْلَمى لى عِلْمَها فمضت حتى انتهت الى امّها وهى أُمامة بنت الحرث فأَعْلَمتها ما قدمت لـه

C 87b فأرسلت الى ابنتها أى بُنيَّةُ هذه خالتُكِ اتتكِ لتَنْظُرَ اليك فلا تستترى عنها

S 74b بشىء إنْ ارادت النظرَ من وجهٍ ولا خُلُقٍ وناطقيها ان استنطقتْكِ فدخلت اليها فنظرت الى ما لم يُرَ مثلُه قطُّ فخرجت من عندها وهى تقول ترك الخِداعَ مَن كَشَفَ القِناعَ فارسلتها مثلاً ثم انطلقت الى الحرث فلمّا رآها مُقْبِلَةً قال ما وَرآءكِ يا عِصامُ قالت صرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبْد رأيتُ جَبْهةً كالمِرآةِ المصقولة يَزينُها شَعَرٌ حالكٌ كاذناب الخيل إن ارسلتْه خِلْتَه سلاسِلَ وإن مشطتْه قلتَ عَناقيدُ جلاها الوابلُ وحاجبَيْن كأنّهما خُطّا بقلَمٍ او سُوِّدا بحُمَمٍ تقوّسا على مثل عين الظبية العَبْهَرَة بينهما أنْفٌ كحَدِّ السيف المصقول حفّت بـه وَجْنتانِ كالأُرْجُوان فى بياض كالجُمان شُقَّ فيه فَمٌ كالخاتم لذيذ المَبْسِم فيه ثنايا غُرٌّ ذاتُ أُشُرٍ تُقلِّب فيه لسانًا بفصاحةٍ وبيانٍ بعقل وافرٍ وجَوابٍ حاضرٍ تلتقى

1. Cf. Maidānī II, 176. Freytag II, 683. 5. Cf. Maidānī II, 143. Freytag II, 580. 13. ترمتله C. 15. اخفض S. Cf. Maidānī I, 274, 22. الزُّبْدَة S. 16. السلاسل C. 18. حُفَّتْ codd.

دونه شَفَتان حَمّاوان تَحْلُبان رِيقًا كالشُّهْد ذٰلِكَ فى رقبةٍ بيضآءَ كالفِضّةِ رُكِّبَت فى صدرٍ كصَدْرِ تمثالِ دُمْيةٍ وعَضُدان مُدْمَجان يتّصِلُ بهما ذراعان ليس فيهما عَظْمٌ يُمَسُّ ولا عِرْقٌ يُجَسُّ رُكِّبَت فيهما كفّان دَقِيقٌ قَصَبُهما لَيِّنٌ عَصَبُهما يُعْقَدُ إن شِئْتَ منهما الانامِلُ تنأ فى ذلك الصدر ثَدْيان كالرُّمّانتين يَخْرِقان
عنها ثِيابَها تحت ذلك بطنٌ طُوِىَ كطَىِّ القَباطى المُدْمَجةِ كُسِرَ عُكَنًا كالقراطيس C 88a
المُدْرَجَة تُحيط تلك العُكَنُ بسُرّةٍ كالمُدْهُنِ المَجْلُوِّ خلفَ ذلك ظهرٌ فيه S 75a
كالجَدْوَلِ ينتهى ذلك الى خَصْرٍ لولا رحمة الله لانبتر لها كَفَلٌ يُقْعِدُها اذا قامت ويُقيمها اذا قعدت كأنّه دِعْصُ الرملِ لَبَّدَه سُقوطُ الطَّلِّ تحملها فَخذان لَفّاوان كأنّهما قُلّتان على نَضَدِ جُمان تحتهما ساقان خَدْلتان كالبَرْديّتين وُشِيَتا بشعرٍ أَسْوَدَ كأنّه حَلَقُ الزَّرَد يحمل ذلك قدمان كحَذْوِ اللسان فتبارك اللهُ مع صِغَرِها كيف يُطيقان <حملَ> ما فوقهما

فارسل الملك الى ابيها فخطبها فزوّجه إيّاها وبعث بصَداقها فجُهِّزَتْ فلمّا ارادوا ان يحملوها الى زوجها قالت لها امُّها اى بُنَيَّةُ انّ الوصيّةَ لو تُرِكَت لفضلٍ فى ادبٍ تركتُ ذلك منك ولكنّها تَذْكِرَةٌ [للغافل ومعونةٌ] للعاقل ولو انّ امرأةً استغنتْ عن الزوج لِغِنَى أَبَوَيْها وشدّة حاجتهما اليها كنتِ أَغْنَى الناس عنه ولكن للرجال خُلِقْنا ولنا خُلِقوا اى بُنَيّه انّك فارقتِ الجِوآءَ الذى منه خرجتِ وخَلَّفْتِ العُشَّ الذى فيه دَرَجْتِ الى وَكْرٍ لم تعرفيه وقرينٍ لم تألفيه فاصبحَ بِمِلْكِه إيّاكِ عليك رَقيبًا ومَليكًا فكونى له امَةً يكنْ لك عبدًا وَشيكًا يا بنيه احملى عنّى عشر خِصالٍ تكن لك ذُخرًا وذِكْرًا الصحبةُ له بالقناعة
والمُعاشَرَة بحُسْن السَّمْع والطاعةِ والتعاهُد لموقع عينيه والتفقّد لموضع انفه فلا C 88b
تَقَعْ عيناه منك على قبيح ولا يَشَمّ منك الاّ طيّبَ ريحٍ والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْن
الموجود والمآء اطيب الطيب المفقودِ والتعاهد لوقت طعامه والهُدُوّ عنه حينَ S 75b

---

1. اذا دلك Maidānī. 4. يُحزمان C. يخرقانِ S. 5. عنها Waṣāyā. عليها codd. كسى codd. كسر Maidānī. 6. بتلك العكن سرّةٌ S. 9. قُلْبا C, Maid., قُيِلتا S. وشيتا Maid., شبيتا codd. 14. لتُركت فيك C. 17. دُرِجْتِ C.

منامه فانّ حَرارةَ الجوعِ مُلْهِبة وتنغيص النوم مُغْضِبةٌ والاحتفاظ ببيته وماله والارعآء على نفسه وحشمه فانّ الاحتفاظ بالمال حُسْنُ التقدير والارعآء على العيال والحَشَم حُسْنُ التدبير ولا تُفْشِى له سِرًّا ولا تَعْصِى لـه امرًا فإنّك ان أفْشَيْتِ سِرَّه لم تأمَنِى غَدْرَه وان عصيتِ امرَه أوْغَرْتِ صدرَه ثم اتّقى مع ذلك الفَرَحَ ان كان تَرِحًا والاكتئابَ عنده إن كان فَرِحًا فإنّ الخصلةَ الاولى من التقصير والثانيةَ من التكدير وكونى أشَدَّ ما تكونين له إعظامًا اشدَّ ما يكون لك اكرامًا واشدَّ ما تكونين له موافَقةً اطولَ ما يكون لك مرافَقةً واعلمى أنّك لا تَصِلين الى ما تُحِبّين حتى تُؤْثِرى رِضاه على رِضاكِ وهواه على هواكِ فيما احببتِ وكرهتِ والله [جل وعز] يَخِيرُ لك

فحُمِلَت اليه فعَظُمَ موقعُها منه وولدت له الملوك السبعةَ الذين ملكوا بعده امر اليمن

ويقال انّ اوّل من قاله النابغة الذُّبْيانى لِعصامِ بن شَهْبَر حاجب النعمن وكان النعمن [قد] اعتلّ فاتاه النابغة ليعوده فحَجَبَه عِصامٌ فقال النابغة

C 89a إنّى لا أَلومُكَ فى دُخولى ٭ ولٰكِنْ ما وَرآءَكَ يا عِصامُ

---

306. قولهم بَعَرَةٌ عند الشيء يُتهاوَنُ به

S 76a اصل ذلك انّ نِسآء الجاهليّةِ كانت احداهنّ اذا مات عنها زوجُها اعتدّت عليه سَنَةً لا تخرج من بيتها فاذا تمّ الحولُ فمرّ كلبٌ رمته ببَعْرَةٍ ثم خرجت من بيتها وانّما تفعلُ ذلك لتُرِىَ الناسَ انّ إقامتَها حولاً بعد زوجها أهْوَنُ عليها من بَعْرَةٍ يُرْمَى بها كلبٌ ثم كثر ذلك حتى جُعِلَ مثلاً فى كلّ ما يُتهاوِنُ به وقد رُوِىَ عن النبيّ صلّى اللهُ عليه [وسلّم] انّ امرأةً تُوفّى عنها زوجُها فاشتكت عينَها فارادوا ان يُداووها فسُئِلَ النبيّ صلّى الله عليه [وسلّم] عن ذلك فقال قد كانت احداكنّ تمكث فى بيتها الحولَ فاذا كان الحولُ فمرّ

---

1. مَلْهَمَة S. بَنِيْهِ S. منغصة S. 11. امرَ S. من C. 13. يعوده C.
14. Cf. Nābigha, 90, 3. Ahlwardt 20, 18.

كلبٌ رمته بيعرةٍ [ثم] خرجت افلا اربعةَ اشهرٍ وعَشْرًا وقــد ذكرت الشعرآء هذه الإقامةَ فمن ذلك قول لبيد

وَهُمُ رَبيــعٌ للمُجاوِرِ فيهم • والمُرْمِلاتِ إذا تَطاول عامُها

307. قولهم مَيْمونُ النَقيبَةِ

اى الطَلْعةِ واصل النقيبة اللَوْن والصورة ويقال هو حَسَنُ النقيبةِ والنقابِ
C 89b اى الصورةِ واللَوْنِ وانّمـا سُمِّيَ النِقابُ الذى تلبسه المَرْأة بذلك لانّه يَسْتُرُ نِقابَها اى لونَها بلونِه ويقال [يراد] بالنقيبة المُفاجَأة من قولهم لقيتُ فلانًا نقابًا اذا فاجأك من غير ان تطلبَه ويقال النقيبة المُخْتَبَرُ يقال نَقَبْتُ عن خَبَرِه ونَقَّبْتُ بالتخفيف والتشديد اذا بحثتَ عن خَبَرِه ومنه قول الله جلّ وعزّ فنقّبوا فى البلاد [هل من محيص] اى بحثوا عن ذلك وقال الشاعر فى النقيبة

آبِى الهَضيمةِ مَيْمونُ النَقيبَةِ مِعْـــناقُ الوَسيقَةِ ماضى الهَمِّ مُنْشَمِرُ

308. قولهم كان ذاك بَيْضةَ العُقْرِ

S 76b العقر هاهنا استعقام الرحم فــلا تحمِلُ وزعم جماعةٌ من العلمآء انّه يُعْنَى ببيضة العقــر بيضة الديك وذلك ان الديك يَبيضُ فى عمره بيضةً واحدةً فيُضْرَبُ ذلك مثلاً لكل من فعل فَعْلَةً واحدةً لم يُضِفْ اليها اخرى وقال الخليل [بن احمدَ] انّما سُمِّيَتْ بيضةُ الديك بيضةَ العُقْر لانّه تُمْتَحَنُ بهــا الجارية فيُعلَمُ حالها فى العُقْر وهذا قول لا يُعْقَلُ ولا أَعْلَمُ احدًا قاله غَيْرَهُ

309. قولهم تَعِسَتِ العَجَلَةُ

اوّل من قاله فَنْدٌ مولى عآئشةَ بنت سعد بن ابى وَقّاص وكان احدَ المغنّيين المُحْسِنين وكان يجمعُ بين الرجال والنسآء وله يقول ابن قيس الرُقيّاتِ

---

1. Cf. Qur'ān II, 231. 3. Cf. Lyall 89, 2. 12. Cf. Maidani I, 63. Freytag I, 162. 15. اخرى S = شيا C. 18. Cf. Maidani I, 92. Freytag I, 236.

C 90a قُلْ لِقَنْـدٍ يُشَيِّعُ الأَظْعانـا * طالَ ما سَرَّ عَيْشَنا وكَفانا

وكانت عائشةُ ارسلته ياتيها بنارٍ فوجد قومًا يخرجون الى مصر فخرج معهم فاقام بها سنةً ثم قَدِمَ فاخذ نارًا وجآء يعـد فعَثَرَ وتبدَّد الجَمْرُ فقال تَعَسَتِ العَجَلَةُ وفيه يقول الشاعر

ما رَأَيْنـا لِغُرابٍ مَثَـلاً * إذْ بَعَثْناهُ يَجِى بالمِشْمَلَهْ
غَيْرَ قَنْدٍ أَرْسَلوهُ قابِسًـا * فثوَى حَوْلاً وَسَبَّ العَجَلَهْ

310. ## قولهم العَصا مِنَ العُصَيَّةِ

اوّل من قال ذلك الأَفْعَى الجُرْهُمىّ وكان من حديث ذلك انّ نِزارًا لمّا حَضَرَتْه الوَفاةُ جمع بنيه مُضَرَ وإيادًا ورَبيعةَ وأَنْمارًا فقال يا بَنِىّ هـذه القُبّة الحَمْرآء وكانت من أَدَمٍ لمُضَرَ وهذا الفرس الأَدْهَمُ والخِبآء الاسود S 77a لربيعةَ وهذه الخادِم وكانت شَمْطآء لإيادٍ وهذه البَدْرة والمجلس لأَنْمار يجلس فيه فإنْ أَشْكَلَ عليكم كيف تقتسمون فَأْتوا الأَفْعَى الجُرْهُمىّ ومنزله بنَجْران فتشاجروا فى ميراثه فتوجّهوا الى الأَفْعَى الجُرْهُمىّ فبينا هم فى مَسيرهم اليه إذ رأى مُضَرُ أَثَرَ كَلَإٍ قد رُعِىَ فقال انّ البعيرَ الذى رَعَى هذا لأَعْوَرُ قال رَبيعةُ انّه لأَزْوَرُ قال إيادٌ انّه لأَبْتَرُ قال أَنْمارٌ انّه لشَرود فساروا قليلاً فاذا C 90b هم برجلٍ يَنْشُدُ جَمَلَه فسألهم عن البعير فقال مُضَرُ اهو أَعْوَرُ قال نعم قال رَبيعةُ اهو أَزْوَرُ قال نعم قال إيادٌ اهو أَبْتَرُ قال نعم قال أَنْمارٌ اهو شرود قال نعم وهذه واللهِ صِفة بعيرى فدُلّونى عليه قالوا واللهِ ما رأيناه قال هذا والله الكذب وتعلّق بهم وقال كيف أُصَدِّقُكم وانتم تَصِفون بعيرى بصفته فساروا حتى قدموا نجرانَ فلمّا نزلوا نادى صاحبُ البعير هؤلآء أَصْحابُ جَمَلى

---

1. Cf. Rhodokanakis, p. 262, 6 Taj s. v. قند. نشيِّعُ Rhodokanakis, نشيِّعِ S, C omits vowels. 5. يجوءُ بالمِشْمَلَهْ S and C. يجيبُ المِشْمَلَه صوابه S supra. Cf. Lisan and Taj s.v. غوت. 7. Cf. Maidani I, 10. Freytag I, 17 also § 484 infra. 10. ادمٍ C. 16. ينشد C = يوِّضعُ S.

وصفوا الىّ صفتَه ثم قالوا لم نَرَه فاختصموا الى الأَفْعَى وهو يومئذٍ حَكَمُ العرب
فقال الافعى كيف وصفتموه ولم تَرَوْه قال مُضَرُ رايتُه قد رَعَى جانبًا وترك
جانبًا فعلمتُ انه أَعْوَرُ قال ربيعةُ رايتُ احدى يديه ثابتةَ الأَثَرِ والاخرى
فاسدةً فعرفتُ انّه أَزْوَرُ لانّه افسدها بشدّةِ وَطْئه قال إيادٌ عرفتُ انه أَبْتَرُ
باجتماع بعره ولو كان ذيّالاً لمَصَعَ (به) قال أَنْمارٌ عرفتُ انّه شرود لانّه كان
يَرْعَى فى المكان المُلْتَفِّ نبتُه ثم يجوزه الى (مكان) أَرَقَّ منه وأَخْبَثَ نبتًا فعلمتُ
S 77b انّه شرود فقال للرجل ليسوا باصحابِ بعيرك فاطْلُبْه ثم سألهم من انتم فاخبروه
C 91a فرحّب بهم ثم أَخْبروه بما جآء بهم فقال اتحتاجون الىّ وانتم كما أَرَى ثم أَنزَلَهم
فذَبَحَ لهم شاةً واتاهم بخَمْرٍ وجَلَسَ لهم الافعى حيث لا يُرَى وهو يَسْمَعُ كلامَهم
فقال ربيعة لم أَرَ كاليوم لحمًا أَطْيَبَ منه لولا أَنّ شاتَه غُذِيَتْ بلَبَنِ كلبةٍ قال
مُضَرُ لم أَرَ كاليوم خمرًا اطيبَ [منه] لولا انّ حَبَلَتَهُ نبتت على قبرٍ فقال إيادٌ
لم أَرَ كاليوم رجلاً أَسْرَى منه لولا انّه ليس لابيه الذى يَدَّعِى له فقال أَنْمارٌ
لم أَرَ كاليوم كلامًا أَنْفَعَ فى حاجتنا [منه] وهو يسمع كلامَهم فقال ما هؤلآء إلّا
شياطين ثم دعا القَهْرَمانَ فقال ما هذه الخَمْرُ وما امرُها قال هى من حَبَلَةٍ
غَرَسْتُها على قبر ابيك وقال للراعى ما امر هذه الشاةِ قال هى عَناق ارضعتُها
بلبن كلبةٍ وكانت أُمُّها ماتت ولم تكن فى الغنم شاةٌ ولدتْ غيرُها ثم اتى امَّه
فقال لها اصْدُقينى مَن ابى فاخبرته انّها كانت تحت ملكٍ كثير المال وكان لا
يولدُ له قالت فخِفْتُ ان يموتَ ولا ولدَ له فيذهبُ المُلْكُ فامكنتُ من نفسى
ابنَ عمٍّ له كان نازلاً عليه فولدتُك فرجع اليهم فقصّوا عليه قِصّتَهم واخبروه
بما وَصَّى به ابوهم فقال ما أَشْبَهَ القُبّةَ الحمرآءَ من مالٍ فهو لمُضَرَ فذهب
C 91b بالدنانير والابل الحُمْر فسُمِّيَت مُضَرُ الحَمْرآء وامّا صاحب الفرس الادهم
والحبآء الاسود فله كلّ شىء اسْوَدَ فصارت لربيعةَ الخيل الدُهْم فقيل رَبيعةُ
S 78a الفرسِ وما اشبه (الخادمَ) الشَمْطاء فلإيادٍ فصارت له الماشية البُلْق (من الحبلّق

---

7. فقالوا .C باصحابك واطلب بعيرك .S 9. حيث يرى ويسمع .S 12. يُدْعَى .S, يُدعى .C 13. وكلامهم باذنه .C 18. عم = نسى .S عم .C 23. فهو لايادٍ .C

والنقد) فسمّيت إيادٌ الشمطآء وقَضَى لانمار بالدراهم والارض فصدروا من عنده على ذلك وقال الافعى إنّ العَصا من العُصيَّةِ وإنّ خُشَيْنًا من أَخْشَنَ ومُساعَدَةُ الخاطل تُعَدُّ من الباطل فارسلهنّ مثلاً [والعصا من العُصَيَّةِ معناه تكون عُصَيَّة ثم تَكْبَرُ والمعنى انّ الامرَ الصغيرَ يكونُ كبيرًا فليس ينبغى للانسان ان يحقِرَ امرًا فانّه لا يدرى ما يكون عواقبُه ومثله قول الحرث بن وَعْلَةَ الجَرْمىّ

لا تَأْمَنَنْ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمُ * وبَدَأْتَهُمْ بالغَشْمِ والظُّلْمِ
أَنْ يَأْبِروا نَخْلاً لغيرهم * والشَّىْءُ تَحْقِرُهُ وقد يَنْمِى

وحكى ابو الحسن الأَسَدىّ انّ العُصَيَّةَ فَرَس كانت كريمةً فنُتِجَت مُهرًا جوادًا فسُمِّىَ العصا وخرج جوادًا فقيل العصا من العُصَيّة ولم أَسْمَعْ به إلاّ عنه والاوّلُ المعروف]

311. قولهم عَبِيدُ العَصَا

اوّل من قيل له ذلك بنو أَسَدٍ وكان سَبَبُ ذلك انّ ابنًا لمُعَوِيَةَ بن عمرو بن مُعَوِيَةَ حَجَّ ففُقِدَ فاتُّهِمَ به رجل من بنى أَسَدٍ يقال له حِبال بن نصر بن غاضِرَةَ ويقال انّ غاضرةَ من السَّكونِ فأُخْبِرَ بذلك الحرث فاقبل حتى وَرَدَ تِهامةَ ايّامَ الحجّ وبنو أَسَدٍ بها فطلبهم فهربوا منه فامر مناديًا ينادى من آوَى أَسَديًّا فدمُه جُبارٌ فقالت بنو أَسَدٍ انّما قتَلَ صاحبَكم حبالُ بن نصر S 78b وغاضرة منهم (من) السَّكون فانطلقوا بنا الى الملك حتى نُخْبِرَه فانْ قتَلَ الرجلَ فهو منهم وإنْ عفا فهو أَعْلَمُ فخرجوا بِحِبالٍ (اليه) فقالوا قد اتيناك بطلبتك فاخبره حِبالٌ بمقالتهم فعفا عنه وامر بقتلهم فقالت له امرأة من كِندةَ من بنى C 92a وَهْب بن الحرث يقال لها عُصَيَّةُ (و) اخوالُها بنو أَسَد ابيتَ اللَّعْنَ هَبْهم لى فانّهم أَخْوالى قال هم لكِ فاعتقهم فقالوا إنّا لا نأمنُ إلاّ بأمان [الملك] فاعطى [كلَّ واحدٍ منهم عَصًا وبنو أَسَدٍ يومئذٍ قليلٌ فاقبلوا الى تِهامةَ ومع] كلّ رجلٍ

1. وقُضَى C. 6. Cf. Ḥamāsa (Būlāq 1296) I, p. 107. 11. Cf. Maidānī I. 314. Freytag II, 90. 22. واحدٍ S = رجل C.

منهم عَصًا فلم يزالوا بتهامةَ حتى هلك الحرث فاخرجهم بنو كنانة من مكّةَ وسُمّوا عَبيدَ العصا بعُصَيّةَ التى اعتقتْهم وبالعصا التى اخذوها قال الحرث بن ربيعةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ يهجو رجلاً منهم

أُشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَى العَصا إنّ العَصا * جُعِلَتْ أَمارَتَكُمْ بِكُلِّ سَبيلِ
إنّ العَصا إنْ تُلْقِها يابنَ ٱسْتِها * تُلْقَ كَفَقْعٍ بِالفَلاةِ مُحيلِ

وقال عُتْبة بن الوَغْل لابى جَهْمةَ الأَسَدىّ

أَعَتيقَ كِنْدَةَ كَيْفَ تَفْخَرُ سادِرًا * وَأَبوكَ عن مَجْدِ الكِرامِ بِمَعْزِلِ
إنّ العَصا لا دَرَّ دَرُّكَ أَحْرَزَتْ * أَشْياخَ قَوْمِكَ فى الزَمانِ الأَوَّلِ
فَٱشْكُرْ لِكِنْدَةَ ما بَقِيتَ فَعالَهم * وَلَتَكْفُرَنَّ اللهَ إنْ لَمْ تَفْعَلِ

---

312. قولهم عِنْدَ الصَباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُرَى

اوّل من قال ذلك خلد بن الوليد لمّا بعث اليه ابو بكر وهو باليَمامة
S 79a أنْ سِرْ الى العِراق وأراد سُلوكَ المفازةِ فقال له رافع بن عمرو الطآءىّ قد
C 92b سلكتُها فى الجاهليّةِ وهى خِمْس للابل الواردة ولا أظنّك تقدر عليها الّا ان تحمل المآء قال فتحمّل من المآء [شيئًا كثيرًا] واشترى مائةَ شارفٍ فعطّشها ثم سقاها المآء حتى رَوِيَت ثم كتبها وكعم افواهها ثم سلك المفازةَ حتى اذا مضى يومان وخاف العطش على الناس والخيل وخاف ان يذهبَ ما فى بطون الابل نحرها فاستخرج ما فى بطونها من المآء فسقى الناس والخيل ومضى فلمّا كان فى الليلة الرابعة قال رافع انظروا هل ترون سِدْرًا عِظامًا فان رايتموه والّا فهو الهلاك فنظر الناس فراوا السدر فاخبروه فكبّر وكبّر الناسُ ثم هجموا على المآء فقال خلد

لِلّهِ دَرُّ رافِعٍ أَنَّى ٱهْتَدَى * فَوَّزَ مِنْ قُراقِرٍ إلَى سُوَى

---

2. عتقتهم S. 6. الوغل S. جُهْمه C. 7. من S. اشياخ S. 9. حييت C.
10. Cf. Maidānī I, 303. Freytag II, 70. 12. عمير C. 16. وخشى C.
21. Cf. Balādhurī 111. Yāqūt III, 172. IV, 49. Bakrī 732.

(خِمْسًا إذا سارَ بِهِ الجِبْسُ بَكَى ٭ ما سارَها مِنْ قَبْلِهِ إنْسٌ يُرَى)
عِنْدَ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى ٭ وَتَنْجَلِى عَنْهُمْ غَيَاباتُ الكَرَى

313. قولهم رَقِّنْ عَلَيْهِ

معناه انقُطْ عليه نُقْطَةً او علِّمْ عليه علامةً يقال ذلك فى الحرف الذى يُعَلَّمُ عليه ثم جُعِلَ (ذلك) مثلاً فى كل امرٍ يُئِسَ منه [معناه أُيِسَ منه] اى قد ضُرِبَ عليه واصل الترقين نَقْط الكتاب وما اشبهه ويقال جآء مُتَرَقِّنا بالزعفران اى عليه آثارُه والنُّقَطُ منه وقال رؤبة

U 93a دارٌ كَرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ ٭ بَيْنَ نَقَى المَلْقَى وَبَيْنَ الأَجْوَنِ

314. قولهم قَصيرةٌ مِنْ طَويلَةٍ

S 79b قال ابن الاعرابى يُعْنَى بذلك تَمْرَةٌ من نَخْلَةٍ فالقصيرة التَمْرة والطويلة النَخْلة

315. قولهم ما كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةً ولا كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةً

اوّل من قال ذلك عامر بن ذُهْل بن ثعلبة اخو شيبان بن ذُهْل وكانت امُّهما لما مات ذهل تزوّجت ملك بن سعد بن ضبّة وذهبت بابنَيْها معها فلما ولدت له ذهلاً رجع شيبان وعامر الى قومهما فوجدا عمَّهما قيسَ بن ثعلبة قد اكل مالَهما فوثب عليه عامر فخنقه ليقتلَه فقال قيس يابن اخى دَعْنى فانّ الشَخَّ مَتْواة فارسلها مثلاً فقال عامر ما كلّ سَوْداءَ تَمْرة ولا كلّ بيضاء شحمة وتركه

---

1. Cf. Lisan and Tāj s.v. جبس. 2. غيابات Maidānī. 3. رَقِّنَ S. 4. أُنْقط S. 5. يُوْءِيسُ S, كل ما C. 6. مُرْتَقِنًا S, مترقّنا C. 8. Cf. Ru'ba p. 160 (No. 57, 17). الأَجْوَنِ S, الاجْوُنِ C. 9. Cf. Maidanī II, 37. Freytag II, 264. قصرةٌ من طويلهِ S. 11. Cf. Maidānī II, 150. Freytag II, 627. 13. سعد بن ملك S. 16. فخنقه C, فخنقه S. 17. الشَّيْخَ مَثْواه S, Maidanī, and so perhaps C, which however omits all diacritic points of first word; but the proverb is doubtless that which is mentioned in the Lexx s.v. توى (cf. Lane s.v. متواة).

316. قولهم ابى يَغزو وأُمّى تُحَدِّثُ

قال ابن الاعرابى ذكروا ان رجلا قَدِمَ من غَزاةٍ فاتاه جيرانُه يسئلونه عن الخبر فجعلت امرأته تقول قُتِلَ من القوم كذا وهُزِمَ كذا وأُسِرَ كذا وجُرِحَ كذا فقال ابنها متعجّبًا ابى يغزو وأمّى تُحدّث

317. قولهم اللَّيْلُ أَخْفَى للوبل

C 93b اوّل من قال ذلك سارية بن عُوَيْمِر بن ابى عَدىّ العقيلى وكان سبب ذلك ان تَوْبَةَ بن الحُمَيِّر شَهِدَ بنى خَفاجةَ وبنى عوف وهم يختصمون عند هَمّام بن مطرف العُقَيلى وكان مرون بن الحكم استعمله على صدقات بنى عامر فضرب ثورُ بن ابى سَمْعان بن كعب العُقَيلى تَوْبةَ بن الحُمَيِّر بجُرْز وعلى توبةَ دِرعٌ وبيضةٌ فجرح انفُ البيضة وجهَ تَوْبةَ فامر همّام بن مطرف بثور فأُقعِدَ بين يدى تَوْبةَ وقال خُذْ حقّك يا تَوْبةُ فقال توبة ما كان هذا الّا عن امرك وما

S 80a كان ثور لِيُقْدِمَ علىّ عند غيرك وانصرف ولم يَقْتَصّ منه وهو يقول

إنْ يُمْكِنِ الدهْرُ فسَوْفَ أَنْتَقِمْ * أَوْ لا فإنّ العفوَ أَدْنَى لِلْكَرَمْ

ثم انّ تَوْبة بلغه ان ثَوْرًا قد خرج فى نفر من اصحابه يريد ماءً لهم يقال له جِرْيِز [او جُرْبُز] بتثليث فتبعهم تَوْبةُ فى اناس من اصحابه حتى ذُكِرَ له انهم عند رجل من بنى عامر بن عُقَيل يقال له سارية بن عُوَيْمِر بن ابى عدىّ وكان صديقًا لتَوْبَةَ فقال تَوْبةُ لا أَطْرُقُهم وهم عنـد سارِيـةَ فوكّل بتفقّدِهم رجلين من اصحابه (فقال ارصدوا القومَ) حتى يخرجوا وقال ساريـة للقوم وقد ارادوا ان يخرجوا من عنده مُصْبِحِين ادّرِعوا الليلَ فانّه اخفى للويل

---

1. Cf. Maidānī I, 32. Freytag I, 73. 5. Cf. Maidānī II, 94. Freytag II, 443. Aghānī X, 66, 10. XV, 70, 16. Athīr I, 467, 3 Mu'ammarīn 12, 3.
9. بجُرْنِ S. 12. لُيقْدِمَ = ليجترىَّ C. 15. جُريز C 17. After ساريه C inserts من عند حتى يخرجوا. فوكّل بتَفقّدهم S = وارسل C.

ولستُ آمنُ عليكم توبةَ فلمّا اظلموا ادّرعوا الليلَ فى الفلاة وغَفَلَ صاحبا تَوْبَةَ فلما ذهب الليل فَزِعَ تَوْبَةُ وقال لقد اغتررتُ من الرجلين وانّى لاعلمُ C 94a انهم لن يصبحوا بهذا البلد فاقتصّ آثارَهم فاذا هو باثار القوم فخرج توبة فى اثرهم مُسْرِعًا حتى اتى قُرونَ بَقَرٍ وهو موضع فيه سَمُرٌ فغَشِيَهم فلمّا راوا ذلك صَفّوا رجالَهم وزَحَفَ اليهم توبة فارتى القوم ثم انّ توبةَ قال لاخيه عبد الله تَرّسْ لى فانّى قد رايتُ ثورًا يُكْثِرُ رَفْعَ الترس عسى ان أُوافقَ منه عند رفعِه التُرْسَ مَرْمًى فارميَه ففعل فرماه فاصابه على حَلَمَةِ ثَدْيِهِ فصرعه (ومضى) وغشوا القومَ فوضعوا فيهم السلاحَ [حتى اثخنوهم] ومضى توبة حتى طرق ساريةَ بن عويمر من الليل فقال انّا قد تركنا رهطًا من قومك بالسَمُرات S 80b من قرون بقر فادرِكوهم فمن كان حيًّا فعالجوه ومن كان ميتًا فأجِنّوه ثم انصرف ولحق ساريةُ بالقوم فاحتملهم وقد مات (منهم) ثور بن ابى سَمْعان وهذا الخبرُ جرّ قتلَ توبةَ

قولهم عَنْقَآء مُغْرِبٌ 318.

قال ابن الكلبى كان لاهل الرَسِّ نَبِيٌّ يقال له حَنْظَلَة بن صَفْوانَ وكان بارضهم جبل يقال له دَمْخٌ مَصْعَدُه فى السمآء ميلٌ فكانت تنتابُه طائرةٌ كاعْظَمِ ما يكون لها عنق طويلة من احسن الطير فيها من كلّ لون وكانت تقعُ منتصبةً فكانت تكون على ذلك الجبل تنقضّ على الطير فتأكلها فجاعت ذات يوم واعوزها الطيرُ فانقضّت على صبىّ فذهبت به فسُمّيت عَنْقَآء مُغْرِبٌ بانّها تُغْرِبُ بكل ما اخذته ثم انها انقضّت على جاريةٍ حين ترعرعت فاخذتها C 94b فضمّتْها الى جناحَيْنِ لها صغيرَيْنِ سِوى جناحَيْها الكبيرَيْنِ ثم طارت بها فشكوا

---

2. اغتررت الى Aghānī. 3. لم Agh. بهذى البلاد C. فاقتص آثارهم فاذا, so Agh. — فاستصاء اثارهم بان اوقد نارا فاذا codd. 5. رحالهم C, Agh. 6. حرّس C, لا تترس Agh. 10. فداووه C. 13. Cf. Maidānī I, 290. Freytag II, 25. 19. تَغْرُبُ C, تُغْرِبُ S.

ذلك الى نبيّهم فقال اللهمّ خُذْهـا واقطعْ نسلَها وسَلِّطْ عليهـا آفَةً فاصابتها صاعقةٌ فاحترقت فضربتها العرب مثلاً فى اشعارها وانشد لعنترة بن الأَخْرَس الطآءى فى مرثيةِ خلد بن يزيد بن معوية

لَقَدْ حَلَّقَتْ بِالجَوِّ فَتْخاءُ كاسِرٌ * كَعَنْقاءِ دَمْخٍ حَلَّقَتْ بِالحَزَوَّرِ
فَما إِنْ لَهابَيْضٌ فَيُعْرَفَ بَيْضُها * وَلا شِبْهُ طَيْرٍ مُنْجِدٍ أَوْ مُغَوِّرِ

319. قولهم ما يَقْدِرُ على هذا من هو أَعْظَمُ حَكَمَةً منك

S 81a الحكمة القَدْر والمنزلة ومن ذلك حديث عمر بن الخَطّاب انّ العبدَ اذا تواضَعَ رَفَعَ اللهُ حَكَمَتَهُ وقال انْتَعِشْ نَعَشَك اللهُ واذا تكبّر وعدا طورَه وهصه اللهُ جل وعز الى الارض

320. قولهم به نَظْرَةٌ

النَظْرَة إِصابةٌ من الشيطان ومنـه حديث النبى صلّى الله عليه وسلّم وقد رأى فى بيت امّ سلمة جاريةً (ورأى) بها سَنْعة فقال انّ بها نظرةً فاسترقوا لها والسَنْعة كالنظرة وقال الاصمعى [فيما أَحْسِبُ] يقال به نَظْرَةٌ وبه رَدّةٌ اى قُبْح وقال الطِرِمّاح فى صفة نَخْلٍ

مُخَصَّرَةُ الأَوْساطِ عارِيَةُ الشَوَى * وَبِالْهامِ مِنْهـا نَظْرَةٌ وَشُنُوعُ

C 95a ويقال النظرة العيب قال الراجز

وَأَنـا سَيْفٌ مِنْ سُيوفِ الهِنْدِ * ما شِئتَ أَلاّ نَظْرةً فى غِمْدى.

اى عَيْبٌ

321. قولهم شيخٌ فانٍ

اى هَرِمٌ والفنآء هاهنا الهَرَم ومنه حديث عمـر انه قال رِجّةٌ هاهنا ثم

---

4. كمفا C. 12. سُنْعه C, سَعْعَه (sic) S. 13. والسُنْعه C. 14. عل Taj. نحل codd. 15. Cf. Taj and Lisān s.v. شنع, Tirimmāh No. 34 vs. 16. مُحصره C. عاليه S. 17. Cf. Asās s.v. نظر. نَظْرَةٌ S.

احْدِجْ هاهنا حتى تَفْنَى يحُضُّ على الغَزْوِ ويُفَضِّلُه على الحَجّ بعد حجّة الإسلام وقال لبيد

حَبائـلُـهُ مَبْثوثَـةٌ بسَبِيلِـهِ • ويَفْنَى إذا ما أَخْطَأَتْهُ الحَبائلُ

يريد بالحَبائل أَسْبابَ الموتِ يقول اذا أَخْطأَه الموتُ هَرِمَ

322. قولهم قَمْقَمَ اللهُ عَصَبَهُ

قال ابن الاعرابى او غيره معناه قَبَّضَ اللهُ عصبَه وجمع بعضَه الى بعض S 81b وهو مأخوذ من القمقام وهو الجيش يجتمع من هاهنا وهاهنا حتى يَعْظُمَ والقمقام فى غير هذا البحر والقمقام السيّد والقمقام صغار القِرْدان

323. قولهم فُلانٌ يَسْبَعُ فُلانًا

اى يرميه بالقول الردىء وهو مأخوذ من قولهم سبعت الذئبَ وغيرَه اذا رميتَه بسهمك وقال غيره [سبعتُه اى قلتُ فيه مـا يَذْعَرُه ويَجْزَعُ منه وهـو مأخوذ من قولهم] سبعتُ الوحشَ [اى] ذعرتُها تقول ذعرتُـه كما يَذْعَرُه السَّبُعُ وقال الطِرِمّاح يصف ذئبًا

C 95b فلمّا عَوَى لِفْتَ الشِمالِ سَبَعْتُهُ • كَما أَنا أَحْيانًا لَهُنّ سَبوعُ

324. قولهم بَكَى الصَّبِىُّ حتّى فَحَمَ

قال ابن الاعرابى معناه [بكى] حتى انقطع بُكاؤُهُ من كثرةِ ما بَكَى ويقال فَحَمَ (الرجل) وأُفْحِمَ اذا انقطع ومنه قولهم ناظرتُه حتى افحمتُه ولهذا قيل للذى لا يقول الشِعْرَ مُفْحَمٌ لانّه انقطع عن قول الشِعْر ويقال معنى فَحَمَ [اى] كَمِدَ واسْوَدَّ وجهُه من كثرة البكاء

1 Cf. Lane s.v. حدج. 3. Labid II, 27, 2. لسبيله S. 11. وقال بعضهم C.

14. Cf. Taj s.v. سبع (misprinted). Ṭirimmāh No. 34 vs. 27.

325. **قولهم رَزَحَ فُلانٌ**

اى ذهب ما فى بَدَنِه وضَعُفَ قال الفرّآء [وغيره] هو ماخوذ من قولهم رَزَحَ البعير اذا هُزِلَ حتى لا يكونَ به نُهوضٌ فشبّهَ الرجل [الذى] قد ضَعُفَ حتى لا يَقْدِرَ على النُهوض بذلك وهو كقولهم لَصِقَ بالارض وقال الطِرِمّاح

إذا القَوْمُ بادَرَ دِفْءَ العَشِيِّ * وَراحَتْ طَروقَتُهُ رازِحَهْ

وقال غير الفرّآء الرازح مأخوذ من المَرْزَح وهو المُطْمَئِنُّ من الارض فكأن

S 82a الضعيفَ قد لَصِقَ بذلك ليس يُمكِنُه النهوضُ الى ما علا وقال الطِرِمّاح

كأنَّ الدُجَى دونَ البِلادِ مُوَكَّلٌ * يَنِمُّ بجَنْبَيْ كُلِّ عَلْوٍ ومَرْزَحِ

326. **قولهم فُلانٌ وَسيلةُ فُلانٍ [وتَوَسَّلْتُ بكذا]**

فالوَسيلة ما تَقرَّبَ به الرجلُ وتوسَّلْتُ تقرَّبْتُ واصل الوسيلة العَمَل الذى

C 96a يُقَرِّبُ الى الله تعالى يقال وَسَّلَ فلان الى رَبّه اى عَمِلَ عَمَلاً يُقَرِّبُه اليه قال الخليل وسّل ايضًا بالتشديد وقال لبيد

أرَى الناسَ لا يَدْرونَ ما قَدْرُ أمْرِهِمْ * بَلَى كُلُّ ذى لُبٍّ إلَى اللهِ واسِلُ

327. **قولهم ذَريعتى إلَى فُلانٍ كذا**

اى ما يُدْنِينى منه ويُقرّبنى اليه واصل الذريعة جَمَل يُرْسَلُ مع الوحش يرعى معها حتى تأنسَ به ولا تنفِر منه فاذا اراد مُريدٌ ان يَصطادَ الوحشَ استتر بذلك الجمل حتى [اذا] دنا من الوحش رَمَى ثم جُعِلَ كلُّ شىء يُدْنِى من الانسان ذَريعةً وقال الراعى

---

1. بَدَنِه S, بدنه C. 5. دِفْءَ C, رِفّ S. طُروقته C. 8. Cf. Taj and Lisān s.v. رزح. عَلْوٍ S, عِلْق C. بنمّ C, سمّ (without diacritic points) S يَنِمُّ Lisān. Cf. Ṭirimmāḥ No. I vs. 3. 13. Cf. Labīd II. 28, 5.
18. الانس C.

وَلِلْمَنِيَّــةِ أَسْبابٌ تُقَرِّبُهــا ۔ كَما تُقَرِّبُ لِلْوَحْشِيَّةِ الذُّرُعُ
[ويقال للجمل الدريّة ايضًا]

328. قولهم أَطْنَبَ فى وَصْفِهِ

قال الاصمعى وغيره معناه اجتهد ويقال اطنب فى عَدْوِه اذا اجتهد فيه وكلُّ ذاهب مُجْتَهِدٍ فى ذهابِه فهو مُطْنِبٌ ويقال فى الفرس طَنَبٌ وهو طولٌ فى ظهره وهو مأخوذ من ذلك وقال طُفَيْل

S 82b وَمِنْ بَطْنِ ذى عاجٍ رِعالٌ كَأَنَّها ۔ جَرادٌ يُبارى وِجْهَةَ الريحِ مُطْنِبُ

329. قولهم لا يَنامُ ولا يُنيمُ

اوّل من قال ذلك الياس بن مُضَرَ وكان من حديث ذلك فيما ذكر الكلبى عن الشرقى بن القُطامى انّ ابلَ الياس ندّت ليلاً فنادى ولدَه وقال انّى طالب الابل فى هذا الوجه وأَمَرَ عمرًا ابنَه ان يطلبَ فى وجه آخرَ وترك C 96b عامرًا ابنَه لعلاج الطعام قال فَتَوَجَّهَ الياسُ وعمرو واقمع عُمَيْرٌ فى البيت مع النسآء فقالت ليلى بنت حُلْوانَ امرأتُه لاحدى خادِمَيْها اخْرُجى فى طلب اهلك وخرجت لَيْلَى فلقيها عامرٌ محتقبًا صيدًا قد عالجه فسألها عن ابيه واخيه فقالت لا عِلْمَ لى بهما وأتى عامرٌ المنزلَ وقال للجارية قُصّى أَثَرَ مولاكِ فلمّا ولّت قال لها تَقَرْصَى فلم يلبثوا ان اتاها الشيخ وعمرو ابنُه قد ادرك الابلَ فوُضِعَ لهم الطعام فقال لهم الياس السَليمُ لا يَنامُ ولا يُنيمُ فارسلها مثلاً وقالت ليلى امرأته واللهِ إن زِلْتُ أُخَنْدِفُ فى طلبكما والِهَةً فقال الشيخ فانتِ خِنْدِفُ قال عامر وانا واللهِ إن زِلْتُ دائبًا فى صَيْدٍ وطَبْخٍ قال فانتَ طابِخَةٌ قال عمرو فما فعلتُ انا أَفْضَلُ ادركتُ الابلَ قال فانتَ مُدْرِكَةٌ وسَمّى عُمَيْرًا قَمَعَةَ لانقماعه مع النسآء فى البيت فغلبت هذه الالقابُ على أَسْمآئهم

---

1. Cf. Lisan and Taj s.v. ذرع. 5. طُنُب C. 7. Cf. Bakri 641, 2. Ṭufail No. 3 vs. 11. 8. Cf. Maidani I. 229. Freytag I. 619. § 87 supra. 10. تقرصى Maidāni. 20. وسُمى عمرٌ C. قَمَعَةَ S. قمعة C.

330. قولهم هو يُؤَلِّبُ عَلَيَّ

اى يُحَرِّشُ يقال أَلَّبَ عليه تأليبًا وقد [تجمّعوا و]تألّبوا عليه اذا اجتمعوا
S 83a يُحَرِّضُ بعضُهم بعضًا وهم إِلْبٌ عليــه اذا اجتمعوا (يُحَرِّضُ بعضهم بعضًا)
وقال طُفَيل

إِذا انْصَرَفَتْ مِنْ عَنَّةٍ بَعْدَ عَنَّةٍ * وَجَرْسٌ عَلَى آثارِها كَالْمُؤَلِّبِ

331. قولهم حَقَنَ اللهُ دَمَهُ

C 97a اى حَبَسَه (اللهُ) فى جِلْدِه ومَلَأَه به وكلّ ما مَلَأْتَ بــه شيئًا او دَسَسْتَه
فيه فقد حَقَنْتَه فيه ومن هذا سُمِّيَت الحُقْنَةُ وقال الشاعر يصف ابلاً

جُرْدًا تَحَقَّنَتِ النَجيلَ كَأَنَّما * بِجُلودِهِنَّ مَدارِجُ الأَنْبارِ

اى آكلت النجيلَ فملأت به أَجْوافَها ومن امثال العرب يأْبَى الحَقِينُ العِذْرةَ
يقال ذلك للمُعْتَذِرِ بغير عُذْر قال ابــو عبيدة واصل ذلك انّ رجلاً حَقَنَ
إهالةً وشَرَطَ انها سَمْنٌ فلمّا صُبَّ فاذا هــو إهالة فجَعَلَ يقول أَعْذِرْنى فقال
الرجل أَبَى الحَقِينُ العِذْرةَ [وقال غير ابى عبيدة اصل ذلك ان رجلاً استَطْعَمَ
رجلاً فقال له ما عندى شئ فأَعْذِرْنى ونَصَرَ الطالبُ بِنحْىِ سمنٍ فى رَحْلِه
فقال ابى الحقين العِذْرةَ]

332. قولهم شاعَ الخَبَرُ

معناه اتّصل بالناس فلم يكن عند بعضهم دون بعضٍ وكذلك سَهْمٌ شائعٌ
ومُشاع اذا تَفَرّقَ فى جميع الدار وغيرها فاتّصل كلُ جُزْء مه بكل جزء منها
وقال الاصمعى اصل ذلك فى بَوْل الناقة يقال اذا قطّعت بَوْلَها قِطَعًا قد

---

3. تُحَرِّضُ S, تحريض C. 5. انصرفوا C. 6. عُنّه ... وجَرْسٍ ... وجَرس C. Cf. Ṭufail No. I vs. 39. Tāj and Lisān s.v. عنّ. 9. Cf. Tāj and Lisān s.v. حقن. 10. Cf. Maidānī I, 27, Freytag I, 61.

اوزغت ببَوْلها فاذا ارسلته إرْسالاً متّصلاً [شديدًا] قيل أشاعتْ (به) وقال ذو الرُمّةِ

C 83b إذا ما دَعاها أوْزَغَت بَكَراتُهـا * كإيزاغِ آثارِ المُدَى فى التَرائبِ

[وقال

أَقامَ بِها حَتّى اسْتَمَرّتْ حَوامِلٌ * وَحَتّى أشاعَتْ بَوْلَهُنّ الرَواجِعُ]

333. قولهم حتى أبورَ ما عِنْدَ فُلانٍ

معناه حتى أنْظُرَ ما عنده قال الاصمعى واصل ذلك فى الناقة اذا ضربها C 97b الفَحْلُ فارادوا ان يعلموا ألاقِحٌ هى ام لا عَرَضوها على الفحل فإن صحّ لَقاحها استكبرت وقطّعت بَوْلَها فيقال منه بُرْتُ الناقةَ أبورُها بَوْرًا وبعض العرب يقول ابْتَرْتُها وقال ملك بن زُغْبَةَ الباهلى

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِرآء فُضولُهُ * وَطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ تَبورُها

334. قولهم عَلِمَ به الأَسْوَدُ والأَحْمَرُ

قال الاصمعى الاحمر الأبْيَضُ وقال أَوْس بن حَجَر

وأَحْمَرَ جَعْدًا عليه النسورُ * وفى ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ

ومنه قول عَنْتَرَةَ

كُلُّ امْرِءٍ يَحْمِى حِرَهْ * أَسْـوَدُهُ وأَحْمَـرُهْ

335. قولهم داهَنَ فُلانٌ

الإدْهان تَرْكُ المُناصَحَةِ وإبْقاء الرجل على نفسه وحكى اللحيانى ما أدْهَنْتَ

---

2. Cf. Lisan and Taj s.v. .وزغ رعها C. 10. Cf. Taj and Lisan s.v. .وزع Muharrad 181, 6. Asas s.v. .ورأ Haffner, Texte 69, 6. Taj s.v. بور

13. Cf. Aus b. Hajar No X vs. 5 (p. 6). 15. Cf. Ahlwardt, p. 180 No 12 vs. 2, 3. 16. داهِنْ فلانًا C, داهَن فُلانٌ S.

إلّا على نفسك اى ما ابقيتَ الّا عليها وانشد الفرّآء

مَنْ لِيَ بِالْمُزَرَّرِ اليَلامِقِ • صاحِبِ إدْهانٍ وأَلْقِ آلِقِ

330. قولهم غَثُّك خيْرٌ من سَمينِ غَيْرِكَ

اوّل من قال ذلك مَعْن بن عطيّةَ المَذْحِجى وكان سببُ ذلك انّه كانت بينهم وبين حيّ من أَحْيآء العرب حَرْب شديدة فمرّ مَعْن فى حلقٍ حمَلَها برجل
C 98a من حَرْبِهم وهو صَريع فاستغاثه فاغاثه مَعْنٌ وسار به حتّى أَوْصَلَه مَأْمَنَه ثم
S 84a عَطَفَ اولئك على مَذْحِجَ فهزموهم واسروا مَعْنًا واخًا له يقال له رَوْقٌ يُضَعَّفُ فلمّا انصرفوا اذا صاحبُ معنٍ الذى نجّاه [وهو] اخو رئيس القوم فناداه مَعْنٌ

يــا خَيْرَ جارٍ بِيَــدِ • أُولِيتَهــا أَنْجِ مُنَجِّيكْ
هَلْ مِنْ جزآءٍ عِنْدَكَ الــيومَ لِمَنْ رَدَّ عَواديكْ
بَعْــدَ إذْ نالتْكَ بِالْكَلْــمِ لدى الحَرْبِ غَواشيكْ

فعرفه صاحبُه فقال لاخيه هذا المانُّ عليّ ومُنْقِذى بعد ما اشرفتُ على الموت فهَبْه لى فوهبه له فخلّى سبيلَه وقال انّى أُحِبُّ ان أُضْعِفَ لك الجزآء فاختَرْ اسيرًا آخرَ فاختار مَعْنٌ اخاه رَوْقًا ولم يَلْتَفِتْ الى سيّد مَذْحِجَ وهو فى الأَسْرَى ثم انطلق فسُئِلَ عن امرها فحدّث قومه بخبرها فانّبوه وشتموه ان لا يكون أَنْقَذَ رئيسَهم وتَرَكَ اخاه الفِسْلَ فقال مَعْنٌ غَثُّك خيْرٌ مِنْ سَمينِ غيرِكَ

337. قولهم استَغَثْتُ بِفُلانٍ

اى استعَنْتُ به والإغاثة الإعانة وحكى اللحيانى عن بعض الاعراب ماتَ

2. بالمُزَرَّرِ S, بالمُزَرَّد C. Cf. § 361 infra. 3. Cf. Maidānī II, 1. Freytag II, 174. Mu'ammarīn 11, 17. 5. حماله C. 6. حَرْبِهم S = جُرمِ C. فاقامه C. بلّغه C. 7—8. The words روق يُضعّف فلما انصرفوا are partially effaced in C. 8. الى صاحبِ S. فناداه C, ناداه S. The words الذى نجّاه are partially effaced in C. 9. مُنَجِّيكا S (and similarly عواديكا, غواشيكا). 11. من بعد ما Maidānī. بالكالم (sic) C. لدى Maidānī. فى codd. 16. الفَسْلَ S.

C 98b فلانٌ فاستغاثونا على دَفْنِه اى استعانوا بنا ويقال أَغَثْتُ فلانًا وغَوَّثْتُه اى أَعَنْتُه وقال الراجز

يا رَبِّ أَنْتَ الربُّ تُسْتَغاثُ ۔ لَكَ الحَياةُ وَلَكَ الميراثُ

338. قولهم تَناضَلَ الرَّجُلانِ [وكُنّا فى النِضال]

S 84b قال الفرّآء معنى النِضال التَخايُرُ فى الرَّمْى يقال تَنَضَّلْتُ الرجلَ اى تَخَيَّرْتُه وانشد

وَفِتْيَةٍ جُهُدٍ لِلزادِ جَمَّعَهُمْ ۔ سِقْطٌ تُنُضِّلَ مِنْ عَجْفآءِ مِمْغالِ

339. قولهم حتى تَزْهَقَ نَفْسُهُ

قال الاصمعى [وغيره] يقال زَهَقَ الحَجَرُ اذا نَدَرَ من تحت أَرْجُلِ الدَوابّ وأَشباهِها فكأنّ معنى تَزْهَقُ نفسُه اى تَخْرُجُ وتَنْدُرُ وقال أُمَيّةُ بن ابى عائذ الهُذَلىّ

تُهادِى قَوائِمُها جَنْدَلاً ۔ زَواهِقَ ضَرْبَ قُلاةٍ بِقالِ

340. قولهم رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

اوّل من قال ذلك ملك بن عوف بن ابى عمرو بن عوف بن مُحَلِّم الشيبانى وكان سِنان بن ملك بن ابى عمرو بن عوف بن مُحَلِّم شام غَيْثًا فاراد ان يرحلَ بامرأته خُماعَةَ بنت عوف بن ابى عمرو فقال له [اخوها] ملك C 99a (بن عوف) اينَ تَظْعَنُ باختى قال اطلب مَوْقِعَ هذه السحابة فقال (له ملك بن عوف) لا تَفْعَلْ فانّها رُبَّما خَيَّلَتْ وليس فيها قَطْرٌ وانا أخاف عليك

1. فاستغاثونا C, فاستغاثوا (على دفنه) بنا S. 7. جمّعهم C, جَمَّعُهُمْ S.
12. Cf. Kosegarten No 92 vs. 39 (p. 188). تهادَىْ C. بِقالِ S, بِقالِ C.
13. Cf. Maidanī I, 198. Freytag I, 535. Amthāl 61. ≠ 397 infra. Aghānī XV, 70, 16. Athīr I, 467, 1. 15. سنان C, شيبان S. 16. جماعه codd.

بعضَ مقانب العرب قال لكنّى لَسْتُ اخاف ذلك فمضى وعَرَضَ له [مرون] القَرَظُ بن زِنْباع بن جَذيمةَ العبسى فاعجله عنها فانطلق بها حتى جعلها بين بناته وأخواته ولم يكشفْ لها سِتْرًا فقال ملك بن عوف لِسنان ما فعلت أُختى قال نَفَتْنى عنها الرماحُ فقال ملك رُبَّ عَجَلَةٍ تهَبُ ريثًا وربَّ فَروقةٍ يُدْعَى لَيثًا وربَّ غَيْثٍ لم يكن غيثًا فذهت قوله مثلاً

341. قولهم القَيْدُ والرَّتْعَةُ

اوّل من قال ذلك عمرو <بن> الصَعِق بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو S 85a بن كِلاب وكانت شاكِر من هَمْدانَ اسروه فاحسنوا اليه وروّحوا عنه وقد كان يومَ فارق قومَه نَحيفًا فهرب [من شاكر] فبينا هو بِقِيٍّ من الارض اذ اصطاد ارْنبًا فاشتواها فلما بدأ يأكل منها اقبل ذئبٌ فأَقْعَى منــه غيرَ بعيدٍ فنبذ اليه من شِواَئه فولّى به فقال (عمرو عند ذلك)

لَقَــدْ أَوْعَدَتْنِى شاكِــرٌ فَخَشِيتُهــا • وَمِنْ شِعْبِ ذى هَمْدانَ فى الصَدْرِ هاجِسُ
قَبائِلُ شَتّى أَلَّفَ اللــهُ بَيْنَهــا • لَهــا حَجَفٌ فَوْقَ المَناكِبِ يابِسُ
C 99b وَنــارٍ بِمَوْمــاةٍ قَليلٍ أَنيسُهــا • أَتانِى عَلَيْهــا أَطْلَسُ اللَوْنِ بائِسُ
نَبَذْتُ إِلَيْــهِ حَزَّةً مِنْ شِواَئِنــا • حَياءً فَما فُحْشِى عَلَى مَن أُجالِسُ
فَوَلّى بِها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأْسَــهُ • كَما آضَ بِالنَهْبِ المُغِيرُ المُخالِسُ

فلما وصل الى قومه قالوا يا عمرو [انّك] خرجتَ من عندنا نَحيفًا وانتَ اليومَ بادِنٌ فقال القَيْدُ والرَّتْعَةُ فارسلها مثلاً ومعنى الرَّتْعة الخِصْبُ ومن ذلك قولهم هو يَرْتَعُ فى كذا اى هو فى شىء كثيرٍ لا يُمْنَعُ منه فهو مُخْصِبٌ

---

3. لشيان S. 6. Cf. Maidānī II, 31. Freytag II, 256. 8. شاكِرُ (diptote) S. = قبيله C. 10. بدأ C, بدا S. 12. For last three verses of this poem cf. Mufaḍḍalīyāt (Cairo) II, 12, 7. Shiʿr 104, 13. شغب C. 14. الليل C.
15. حياء C, حَيّآءً S. 18. ومعنى الرتعة C, والمعنى S.
19. قوله جل وعز نرتع اى انه فى شى كثير الخ C. (Qurʾān XII, 12).

342. قولهم غشّ فُلانٌ فُلانًا

معناه [انه] عَمِلَ له فيما يُحِبُّ شيئًا (يسيرا وخلطَه) بما يُكْرِهُه وهو مأخوذ من الغَشَش وهو المآء القليل الكَدِر وانشد اللحيانى

يَوْمٌ على بِئرِ بنى زَيْـدٍ عَطِشْ * كِدْنا من الرَمْضآءِ فيه نَمْتَحِشْ
قد كان فى بِئرِ بنى نَصرٍ مَحَشْ * ومَشْرَبٌ نُرْوَى بـه غيرُ غَشَشْ

343. قولهم الحُمّى أَضْرَعَتْنى للنَوْم

S 83b اوّل من قال ذلك رجل من كلب يقال له مُرَيْرٌ وكان له أَخَوان أَكْبَرَ منه يقال لهما مُرارة ومُرّة وكان مُرَيْر لِصًّا مُغيرًا يقال له [الذئب فخرج مُرارة
C 100a يتصيّد فى جبل لهم يقال له] أُبْلَى فاختطفه الجنُّ وبلغ اهلَه خبرُه فانطلق مُرّة فى اثره حتى اذا كان بذلك الموضع اخْتُطِفَ وكان مُرَيْرٌ غائبًا فلما قَدِمَ بلغه الخبرُ فاقسم لا يشربُ خمرًا ولا يمسّ راسَه غِسلٌ حتى يطلبَ بأَخَوَيْه فتنكّب قوسَه واخذ اسهمًا ثم انطلق الى ذلك الجبل الذى هلك فيه اخواه فمكث فيه سبعةَ ايام لا يرى شيئًا حتى اذا كان فى اليوم الثامن اذا هو بظليمٍ فرماه فاصابه واستقلّ الظليمُ حتى وقع بأَسْفَل الجبل فلما وجبت الشمسُ بَصُرَ بشخصٍ قائمٍ على صخرة يُنادى

يا أَيُّها الرامى الظَلِيمَ الأَسْوَدْ * تَبَّتْ مَراميك الّتى لَمْ تُرْشَدْ

فاجابه مُرَيْرٌ

يا أَيُّها الهاتِفُ فَوْقَ الصَخْرَهْ * كَمْ عَبْرَةٍ هَيَّجْتَهـا وعَبْرَهْ
بقَتْلِكم مُـرارَةَ ومُـرَّهْ * فَرَّقْتَ جَمْعًـا وتَرَكْتَ حَسْرَهْ

فتوارى الجنّىُّ عنه هَوِيًّا من الليل واصابت مُرَيْرًا حُمّى فغلبته عينُه فاتاه الجنّى

---

2. ما S. 5. Cf. Taj and Lisān s.v. غشش. مخش codd. يُرْوَى S. غَشَشْ S.
6. Cf. Maidānī I, 138. Freytag I, 364. 7. مُرَيْنٌ S. 9. أُبلَىّ C.
16. الظليمِ الاسوَدِ S. تُرْشَدْ S. ترشُدْ C. 20. مُرَيْنًا S.

فاحتمله وقال له ما أنامَك وقد كنتَ حَذِرًا فقال الحُبَى اضرعتْنى للنوم فذهبت مثلاً ثم اتى به حاضِرَ الجنّ فلما كان فى وجه الصُّبْح خلّى سَبيله فقال [مُرَيْرٌ]

S 86a أَلا مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ قَوْمى • بِما لاقَيْتُ بَعْدَهُمُ جَميعا
بِأَنّى قَدْ وَرَدْتُ بَنى حُبَىٍّ • وَعايَنْتُ المَخاوِفَ وَالفَظيعا
غَزَوْتُ الجِنَّ أَطْلُبُهُمْ بِثأْرى • لِأَسْقِيَهم بِهِ سُمًّا نَقيعا
تَعَرَّضَ لى ظَليمٌ بَعْدَ سَبْعٍ • فَأَرْميهِ فَأَتْرُكُهُ صَريعا
وَكُنْتُ إِذا القُرومُ تَعاوَرَتْنى • جَرِئَ الصَّدْرِ مُعْتَزِمًا مَنيعا
C 100b بَنَى لى مَعْشَرى وَجُدودُ صِدْقٍ • بِذِرْوَةِ شامِخٍ بَيْتًا رَفيعا
وَعِزًّا ثابِتًا وَظِلالَ مَجْدٍ • تَرَى شُمَّ الجِبالِ لَهُ خُضوعا

---

344. قولهم لا عِطْرَ بَعْدَ عَروسٍ

اوّل من قال ذلك امرأة من عُذْرَة يقال لها أَسْماء بنت عبد الله وكان لها زَوْجٌ من بنى عمّها يقال له عَروسٌ فمات عنها فتزوّجها رجل من قومها يقال له نَوْفَلٌ وكان أَعْسَرَ أَبْخَرَ بَخيلاً دميا فلما اراد ان يظعنَ بها قالت له لو أَذِنْتَ لى فرَثيتُ ابنَ عمّى وبكيتُ عند رَمْسِه [قال افعلى] فانشأت تقول يا عَروسَ الاعراس (يا ثعلبا عند اهله) يا اسدًا عند الباس مع اشياء ليس يعلمها الناس قال [نَوْفَلٌ] وما تلك الأَشْياء قالت كان عن الهمّة غيرَ نعّاس ويُعْمِلُ السيفَ صبيحاتِ الباس

ثم قالت يا عروس الاغرّ الازهر الطيبَ الخيم الكريم العُنْصُر مع أَشْياء ليس S 86b تُذْكَر قال وما تلك الاشياء قالت كان عَيوفًا للخَنا والمُنْكَر طَيِّبَ النكهةِ غيرَ أَبْخَر أَيْسَر غيرَ أَعْسَر فعرف انّها تُعرّضُ به فلما رحل بها قال (لها) أَيْتُهما

---

3. مُرَيْنٌ M.S. 5. حَبِىٌّ C. 9. وجدود C and S marg (with صح)
وقُرومُ S. وفيعا C. 11. Cf. Maidānī II, 108. Freytag II, 482.
19. الاغر C = الاعراس S. 21. رحل S = دخل C,

C 101a المرأة ضُمّى عِطْرَكِ ونَظَرَ الى قَشْوةٍ فيها عِطْرُهـا مطروحةٌ فقالت لا عِطْرَ بعد عَروسٍ فذهبت مثلاً

345. قولهم خالِفْ تُذْكَرْ

اوّل من قال ذلك الحُطَيْئةُ وكان وَرَدَ الكوفةَ فلَقِىَ رجلاً فقال له دُلّنى على فتى المِصْرِ نائلاً فقال عليكَ بعُتَيْبَةَ بن النهّاس العِجْلى فمضى نحو داره فصادفه فقال لـه أنت عُتْبَةُ قال لا قال أفأنت عَتّابٌ قال لا قال انّ اسمَك لشبيهٌ بذلك قال انا عُتَيْبَةُ فمَنْ انت قال انا جَرْوَلٌ قال ومن جَرْوَلٌ قال ابو مُلَيْكَةَ قال واللهِ ما ازْدَدْتُ الاّ جَهْلاً [بك] قال انا الحُطَيْئةُ قال مرحبًا بك قال الحُطَيْئة فحَدِّثْنى عن اشعر الناس من هو قال انتَ قال الحُطَيْئة خالِفْ تُذْكَرْ [بل] اشعر منى الذى يقول

وَمَنْ يجعلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ * يَفِـرْهُ ومن لا يَتّقِ الشَتْمَ يُشْتَمِ
ومن يكُ ذا فَضْلٍ فيَبْخَلْ بِفَضْلِـهِ * على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عنـه ويُذْمَمِ

قال صدقْتَ فما حاجتُك قال ثيابُك هذه فانّها قد اعجبَتْنى وكان عليه مِطْرَفُ خَزٍّ وجُبّةُ خزٍّ وعِمامةُ خَزٍّ فدعا بثيابٍ فلبسها ودفع ثيابَه اليه ثم قال له حاجتَك ايضًا قال مِيرةُ اهلى من حَبٍّ وتَمْرٍ وكسوتهم فدعا عونًا له وأَمَرَهُ ان يميرَهم ويكسوَهم فقال الحُطَيْئةُ العَوْدُ أَحْمَدُ ثم خرج (من عنده) وهو يقول

سُئِلتَ فَلَمْ تَبْخَلْ وَلَمْ تُعْطِ طائِلاً * فَسِيّانِ لا ذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ S 87a

346. قولهم ظَلومٌ غَشومٌ

الظَلوم الذى يأخذ ما ليس له وأصل الظُلْم وَضْع الشىء فى غير موضعه

---

3. Cf. Maidānī I 157. Freytag I, 423. Ḥuṭai'a 194. Aghānī II, 45.

4. فقال له دلّنى على فتى C, فسأله عن فتى S. 5. عليك ره om. C.

8. جهلا S = عمّى C. 11. Cf. Ahlwardt 96, 16. 13. فحاجتك C.

16. Cf. Maidānī I, 324, Freytag II, 130.

والغشوم الذى يخبط الناسَ ويأخذ كلّ شىء قال الفرّآء وهو مأخوذ من غَشْمِ الحاطِبِ وهو ان يَحْتَطِبَ بالليل فيقطعَ كلّ ما يقدر عليه من الشَجَر بغير رُؤْيَةٍ وانشد

وقالت تَجَهَّزْ فاغْشِمِ الناسَ سائلاً • كما يَغْشِمُ الشَجْرآء باللَّيْلِ حاطِبُ

347. قولهم هو عَسوفٌ

قال الاصمعى [وغيره] (اصل) العَسْف الأَخْذُ على غيرِ هدايةٍ بالجُرْأةِ والإقْدام ثم جُعِلَ ذلك لكل من أَقْدَمَ على أَخْذِ ما ليس لـه بعُنْفٍ وشِدّةٍ وانشدنا الفرّآء لكُثَيِّر عزّةَ يَصِفُ ناقةً

عَسوفٌ بِأَجْوازِ الفَلا حِمْيَرِيّةٌ • مَرِيشٌ بِذِئْبانِ السَبِيبِ تَليلُها

348. قولهم تَنَخَ فى النِعْمةِ

اى طال مكثُه فيها قال الفرّآء يقال تَنَخَ فى البلاد يَتْنُخُ تُنوخًا اذا اقام بها طويلاً وهو أَتْنَخُ بها مِنّى اذا كان أَطْوَلَ مُقامًا بها منك

349. قولهم نَصَصْتُ الحَديثَ إلى فُلانٍ

قال الفرّآء معناه رفعتُه اليه ونصصتُه عن كذا [اى] رفعتُه فى المُسايَلَةِ واستخرجْتُ ما عنده منه ويقال نصصتُ الناقةَ فى السير أَنُصُّها نَصًّا اى رفعتُها C 102a واستخرجتُ أَقْصَى ما عندها والمِنَصّة من ذلك وهى ثيابٌ تُرْفَعُ لتَقْعُدَ عليها العروسُ فيُنْظَرَ اليها وقال عبد اللهِ بن معويةَ [بن عبد الله بن جعفرٍ]

وَنُصِّ الحَديثَ إلى أَهْلِهِ • فإنّ الأَمانَةَ فى نَصِّهِ S 97b

اى ارفعْه اليهم

---

4. Cf. Lisān and Tāj s.v. غشم. 9. Cf. Lisān and Tāj s.v. عسف, ذأب.

12. مَقاما S. 17. فيُنْظَرَ S, فينظر C. 18. Cf. Agh. II, 294, 14.

350. قولهم هو ظَلِفُ النَّفْسِ وما أَظْلَفَهُ لِنَفْسِهِ

اى يَمْتَنِعُ من ان يأْتِيَ عيبًا يَتَدَنَّسُ به ويبقى اثرُه عليه قال الفرّآء ويقال ارضٌ ظَلِفة اذا لم تُؤَدِّ اثرًا وقال الشاعر

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشُّعَرَآءِ عِرْضِى • كَمَا ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ

الكُراع أَنْفٌ من الحَرَّة فاذا سيقت فيها وَسِيقةٌ لم يَتَبَيَّنْ اثرُها فيقول أَمْنَعُ الشُّعَرَآءَ أن ينالوا من عِرْضِى كما يمتنعُ الكُرَاعُ من ان يتبيّنَ فيه اثرُها

351. قولهم هو ضَجِرٌ

قال الاصمعى [وغيره] الضَّجَرُ ضيقُ النَّفْسِ وهو مأخوذ من قولهم مكان ضَجَرٌ اذا كان ضيقًا وقال دُرَيْد بن الصمّة

فإِمَّا تُمْسِ فى لَحْدٍ مُقِيمًا • بِمَسْهَكَةٍ من الأَرْوَاحِ ضَجْرِ

352. قولهم فُلانٌ جيّدُ القَرِيحَةِ

اى الاستخراج وهو مأخوذ من قولهم قَرَحْتُ بئرًا واقترحتُ اذا حَفَرْتَ فى موضع لا يوجَدُ فيه المآء [فانْبَطْتَ ماء] وانشد

ودَوِّيَّةٍ مُسْتَوْدَعٍ رَذَيَاتُها • تَنَائِفَ لم يَقْرَحْ بهنّ مَعِينُ

353. قولهم مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ ما طَرَحَكَ أَهْلُكَ C 102b

يقال انّه كان رجل قَبيح الوجه دَميم فأتى على مَحلّةِ قومٍ قد انتقلوا عنها

---

3. يُوَدِّ C. 4. Cf. Aghānī VIII, 46. Tāj and Lisān s.v. ظلف, كرع. وسق Asās s.v. ظلف ('Auf b. al-Aḥwaṣ) Qālī I. 136. (عن الشعراء is the usual reading). 8. النَّفَس C with variant النَّفْس : النفس (without vowels) S. ضَجِر C var. 10. Cf. Naṣr. 771, 3. Lisān and Tāj s.v. ضجر. 15. Cf. Maidani II, 177. Freytag II, 684. (Cf. Freytag II. 632).

فوجد فيها مِرآةً فاخذها فنظر فيها الى وجهه فلمّا رأى قُبْحَهُ طَرَحَها وقال من غير خَيْرٍ (ما) طَرَحَكِ اهلُك فذهبت مثلاً

354. قولهم ذَهَبَ أَمْسِ بما فيه S 88a

اوّل من قال ذلك ضَمْضَم بن عمرو اليَرْبوعى وكان هَوِىَ امرأةً فطلبها بكل حيلةٍ فابت عليه وقد كان عَرين بن ثَعْلَبَةَ بن بربوع يختلفُ اليها فاتبع ضَمْضَمٌ اثرَها وقد اجتمعا فى مكان فصار فى خَمَرٍ الى جانبهما يراهما ولا يريانه فقال عَرين

قِدْمًا تُؤاتينى وتَأْبىَ بِنَفْسِها * على المَرْء جَوّابِ التَنوفةِ ضَمْضَمِ

فشدَّ عليه ضَمْضَمٌ فقتله وقال

سَتَعْلَمُ أَنّى لستُ راضٍ بِبُضْعِها * وَأَنَّكَ عَنْها إِنْ نَأَيْتُ بِمَعْزِلِ

فقيل له لِمَ قتلتَ ابنَ عمِّك فقال ذهب أَمْسِ بما فيه

355. قولهم النَمَطُ الأَوْسَطُ

قال ابو عُبَيْدَةَ النمط الطريقة يقال الزَمْ هذا النَمَطَ ومنه حديث [امير المؤمنين] عَلِىّ [بن ابى طالب] رضى اللهُ عنه خَيْرُ هذه الأُمَّةِ النَمَطُ الأَوْسَط يُلْحَقُ بهم التالى ويَرْجِعُ اليهم الغالى والنَمَط ايضًا الضَرْب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النَمَط C 103a

356. قولهم ناهيكَ بفلانٍ

معناه كَفاك به وهو مأخوذ من قولهم قد نَهِىَ الرجلُ من الطعامِ وأَنْهَى

---

3. Cf. Maidānī I, 185. Freytag I, 496. 5. يِغرٌ S, عز C. 6. صمصمُ C.
7. يِعرٌ S, عز C. 10. امسُ مُنْبِعصا C. دأيتُ Freytag. نابتَ codd.
12. Cf. Maidānī I, 164. 15. يلحقُ S, يرحع C مهم C, بها S. ويَرجعُ S, ويرفع C. 18. نِهِىَ الرجلَ الطعامُ S, C. var.

اذا اكتفى وقال الشاعر

لو كان ما واحِدًا هَواكِ لَقَدْ ‌• أَنْهى ولٰكِنْ هَواكِ مُشْتَرَكُ

وقال الاخر

يَمْشِينَ دُسْمًـا حَوْلَ قُبَّتِـهِ ‌• يَنْهَيْنَ عن أَكْلٍ وعن شُرْبِ

357. قولهم فَتَّ فى عَضُدِهِ

العَضُد القُوَّة والفَتّ الكَسْر من قولهم فَتَتُّ الشىء اذا كَسَرْتَه صِغارًا ومعنى S 88b فى مِنْ فالمعنى كَسَرَ مِنْ [عَضُدِهِ اى من] قُوَّتِه والصِفات يقوم بعضُها مَقامَ بعضٍ قال امرء القيس

وَهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ‌• ثلثينَ شَهْرًا فى ثلثـة أَحْوالِ

اى من كان أَقْرَبُ عَهْدِهِ بالرَفاهية ثلثين شَهْرًا من ثلثةِ أَحْوالٍ هكذا قال الاصمعى [قال] ويكون فى بمعنى مع فى هذا البيت ويقال العَضُد الأَعْوان وحكى النَضر بن شميل رجل عَضِدٌ اذا كان له أَعْوانٌ يَعْضُدونه فكأنّ المعنى فَتَّ فيهم خِذْلانَه اى فرّقه فيهم ويكون فى هاهنا ايضًا بمعنى من كأنّه قال C 103b فَتَّ منهم اى كَسَرَ منهم وضَعَّفَ نِيّاتِهم

358. قولهم لا تَبُلُّهُ عندى بالّةٌ

قال الاصمعى وغيره معناه لا يَنْداه مِنّى نَدًى ولا خيرٌ [قال] ويقال لا تبله عندى بالّةٌ وبَلالٍ مثلُ قَطامِ وانشد

فلا واللهِ يابنَ ابى عَقيلٍ ‌• تَبُلُّكَ بعدها عندى بَلالِ

2. Lisān and Taj s.v. نهى. 4. Cf. Lisān and Tāj s.v. نهى, دسم Muḥibbu 'd-dīn p. 20. 5. فُتَّ C. عَضُدَيْهِ S. 6. كسّرته C. 7. عَضُدَيْهِ M.S. 9. Cf. Ahlwardt, 151, 17. 12. عَضِدٌ C = عَضُدٌ S. 13. ابصا هاها S.

18. Cf. Taj and Lisan s.v. بلل Ishtiqāq 112, 10 (ascribed to Lailā al-Akhyalīya).

ومنه بَلَّ رَحِمَه اذا وَصَلَها وصنع الى قرابته خيرًا وجآء فى الحديث بُلّوا أَرْحامَكم ولَوْ بالسلام

359. قولهم يُفَقِّعُ عَلَيْنا وأَخَذَ فى التَّفْقيعِ

فالمعنى انه كلامٌ (يُتشدَّقُ به) ولا معنى له واصل ذلك (فى) الورَقة من الورد وغيره تُدارُ ثم تُغْمَزُ بالاصبع فتَتَفَقَّعُ ويُسْمَعُ لها صوتٌ حكى ذلك الخليل ويكون ايضًا من الفَقْع وهو الضُراط يقال قد فَقَعَ اذا ضَرَطَ وإنّه لفَقّاع خَبيث والتَفْقيع ايضًا صوت الاصابع اذا غُمِزَ بعضُها ببعضٍ وضُرِبَ بعضُها ببعض

360. قولهم (إنّ) البَلآء مُوَكَّلٌ بِالمَنْطِقِ S 98a

يقال ان اوّل من قال ذلك ابو بَكْرٍ الصِدّيق [رحمه الله] وكان من خبره فيما ذكر ابنُ عَبّاس قال حدّثنى على بن ابى طالب رضى الله عنهما [قال] لمّا أُمِرَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم ان يعرضَ نفسَه على قبائل العرب خرج وانا معه وابو بَكْرٍ فدُفِعْنا الى مجلس من مجالس العرب فتقدّم ابو بكر C 104a وكان رجلاً نَسّابةً فسلّم فردّوا عليه السلامَ فقال ممّن القومُ قالوا من رَبيعةَ قال امن هامتِها ام من لهازِمِها قالوا بل من هامتها العُظْمى قال وایُّ هامتها العُظْمى انتم قالوا ذُهْل الاكبر قال أَفمنكم عَوْف الذى كان يقال لا حُرَّ بوادى عوف قالوا لا قال افمنكم بِسْطام ذو اللِوآء ومُنتهى الاحيآء قالوا لا قال افمنكم جسّاس بن مُرَّةَ حامى الذِمار ومانِعُ الجار قالوا لا قال افمنكم الحَوْفَزان قاتل الملوك وسالبُها انفسَها قالوا لا قال افمنكم المُزْدَلِفُ صاحبُ العِمامةِ الفَرْدةِ قالوا لا قال افأنتم اخوال الملوك من كندةَ قالوا لا قال افأنتم

---

4. وليس فيه معنًى S. 5. فيتقّع C, فتَفْقَعُ S 7. غَمَزوا S. 8. بعضها S.
8. Cf. Maidānī I, 12. Freytag I, 10. Qalqashandī 8, 14. 14. امن هامتها C. امن هامها S. ام C, او S. 15. For the proverb لا حُرَّ الخ cf. Maidānī II, 124. Freytag II, 531. 15. حرّ C.

اصهار الملوك من لَخْمٍ قالوا لا قال فلستم ذهل الاكبرَ بل انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان حينَ بَقَلَ وجهُه يقال له دَغْفَلٌ فقال

إنَّ عَلَى سائِلِنا أنْ نَسْئَلَهْ ❊ والعِبْءُ لا تَعرِفُهُ او تَحْمِلَهْ

ثم قال يا هذا إنّك قد سألتَنا فلم نكتُمْك شيئًا فَمَنِ الرجلُ [انت] قال رجل من قريش قال بَخٍ بَخٍ اهلُ الشرفِ والرئاسة فمن ائّ قريش انت قال من تيم بن مُرّةَ قال مكّنتَ واللهِ الرامِيَ من صَفَاءِ الثُغْرة أفمنكم قُصَيّ بن كلاب الذى جمع القبائلَ من فِهْرٍ فكان يُدْعَى مُجَمِّعًا قال لا قال افمنكم هاشم

S 98b الّذى هَشَمَ الثَرِيدَ لقَوْمِهِ ❊ وَرِجالُ مَكّةَ مُسْنِتونَ عِجافُ

قال لا قال افمنكم شَيْبَةُ الحَمْدِ مُطْعِمُ طيرِ السمآءِ الذى كان وجهُه قمرًا يُضِيء ليلَ الظلام الداجى قال لا قال افمن المُفيضين بالناس انت قال لا قال C 104

افمن اهلِ النُدْوَة انت قال لا قال افمن اهل الوِفادة انت قال لا قال افمن اهل الحجابة انت قال لا قال أفمن اهل السِقاية انت قال لا قال فاجتذب ابو بكر زمامَ ناقته فرجع الى رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم] فقال دَغْفَل

صادَفَ دَرْءُ السَيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهْ ❊ يَهيضُهُ طَوْرًا وطَوْرًا يَصْدَعُهْ

أما واللهِ لَوْ ثَبَتَّ لأخْبَرْتُك انّك من زَمَعات قُرَيش أوْ ما أنا بدَغْفَلٍ (قال) فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم] قال عَلِيٌّ فقُلْتُ لابى بكر لقد وقعتَ من الاعرابى على باقعةٍ قال أجَلْ إنّ لكلّ طامّةٍ طامّةً وإنّ البَلآءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ قال ثم دُفِعْنا الى مجلس آخرَ عليه السكينةُ والوقارُ فتقدّم ابو بكر فسلّم

---

2. حين codd. قد Maidāni. 3. تعرف حتى C. 6. امكنت C.

8. Cf. Mubarrad 143, 4. Muruj III. 112. Ṭabari I. 1089, 1. Yāqūt IV, 621, 19. Lisan and Tāj s.v. سنت etc. (ascribed to Ibn az-Ziba'rā).

9. شيبةُ الحمدُ C. 10. كان فى وجهه C. الدُجَى S. 15. C gives only one hemistich, viz. صادفَ دَرْءُ السيلِ درءًا يهصنه. يُهيضه S. Cf. Lisān and Taj s.v. درأ and هيض, Maidānī I, 266, 26. Freytag I, 713. 19. دفعتُ C.

فردّوا عليه السلامَ قال ممّن القومُ قالوا من شيبانَ بن ثعلبةَ فالتفت ابو بكر
الى رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم] فقال بابى انتَ وأُمّى ليس بعد هؤلآء عِزٌّ
فى قومهم وكان فى القوم مفروق بن عمرو وهانئُ بن قَبيصةَ والمُثنّى بن حارثةَ
والنعمن بن شَريك وكان مفروق بن عمرو بارعًا جمالاً ولسانًا وكانت لــه
غَديرتان وكان اقربَ القوم الى ابى بكر مجلسًا فقال لــه ابو بكر كيف العَدَدُ
S 99a فيكم قال إنّا لَنَزيدُ على ألْفٍ ولن تُغْلَبَ الفٌ من قِلّةٍ قال كيف المَنْعَة فيكم
قال علينا الجهدُ ولكل قوم جَدٌّ قال وكيف الحربُ فيما بينكم وبين عَدُوِّكم
C 105a قال إنّا اشدُّ ما نكون لقآء حين نغضب واشدُّ ما نكون غَضَبًا حين نَلْقَى
وإنّا لَنُوثِرُ جيادَنا على اولادنا والسلاحَ على اللقاح والنصرُ من عند اللهِ [جلّ
وعزّ] يُديلُ لنا ويُديلُ علينا لعلّك اخو قريش قال ان كان بلغكم انه
رسول الله فها هو هذا قال قــد بَلَغَنا انّه يقول ذالك فإلامَ تدعونا
ياخا قريش فقال رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم] إنّ الله ارسلنى الى خَلْقه
وإنّى ادعوكم الى شَهادةِ ألاّ الهَ الاّ الله وأنّى رسول الله وأن تُؤْوُنى وتَنْصُرونى
فإنّ قريشا ظاهرتْ عن امر الله وكذّبت رسولَه واستغنت بالباطل عن الحقّ
وإنّ اللهَ هو الغنىّ الحميد قال وإلامَ تدعونــا ايضًا فتلا (عليهم رسول الله
صلّى الله عليه هذه الآيَة) قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ألاّ تُشْرِكوا بــهِ
شَيْئًا وبالوالِدَيْنِ إحْسانًا ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكم من إمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكم وإيّاهم ولا
تَقْرَبوا الفَواحِشَ ما ظَهَرَ منها ومــا بَطَنَ ولا تَقْتُلوا النَفْسَ التى حَرَّمَ اللهُ إلاّ
بالحَقِّ ذلكم وَصّاكم به لعلّكم تَعْقِلون

قال وإلامَ تدعونا ايضًا فتلا عليهم إنّ اللهَ يَأْمُرُ بالعَدْلِ والإحْسانِ
وإيتآء ذى القُرْبَى ويَنْهَى عن الفَحْشآء والمُنْكَرِ والبَغْىِ يَعِظُكم لعلّكم تَذَكَّرونَ

فقال مفروق بن عمرو دَعَوْتَ والله الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال
S 99b ولقد أُفِكَ قومٌ ظاهروا عليك وكذّبوك وكأنّه أَحَبَّ ان يشركَه فى الكلام هانئٌ

---

6. 7. قالوا codd.   11. تدعوا S.   15. قالوا C.   16. Qur'ān VI, 152.
20. قالوا codd. Qur'ān XVI, 92.   23. أُفِكَ S.

بن قَبيصةَ فقال وهذا هانئ بن قَبيصةَ شيخُنا وصاحبُ دينِنا فتكلّم هانئ فقال
C 105b ياخا قريش قد سمعتُ مقالتَك وإنّا لا نرى تَرْكَ دينِنا واتّباعَك على دينك
بمجلسٍ [واحدٍ] جلَستَه منّا لم نَنْظُرْ فى امرِك ولم تَتَثَبَّتْ فى عاقبةِ مــا تدعونا
اليه زلّةً فى الرأى واعجالاً فى النظر والزلّةُ تكون مع العَجَلَةِ ومن وراءنا قومٌ
نكرهُ ان نَعقِدَ عليهم ولكن نَرْجِعُ ونَرْجِعُ ونَنْظُرُ وتَنْظُرُ وكأنّه احبَّ ان يشركه
فى الكلام المُثَنّى بنُ حارثةَ فقال وهذا المُثَنّى بن حارثةَ شيخنا وكبيرنا وصاحبُ
حربِنا فتكلّم المُثَنّى بن حارثةَ فقال ياخا قريش قد سمعتُ مقالتَك فامّا الجوابُ
فى تركِنا دينَنا واتّباعنا ايّاك على دينك فهو جوابُ هانئ بنِ قَبيصةَ وأمّا أن
نُؤْوِيَك وننصرَك فإنّا نَزَلْنا بين صِيَرَيْنِ من اليَمامة والسمامة فقال رسول الله
صلّى الله عليه [وسلّم] وما هذان الصِيَران فقال مياهُ العرب وانهارُ كِسْرَى
فامّا ما كان ممّا يلى مياهَ العرب فذنبُ صاحبِه مغفور وعُذْرُه مقبول وامّا ما
كان ممّا يلى انهارَ كسرى فذنبُ صاحبه غير مغفور وعذره غير مقبول وانّما
نَزَلْنا على عهدٍ اخذه علينا كسرى ألاّ نُحْدِثَ حَدَثًا ولا نُؤْوِىَ مُحْدِثًا ولسنا
نأمَنُ ان يكونَ (هذا) الامر الذى تدعونا اليه ممّا يَكْرَهُه الملوك فإنْ احببتَ
ان نُؤْوِيَك ممّا يلى مياهَ العرب آوَيْناك ونَصَرْناك فقال رسول الله صلّى الله
S 100a عليه [وسلّم] ما أَسَأْتُمْ فى الرَدِّ إذ أَفْصحتم بالصِدْق وليس يقوم بدين الله جلّ
وعزّ الاّ من حاطه من جميع جوانبِه أرأيتم أن لم تلبثوا الاّ يسيرًا حتى يَمْنحَكم
C 106a الله اموالَهم ويورثَكم ديارَهم ويُفْرِشَكم نساءهم أتُسَبِّحون اللهَ وتُقَدِّسونه فقال
النعمن بن شَريك اللهمّ لك ذاك قال فتلا رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم]
(عليهم) إنّا أَرْسَلْناكَ بالحقّ بَشيرًا ونَذيرًا وداعيًا الى الله بإذْنِه وسِراجًا مُنيرًا
ثم نهض رسول اللهِ صلّى الله عليه وسلّم واخذ بيدى وقال (لى) يا علىّ

---

2. ترك S, تركنا C. واتّباعك S, واتباعنا اياك C. 9. صَيْرَيْنِ S and so l. 10 الصَيْران. 20. انّا to نذيرا = Qur'an II, 113. XXXV, 22. وداعيا to منيرا = Qur'an XXV, 58.

أَىْ أَحْلامٍ فى الجاهليّة بها يَكُفُّ الله بأسَ بعضهم عن بعضٍ ويتحاجزون فى هذه الحياةِ الدُّنْيا

361. قولهم ما عِنْدَهُ خَيْرٌ ولا مَيْرٌ

الخير على وجوهٍ فالخير المال ومنه قول الله جلّ وعزّ وإِنَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ فسّره المفسّرون لحُبِّ المالِ لَبَخِيلٌ والخير الخيل ومنه قوله جلّ وعزّ إِنِّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى اى الخيلِ والخيرُ كل ما رُزِقَه الانسان من متاع الدنيا وهو الذى يراد فى المثل والمَيْرُ ما جُلِبَ من المِيرةِ وهو ما يُتَقَوَّتُ ويُتَزَوَّدُ فيراد انه ليس عنده خيرٌ عاجلٌ ولا يُرْجَى منه ان يأتِىَ بخيرٍ ويقال خرج فلان يَمِيرُ اهلَه وخرج يمتار لهم اذا خرج يَجْلُبُ لهم ما يحتاجون اليه قال الراجز

قد يَخْلُفُ المَيّارَ ذا الجُوالِقِ * فى أَهْلِـهِ بِأَفْلَقِ الفَلائِقِ
صاحِبُ إِدْهانٍ وأَلْقِ آلِقِ

362. قولهم دَوَّخْتُ البِلادَ C 106b

S 100b اى وَطِئْتُها وذَلَّلْتُها ومنه قولهم دَوَّخَنِى الحَرُّ اى كَسَرَنى وغلبنى ويقال دُخْتُ للأَمْرِ اى ذَلَلْتُ له وقال المُسَيَّب بن عَلَس الضُّبَعِىّ

فَدوخوا عَبِيـدًا لِأَرْبابِكُمْ * وإِنْ ساءَكُمْ ذاكُمْ فاغْضَبوا

363. قولهم دَعْهُ يَخِيسُ

معناه يَفْسُدُ حتى لا يُنْتَفَعَ به وهو مأخوذ من قولهم قد خاست الجيفةُ اذا بَدَأَتْ تَرُوحُ وتُنْتِنُ

1. يُكِفُّ C. 3. Cf. Maidānī II, 150. 4. Cf. Qur'an C, 8. 5. الحبل S.
6. Cf. Cf. Qur'ān XXXVIII, 31. رَزَقَه اللهُ جل عز الناسَ S. 11. المَيّادَ C.
12. أدهان C. Cf. § 335 supra. 16. Cf. Buḥturī 21, 19. Naṣr. 353, 7.

364. قولهم [قد] حَدَسْتُ (فى) الأَمْر وإنا أَحْدِسُ (فيه)

معناه أَظُنُّ ظَنًّا أَبْلُغُ به غايةَ الشىء فى عَدَدٍ ووَزْنٍ وهو مأخوذ من قولهم بلغتُ الحِداسَ وهو الموضعُ الذى يُعْدَى اليه ويُطْلَبُ لَحاقُه وقال الفَرّاء حَدَسْتُ وعَكَلْتُ بمعنًى واحدٍ أَحْدِسُ وأَعْكُلُ اذا قلتَ برأيك وحكى حَدَسَ الرجلُ صاحبَه اذا صرَعَه وانشد

بمُعْتَرَكٍ شَطِّ الحُبَيّا تَرَى بِهِ * مِنَ القَوْمِ مَحْدوسًا وآخَرَ حادِسا

فيكون على هذا معنى حَدَسْتُ أَصَبْتُ

365. قولهم القابِسُ العَجْلانُ

يراد به الذى لا يُعْرَفُ والقابس الذى يريد نارًا يُشْعِلُها فى شىء معه
C 107a يقال اقتبستُ من فلانٍ نارًا وقبستُ منه وأقبستُ فلانًا نارًا وقبستُه اذا اعطيتَه وكذلك اقبستُه العلمَ بالالف اكثرَ ما يقال اذا أَفَدْتَه ايّاه والعجلان المستعجل وقال النابغة

أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ او مُغْتَدِى * عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ

فيقول هو غريب ولم يَتَلَبَّثْ فأَتَفرَّسَ فيه فلم أَعْرِفْه ولم أُقارِبْ ذلك

366. قولهم هو أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ S 101a

يُضْرَبُ مثلاً فى الامرِ المُستعظَمِ الذى يكون أَعْظَمَ ممّا يُتَخَوَّفُ منه

---

1. The heading in S is .قولهم قد حَدَسْتُ لْأَمْرَ وانا أَحْدِسُ 3. الحَداس S. 4. أَحْدُسُ S. 6. Cf. Yaqut II, 200, 15. Bakri 285, 19, 666, 20. Wallad 36, 18. Taj and Lisan s.v. حدس (ascribed to Ma'dikarib). Ishtiqaq 227, 4 (ascribed to al-'Abbas b. Mirdas). 8. Cf. Maidani II, 64. Freytag II, 344. 13. Cf. Ahlwardt, 9, 14. 15. Cf. Maidani I, 126. Freytag I, 330. 'Askari I, 221. § 458 infra.

واصل ذلك فيما تحدّثُ به العرب انّ الضَبَّ قال لابنه يا بُنَيَّ أحْذَرِ الحَرْشَ
فبينا هما فى جُحْرِها اذا صوتُ فَأْسٍ يُحْفَرُ به عنهما فقال الابنُ يـا أَبَهْ أهذا
الحَرْشُ قال [يا بُنَيَّ] هذا أَجَلٌ من الحَرْشِ والحَرْش [هو] أَنْ يُؤْتَى
الى باب جُحْرِ الضبِّ بأَسْوَدَ من الحَيّاتِ فيُحَرَّكَ عند فمِ الجُحْرِ فاذا سَمِعَ الضبُّ
حِسَّ الأَسْوَدِ خرج اليه ليُقاتلَه فيُصطادُ

367. قولهم هوَ آيةٌ

الآيةُ العَلامة التى تَدُلُّ على الشىء فيراد انّه علامةٌ فيما يُوصَفُ به يُسْتَدَلُّ
بها عليه وقال الله جلّ وعزّ [فى الآية بمعنى العلامة] قال رَبِّ اجْعَلْ لى آيَةً
C 107b قال آيَتُكَ ان لا تُكَلِّمَ الناسَ فالمعنى والله اعلم اجْعَلْ لى آيةً استدلُّ بها على
انّه يولَدُ لى قال علامتُك فى ذلك انك لا تَقْدِرُ على ان تُكَلِّمَ الناسَ من غير
خَرَسٍ وقال عمر بن ابى ربيعة

بِآيَةِ أَحْجارٍ وخَطٍّ خَطَطْتِهِ ٭ لَنا بِطَرِيقِ الغَوْرِ والمُتَنَجَّدِ

والآية ايضًا المَثَل فيراد به انّه يُتَمَثَّلُ به فى الشىء الذى يُنْسَبُ اليه من خيرٍ
او شرٍّ وقال الله تعالى وجعلنا ابنَ مَرْيَمَ وأُمَّهُ آيَةً فيكون المعنى والله اعلم
انّهما مَثَلٌ فى كل ما يُتَعَجَّبُ منه وتكون ايضًا بمعنى العلامة اى هما علامة
تَدُلُّ على قُدْرَةِ الله جلّ وعزّ

368. قولهم للشىء فِتْنةٌ من الفِتَنِ

الفِتْنة فى هذا الموضع النِّعْمة واللَّذّة ومنه قول الله جل وعز انّما أَمْوالُكم
S 101b وأَوْلادُكم فِتْنة [والله عنده اجرٌ عظيم] اى نَعْمَةٌ تُسَرّون بها وتَلْتَذّون (بها)
ويكون ايضًا معنى الفِتْنةِ المِحْنةُ والبَلْوَى اى تُمْتَحَنون بذلك ليُعْلَمَ شُكْرُكم

---

3. اهذا C = هذا S. 8. Cf. Qur'ān III, 36. XIX, 11. 12. Cf. 'Umar b. Abī Rabī'a I, 119, 8. حططتُهُ C. 14 Cf. Qur'ān XXIII, 52. 19. Cf. Qur'ān LXIV, 15. 20. شكركم S (ليعلم unvocalised).

369. قولهم يَمْنَعُ الماعونَ

الماعون فى أَشْيَآء فالماعون الزَّكاة ومنه قول الراعى

قَوْمٌ على الإِسْلامِ لمّا يَمْنَعوا • ماعونَهم ويُكَذِّبوا التَّنْزِيــلا

والماعون ما يُنْتَفَعُ به كالدَّلْوِ والقِدْرِ وما أَشْبَهَ ذلك والماعون المآء بعينه وانشد الفَرّآء نصفَ بيتٍ C 108a

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعونَ صَبًّا

370. قولهم [قد] أَجازَهُ السُّلْطانُ

اصل الجائزة ان يُعْطَى الرجلُ ما يُجِيزه ليذهبَ لوجهه وكان الرجل اذا وَرَدَ المآء قال لقَيِّمِهِ أَجِزْنى اى أَعطِنى مآء حتى أَمْضِىَ لوجهى وأَجوزَ عنك ثم كثر ذلك حتى جُعِلَت الجائزة عطيّةً قال الراجز

يا قَيِّمَ المآء فَدَتْكَ نَفْسى • أَحْسِنْ جَوازى وَأَقِلَّ حَبْسى

وقال القطامى

وقالوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ المآء فاسْتَجِزْ • عُبادَةَ إِنَّ المُسْتَجِيرَ على قَتْرِ

371. قولهم أَقاموا على فُلانٍ مَأْتَمًا

اصل المَأْتَم مُجْتَمَع النِسآء [والرجال] على كلّ حُزْنٍ او فَرَحٍ ثم كَثُرَ حتى صيّروه فى الموت خاصّةً وقال ابن أَحْمَرَ

وَكَوْمآء تَحْبو ما نُشايِعُ ساقُها • لَدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشَّ ومأْتَمِ

3. Cf. Jamhara 175, 27. Khizāna I, 502, 28. Lisān and Tāj s.v. معن.
5. بعض C. 6. Cf. Tāj and Lisān s.v. معن. 8. نُعْطِىَ الرجلَ S.
11. Cf. Asās, Tāj and Lisān s.v. جوز. 13. Cf. Quṭāmī 76, 10.
14. عليه C. 17. Cf. Aḍdād 67, 14. Taj and Lisān s.v. شيع. ساقَها S.
C omits vowels.

وقال ابن مُقْبِلٍ

وما تم كالدُّمَى حُورٌ مَدامِعُهـا ٭ لَمْ تَبْأَسِ العيشَ أَبْكارًا ولا عونا

372. قولهم بيْنَنا وبيْنَكَ مَسافَةٌ S 102a

قال الاصمعى [وغيره] اصل المَسافةِ انّ الطريق كان اذا أَشْكَلَ وارادوا ان يعرفوا قَدْرَه وبُعْدَه شَمّوا تُرْبَتَه فعرف العالِمُ بالطريق المُعاوِدُ للسفر بُعْدَه C 108b من قُرْبه ويقال ساف يَسوفُ سَوْفًا واستاف يَسْتافُ استيافًا اذا شمّ وقال امرء القيس

عَلى لاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنارِهِ ٭ إذا سافَهُ العَوْدُ الدِيافِيُّ جَرْجَرا

والعود الجمل المُسِنّ وجَرْجَرَ ضغا خَوْفًا من بُعْدِه وانّما جعله عودًا لانّه اعلم بالطريق وقال رُؤْبَةُ

إذا الدَّليلُ اسْتافَ أَخْلاقَ الطُرُقْ

373. قولهم ضَغا مِنّى وهو ضَغًا ٭

اصل الضَغْوِ فى الكلب والثعلب اذا اشتدّ عليه امرٌ عوى عُواءً ضعيفًا فيقال لذلك العُواء الضَغْوُ والضُغاء يقال ضغا يضغو ضَغْوًا وضُغاء ثم كثُر ذلك حتى جُعِلَ لكلّ من عَجَزَ عن شىء

374. قولهم الشَحيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظالِمِ

يقال انّ اولَ من قال ذلك عامر بن صَعْصَعَةَ وكان جمع بنيه عند موته ليُوصِيَهم فمكث طويلاً لا يتكلّم فاستحثّه بعضهم فقال اليك يُساقُ الحديثُ

2. Cf. Aḍdād 67, 12. Jamhara 162, 4. 8. Cf. Ahlwardt 130, 16.

11. Cf. Ru'ba 104, 9. 12. Cf. Maidānī I, 285. Freytag II, 10.

16. Cf. Maidānī I, 247. Freytag I, 665. 18. For the phrase اليك يُساقُ الحديث see § 130 supra.

ثم قال يا بنىّ جودوا ولا تسئلوا الناسَ واعلموا انّ الشحيحَ اعذرُ من الظالم
C 109a وأَطْعِموا الطعامَ ولا يَسْتَذِلَّنَّ لكم جارٌ

375. قولهم جآء يَضْرِبُ بِأَصْدَرَيْهِ

هذا ممّا تَغْلَطُ فيه العامّةُ لانّ العربَ انّما تقول جآء يضرب أَزْدَرَيْهِ اذا جآء فارِغًا

376. قولهم دَخَلَ فى غُمارِ الناس

S 102b هذا ايضًا ممّا يَغْلَطون فيه والعرب تقول دَخَلَ فى خُمارِ الناس اى فيما يُواريه ويَسْتُره منهم حتى لا يَبِينَ وهو مأخوذ من خَمَرِ الوادى وخَمَرُه ما وارى من جُرُف او شَجَرٍ او غيره ويقال مكان خَمِرٌ اذا كان ذا خَمَرٍ

377. قولهم أَكْثِرْ مِنَ الصَديقِ فإنّك على العَدُوِّ قادِرٌ

وقولهم لا تَكُنْ حُلْوًا فَتُزْدَرَدَ ولا مُرًّا فتُلْفَظَ

اوّل من قال هذَيْنِ المثَلَيْنِ فيما زَعَمَ [ابن] الكلبى أَبْجَرُ بن جابر العِجْلى وكان من خَبَرِ ذلك انّ حَجّار بنَ أَبْجَرَ كان نصرانيًّا فرَغِبَ فى الاسلام فأتى اباه فقال يأَبَهْ انّى ارى اقوامًا قد دخلوا فى هذا الدين ليس لهم مثلُ قِدَمى ولا مثلُ آبآءى فشرُفوا فأُحِبُّ ان تأذنَ لى فيه قال يا بُنَيَّ اذا ازمعتَ على
C 100b هذا فلا تَعْجَلْ حتى أَقْدَمَ معك على عُمَرَ فأُوصِيَه بك وإن كنت لا بُدَّ فاعلاً فخُذْ [منّى] ما اقول لك إيّاك أَن تكونَ لك هِمّةٌ دون الغايةِ القُصْوَى وإيّاكَ والسآمةَ فانّك ان سئمتَ قَذَفَتْكَ الرجالُ خلفَ اعقابِها واذا دخلتَ مصرًا فأَكْثِرْ من الصديق فإنّك على العَدُوِّ قادِرٌ واذا حضرتَ بابَ السلطان

---

3. Cf. § 49 supra. ٦. يَبِنْ S. يتبيّن C. 10. Cf. Maidānī II, 66. Freytag II, 352. 11. Cf. Maidānī II, 122, 8. Freytag II, 523 فَتُزْدَرَدْ S. فتُلْمَظْ S.

فلا تُنازِعَنَّ بَوّابَه على بابه فانّ ايسرَ ما يلقاك منه ان يُعلِّقَك اسمًا يَسبُّك به الناسُ فاذا وصلتَ الىٰ اميرك فبَوِّئْ لنَفْسك منزلاً يَجْمُلُ بك وإيّاكَ (و)ان تجلسَ مجلسًا يُقامُ منه [او ان تجلسَ مجلسًا] يُقصِّرُ بك فان انت جالستَ اميرَك فلا تجالِسْه بخلاف هواه فانّك ان فعلتَ ذلك لم آمَنْ عليك (و)إن لم يُعَجِّلْ عقوبتَك أن يَنفِرَ قلبُه عنك فلا يزال منك مُنقبضًا وإيّاك والخُطَبَ فانّها مِشوارٌ S 103a كثيرُ العِثار وإياك (و)أن تكون حُلوًا فتُزْدَرَدَ ولا مُرًّا فتُلْفَظَ واعلمْ انّ امثلَ القومِ بقيّةً الصابرُ عند نزول الحقائق الذائدُ عن الحُرَم

378. قولهم غافَصْتُ فُلانًا

فى المُغافَصَةِ قَوْلان قال بعضهم هى المُواثَبَة وقال بعضهم المُغافَصة كالمُفاجَأَةِ وقال ابو دُوادٍ الايادى يصف جيشًا

C 110a ولنــا مُغافِصَـــةٌ تُوا لى بَيْنَ مُنْقَصِدٍ وَرَمْحا

يعنى كتيبةً اى تُوالى بين رجلٍ مصروعٍ وهو المُنْقَصِد ورَمْحا اى تَرْمَحُ رَمْحًا

379. قولهم أَمْنَعُ من عُقابِ الجَوِّ

اوّل من قال ذلك عمرو بن عدى بن نَصْرٍ اللَخْمىّ وهو ابن اخت جَذيمةَ الأَبْرَش [ويقال ابن ابنته] وهو الذى يُضْرَبُ به المثل فيقال كَبِرَ عمرو عن الطوق وكان قَصيرٌ مولى جَذيمةَ الأَبْرَش لمّا قتلت الزَبّآءُ جذيمةَ اتى عمرًا فاخبره خبرَ جَذيمةَ وقتلَ الزَبّآءِ إيّاه ثم قال له اطْلُبْ بثأرك فقال عمرو كيف وهى أَمْنَعُ من عُقاب الجَوّ فارسلها مثلاً فقال له قصيرٌ لا تأْبَيَنَّ علىّ فى شىء فانّى سوفَ احتالُ لك فأَعِنّى وخلاك ذَمٌّ ثم طَلَبَ بثأره حتى ادركه

2. لنفسك S, نفسَك C. 3. تُقَامُ منه S, نقام منه C, om. Maid. 4. وان لم C
5. Cf. Lane IV, 1618a, 3. 11. ومنا C. مغافصة C. 14. Cf. Freytag I, 424. Amthāl 65 etc. 16. Cf. § 131 supra. كَبُر C.

380. قولهم وَيْلٌ للشجى مِنَ الخَلِىِّ

الشَّجِى الحَزِينُ والشَّجا والشَّجْوُ الحُزْنُ يقال شجاه الهَمُّ يشجوه [شَجْوًا] وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ

شَجا أَظْعانَ غاضِرَةَ الغَوادى • بِغَيْرِ مَشِيَّةٍ عَرَضًا فُؤادِى

ويقال ان اصل الشَّجا عُظَيْمٌ يَعْتَرِضُ فى الحَلْق فيُغَصُّ صاحبَه بالطَّعام والشَّراب وربَّما قَتَلَه يقال شَجِىَ الرجلُ يَشْجَى شَجًا اذا اصابه ذلك ثم كثر حتى صار S 103b الحُزْن شَجًا وقال سُوَيْد بن ابى كاهل اليَشْكُرى C 110b

ويَرانى كالشَّجا فى حَلْقِهِ • عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما يُنْتَزَعْ

والخَلِىُّ الذى ليس به حُزْنٌ فهو يَعْذُلُ الشَّجِىَ ويلومه فيُوذيه ويقال انّ اوّلَ من قال ذلك فيما ذكر المَدائنى ومحمّدُ بن سَلّامٍ الجُمَحِىّ أَكْثَمُ بن صَيْفِىّ التَّميمى وكان من حديث ذلك انّه لمّا ظهر النبى صلّى الله عليه [وسلّم] بمكّةَ ودعا الى الاسلام بعث أكثمُ بن صيفى ابنَه حُبَيْشًا فاتاه بخبره فجمع بنى تميم وقال يا بنى تميم لا تُحْضِرونى سَفيهًا فانّه مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ إنّ السفيهَ يُوهِنُ من فوقَه ويُثَبِّطُ من دونَه ولا خيرَ فى من لا عقلَ لـه يا بنى تميم كَبِرَتْ سِنّى ودخلتْنى ذِلَّةٌ فاذا رأيتم منّى حَسَنًا فاقْبَلوه وإن رأيتم منّى غيرَ ذلك فقوّمونى أَسْتَقِمْ إنّ ابنى شافَهَ هذا الرجلَ [صلّى الله عليـه وسلّم] مُشافَهةً وأتانى بخبره وكتابِهِ يأمُرُ فيه بالمعروف وينهى عن المُنْكَرِ ويأخذ بمحاسن الاخلاق ويدعو الى توحيد الله [تعالى] ويَخلعُ الأَوْثانَ ويتركُ الحَلِفَ بالنيران وقد عرف ذوو الرأى منكم انّ الفضلَ فيما يدعو اليه وانّ الراىَ تركُ ما يَنْهَى عنه انّ أَحقّ

1. Cf. Maidūnī II, 217 (Al-Madā'inī's account) Freytag II, 815. For the second story cf. Maidūnī I, 260 (صغراهن شراهن) Freytag I, 720. Cf. also Askarī II, 247.
4. Cf. Aghānī XI. 45, 17. 46, 25. 40, 7. سقى اظعانَ C. 5. فيغصُّ صاحبُه S.
6. قَتَلَ S. 8. Cf. Mufaḍḍalīyāt (Thorbecke) 48, 22. Lisān and Tāj. s.v. شجو.
12. حُبَيْشًا S. فاتاه S marg. with صح فاه S. 14. ويثبتُ C, Maidanī.
18. وبترك الحَلِفِ S.

الناس بعونةِ محمّد صلّى الله عليه [وسلم] ومُسَاعَدتِه على امره انتم فإن يكن C 111a الذى يدعو اليه حقًّا فهو لكم دون الناس وإن يكن باطلاً كنتم احقَّ الناس S 104a بالكفّ عنه والسَّتر عليه وقد كان أُسْقُفُ نجرانَ يُحَدِّثُ بصفته وكان سُفْيٰن بن مُجاشع يُحدِّثُ به قبلَه وسمّى ابنَه محمّدًا فكونوا فى امرِه اوّلاً ولا تكونوا آخرًا ايتوا طائعين قبل ان تأتوا كارهين إنّ الذى يدعو اليه محمّد لو لم يكن دينًا كان فى اخلاق الناس حَسَنًا أطيعونى واتبعوا امرى أَسْئَلْ لكم أَشْيَآءَ لا تُنْزَعُ منكم ابدًا انكم اصبحتم اعزَّ حَىٍّ فى العرب اكثرَهم عَدَدًا واوسعَهم دارًا وانّى ارى امرًا لا يَجْتَنِبُه عزيزٌ الاّ ذَلَّ ولا يلزمه ذليلٌ الاّ عَزَّ إنّ الاوّل لم يَدَعْ للاخر شيئا وهذا امرٌ له ما بعده مَن سَبَقَ اليه غَمَرَ العالى واقتدى به التالى والعزيمةُ حَزْمٌ والاختلاف عَجْزٌ فقال مالك بنُ نُوَيْرَةَ قد خَرِفَ شيخُكم فقال اكثم ويلٌ للشجى من الخلىّ ولَهْفِى على امرٍ لم أَشْهَدْه ولم يسبقْنى

وقال المُفَضَّل [بن محمّد] الضبّى او غيرُه الشَّجىُّ والخَلىّ رجلان واوّل من قال ذلك لقمن بن عاد وكان نَزَلَ بقبيلةٍ فابصر ذاتَ يومٍ امرأةً قد انتبذت من بيوت الحىّ فانبرى لها رجلٌ فمضيا جميعا حتى انفردا وذلك C 111b بحيث يرى لقمنُ ويَسْمَعُ فقالت المرأةُ للرجل انّى أُعَاوِتُ على اهلى فاذا اسندونى فى رَجَبى جئت فأَخْرَجْتَنى وتنكّرْتُ فلم يعرفْنى احدٌ فقال الرجل افعلى وكان اسم الزوج الشجى واسم الصديق الخلىّ فقال لقمن ويلٌ للشجى من الخلىّ فارسلها مثلاً

381. قولهم حال الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ S 104b

اوّل من قال ذلك عَبِيد بن الأَبْرَص [الأَسَدىّ] وكان للنعمن بن المنذر يومان يومُ بؤسٍ لا يلقى فيه احدًا الاّ قتله ويومُ سَعْدٍ لا يلقى فيه احدًا الاّ

---

7. يُنْزَعْ C. اوسعِهم and اكثرِهم C. 10. ولاختلاف Maid., والاختلاط codd.
11. ولهفى codd. 15. وذلك من لقمن بمَرْءًى ومَسْمَعٍ C. 18. Cf. Maidānī I, 129, Freytag I, 340, Aghānī XIX, 88, 9.

حباه فمرّ به عبيد فى يوم بُؤسه فابتدرته الخيل فعرفوه فقالوا له ما كنتَ [تصنع] يا عبيد [هاهنا اليومَ] قال ولِمَ قالوا هذا يومٌ بئيسٌ واقبلوا به الى النعمن فلمّا اتاه قال ابيتَ اللعنَ أَتَتْك بحائنٍ رِجْلاه فذهبت مثلا فقال له النعمن أَوْ حَيْنٌ وافَقَ إناه وعرفه النعمن وكَرِهَ مكانَه ورقّ له فقال أَنشِدْنى قولَك

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحوبُ * فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنوبُ

فقال عَبيد

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ عَبيدُ * فاليومَ لا يُبْدِى ولا يُعيدُ

فقال النعمن أَنْشِدْنى [قولك]

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحوبُ

فقد كانت يُعْجِبُنى من شِعْرِك فقال حال الجَريضُ دون القَرِيضِ والجريض C 112a الغَصَصُ بالريق وذلك يكون عند الموت يقال هو يَجْرِضُ بريقِه اذا تَغَصَّصَ به فأَمَرَ النعمن بقتلِه

ويقال انّ اوّل من قال حال الجريضُ دون القريضِ حابِس بن قُنْفُذٍ الكندى وكان ابوه قُنْفُذ اشعرَ قومِه ولم يكن يُولَدُ له وَلَدٌ ذَكَرٌ الّا قتَلَه خوفًا ان يقولَ الشعرَ فيَفوقَه فوُلِدَ له غلامٌ فطلبت اليه امُّه ان يتصدّقَ به عليها فقال اخاف ان يقولَ الشعرَ فضمِنت له أن لا يقولَ بيتًا فوهبه لها وادرك S 103a الغلامُ فانفجر عليه الشعرُ فنهتْه امُّه واعلمته انّه إن قَرَضَ بيتًا [واحدًا] قُتِلَ فامتنع من القول فأَمْرَضَه غَمُّه بذلك فلمّا اشتدّ مرضُه دَخَلَ عليه ابوه فسأله عن سبب مَرَضِه فقال شعرٌ كثيرٌ خِفْتُك أن اتكلّمَ به فقال له ابوه قل ما شئتَ فقال حابس حال الجريض دون القريضِ فذهبت مثلا ثم أَنْشَأَ يقول

أَتَأْمُرُنى وَقَدْ مُنِيتُ وَفاتى * بِأَبْياتٍ أُحَبِّرُهنّ مِنّى

---

3. Cf. Maidānī I, 14. Freytag I, 25.
5. Cf. ʿAbīd b. al-Abraṣ 5, 3. Lyall, Ten Poems 139, 14. Shiʿr 144, 16.
7. Cf. ʿAbīd b. al-Abraṣ 3, 8.
21. تحبّرهن C. عى C. Cf. Tāj s.v. جرض.

فَلا تَجزَعْ عَلَيَّ فَإنَّ يَوْمِى * سَتَلْقى مِثْلَهُ وَكَذاكَ ظَنّى
فَأُقْسِمُ لَوْ بَقيتُ لَقُلْتُ شِعْرًا * أَفوقُ بِهِ قَوافِيَ كُلِّ جِنِّ

ثم ماتَ

382. قولهم بجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ

اوّل من قال ذلك حاتم بن عَمِيرَةَ الهَمْدانيّ وكان بعث ابنَيْه الحِسْلَ وعاجِبَةَ فى تجارةٍ فلقى الحِسْلَ قومٌ من بنى أَسَد فاخذوا مالَه واسروه وسار عاجبةُ ايّامًا ثم وقع على مالٍ فى طريقه من قبل أن يَبْلُغَ الى موضعِ مَتْجَرِهِ C 112b فاخذه ورجع وقال فى ذلك

كَفانى اللهُ بُعْدَ السَّيْرِ إنّى * رَأَيْتُ الخَيْرَ فى السَفَرِ القَريبِ
رَأَيْتُ البُعْدَ فيهِ شَقًّا وَنَأْىٌ * وَمَتْلَفُ كُلِّ مُنْفَرِدٍ غَريبِ
فأَسْرَعْتُ الإيابَ بِخَيْرِ حالٍ * إلَى حَوْراءَ خَرْعَبَةٍ لَعوبِ
فَإنّى لَيْسَ يَثْنينى إذا ما * رَحَلْتُ سُنوحُ شَحّاجٍ نَعوبِ

S 105b فلما رجع تباشر به اهلُه وانتظروا الحِسْلَ فلما جاءَ إبّانُه الذى كان يجىء فيه ولم يرجعْ رابهم امره وبعث ابوه اخًا له يقال له شاكرٌ فى طلبه والبحثِ عنه فلما دنا شاكرٌ من الارض التى بها الحِسْلُ وكان الحِسْلُ عائفًا يَزْجُرُ الطيرَ فقال

تُخَبِّرُنى بِالنَّجاةِ القَطا * وَقَوْلُ الغُرابِ بِها شاهِدُ
تَقولُ الأَ قَدْ دَنا نازِحٌ * فِداءٌ لَهُ الطارِفُ التالِدُ
أَخٌ لَمْ تَكُنْ أُمُّنا أُمَّهُ * وَكانَ أَبانا أَبٌ واحِدُ
تَدارَكَنى رَأْفَةُ حاتِمٍ * فَنِعْمَ المُرَبِّبُ والوالِدُ

4. Cf. Maidānī I, 229. Freytag I, 620. Mu'ammarīn 9, 9. 5. عُميرةَ C, عميرةَ S. بابنيه C. 6. عاجيه C (so also in l. 8) عاجبه Maidānī. 7. من غير C. 10. ومَتْلَفُ S = ووحشةُ C. 11. مال C. 12. سُوح C. 14. وأمّه C. 17. الطرف والتالد Maidānī. 19. رحمةَ C.

ثم انّ شاكرًا سأل عنه فأُخْبِرَ بمكانه فاشتراه منهم فلما رجع به قال ابوه اسعَ بجدِّك لا بكَدِّك فذهبت مثلا

383. قولهم كُلُّ فَتاةٍ بِابيها مُعْجبة

C 113a اوّل من قال ذلك العَجْماَء بنت عَلْقَمَةَ السَعْدِيّة وكانت خرجت وثلثُ نِسْوةٍ من بنى سعد فى ليلةٍ طَلْقة لِيَتَحَدَّثْنَ فأتين روضةً فلما اطمأنّ بهنّ المجلسُ اخذن فى الحديث فقلن أىُّ النِساَء افضل قالت احداهنّ خير النساَء الخَرِيدة الوَدود الوَلود قالت الاخرى بل خير النساء ذات الغَناء وطيبِ الثَناء وحُسْنِ الحَياء قالت الاخرى خير النساء الشَموعُ الجَموعُ الحَصانُ القَنوعُ قالت الاخرى بل خيرُهنّ الجامعةُ لاهلها المانعة الرافعة الواضعة قلن فأىُّ الرجال خير قالت احداهن الحظىّ الرَضىّ القَنوع غير الحظّالِ ولا التِنْبالِ [قالت الاخرى بل خير الرجال الوفىّ السَنىّ الذى يُكْرِمُ الحُرّةَ ولا يجمع الضَرَّة] قالت S 106a الاخرى بل خير الرجال الغَنىّ المُقيمُ الراضى لا يَلومُ قالت الاخرى وابيكنّ انّ فى أبى لَنَعْتَكنّ قالت العَجْماَء كلُّ فَتاةٍ بِأبيها مُعْجَبَةٌ

[الحظّال الشديد الغيرة يقال قد حظل على امرأته]

384. قولهم فُلانٌ فاتِكٌ

اصل الفَتْكِ ان يأتِىَ الرجلُ رجلاً غارًّا لا يعلمُ انّه يُريد قتلَه فيقتلَه وكذلك اذا كمن له فى موضعٍ لا يعلم به ليلاً او نهارًا فاذا وجد غِرّتَه قتله ومنه حديث النبى صلّى الله عليه [وسلّم] قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ لا يَفْتُكُ مُؤْمِنٌ ثم

---

3. Cf. Maidani II. 54. Freytag II, 315. 4. العجباء Maidānī. 5. بهم C. 7. الغناء Maidani. الغنا C, البغى S. تنا codd. الحيا codd. شك الحياء Maidānī. 8. اسموع Maidani. 9. الدفعة = الدفعة S الدفعة C. 11. الوفى Maidānī (?), الوطى M.S. 18. For قيّد ج cf. Maidani II. 36.

C 113b كثر استعمالهم ايّاه حتى صار الاقدام على الامور العظام فَتْكًا ومن ذلك قول خَوّاتِ صاحبِ ذات النِحْيَيْن

فَشَدَّتْ على النِحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً ، عَلَى سَمْنِها والفَتْكُ من فَعَلاتِى

ولم يَقْتُلْها والقَتْلُ ثلثةُ أَنْواعٍ الفَتْكُ وقد مرّ وصفه والغيلةُ وهو ان يَخْدعَ الرجلُ الانسانَ حتى يصيرَ الى موضعٍ يَسْتَخْفِى له ثم يقتلُه والغَدْرُ وهو ان يُعْطِيَهُ الامانَ ثم يقتلَه

---

385. قولهم العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بين جُمادَى وَرَجَبِ

اوّل من قال ذلك عاصم بن المُقْشَعِرِّ الضبّى وكان اخوه أُبيدَةُ عَلِقَ امراةَ الخُنَيْفِس بن خَشْرَمٍ الشيبانى وكان الخُنَيْفِسُ أَغْيَرَ اهلِ زمانه واشجعهم وكان أُبيدة عزيزًا منيعًا فبلغ الخنيفسَ أَنَّ أُبيدةَ قد مضى الى امرأته فركِبَ الخنيفسُ فَرَسَه واخذ رُمْحَه وانطلق يرْصُدُ أُبيدةَ فأقبل ابيدة راجعًا الى قومه قد قضى حاجته وهو يقول

أَلا إِنَّ الخُنَيْفِسَ فَاْعْلَموهُ ، كَما سَمّاهُ والِدُهُ اللَّعينُ
بَهِيمُ اللَّوْنِ مُحْتَقَرٌ ضَئيلٌ ، لَئِيماتٌ خَلائقُهُ ضَنِينُ S 106b
أَيوعِدُنى الخُنَيْفِسُ مِنْ بَعيدٍ ، ولمّا يَنْقَطِعْ منه الوَتِينُ
لَهَوْتُ بجارَتِهِ وَحادَ عَنّى ، وَيَزْعُمُ أَنّه أَنِفٌ شَفونُ

C 114a فشدّ عليه الخُنيفسُ فقال له أُبيدة أُذَكِّرُك حُرْمَةَ خَشْرَمٍ قال وحُرْمةِ خَشْرَمٍ لأَقتلنّك قال فأَمْهِلْنى حتى أَسْتَلْئِمَ قال أَوَيَسْتَلْئِمُ الحاسرُ فقتله وقال

أَيابْنَ المُقْشَعِرِّ لقيتَ لَيْثًا ، لَهُ فى جَوْفِ أَيْكَتِهِ عرينُ
تَقولُ صَدَدْتُ عَنْكَ خنًا وَجُبْنًا ، وَأَنَّك ماجِدٌ بَطَلٌ مَتِينُ

---

1. فتكا C, الفتكَ S. For the story of Khawwāt cf. § 147 supra (اشغل من الخ). 7. Cf. Maidānī I, 317. Freytag II, 110. العجبَ كلّ S. 9. أُبيدة S, أُبَيْدة C (and so throughout). 16. شعون C. 17. فشدّ عليه الخُنَيْفِسُ رُمْحَه S.

وإنّك قَدْ لَهَوْتَ بِجَـارَتِنَـا ٭ فَهاكَ أَيِـدَ لاقاكَ القَرِينِ
سَتَعْلَمُ أَيُّنـا أَحْمَى ذِمارًا ٭ إذا قَصُرَتْ شِمالُك واليَمِينُ
لَهَوْتَ بِهـا فَقَدْ بُدِّلْتَ قَبْرًا ٭ وَنائِحَةً عَلَيْكَ لَهـا رَنِينُ

فلما بلغ نَعيُه اخاه عاصمًا لبس أَطْمارًا له وركب فرسَه وتقلّد سيفَه وذلك فى آخر يومٍ من جمادى الآخرة وبادر قتلَه قبل دخول رجبٍ لانّهم كانوا لا يقتلون فى رجب احدًا فانطلق حتى وقف بِفِناء خِباء الخنيفسِ فنادى يابنَ خشرمٍ أَغِثِ المُرْهَقَ وطالما أَغَثْتَ فقال ما ذاك قال رجلٌ من بنى ضبّةَ غصب اخى امرأَتَه وشدَّ عليه فقتله وقد عَجَزْتُ عنه فاخذ الخنيفسُ رمحَه وخرج معه حتى انطلقا [الى موضع بَعُدَ فيه عن قومه] فلما علم عاصم انه قد بَعُدَ دنا
S 1070 منه حتى قارنه ثم قنّعه بالسيف فاطار رأسَه وقال العجب كل العجب بين جمادى ورجب فارسلها مثلاً ورجع الى قومه

386. قولهم هو يتذمّر

C 1147 اى يتوعّد ويتنكّر ويقال تَذَمَّرَ علىّ وتنعّر علىّ وتنمّر لى وتنكّر لى بمعنى واحدٍ وذلك اذا أَوْعَدَك والذِمرُ الرجل الخَبيث

387. قولهم فتًى مقذّذ

المُقَذَّذُ النَظيف المُتَزَيِّن التامُّ الهَيْئةِ مأخوذ من السَهْم المُقَذَّذِ وهو الذى قد جُعِلَت لـه القُذَذ وهى ريشه الواحدة قُذَّةٌ وانما يُقَذَّذُ بعد ان يستوى بَرْيُه وتثقيفُه فشُبِّهَ الفتى لتمامِ هيْئتِه وحُسْن زِيِّه بالسَهْم الذى قد تمّ إصلاحُه

388. قولهم جاءَ فُلانٌ مُهْرِبًا

اى يعدو عَدْوًا شديدًا ويقال أَهْرَبَ فُلانٌ وأَلْهَبَ وأَهْذَبَ وأَحْضَرَ وأَحْصَفَ بمعنى واحدٍ

1. أُيِدُ .C 4. اطمارا من الثياب .C 7. المرهّق .C 9. فانطلق .C
17. تسوّى .C 18. فى تمام .C 20. واهبّ = وأَلْهَبَ .C

389. قولهم فى النداء على الباقِلّى شَرْقُ الغَداةِ طَرِىٌّ

اى قَطْعُ الغَداةِ ويقال شَرَقْتُ الثمرةَ اذا قطعتَها ومنه ما رُوِىَ عن النبى صلّى الله عليه وسلّم [فى الحديث] انه نهى ان يُضَحَّى بشَرْقاءَ او خَرْقاءَ او مُقابَلَةٍ او مُدابَرَةٍ فالشَرْقاءُ المشقوقةُ الأُذُنِ باثنينِ والخَرْقاءُ التى تُثْقَبُ اذنها C 115a ثقبًا مستديرًا والمُقابَلَة التى يُقْطَعُ من مُقَدَّمِ اذنها شىءٌ ثم يُتْرَكُ مُعَلَّقًا [لا] يَبِينُ كانه زَنَمَةٌ والمُدابَرَة ان يُفْعَلَ ذلك بمُؤَخَّرِ الاذن وكلّ ذلك فى الغَنَمِ

390. قولهم أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ

قال الفرّاء النأمة مهموزة خَفِيفَةُ الصَوْتِ وهو من النَئِيمِ وهو الصوت S 107b وقال الاصمعى هى النامّةُ مُشَدَّدَةٌ غير مهموزةٍ وهو ما يَنِمُّ عليه من حركته والاوّلُ أَحَبُّ الىّ

391. قولهم إنّما هم أَكَلَةُ رَأْسٍ

يراد بذلك القِلّة اى عِدّتهم عِدّةٌ يسيرةٌ رأسٌ يُشْبِعُها والعامّة تغلط فى ذلك فتقول أَكْلَةُ [رأسٍ] بتسكين الكاف واوّل من قال ذلك طَرِيف بن تَميم العَنْبَرى وكان من حديثه فيما ذكر ابو عُبيدةَ قال كانت الفُرسانُ اذا كان أَيّامُ عُكاظَ فى الشَهْرِ الحَرامِ أَمِنَ بعضُهم بعضًا فتقنّعوا كَيْلا يُعْرَفوا وكان طريف بن تميم [ويقال بنُ عمرو] لا يَتقنّعُ كما يتقنّعون فوافى عُكاظَ وقد حشدتْ بكرُ بن وائل وكان طريف قد قتل قبل ذلك شَراحيلَ احدَ بنى ابى رَبيعةَ بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبةَ فقال حَمَصِيصة احدُ بنى شيبان أَرونى طَرِيفًا فأَرَوْه اياه فجعل كلّ ما مرّ به طريفٌ تأمّله ونظر اليه حتى فطن له طريفٌ فقال ما لك تنظرُ قال أَتَوَسَّمُك لأَعْرِفَك فإن لقيتُك فى حَرْبٍ فلِلّهِ

1. شِرْق S. 11. Cf. Maidānī I, 32. Freytag I, 73. Athīr I, 450. ʿIqd (Cairo 1305) III, 72. 13. تميم بن طريف C. 18. شُرَحْبِيل S. C unvocalised.

عليّ أن اقتلَك إلاّ ان تقتلَنى فقال طريف فى ذلك

أَوَكُلّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَـةٌ ، بَعَثُـوا إلَىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

فَتَوَسَّمونى أنّنى أنـا ذاكُمُ ، شاكٍ سِلاحى فى الحَوادِثِ مُعْلَمُ C 115b

تَحْتى الأَغَرُّ وَفَوْقَ جِلْدِىَ نَثْرَةٌ ، زَغْفٌ تَرُدُّ السَيْفَ وَهْوَ مُثَلَّمُ

قال فمضى لذلك ما شآء اللهُ ثم انّ عائذةَ وهم يقولون انّهم من قريش يقال لها عائذة بن لُؤَىّ بن غالب وهم حُلَفآء لبنى ابى رَبيعةَ بن ذهل بن شيبان خرج منهم رجلان يتصيّدان فعرض لهما رجلٌ من بنى شيبان ثم احد بنى هند فذَعَرَ صيدًا لهما فوثبا عليه فقتلاه فتنادت بنو مُرَّةَ بن ذُهْل فارادوا قتلَهما S 108a بصاحبهم فمنعهما بنو ابى رَبيعةَ فقال هانئُ بن مسعود يا بنى ابى رَبيعةَ إنّ إخوتَكم قد ارادوا ظُلْمَكم فانمازوا عنهم قال فاعتزلهم بنو ابى رَبيعةَ وساروا حتى نزلوا مآء لهم يقال له مُبايِضٌ فقال مَقّاسٌ العائذى واسمه مُسْهِر بن عمرو

تَطْلُبُ هِنْـدٌ غَزالاً لَيْسَ تُدْرِكُهُ ، يا هِنْدُ إنّ غَزالَ الفُرْصَةِ الأَسَدُ

قال فلمّا نزلت بنو ابى رَبيعةَ بمُبايِضٍ هرب عبدٌ لبعض ابى ربيعة فاتى بلادَ تميم فاخبرهم انّ حيًّا حريدًا من بنى بكر بن وائل قد نزلوا على مُبايِضٍ وهو بنو ابى ربيعة فارسلوا رسلا يعلمون لهم ذلك فاذا الامـر على ما قال فقال طريف هؤلآء مَن كنتُ أَبْغِى بالَ تَميمٍ إنّما هم أَكَلَةُ رأسٍ فاقبل فى بنى عمرو بن تميم واستغزى قبائلَ من بنى تميم فاتاه ابو الجَدْعآء اخو بنى طُهَيَّة فيمن تبعه من بنى حَنْظلة واتاه فَدَكِىّ بن أَعْبَدَ فيمن تبعـه من بنى سعد بن زيد مَناة فاقبلوا مُتَسانِدين حتى اذا كانوا قَريبا منهم [باتوا] ليُصبِّحوهم بالغارة C 106a

---

2. Cf. Aṣmaʿīyat No. 70. Taj and Lisan s.v. عرف. 3. Cf. Tāj and Lisan s.v. عرف and علم Alfaẓ 171, 12. 7. مُرِّ S. فمنعهم S. 11. مُبايِضُ S. (diptote throughout) مَبايِض C (here only: unvocalised later). بمِسْهَر C.
12. يطْلب C. يدركه C. 13. نزل C. 14. وهم C. 16. بال تميم 'Iqd, دل تميم cold. 19. وصبحوهم C. With the word بالغارة C's narrative ends.

[فبصرت بهم أَمَةٌ كانت تَرْعَى لرجل من بنى عائذة يقال له شِمْر بن احمر فقالت لمولاها رايتُ بالدَّوّ نعمًا كثيرًا فقال يا بنى ابى ربيعةَ من أىّ الوجوه سرَحَ نعمُ عَبّادِ بن مسعود قالوا من هذا الوجه خلافَ الوجهِ الذى جآءت منه الجاريةُ فقال يا هؤلآء قد والله جآءتكم بنو تميم فارْتَؤُوا رأيكم فانظروا S 108b فى امركم فاجتمعوا الى سيّدهم هانئ بن مسعود فقال لهم أَطيعونى اليومَ والاّ انحيتُ على ظُبَةِ سيفى فقالوا قُلْ فلا خلافَ عليك قال احتملوا فاحتملوا فاصبحوا على ظَهْرٍ ثم قال لا يَتَخَلَّفَنَّ عنّى احدٌ يُطيقُ حَمْلَ السلاح فاتوه فاتى بهم الى عَلَمِ مُبايِضٍ فاقام بهم عليـه ثم امرهم فشرّقوا بالاموال والسَّرْح قال وصبّحتهم بنو تميم وقد حذروا فمرّ بهم رجل من تميم فعرض النِزالَ فنازلَه أَحَمُّ المَنايِمِ وهو نعمان بن عمرو بن قيس بن مسعود فقتله فقال طريف اطيعونى يا بنى تميمٍ وأَفْرُغوا من هؤلآء الأَكْلُب يَصِفُ لكم مـا ورآءهم فقال ابـو الجَدْعآء وقَدَكِيّ أَنقاتل أَكْلُبًا احرزوا انفسَهم ونَدَعَ اموالَهم ما هذا برأى وخالفوه وقال هانئ لاصحابه لا يُقاتلنّ رجلٌ منكم ومضت بنو تميم حتى لحقت بالنَعَمِ والعيالِ فقال رجل من بنى تميم ولَحِقَ غلامَيْنِ من بكر بن وائل على جملٍ فقال من انتما فقالا ابنا هانئ فقال ناولانى ايديَكما فابى قَبيصةُ وناوله عامر يدَه فضبطها وغمز فرسَه فاقتلعه عن الجمل وقال يكفينى هذا من الغنيمة فمضى بـه قبل القتال واخذوا جاريةً من بنى عبد اللهِ بن ابى ربيعةَ وهانئٌ ينهى اصحابَه ويَكُفُّهم عن القتال وصارت بنو تميم فى النعم والعيال فكان اوّل ما مرّ به عليهم وهم فى عَلَمِ مُبايِضٍ حَمولةُ عبّاد بن مسعود ونعمُه وفيها اهلُه وبناتُه وحُرَمُـه فقال لهانئ واللهِ لتأذننّ لى فى القتال او لَأَفْجُرَنَّ قال فقال هانئ قـد اذنتُ S 109a لك ولابنَيْك ولستُ آذَنُ لغيركم فنزلوا فاعترضوا القومَ فقال هانئ بن مسعود ونظر الى سعد بن عبّاد فقال واللهِ انه لتَسُرُّنى من ابن اخى خَصْلَةٌ وتَسوءنى اخرى يسرّنى شِدّةُ مَتْنَيْهِ ويسوءنى جفا مِرْفَقَيْه وقال عبّاد لابنيه لا تنظـرا حيث يقع السلاح منكما وأَنْظُرا حيثُ تضَعانِ من الرجل سلاحَكما قال فاوّل من لَقوا ابو الجَدْعآء الطهوىّ وهو يَسوق حَمولةَ عبّاد واهلَه وهو فى ستّةٍ من

وَلَدِهِ ولحق بعبّاد ابنان آخران له فكان فى اربعة قال سعد بن عبّاد فاعترضتُ ابا الجَدْعآء فجعلتُ عليه عبنى واقبل نحوى معه سنانٌ كانه شُعْلَةُ نارٍ فارٌ السنانُ بين عضدى ودَفّى فذكرتُ وصيّةَ ابى ورايتُ فتقًا فى الدرع من تحت لبّته فاطعنُه فى ذلك الموضع طعنةً فخرج منها مثل الجَرْو الاعنق بين كتفيه وخرّ ميّتًا فاذن هانئ فى القتال للناس فانحدروا فاعترضوا بنى تميم وقد تشاغلت تميم بالغنائم قال واقبل حَمَصيصةُ بن جَنْدَلٍ وليس له هَمٌّ غيرُ طريف فلمّا راه قال اذْكُرْ يميك وطعنه حَمَصيصة فقتله وانهزمت بنو تميم فقال ابن ماردٍ اخو بنى ربيعةَ فى ذلك ويقال بل قاله ابو النجم العجلىّ

خاضَ العُداةَ إِلَى طَرِيفٍ فى الوَغا * حَمَصِيصَةُ المِغْوارُ فى الهَيْجآء

وقال حَمَصيصة يَرُدُّ على طَرِيفٍ قولَه

S 109b "أَوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ * بَعَثوا إِلَىَّ" الخ
وَلَقدْ دَعَوْتَ طَرِيفُ دَعْوَةَ جاهِلٍ * سَفَهًا وَأَنْتَ بِمَنْظَرٍ قَدْ تَعْلَمُ
فَأَتَيْتَ حَيًّا فى الحُروبِ مَحَلُّهُمْ * والجَيْشُ بِاسْمِ أَبِيهِمُ يُسْتَهْزَمُ
فَوَجَدْتَ قَوْمًا يَمْنَعونَ ذِمارَهُم * بُسْلًا إِذا هابَ الفَوارِسُ أَقْدَموا
وَإِذا دَعَوْتَ بَنى رَبِيعةَ أَقْبَلوا * بِكَتائبٍ دونَ النِسآء تَلَمْلَمُ
سَلَبوكَ دِرْعًا وَالأَغَرَّ كِلَيْهِما * وَبَنو أُسَيِّدَ أَسْلَموكَ وَخَضَّمُ]

302. قولهم رَضِيتُ من الغَنِيمةِ بالإِيابِ

اوّل من قال ذلك امرء القيس بن حُجْرٍ فى بيتٍ له

وقد طَوَّفْتُ فى الآفاقِ حتّى * رَضِيتُ مِنَ الغَنِيمَةِ بالإِيابِ

303. قولهم لا جَرَمَ لَقَدْ كانَ كَذا (وكذا)

قال الفرّآء لا جرم كلمة كانت فى الاصل والله اعلم بمنزلة لا بُدَّ ولا محالةَ

---

9. Cf. Maid. II, 280. Freyt. III, 786. 12. دعوتُ طريفَ MS. Cf. Aṣma'iyat No. 71. 13. وأتيت Athir, فتَبَّتَ MS. 19. Cf. Ahlwardt 120, 9.

فجرتْ على ذلك وكثر استعمالهم ايّاها حتى صارت بمنزلة حقًّا لأَفْعَلَنَّ الا ترى ان العرب يقول لا جَرَمَ لَآتِيَنَّك لا جَرَمَ لقد احسنتَ فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسّره المفسّرون فى قول الله جلّ وعزّ لا جَرَمَ أَنّهمْ فى الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرون اى حقًّا [فى الآخرةِ هم الأَخْسرون] قال واصلها من جرمْتُ اى كسبتُ وانشد

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً * جَرَمَتْ فَزارَةَ بَعْدَها أَنْ يَغْضَبوا

اى كسبتهم الطعنةُ ان يغضبوا وفيها ثلثُ لُغاتٍ فبنو فزارةَ يقولون لا جَرَمَ انّك قائمٌ ومن العرب مَن يَصِلُها من اوّلها بذا فيقول لا ذا جَرَمَ وانشد

S 110a إنّ كِلابًا والِدى لا ذا جَرَمْ * لأَهْدِرَنَّ اليَوْمَ هَدْرًا فيه سَمْ

هَدْرَ المُعَنَّى ذى الشَقاشيقِ اللَهِمْ

[وحكى غير الفرّاء لا ذا جَرَمْ ولا ان ذا جَرَمْ ولا ذو جَرَمْ]

---

394. قولهم إيها C 116b

معناه نَعَمْ واصل ذلك انّ العرب تقول اى هاالله يصلون اى معناها نعم بهاالله ثم كثر فى كلامهم حتى وصلوا اى بحرف من هاالله وقال الفرّاء العرب اذا كثر الحرفُ على ألسنتِها وعرفوا معناه حذفوا بعضَه لانّ من شأنهم الايجازَ من ذلك قولهم اللهمّ كان اصله والله اعلم يا اللهُ أُمَّنا بخيرٍ ثم كثر حتى وصلوا اللهَ بحرفٍ من أُمَّنا وقال الله تعالى [ويَسْتَنْبِئونَكَ أَحَقٌّ هو قُلْ] إى وَرَبّى إنّه لَحَقٌّ (بمعنى نعم إنّه لَحَقٌّ)

---

3. Qur'ān XI, 24. 6. Cf. Khizana IV, 310. Muḥibbu'd-Dīn 32. Tāj, Lane etc. s.v. جرم, Ishtiqāq 117, 19. 9. Cf. Lisān and Tāj s.v. جرم, Khizāna IV, 312. Qālī III, 218. فيه سم C = كَلَصَرَمْ S. 11. Bracketed sentence in S marg followed by صح. 17. الله: S adds جل وعز. Qur'ān X, 54.

395. **قولهم لَنْ يَهْلِكَ ٱمْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ**

[يقال] اول من قال ذلك أَكْثَمُ بن صَيْفِىّ فى وَصِيَّةٍ (كتب بها الى طَيِّئٍ كتب اليهم أُوصيكم) بتَقْوَى اللهِ [جلّ وعزّ] وصِلَةِ الرحمِ، وإيّاكم ونكاحَ الحَمْقَآء فإنّ نكاحَها غَرَرٌ وولدَها ضَياعٌ، وعليكم بالخيل فأكْرِموها فإنّها حُصون العرب، ولا تَضَعوا رِقابَ الابلِ إلّا فى حقِّهـا فإنّ فيها مَهْرَ الكريمةِ ورُقوءَ الدَمِ وبألبانِها يُتْحَفُ الكبيرُ ويُغْذَى الصَغيرُ ولو انّ الابلَ كُلِّفَتِ الطَحْنَ لطحنتْ، ولن يَهْلِكَ امرؤٌ عرف قَدْرَه، وقد رُوِىَ عن النبى صلّى الله عليه [وسلّمَ] ما هلك امرؤٌ عرف قَدْرَه) والعَدَمُ عَدَمُ العقل لا عَدَمُ المال، ولَرجلٌ خيرٌ من أَلْفِ رَجُلٍ، ومَن عتب على الدهر طالت مَعْتَبَتُه ومن رضى بالقِسْمِ C 117a
طابت معيشتُه، وآفةُ الرأى الهوى، والعادةُ أَمْلَكُ، والحاجةُ مع المَحَبَّةِ خيرٌ S 110b
من البِغْضةِ مع الغِنَى، والدُنْيا دُوَلٌ فما كان لك أتاك على ضَعْفِك وما كان عليك لم تَدْفَعْه بقُوّتِك، والحَسَدُ دآءٌ ليس له دَوآءٌ، والشَماتةُ تُعْقِبُ ومن يَرَ يومًا يُرَ به، وقبل الرَىِّ تُمْلَأُ الكنائنُ، والندامة مع السفاهةِ، دِعامة العَقْلِ الحِلْمُ، خيرُ الامور مَغَبَّةُ الصَبْرُ، بقآء المَوَدّةِ عَدْلُ التعاهُدِ، من يَزُرْ غِبًّا يَزْدَدْ حُبًّا، التغرير مفتاحُ البُؤْسِ، من التَوانى والعَجْزِ نُتِجَتِ الهَلَكَةُ، لكل شىء ضَراوةٌ فضَرِّ نفسَك بالخير، عِىُّ الصَمْتِ أَحْسَنُ من عِىِّ المنطق، الحَزْمُ حِفْظ مـا

---

1. Cf. Maidānī II, 87. Freytag II, 421. For the proverbs ascribed to Aktham b. Ṣaifī in this and the two following sections cf. throughout Mu'ammarīn pp. 9—16. 5. مهر S = ثمن C. 6. ولولا ان C. الطحين C. 7. ولم يَهلِكِ C. 8. ولرجل S. 9. Cf. Maidānī II, 172, 179. Freytag II, 670, 693. بالقَسْمِ C. 10. الهوى S = الهمّ C. 12—13. ومن يرَ يوما cf. § 263 supra. 14. الامر C. من يزر الخ Cf. § 262 supra. 15. التغرير Cf. Maidānī II, 178, 24. Freytag II, 689, 2. من التوانى cf. Maidānī II, 178. Freytag II, 688. Mu'ammarīn 16, 19. لكل شىء Cf. Mu'ammarīn 16, 24. 16. لسانك C. عِىّ الخ cf. Maidānī I, 318, 320. Freytag II, 111, 118. الحزم cf. Maidānī I, 138, 12. Freytag I, 363.

كُلِّفْتَ وترك ما كُفِيتَ، كثيرُ التَنَصّح يُهْجِمُ على كثيرِ الظِنَّةِ، من أَلْحَفَ فى المسئلة ثَقُلَ، من سأل فوق قدره اسْتحقّ الحِرمانَ، الرفق يُمْنٌ والخُرْق شُؤْمٌ، خيرُ السَخآء ما وافق الحاجةَ خيرُ العَفوِ ما كان بعدَ القُدْرةِ

396. قولهم مَقْتَلُ الرَجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ

C 117b اوّل من قال ذلك أَكْثَمُ بن صَيْفِىّ [فى وصيّةٍ] لبنيه وكان جَمَعَهم فقال
تَبارّوا فانّ البِرّ يَنْمى عليه العَدَدُ، وكُفّوا السنتكم فانّ مقتلَ الرجل بين فَكَّيْه،
إنّ قولى الحَقَّ لم يَدَعْ لى صديقًا، والصِدْقُ مَنْجاةٌ، ولا ينفع ممّا هو واقع
S 111a التَوَقّى، وفى طَلَب المعالى يكون الغِنى، والاقتصاد فى السَعْى أَبْقَى للجَمام، من
لم يأْسَ على ما فاته وَدَّعَ بدنَه، مَن قَنِعَ بما هو فيه قرّت عينُه، التَقَدُّمُ قبل
التَنَدُّمِ، أُصْبِحُ عند رأسِ أَحَبُّ الىّ من ان أُصْبِحَ عند ذَنَبٍ، لم يهلِكْ من
مالِكَ ما وَعَظَكَ، ويلٌ لعالِمِ أَمْرٍ من جاهلِه، يَتشابَهُ الامرُ اذا اقبل فاذا
أَدْبَرَ عَرَفَه الكَيِّسُ والأَحْمَقُ، البَطَرُ عند الرخآء حُمْقٌ والعجزُ عند البلآء
أَفْنٌ، لا تَغْضَبوا من اليَسير فانه يَجْنى الكَثيرَ، لا تُجيبوا فيما لم تُسْئَلوا عنه ولا
تَضْحَكوا ممّا لا يُضْحَكُ منه، تناءوا فى الديار ولا تباغضوا فانّه من يَجْتَمِعْ
تَتقعقَعْ عَمَدُه، أَلْزِموا النسآء المهانةَ فنِعْمَ لَهْوُ الحُرّةِ المِغْزَلُ، حيلةُ من لا حيلةَ

---

2. ثُقِّلَ S. 3. خيرُ العفو cf. Maidānī I, 163, 28. Freytag I, 439.
4. Cf. Maidānī II, 145. Freytag II. 597. ʿAskarī II, 190. Muʿammarīn 9, 20 to 10, 19. 7. قول الحق cf. Maidānī II, 37. Freytag II, 272. 8—9. من لم يأس Cf. Maidānī II, 152, 2. Freytag II, 692. 9. من قنع cf. Maidānī II, 170. Freytag II, 692. التقدم cf. Maidānī I, 91. Freytag I, 233. 10. رأس الامر C. ذنبه C. اصبح الخ cf. Maidānī I, 44. Freytag I, 112. لم يهلك Cf. Maidānī II, 92. Freytag II, 439. 11. ويل الخ cf. Maidānī II, 219. Freytag II. 820.
13. أمن Maidānī. 14. من يجتمع cf. Maid. II, 177. Freyt. II, 686. تجتمع C.
15. يتقعقع C. عَمْدُه S, عَمَدُه C. المَهابة C. نعم C. الغرة Maidānī.

له الصبرُ، إن تَعِشْ تَرَ ما لم تَرَهْ، المِكْثارُ كحاطبِ الليل، من أَكْثَرَ أَسْقَطَ، لا تَجْعَلوا سِرًّا عند أَمَةٍ،

307. قولهم مَنْ لك بأخيك كُلِّهِ

C 118a وكلُّ ما هو آتٍ قريب(a) (و)من مأمنِهِ يُؤْتَى الحَذِرُ(b) وآسْعَ بجَدِّ أو دَعْ(c) وإنَّ مع اليوم غدًا(d) والحَزْمُ سُوءُ الظَنِّ(e) ولا تَحمدنَّ أَمَةً عامَ شرائها ولا حُرَّةً عامَ هدائها(f) ورُبَّ قولٍ أَنْفَذُ من صَوْلٍ(g) والحُرُّ حُرٌّ وإن مَسَّهُ الضُرُّ(h) ورُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا(i) ومن استرعى الذئبَ ظَلَمَ(k) وحَسْبُكَ من شرٍّ سَماعُه(l) وحسبك ما بلّغك المحلَّ(m) والجزاءُ بالجَزاءِ والبادئُ أَظْلَمُ(n) [هذا كلّه يقال انّ أكثمَ بن صَيْفيّ اول من قاله]

398. قولهم واطَيْتُ فُلانًا على ذلك S 111b

انّما هو واطَأْتُ فلانًا بالهمز اى وافقتُه على ذلك والمُواطَأَةُ المُوافَقَةُ ومنه قول اللهِ جلّ وعزّ [إنّما النَسِيءُ زِيادةٌ فى الكُفرِ يَضِلُّ به الذين كفروا

---

1. أن تعش cf. Maid. I, 38. Freyt. I, 91. المكثار cf. Maid. II, 172. Freyt. II, 671. 2. لا تجعلوا cf. Maid. II, 110. Freyt. II, 488. 3. C reads من لك يومُ الخ, the word يومُ being a mistake for يومًا cf. § 450 infra. Mu'amm. 9, 16. Maid. II, 170. Freyt. II. 665. (a) آتٍ آتٍ S, but قريب صح above 2nd آتٍ. (b) Maid. II, 177. Freyt. II, 684. (c) Maid. II, 118, 27. Freyt. II, 512, 25. Mu'amm. 9, 10. بجدك C. (d) Maid. I, 20. Freyt. I, 45. Mu'amm. 9, 11. (e) Maid. I, 140. Freyt. I, 370. (f) Maid. II, 109. Freyt. II, 485. 'Ask. II, 273, 5. Mu'amm. 9, 18. (g) Maid. I, 195. Freyt. I. 525. Mu'amm. 11, 11. (h) Maid. I, 140. Freyt. I, 371. Mu'amm. 11, 11. (i) § 340 supra. Maid. I, 198. Freyt. I, 535. Amthāl 61. Mu'amm. 12, 2. (k) Maid. II, 171. Freyt. II, 667. Mu'amm, 12, 10. (l) Maid. I, 131. Freyt. I. 344. Amthāl 31. Mu'amm 12. 13. (m) Mu'amm. 12, 23. المحلّ C. (n) Mu'amm. 13, 20. 12. Qur'ān IX, 37. يُضِلُّ S.

يُحِلّونَه عامًا ويُحرِّمونه عامًا] لِيُواطِئوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ [اى لِيُوَفِّقوا عِدَّةَ الشهور التى حرّم الله] فاذا أَحلّوا شهرًا حرّموا مكانَه شهرًا لتكون العِدَّةُ سَوَآءً وكانت العرب فى الجاهليّة تتوالى عليهم ثلثةُ اشهُرٍ حُرُمٍ فتَشُقُّ عليهم فكانوا يُوَلّون المَوْسِمَ رجلاً يسمعون له ويُطيعون فاذا ارادوا الصدرَ عن الحجّ قام فقال انا الذى لا أُجابُ ولا أُعابُ فيقال له صدقتَ أَنْسِئْنا شهرًا يريدون أَخِّرْ عنّا حُرْمةَ المحرَّمِ الى صَفَرٍ وأَحِلَّ المحرَّمَ فيفعل ذلك وانّما يدعوهم الى ذلك
C 118b توالى ثلثةِ اشهر حُرُمٍ لا يُغيرون فيها وانّما كان معاشُهم من الاغارة فكان يُحِلُّ لهم المحرّمَ ويُحَرِّمُ عليهم صَفَرًا عامًا [فاذا كان العام الاخر اعاد تحريمَ المحرّم واحلّ صفرًا] ولم يكونوا يفعلون ذلك فى كلّ عام فلما كان العام الذى حجّ فيه النبى صلّى الله عليه [وسلّم] وافق حجُّه العامَ الذى كانوا يحرّمون فيه المحرّمَ فقال [النبى] صلّى الله عليه [وسلّم] انّ الزّمانَ قد استدار كهيئتِه يومَ خَلْقِ اللهِ [تعالى] السموات والارضَ فاحفَظوا العِدّةَ

399. قولهم لَيْسَ لِما تَفْعَلُ طَعْمٌ

الطَّعْمُ اللذّةُ والمَنْزِلةُ من القَلْبِ وقال ابو خِراش الهُذَلىّ

وَأَغْتَبِقُ المَآءَ القَراحَ وأَجْتَزِى * إذا الزادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ S 112a

[اى ذا منزلةٍ من قلبه ولَذّةٍ عنده وقال آخرُ

أَلا مَن لِنَفْسٍ لا تَموتُ فَيَنْقَضِى * شَقاها ولا تَحْيا حَيَاةً لَها طَعْمٌ]

اى لها لَذّةٌ

400. قولهم رِزْمَةُ الثِّيابِ

قال الاصمعى [وغيره] انّما قيل [لها] رِزْمَةٌ لما كان فيها ثيابٌ مختلفةٌ وهو

---

3. حُرُمٌ codd. 6. المحرِم S with صح above. 15. Cf. Aghānī XXI, 42, 2. ʿUrwa p. 41. Tāj and Lisān s.v. طعم Tāj III 491, 20, Majmūʿa 28, 9 للمُزَلَّجِ S. 17. Ascribed to Aʿshā Hamdān in Mukhtaṣar al-Aghānī. 18. لـ C. 20. يقال C.

مأخوذ من قولهم قد رازم طعامَه اذا خلط سمنًا وزيتًا (او رُبًّا وسمنًا) وغير ذلك ويقال رازمتُ للدابّة اذا خلطتَ لها وقال الراعى

كُلِى الحَمْضَ بَعْدَ المُقْحَبِينَ وَرازِمِى • إِلَى قابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِى بَعْدَ قابِلِ

401. قولهم قَدْ دَمْدَمَ عليه

C 119a معناه ان يتكلّمَ وهو مُغْضَبٌ واصل الدَّمْدَمةِ الغَضَبُ ومنه قول الله جلّ وعزّ فَدَمْدَمَ عليهم رَبُّهم بذَنْبِهم [فسوّاها اى غَضِبَ عليهم والله اعلم]

402. قولهم لَيْسَ الخَبَرُ كالمُعايَنَةِ

رُوِىَ عن رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم] انّه اوّل من قال ذلك وكذا عنه انّه اوّل من قال يا خيلَ اللهِ اركبى وكذا مات حَتْفَ أَنْفِهِ [وكذا الآنَ حينَ حَمِىَ الوَطِيسُ]

403. قولهم تشاجَرْنا فى كذا وَوَقَعَ بينهم مُشاجَرَةٌ

معناه اختلافٌ وتشاجر القومُ [اى] اختلفوا وشجر بينهم القولُ اى اختلف ومنه قول اللهِ جلّ جلالُه حتى يُحَكِّموك فيما شجر بينهم اى فيما اختلف من القول ويقال شجر بين رجليه اذا خالف بينهما وقال لَبيد

فأَصْبَحْتَ أَنَّى تَأْتِها تَبْتَئِسْ بِها • كِلَى مَرْكَبَيْها بَيْنَ رِجْلَيْكَ شاجِرُ

404. قولهم رَشَقَنى بِكَلِمَةٍ

S 112b اى رمانى بكلمة واصل الرَّشْقِ الرَّمْىُ بالسَّهْمِ يقال رَشَقْتُ رَشْقًا اى رَمَيْتُ

---

2. له codd. 3. Cf. Kumait p. ٣٥, ١٧ and p. 21, 22. Ishtiqāq 98, 4. Tāj, Lisān, Asās s.v. رزم. Mukhaṣṣaṣ X. 160. المقحمين S, المقحّمين C. 6. Qur'ān XCI, 14. 7. Cf. Maidani II. 87. Freytag II. 421. 8. يروى C. وكذا يروى عنه C. 10. For حمى الوطيس cf. § 247 supra. 11. The heading in C is وقولهم تشاجرنا والمشاجرةُ. 12. اختلافٌ with بينهم above C, اختلفوا S. 13. Qur'ān IV, 68. اختلفوا C. 15. Cf. Labīd II. 5. 3. تَلْتَبِسْ S. فاصبحتُ C. مركبيها C.

والرِشْقُ [بالكسر الوَجْهُ من الرَمْىِ يقال رمينا رِشْقًا او رِشْقَيْنِ والرِشْق] ايضا السهام التى يُرْمَى بها فى الوجه من الرَمْى وقال ابو زُبَيْد الطآءى يصف المَنِيّة

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ منها بِرِشْقٍ * فَمُصِيبٌ أَوْ صافَ غَيْرَ بَعِيدِ

405. قولهم صَمَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا C 119b

صَمَتَ يَصْمُتُ مثل سَكَتَ يَسْكُتُ ومعنى قولهم صَمَتَ أَلْفًا اى صمت فى موضع الف كلمةٍ كان ينبغى ان يتكلَّمَ بها ويقال يُرادُ به صمت الفَ يومٍ والخَلْفُ الرَدىء من القول وقال ابن الاعرابى [كان اعرابىٌّ] مع قومٍ فحبق فلم يَتَشَوَّرْ وأشار بإبْهامِه نحو اسْته وقال انها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا ويقال ترك فلانٌ خَلْفَ سَوْءٍ والواحد والجمع فيه سوآءٌ قال اللهُ تعالى فخَلَفَ من بعدهم خَلْفٌ وقال لَبِيدٌ

ذَهَبَ الَّذينَ يُعاشُ فى أَكْنافِهِمْ * وَبَقِيتُ فى خَلْفٍ كَجِلْدِ أَجْرَبِ

406. قولهم رُزْتُ ما عند فُلانٍ

اى طَلَبْتُ ما عنده وأَرَدْتُه وقال ابو النَجْمِ يصف البَقَرَ وطَلَبَها الكُنُسَ من الحَرِّ

إِذْ رازَتِ الكُنُسَ إِلَى قُعورِها * وَٱتَّقَتِ اللافِحَ مِنْ حُرُورِها

اى طلبت الظِلَّ فى قعر الكنس

407. قولهم اسْتَعَرْتُ مِنْ فُلانٍ كذا

قال الاصمعى العاريّة تحويل الشىء من موضع الى موضع ومعنى أَعِرْنِى

3. Cf. Jamhara 138, 23 (سهم) Khizana III. 322. ʿAinī IV, 222. Haffner. Texte 40, 15. Tāj and Lisān s.v. رشق. Shiʿr 160, 5. 4. سكت C. Cf. Maidānī I, 223. Freytag I, 603. 8. فلم يتشور S, فتشور C. 11. Cf. Labīd I. 28, 6. 15. Cf. Tāj and Lisān s.v. روز. وابقت C. حَرورها C.

ثوبك اى حَوّلْه إلىّ وانشد لابى النَّجْم فى صفة قانصٍ فى يده سهمٌ

S 11 وَفى اليَـدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهـا * شَهْبَآءُ تُرْوِى الرِيشَ مِنْ بَصِيرِها

C 12 يعنى انّه حَوّلَ المِعْبَلَةَ من الكنانه الى يده اليُمْنى وهى الشَّهْبَآءُ وانشد للعَجّاج

وإن اعارت حافرا مُعارا * وَأْبًا حَمَتْ نُسورُهُ الأَوْقارا

يعنى حوّلْتُه اى رفعتُه ووضعتُه

408. قولهم [قد] بَلَّحَ فى يَدَىَّ غَرِيمِى

اى ليس بقِى عنده شىء يَقْضِينى واصل ذلك من قولهم بَلَّحَتِ الرَّكِيّةُ اذا ذهبت مآءها وبَلَّحَ الفرسُ اذا انقطع جَرْيُه وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ

وَنَجّاكَ مِنّا بَعْدَ ما مِلْتَ جانِبًا * وَرُمْتَ حِذارَ المَوْتِ كُلَّ مَرامِ
مُلِحٌّ إذا بَلَّحْنَ فى الوَعْثِ لاحِقٌ * سَنابِكُ رِجْلَيْهِ بِعَقْدِ حِـزامِ

409. قولهم حاشى فلانًا

اى استَثْنَيْتُ فلانًا وتركتُه ويقال هو يَتَحاشَى كذا اى يَتْرُكُهُ وقال العُكْلى

وَلا يَتَحَشَّى الفَحْلَ ان أَعْرَضَتْ بِهِ * ولا يَمْنَعُ المِرْباعَ منه فَصِيلُهـا

ويروى ولا يحاشى اى لا يدعه ان يَعْقِرَه ان اتَّقت النوقُ به وقال النابغة

ولا أَرَى فاعِلاً فى الناسِ يُشْبِهُهُ * وما أُحاشى من الأَقْوامِ من أَحَدِ
إلّا سُلَيْمٰنَ إِذْ قال الإلٰـهُ لَـه * قُمْ فى البَرِيّةِ فاحْدُدْها عَنِ الفَنَدِ

2. Cf. Tāj and Lisān s.v. شهب ، بصر ، عر. 3. المعبلةَ C, and S marg. with صح : السهم S. 4. Cf. ʿAjjāj 22. 14. 7. بقى ليس C. 9. First verse in Tāj and Lisān s.v. جبأ (ascribed to Mālik b. Nuwaira) جابيا codd. 10. سَنابِكَ S. 11. حاش فلان. 13. Cf. Lisān and Tāj s.v. حشى. العجسُ Lisān. 15. Cf. Ahlwardt 7, 3.

410. قولهم صَمَّمَ على كذا

اى عزم عليه ومضى على رأيِه (فيه) وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الصَفا ثَفِناتِهِ ۔ وَرامَ بسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّما

411. قولهم لاحَيْتُ فُلانًا [فى كذا] وبيننا مُلاحاةٌ — C 120b, S 113b

الملاحاة المُمانَعَة والمُدافَعَة قال الاصمعى واصله المُلاوَمَةُ والمباغضة ثم كثُرَ حتى صارت كلُّ مُمانَعةٍ ومُدافَعَةٍ مُلاحاةً [ولِحاءً] وقال ابو النَجْم يصف إبلاً

وَلاحَتِ الراعِيَ عَنْ دُرورِها ۔ مَخاضُها إلاّ صَفايا خورها

وقال حَسّان بن ثابت يصف خَمْرَةً

نُوَلّيها المَلامَةَ إنْ أَلَمْنا ۔ إذا ما كانَتْ مَغْثٌ او لِحاءُ

412. قولهم تَسَبَّبْتُ بِكذا وبينى وبينَهُ سَبَبٌ

اى وُصْلَةٌ من المَوَدَّةِ وغيرِها وقال الله جلَّ وعزَّ وتَقَطَّعَتْ بهم الأَسْبابُ وكلُّ ما جرَّ مَوَدَّةً او غيرَها فهو سَبَبٌ وهو الحَبْلُ يُشَدُّ فى الشيء يُجْذَبُ بـه ولا يقال للحبل سَبَبٌ حتى يكون فى شيء يَجْذِبُه وقال النابغة الذُبْيانى

وقال الشامتون هَوَى زِيادٌ ۔ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مُبينُ

3. Cf. Haffner, Texte p. 50. Tāj and Lisān s.v. حصحص. الحصا C. ثَفِناتَهُ S.
5. والمناغضة codd. 6. صار C. 8. دُرورها C, دَرورها S. 10. Cf. Ḥassān No I vs. 9. 12. Qur'ān II, 161. 13. وهو S, واصل السبب C.
15. Cf. Lisān and Tāj s.v. هوى (reading متن). Derenbourg, Nâbiga inédit, No 58, 31. (p. 54).

413. قولهم تَأَنَّيْتُ فُلانًا

معناه انتظرتُه ورفقتُ به قال واصل التَّأَنِّى التَّأْخِيرُ ويقال آنَيْتُ عَشَآءَى اى اخَّرْتُه وقال الحُطَيْئة

وَآنَيْتُ العَشَآءَ إلى سُهَيْلٍ • أَوِ الشِّعْرَى فَطالَ بِىَ الأَنَآءُ

[وانشدنا اليَمامى

لا يوحِشَنَّكَ مِنْ كَرِيمٍ نَبْوَةٌ • يَنْبو الفَتَى وَهْوَ الجَوادُ الخِضْرِمُ
فإذا نَبا فَأَرْفِقْ بِــهِ وَتَأَنَّــهُ • حَتَّى يَعودَ بِهِ الطِباعُ الأَكْـرَمُ

ويقال إنّ خَبَرَ فُلانٍ لَآنٍ اى بَطِىءٌ وقال تميم بن مُقْبِلٍ

S 114a ثُمَّ احْتَمَلْنَ أُنَيًّــا بَعْـدَ تَضْحِيَـةٍ • مِثْلَ المَخارِفِ مِنْ جيلانَ أَوْ هَجَرِ]

414. قولهم ما لى فى الأَمْرِ دَرَكٌ

اى منزلةٌ ومُرْتَقًى والدَّرَك المِرْقاةُ قال الله جلّ وعزّ إنّ المُنافِقِينَ فى الدَّرَكِ الاسفل من النار [وحكى الفرّآء اجْعَلْ فى رِشآئِكَ دَرَكًا وهو حَبْلُ رِقَبٍ يُشَدُّ فى العَراقى ويُشَدُّ فيه الرِشآء لئلاّ يَبْتَلَّ الرِشآء فيكون المعنى ما لى فيه منفعةٌ ولا مدفعٌ عن مَضَرَّةٍ]

415. قولهم تَجَشَّمْتُ كذا

اى تكلّفتُه على مَشَقَّةٍ يقال تجشّمتُ كذا وجَشِمْتُه والاسم الجَشَم وقال المَرّار C 121a بن سَعيد الفَقْعَسى

يَمْشِينَ هَوْنًا وبَعْدَ الجَهْدِ مِنْ جَشَمٍ • وَمِنْ حَيَآءٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتورِ

4. Cf. Ḥuṭai'a p. 101 No VIII vs. 5. Aghānī II, pp. 27 and 182. 8. الإِناءُ S.
9. بَطِىٌّ S. 9. Cf. Lisān and Tāj s.v. أنى, Tāj s.v. خرف. مَخارِفِ MS.
10. فيه C. فى الامر S. 11. Qur'ān IV, 144. 18. Cf. Lisān and Tāj
s.v. جشم. وبعدَ غُونًا Lisān.

416. ## قولهم هو أبو البَدَوات

اى الآرآء التى تبدو اى تَظْهَرُ له والواحدة بَداةٌ وهذه الكلمة كانت العربُ تَمْدَحُ بها فيقال هو ذو بَدَواتٍ اى آرآء يراها ولا يراها غيرُه وانشد الفرّآء

وَأَمْرٍ ذى بَدَواتٍ ما يَزالُ له • بَزْلَآء يَعْيا بِهـا الجَثّامةُ اللُّبَدُ

417. ## قولهم شَرِبْنا على الخَسْفِ

اى على غير أَكْلٍ واصل ذلك من قولهم باتَ الدابّةُ على الخَسْفِ اى على غير عَلَفٍ وكذلك بات القوم على الخَسْف اى جِياعًا على غير شىء يتقوّتونه وانشد الاصمعى [وغيره]

بِتْنا على الخَسْفِ لا رِسْلٌ نُقاتُ به • حَتَّى جَعَلْنا حِبالَ الرَحْلِ فُصْلانـا

والرِسْل اللَبَن [والخَسْف فى غير هذا الهَوان يقال اقام فلان على الخَسْف اذا صَبَرَ على الذُلِّ والمهانة وقال ابن كلثوم S 114b

إِذا ما المَلْكُ سامَ الناسَ خَسْفًا • أَبَيْنا أَنْ يُقَرَّ الخَسْفُ فينـا

وقال المتلمّسُ

ولا يُقيمُ على خَسْفٍ يُقَرُّ بِـهِ • إِلّا الأَذلّانِ عيرُ الحَىِّ والوَتِدُ]

418. ## قولهم غَريمى يَمْطُلُنى

معناه يُطَوِّلُ علىّ واصل ذلك من قولهم قد مَطَلَ القَيْنُ الحَديدَ اذا مَدَّه وطَوَّلَه وقال العَجّاج

بِمُرْهَفاتٍ مُطِلَتْ سَبائِكا • تَقُضُّ أُمَّ الهامِ والتَرائِكا

---

2. بَدْأَةٌ S. 4. Cf. Tāj and Lisān s.v. بزل ,جثم ,لبد (ascribed to Ar-Ra'ī) Wallād 21, 6, Alfāẓ 184, 6. والامرُ ذو S. 9. Cf. Tāj and Lisān s.v. خسف (also Lane). 12. Cf. Lyall, Ten Poems 124, 1. يَقِرَّ MS. 14. Cf. Mutalammis 48, 5 (No. 12 v. 4). 18. Cf. 'Ajjāj, No. 25 v. 5 (p. 41).

419. قولهم هو يُسَدِّى

C 121b اى يذهب ويجىء يقال [قد] سَدَّى الدابّةُ اذا ذهب وجاء مُرْسَلاً وقال المرّار النَقْعَسى

وفَتْلاء تأدو للنجاء كأنّها * دَموكٌ تُسَدِّى فى مِقاطٍ ومِحْوَرِ

الدَموك البَكْرة تُسَدِّى تذهب وتجىء والمِقاط حَبْلُ القِنّبِ والمِحْوَر الذى تَدور عليه البكرةُ

420. قولهم قد خَرَجَتْ حَراقيفُهُ

الحَراقيف جمع حَرْقَفَةٍ وهى العظم الذى [يَصِلُ] ما بين الفَخِذِ والوَرِك اذا هُزِلَ الانسانُ والدابّةُ [ظَهَرَ وقال غير الاصمعى الحَرْقَفَة الحَجَبَة وهو طَرَف الوَرِكِ الذى يُشرف على الخاصرة]

421. قولهم هو يَتَضَوَّرُ

اى يَتَلَوّى من جَزَعٍ او جوعٍ [او غير ذلك ممّا يَبْلُغُ من الانسان] وقال (المرّار الفقعسى)

لَعَلَّ الشَماتَى أَنْ تَدورَ عَلَيْهِمُ * نَوائِبُ تأتينى فَلَمْ أَتَضَوَّرِ

422. قولهم نَظَرَ إلىّ شَزْراً

S 115a اى فى جانبٍ وانّما يكون ذلك من البَغْضاء او من العَداوةِ وربّما كان من الفَرَق وقال المرّار فى الفَرَقِ يصف ناقةً تخاف ان يعقرَها

لها مَبْرَكٌ قاصٍ وعَيْنٌ بَصيرةٌ * متى ما تُصادِفْ لَمْحَةَ السَيْفِ تَشْزَرِ

٤.) تَشْزَرِ   ١.) نواحه .١٦   ٨. وهو .٩

423. وقولهم باع بيعًا بنسيئةٍ

C 122a اصل النَسيئةِ التأخير قال الفرّآء يقال للرجل اذا أخّرْتَه بدَيْنِه قد أنْسَأْتَه فاذا زدتَ فى الأجَل زيادةً يقعُ عليها تأخيرٌ قُلْتَ قد نسأْتُ فى ايّامِك وفى أجَلِك وكذلك تقول للرجل نسأَ اللهُ فى أجَلِك فاذا أسْقَطَ الصِفَةَ قال أنْسأَ اللهُ أجَلَك .

424. وقولهم أتانا بالفَرَجِ

قال الاصمعى اصل الفَرَجِ الانكشافُ اى انكشف ما كانوا فيه ويقال فى الغَمِّ اللهمّ عَجِّلْ لنا الفَرَجَ قال الاصمعى سمعتُ ابا عمرو بن العَلَآء يقول كنتُ فارًّا من الحَجّاج فسمعتُ قائلاً يقول مات الحجّاج وآخرَ يُنْشِدُ

رُبَّما تَكْرَهُ النفوسُ من الأمْـرِ لَـهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

فلا أدْرى بأيّهما كُنْتُ أسَرَّ

425. وقولهم مَنْ أشْبَهَ أباهُ فما ظَلَمَ

قال الاصمعى اصل الظلمِ كلِّه وضعُ الشىء فى غير موضعِه فالمعنى لم يَضَعِ الشَبَهَ فى غير موضعه وانشد لكَعْب بن زُهَيْر

أقولُ شَبِيهاتٍ بما قالَ عالِمًا * بِهِنَّ وَمَنْ أشْبَهْ أباهُ فَما ظَلَمْ

جُزِمَ الهآء من أشبه لكَثْرَةِ الحَرَكات

426. وقولهم أمْعَنَ فى كذا

C 122b اى جَدَّ فيه وانكمش قال الاصمعى اصله من المآء الجارى وهو المَعِينُ

---

1. The following nineteen sections (423 to 441) occur in C alone.

3. نقع MS. 10. Cf. ʿAbīd b. al-Abraṣ 86, 15. Naṣr. 280, 13 (Umayya b. Abī'ṣ-Ṣalt) 605, 10 (ʿAbīd b. al-Abraṣ) ʿAinī I, 484. Buḥturī No. 119b. Tāj and Lisān s.v. فرج, Umayya b. Abī'ṣ-Ṣalt 33, 22. 12. Cf. § 169 supra. 15. Dīwān (MS. Socin fol. 105a) No. 4 vs. 13 (reading يُشْبِهْ).

ويقال أَمْعَنَتِ الأَرْضُ اذا رَوِيَتْ قال كُثَيِّرٌ

أَقولُ لِماءِ العَيْنِ أَمْعِنْ لَعَلَّـهُ ❊ بِما لا يُرَى مِنْ غائِبِ الوَجْدِ يَشْهَدُ

معنى قولِه أَمْعِنْ اى اجْرِ واظْهَرْ

427. وقولهم اسْتَخَرْتُ اللهَ

حُكِيَ عن يونس بن حَبيب النَّحْوِيّ استَخَرْتُ اسْتَفْعَلْت من الخير اى سأَلْتُه ان يُوَفِّقَ لى خيرَ الأَشياءِ التى أَقْصِدُها قال وكان الاصل اسْتَخْيَرْتُ اللهَ فأُسْقِطَت الياءُ وأُلْقِيَت حَرَكَتُها على الخاءِ لانّ الياءَ ساكنة وبعدها الرآء ساكنة فأُسْقِطَت لاجتماع الساكِنَيْنِ قال الاصمعى اصلُ الاستخارة فى غير هذا الاستعطافُ

428. وقولهم عَقَّ فلانٌ والِدَيْهِ C 123a

عَقَّهما قطعهما قال الخليل عَقَّ الوَلَدُ والِدَه يَعقُّه عَقًّا وعُقوقًا فهو عاقٌّ اى قاطِعُ رَحِمِه واصل العَقِّ الشقّ واليه يرجع عُقوق الوالدين

429. وقولهم آرِيُّ الفَرَسِ للمِعْلَفِ

قال الاصمعى اصله الحَبْسُ وهو الحَبْلُ الذى قد أُرِّيَ له يُشَدُّ به يقال آرِ لفرسِك فَتَشُدُّ له آخِيَّةً فى الأَرْض فسُمِّيَ الآرِيُّ بالآخِيَّةِ

430. وقولهم لفُلانٍ عند فُلانٍ آخِيَّةٌ

اى شىء يُمْسِكُه ويعتمدُ عليه والآخيَّةُ والآرِيُّ واحدٌ وهما المحابسُ التى تُرْبَطُ اليها الخيل واحدتها آخِيَّةٌ والجمع أَواخِيُّ وهو حَبْلٌ يُدْفَنُ فى الارض ويُخْرَجُ طَرَفُه فيها عُرْوَةٌ فيُشَدُّ به رسنُ الفرس كما قال ابو النجم

---

2. Cf. Qālī II. 6. 15. فتُشدُ له اخيةٌ MS.

يَبْنَ الأَوَاخِيَّ وَفِيهَا أَحْبُلُهْ

اى فى كلّ آخِيَةٍ فيها حَبْلٌ

431. وقولهم أَصابَ فلانٌ مُنْيَتَهُ

اى شهوتَه قال ابو عمرو الشيبانى اصل المُنيةِ ان يضربَ الفحلُ الناقةَ فيمضى لها عشرُ ليالٍ او نحو ذلك فان لم تكن لقحت عاد عليها الفحلُ فضربها عند رأسِ العشرةِ الايّام ويزعمون انها مُلْقَحَةٌ ويُرَى انها مأخوذة من التَّمَنِّى تلك المُنْيَةَ التى وُصِفَتْ

432. وقولهم أَصابَ فُلانٌ فُرْصَتَهُ

المعنى اصاب إرادتَه وظفره قال ابو زيد اصل الفُرْصَةِ فى وِرْدِ الابل وهى النَّوْبَةُ اذا صارت اليه

433. وقولهم النَّقْدُ عند الحافِرَةِ

يُتكلَّم بهذا عند الشِرَى والبيع واصله الرجوع الى اوّل الامر الكسائى عند اوّل كلمة ويقولون خرجتُ حتى اتيت فلانًا ثم رجعتُ على حافرتى C 123b يريد أَمْرى ويرى قول الله جلّ وعزّ أَئِنّا لمردودون فى الحافرة من هذا اى فى الخَلْق الاوّل كما كنّا فى الدُّنْيا

434. وقولهم ضَرَبَ ضَرْبًا مُبَرِّحًا

قال الاصمعى اصل التبريح بُلوغ الجَهْد من الانسان وغيره ومنه يقال بَرَّحَ بى فى الامر وانشد

تَقولُ ابْنَتِى حينَ جَدَّ الرَّحيــــلُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جارا

6—7. المُنْيَةُ تلك المنى MS, التَّمَنِّى Nicholson, المنية Bevan. 11. Cf. § 17 supra. 19. Ascribed to al-A'sha; cf. Khizāna I, 575, 10. Sībawaih 258, 16, Tāj and Lisān s.v. برح.

ابرحتَ بالغتَ وقال ابو عبيدةَ ابرحتَ اعظمتَ واكرمتَ

435. وقولهم قد أَلَحَّ فلانٌ وهو مُلِحٌّ

اى قد لزمنى لا يُفارِقُنى قال الاصمعى اصل الإِلْحاحِ ان يَبْرُكَ البعيرُ فلا يَبْرَحَ وانشد

لَيْسَ بِخَوّارِ الضُحَى وَلا مُلِحّ

اى لا يَفْتُرُ فى وقت الضُحَى الذى تَفْتُرُ الابل فيه من سير الليل

436. وقولهم وقعوا فى شىء لا يُنادَى وَليدُهُ

قال الاصمعى اصل هذا فى الشِدّةِ او الغارة تَفْجأُ القومَ فتهربُ النساءُ وتترك اولادَها من الفَزَعِ كما قال الله جلّ وعزّ يَوْمَ تَرَوْنَها تذْهلُ كلُّ مُرْضِعةٍ عمّا أَرْضعت ثم صار مثلاً لكلّ شِدّةٍ

437. وقولهم ما يُفيقُ وما يَسْتَفيقُ من الشُرْبِ C 124a

معناه انه لا يَدَعُه واصل هذا من قولهم استفقتُ الناقةَ وهو ان تَحْلُبَها ثم تدعَها حتى يثوبَ لبنُها ثم تحلبَها فقولهم ما يستفيقُ اى ليس لــه وقتٌ معلومٌ قال ابو النجم

ولا تُفيقُ العَيْنُ مِنْ تَهْمالِها

438. وقولهم قَسَمَ المالَ بِالسَّوِيّةِ بينهم

اى نِصفٌ لهذا ونِصفٌ لهذا قال ابو عمرو واصل هذا ان السَوِيّةَ عند العرب كساءٌ يُحْشَى ثُماماً يُشَقُّ وسطه مثل الحَلْقة يُحْمَلُ على ظهر الحمار والجمع سَوايا

---

6. تَفْتُرُ indistinct in MS. 7. Cf. § 15 supra. 9. Qur'ān XXII, 2.

439. وقولهم للرَّجُلِ الخَبِيثِ ذِئبٌ أَمْعَطُ

وذلك ان الامعطَ هو الذى يكون فى الشجر يستتر فلا يُشْعَرُ به حتى يَثِبَ على الانسان فيتمعّطُ شَعَرُه اى يَتنتّف من اغصان الشجرة وقال الخليل ذئبٌ امعط لان شعره يتمرّطُ فيتأذّى بالبَعوضِ والذُّبابِ فيخرج على أَذًى شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يسلمُ منه ما اعترض له

440. وقولهم فلان يُناوِئُ فلانًا

المُناوَأَةُ المعاداة وهى مهموزة يقال ناوَأْتُه أُناوِئُه مناوَأَةً ونِواءً اذا عادَيْتَه قال الشاعر

بُلِيتْ قُتَيْبَةُ فى النِواءِ بِفارسٍ * لا طائشٍ رَعِشٍ وَلا وَقّافِ

C 124 قال الاصمعى واصله انه نأى اليك بالعَداوة ونُؤْتُ اليه اى نَهَضْتُ

441. وقولهم للبَغْل عند الزَجْرِ عَتّ

قال الخليل اصل ذلك اذا ردّ عليه القولَ مرّةً بعد مرّةٍ يقال منه عَتّ يعُتُّ عتًّا وهو مأخوذ من التَعَتُّتِ وهو الترديد يقال تَعَتَّتَ فى كلامه تَعَتُّتًا اذا ردّد مثل لَجْلَجَ قال الاصمعى انما هو عَدْ عند الزَجْرِ ومعناه اصرفْ وجهَك الى طريقِك ودَعْ غيره وانشد للنابغة

فَعَدِّ عمّا تَرَى إِذْ لا ارتجاعَ له * وانْمِ القُتودَ على عَيْرانةٍ أُجُدِ

قال ويقال للبغل ايضًا عَدَسْ وانشد لابن مُفَرِّغ

عَدَسْ ما لعَبّادٍ عليكِ إمارةٌ * نَجَوْتِ وهذا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

---

1. Cf. § 153 supra. 6. يُناوِى MS. 9. Read بُلِيتْ? — Cf. Khizāna IV, 565. Shawā'ir 149, 7 (reading ذهبت and اللقاء). 10. نأى MS. 13. عتّ فى كلامه تعتّا MS. 16. Cf. Nabigha I, vs. 7 (p. 73). 18. Cf. Aghani XVII, 60. Khizana II, 216 and 514. 'Ainī I, 442. Inṣaf 302, 10; 304, 5. Lisān and Tāj s.v. عدس. Ṭabarī II, 193, 15. Athīr III, 433, 4.

وزعم ابنُ ارقمَ ان عَدَس وحَدَس كانا بَغّالَيْنِ على عهد سليمن بن داودَ عليه السلام يَعْنُفانِ على البِغال عُنْفًا شديدًا وكان البغلِ اذا سمع باسم حَدَس طار فَرَقًا ممّا يَلْقى منه فلهَجَ الناسُ بذلك والمعروف عَدَس

---

442. قولهم وَقَعَ بينهم حَرْبُ داحِسٍ والغَبْرآء S 80a

C 125a داحسٌ فرس قيس بن زُهَيْر بن جَذيمةَ العبْسى والغَبْرآء فرس حُذَيْفةَ بن بَدْر الفزارى وكان من حديثهما انّ رجلاً من بنى عبس يقال له قِرْواش بن هُنَىّ مارى حَمَلَ بن بَدْر اخا حُذَيْفةَ فى داحسٍ والغَبْرآء فقال حَمَلٌ الغَبْرآء أَجْوَدُ وقال قِرْواش داحس اجود فتراهنا عليهما عشرًا فى عشرٍ فاتى قرواش [الى] قيس بن زُهَيْر فاخبره فقال له قيس راهِنْ من احببتَ وجَنِّبْنى بنى بدر فانهم قومٌ يظلمون لقُدْرتهم على الناس فى انفسهم وانا نَكِدٌ أَبّآء فقال قرواش فانى قد أَوْجبتُ الرهانَ فقال (له) قيس ويلك ما اردتَ إلاّ أَشْأَمَ اهلِ بيتٍ واللهِ لتبعثنّ علينا شرًّا ثم انّ قيسًا اتى حملَ بن بدر فقال انّى اتيتُك لأُواضِعَك الرهانَ عن صاحبى قال حمل لا أُواضِعُك او تجىء بالعشر فان أَخَذْتُها اخذتُ سَبَقى وان تركتُها تركتُ حقًّا قد عرفتَه لى وعرفتُه لنفسى فأَحْفَظَ قيسًا فقال هى عشرون قال حمل هى ثلثون فتلاحيا وتزايدا حتى بَلَغَ به قيسٌ مائةً ووضع السَبَقَ على يد [غَلاّق او] ابن غَلاّق احد بنى ثعلبة بن سعد ثم قال قيس فأُخيِّرك من ثلث فان بدأتَ فاخترتَ فلى منهنّ خَصْلَتان [وان بدأتُ فاخترتُ فلك منهن خصلتان] قال حَمَلٌ فابْدَأْ قال قيس فانّ الغايةَ C 125b
مائةُ غَلْوةٍ والبك المضمار ومُنْتَهى الميطان اى حيثُ توطّنُ الخيلُ للسَبَق قال S 80b

---

4. Cf. Maidani II, 38. Freytag II, 275. Amthal 20, 2. Aghānī XVI, 23. Naqā'iḍ 83. 'Iqd III, 40. Athīr I, 420. 7. هى C. 8. عشرةً فى عشرةٍ S. 11. الى إشاءم S, الى اشأم C. لا أشأم Maid. 12. لتنغلنّ S. 14. بسبق C. رددتَ C. فاغضب C. 15. بلّغ C.

فخزا لهم رجلٌ من مُحاربٍ فقال وقع البؤسُ بين ابنى بَغيضٍ فضمّروهما اربعينَ يومًا ثم استقبل الذى ذَرَعَ الغايةَ بينهما من ذات الإصادِ وهى رَدْهَةٌ وسطَ هَضْبِ القليب فانتهى الذَرْعُ الى مكانٍ ليس له اسمٌ فقادوا الفرسين الى الغاية وقد عطّشوهما وجعلوا السابقَ الذى يرِدُ ذاتَ الإصادِ وهى مَلْأَى من المآء ولم يكن ثَمَّ قَصَبَةٌ ولا شىءٌ غيرُ هذا ووضع حَمَلٌ حَيْسًا فى دِلَآءٍ وجعله فى شِعْبٍ من شِعابِ هَضْبِ القليب على طريق الفرسين وكَمَنَ معه فِتْيانًا فيهم رجلٌ يقال له زُهَيْر بن عبد عمرو وامرهم إن جآء داحسٌ سابقًا أن يَرُدّوا وجهَه عن الغاية وارسلوهما من منتهى الذرع فلما طلعا قال حملٌ سبقتُك يا قيس قال قيس بعد آطِّلاعٍ إيناسٌ [اى بعد ان تطّلعَ على الخبر تعرِفُه] فذهبت مثلاً ثم أجَدّا فقال حملٌ سبقتُك يا قيس قال قيس رُوَيْدًا يَعْدُوانِ الجَدَدَ اى يتعدّيْنه الى الوَعْثِ والخَبارِ فذهبت مثلاً فلما دَنَوَا وقد برّزَ داحسٌ قال قيس جَرْىُ المُذَكِّياتِ غِلآءٌ اى كما يُتغالَى بالنَبْل فذهبت مثلاً فلما دنا من الفِتْيةِ وثب زهير بن [عبد] عمرو فلطم وجهَ داحسٍ فردّه عن الغايةِ ففى ذلك [يقول]

C 126a قيس بن زُهَيْر

كما لاقَيْتُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ * وإخْوَتِهِ عَلَى ذاتِ الإصادِ
S 90a هُمُ فَخَروا عَلَىَّ بِغَيْرِ فَخْرٍ * وَرَدّوا دونَ غايَتِهِ جَوادى

فقال قيس يا حُذَيْفةُ أَعْطِنى سَبَقِى قال خَدَعْتُك قال قيسٌ تَرَكَ الخِداعَ مَنْ أجْرَى من مائة [غَلْوَةٍ] فذهبت مثلاً فقال (ابن) غلاّق [الثعلبى] الذى وُضِعَ السبق على يديه لحُذَيْفةَ انّ قيسًا قد سَبَقَ وانّما اردتُ ان يقالَ سَبَقَ حُذَيْفةُ وقد قيل أَفَأَدْفَعُ اليه سَبَقَه قال نعم فدفع اليه الثعلبىُّ السَبَقَ ثم انّ عَرَكِىّ بن عَميرة وابنَ عمٍّ له من بنى فَزارةَ نَدِما حُذَيْفةَ وقالا قد رأى الناس سَبْقَ جوادِكم

1. فتكهّن لهم C. البأسُ S. 2. ليلةً C. 9. Cf. Maid. I, 44. Freyt. I, 111. 10. اخذا S. يعدون C. Cf. Freyt. I, 522. 12. المُذَكِّيات S. Cf. Freyt. I, 277. من الثنيّة C. 17. Cf. Freyt. I, 210. 18. وصعا C. 19. اردتْ S. 21. وابنُ S. Read نادما ? (Bevan). 20. عُميره codd.

وليس كلُّ الناس رأى انّ جوادَهم لُطِمَ فدَفْعُك السَّبَقَ تحقيقٌ لدعواهم فاسْلُبوه
السَّبَقَ فانّه أَقْصَرُ باعًا وأَكَلُّ حَدًّا من ان يُرادّك قال لهما ويلكما أَرْجِعُ فيها
متندِمًا على ما فرطَ عَجْزٌ واللهِ فما زالا به حتى نَلِيمَ فنهى خُمَيْصَةُ بن عمرو
حُذيفةَ وقال له انّ قيسًا لم يَسْبِقْك الى مَكْرُمَةٍ بنفسه وانّما سبقتْ دابّةٌ دابّةً
فما فى هذا حتى تُدْعَى فى العرب ظَلومًا قال أَمّا إِذْ (قد) تكلّمتَ فلا بُدَّ من أَخْذِه ثم
بعث حُذيفةُ ابنَه ابا قِرْفَةَ الى قيس يَطْلُبُ السَّبَقَ فلم يُصادِفْه فقالت لـه
C 126b امرأتُه هِرٌّ بنت كَعْب ما أُحِبُّ انك صادفتَ قيسًا فرجع ابو قِرْفَةَ الى ابيـه
فاخبره بما قالت فقال واللهِ لتَعودنّ اليه ورجع قيس فاخبرته امرأتُـه الخبرَ
فاخذتْه زَفَراتٌ واقبل مُتَقَلْقِلاً ولم يَلْبَثْ ابو قرفةَ ان رجع الى قيس فقال يقول
لك ابى أَعْطِنى سَبَقى فتناول قيسٌ الرُمْحَ فطعنه فدَقَّ صُلْبَه ورجعت فرسُه
S 90b عائرةً فاجتمع الناس فاحتملوا دِيةَ ابى قِرْفةَ مائةَ عُشَرآء فقبضها حُذَيْفةُ وسكن
الناس وانزلها على النُقْرةِ حتى نتجها ما فى بطونها ثم ان ملك بن زهير نزل
اللُّقاطةَ وهى قريبٌ من الحاجر وكان نَكَحَ امرأةً من بنى فزارةَ فاتاها فبنى بها
وأُخْبِرَ حُذيفةُ بمكانه فعدا عليه فقتله وفى ذلك يقول عَنْتَرَةُ

لِلّهِ عَيْنا من رَأَى مِثْلَ مٰلكٍ ٭ عَقيرةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسانِ
فليتهما لم يُجْرَيا نِصفَ غَلْوةٍ ٭ وليتهما لم يُرْسَلا لِرِهـانِ

فاتت بنو جَذِيمةَ حُذَيْفةَ فقالت يَبوءُ ملك بن زهير بأَبِى قِرْفةَ بن حُذَيْفة
ورُدّوا علينا مالَنا فاشار سِنان بن ابى حارثةَ المُرّى أَن لا تُرَدَّ اولادُها معها
C 127a وأَن تُرَدَّ المائة بأعيانها فقال حُذَيْفةُ أَرُدُّ الابلَ باعيانها [ولا أَرُدُّ النسلَ] فأَبَوْا
ان يقبلوا ذلك فقال قيس بن زُهَيْر

---

3. خُمَيْصَةُ S, خيصهُ C. 6. تطالبُ بالسبق S. 7. أَنْ تُصادِفَ S.
9. فاخذت قيسا C. ينشب C. 10. سيفى C. 11. أبى قرفة Maidani, قرفة C. مالكٍ S. 12. النِقْره C, انَقْرة S. 13. الحاجز S.
15. Cf. Ahlwardt 30. 10. 17. بقرفةَ C, بملك S. 19. النسل Maidānī, المَشَا S.

يَوَدُّ سِنانٌ لَوْ يُحارِبُ قَوْمَنـا * وفى الحَرْبِ تَفْرِيقُ الجَماعَةِ والأَزْلُ
يَدِبُّ ولا يَخْفَى لِيُفْسِدَ بينَنـا * دَبِيبًا كما دَبَّتْ الى جُحْرِها النَمْلُ
فيا ٱبْنَىْ بَغِيضٍ راجِعا السِلْمَ تَسْلَما * ولا تُشْمِتوا الأَعْدآءَ يَفْتَرِقِ الشَمْلُ
فإنّ سَبِيلَ الحَرْبِ وَعْرٌ مَضَلَّـةٌ * وإنّ سَبِيلَ السِلْمِ آمِنَةٌ سَهْلُ

قال والربيعُ بن زِياد يومئذٍ مُجاوِرُ بنى فزارةَ عند امرأته وكان مُشارِحًا لقيس فى دِرْعِهِ <ذى> النونِ [التى] كان الربيعُ لبسها فقال ما أَجْوَدَها انا أَحَقُّ بها منك وغلبه عليها فاطرد قيسٌ لَبونًا لبنى زِياد فعارض بهـا عبد الله بن S 91a جُدْعانَ التيمى بِسِلاحٍ وفى ذلك يقول قيس بن زُهَيْر

أَلَمْ يَأْتِيكَ والأَنْبآءُ تَنْمِى * بِما لاقَتْ لَبونُ بَنِى زِيادِ
ومَحْبِسُها لَدَى القُرَشِيِّ تُشْرَى * بِأَدْراعٍ وأَسْيافٍ حِدادِ

فلما قتلوا ملكَ بن زهير ورجعوا تواحوا بينهم فقالوا مـا فَعَلَ حمارُكم قالوا صِدْناه قال الربيع ما هذا الوَحْىُ انّ هذا لأَمْرٌ ما ادرى ما هو قالوا قتلنـا ملكَ بن زهير قال بئس ما فعلتم بقومكم قبلتم الدِيَةَ ورَضيتم ثم عَدَوْتم على C 127b ابن عمّكم وصِهْرِكم وجارِكم فقتلتموه وغدَرْتم قالوا لولا انّك جارٌ لقتلناك وكانت خُفْرَةُ الجار ثلثًا فقالوا لك ثلثةُ أيّام فخرج وتبعوه فلم يُدركوه حتى لَحِقَ بقومه وأتاه قيس بن زهير فصالحه ونزل معه ثم دَسَّ امةً (له) يقال لها رعية الى الربيع تنظر ما يَعْمَلُ فدخلت بين الكِفاءِ والنَضَدِ لتَنْظُرَ امُحارِبٌ هو او مُسالِمٌ فاتته امرأته تُعَرِّضُ له وهى على طُهْرٍ فزجرها وقال لجاريتِهِ اسْقِينى فلما شرب انشأ يقول

مَنَعَ الرُقادَ فما أُغَمِّضُ حارِ ، جَلَلٌ مِنَ النَبَإِ المُهِمِّ السارى

---

1. نُحارِبُ S. 2. لعسل C. 3. تُشْمِتوا C. تشمتا Maidānī. 4. آيِمَةٌ S. 6. فقال قيس C. 9. Cf. Tāj X, 430, 38. تاتيك C. صح 10. بادراع Amthal, codd. بأَفْراسٍ. 11. تلاحَوا C. 16. رِعْمَةَ S, رُعَيّه C. 17. ولنضد S. 18. أسقِنى S. 20. Cf. Naqā'iḍ 89, 7. Ḥamāsa III, 24.

مَن كان مَسْرورًا بمَقْتَلِ مالِكٍ • فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بضَوْءِ نَهـارِ
يَجِدِ النِسآءَ حَواسِرًا يَنْدُبْنَـهُ • يَنْدُبْنَ بينَ عَوانِسٍ وَعَذارِ
أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ • تَرْجوا النِسآءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ

S 91b فاتت رعية قيسًا فاخبرته ما قال الربيع فقال انتِ حُرَّةٌ فاعتقها وقال وثِقتُ بابى منصورٍ وقال قيس

إِنْ تَكُ حَرْبُكم أَمْسَتْ عَوانًا • فإنّى لم أَكُنْ مِمَّنْ جناهـا
ولكن وُلْدُ سَوْدَةَ أَرَّثوهـا • وَحَشّوا نارَها لِمَن اصطلاها
فإنّى غيرُ خاذِلِكم ولكن • سَأَسْعَى الآنَ إذ بَلَغَتْ إناها

[سَوْدَةُ هى أُمُّ بنى بَدْرٍ ما خلا حَمَلًا] (ومن أيّامهم)

يَوْمُ المُرَيْقِبِ

C 128a

ثم قاد [قيسٌ] بنى عَبْس وحُلَفاءَهم بنى عبد الله بن غَطَفانَ يومَ ذى المُرَيْقِبِ الى بنى فَزارةَ ورئيسُ بنى فَزارةَ حُذَيْفَةُ بن بَدْر فالتقوا بذى المُرَيْقِبِ فاقتتلوا فقتل أَرْطاةُ [وهو] احدُ بنى مَخْزوم (من بنى عبس) عَوْفَ بن بَدْر وقتل عَنْتَرَةُ ضَمْضَمًا ونفرًا ممّن لا يُعْرَفُ اسمُه وفى ذلك يقول

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَن أَموتَ ولم تَكُنْ • للحَرْبِ دائرةٌ على ٱبْنَىْ ضَمْضَمِ
الشاتِمَىْ عِرْضِى ولم أَشْتِمْهُـما • والناذِرَيْنِ إذا لَمَ ٱلْقَهُما دَمِى
إِنْ يَفْعَلا فَلَقَـدْ تَرَكْتُ أَباهما • جَزَرَ السِباعِ وَكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

وقال

وَلَقَدْ عَلِمتُ إِذِ التَقَتْ فُرْسانُنـا • بِلِوَى المُرَيْقِبِ أَنَّ ظَنَّك أَحْمَقُ

1. بوجه نهار C. محزونا C (and so S marg. with صح) مسرورا S. 4. رُعَيَةُ C, رِعْيَةُ S. 6. Cf. Ahlwardt 33, 6. 13. The gloss [وهو] من بنى عَبْس is erroneously placed in S after عوف بن بدر. 15. Cf. Lyall p. 106. Ahlwardt 40, 2, 3, 4. 19. Cf. Ahlwardt 41, 14.

يَوْمُ ذى حُسًى

ثمّ انّ بنى ذبيان تجمّعوا لما اصاب بنو عَبْسٍ منهم مــا اصابوا فغزوا ورئيسهم حُذَيْفَةُ بن بَدْر بنى عَبْس وحُلَفَاءهم بنى عبد الله بن غَطَفان ورئيسهم الربيع بن زياد فتوافوا بذى حُسًى وهو وادِ الهَبَاءَةُ فى أَعْلاه فهربت بنو عبس S 92a واتّبعتْها بنو ذُبْيانَ حتى لحقتْها بالمُعَيْقَةِ ويقال بغيقةَ فقالوا التَفانى او تُقيدونا فاشار قيسٌ على الربيع بن زياد ان <لا> يُناجزَهم وخاف إن قاتلوهم أن لا C 128b يقوموا لهم فقال انّهم ليس فى كلّ حينٍ يجتمعون وحُذيفةُ لا يَسْتَنْفِرُ احداً لاقتدارِه وعُلُوِّه ولكن نُعطيهم رهائنَ من أَبْنائنا فنَدْفَعُ حَدَّهم عنّا فانّهم لن يقتلوا الولدانَ ولن يصلوا الى ذلك منهم مع الذى نضعهم على يديه وان هم قتلوا الصبيان فهو اهون من قتل الآباء وكان رأىُ الربيع مُناجزتَهم فقال يا قيس انتفخ سَحْرُك وامتلأ صدرُك من جمعهم وقال الربيع

أَقولُ ولم أَمْلِكْ لِقَيْسٍ نَصيحةً * أَرَى ما تَرَى واللهُ بالغَيْبِ أَعْلَمُ
أَتُبْقى على ذُبيانَ مِنْ بَعْدِ مٰلكٍ * وقد حَشَّ جانى الحرب ناراً تَضَرَّمُ

وقال قيس يا بنى ذبيان خُذوا منّا رهائنَ بما تطلبون ويُرْضيكم الى ان نَنْظُرَ فى هذا فقد ادّعيتم ما نعلمُ ولا نعلمُ ودعونا حتى نتبيّنَ دعواكم ولا تعجلوا الى الحرب فليس كلُّ كثيرٍ غالبًا وضَعوا الرهائنَ عند مَن ترضون به ونرضى فقبلوا ذلك وتراضوا ان تكون الرهائنُ عند سُبَيْعِ بن عمرو الثَعْلَبى فدفعوا اليه عِدّةً من صبيانهم وتكافّ الناسُ فمكثوا عند سُبَيْعٍ حتى حضره الموتُ فقال لابنه مٰلكٍ [illegible] انّ عندك مَكْرُمَةً لن تَبيدَ إن احتفظتَ بهؤلاء الأُغَيْلِمَةِ وكانّى [بك] لو قد مُتُّ

---

1. حساً S. 2. فعَرُوا C. 3 [illegible] سو عبس وحُدوم سوا [illegible] وتبعه [illegible] ... لحقوم C. نعيعه S. فقالوا S. تُعيْدونا C. تُقيدونا [illegible] يجزوه [illegible] ... بيا كرم S. بياكرهم C. يجمعون 7. [illegible] ستنفر [illegible] صدرك جمعهم [illegible] ... 12. لقيس Iqd. لقيس codd. 14 [illegible] ورضيكم [illegible] نتعرف [illegible] دعو

قد اتاك خالُك حُذَيْفةُ وكانت أُمُّ ملكٍ اختَ حُذيفةَ يُعَصِّرُ عينيه وقال هلك سيّدُنا ثم خدَعَك عنهم حتى تدفعَهم اليه فيقتُلَهم ثم لا تَشْرُفُ بعدها ابدًا فان S 92b خِفْتَ ذلك فاذْهَبْ بهم الى قومهم * فلما ثَقُلَ سُبيعٌ جعل حُذيفةُ يبكى ويقول [وا سيّداه هلك] سيّدُنا فلما مات سُبيع أطافَ حُذيفةُ بملكٍ واعظمه ثم قال أنا خالُك وأَسَنُّ منك فادْفَعْ الىّ هؤلآء الصبيان يكونون عندى الى ان نَنْظُرَ فى امرِنا فانّه يَقْبَحُ بك أن تَمْلِكَ علىّ شيئًا ولم يزل به حتى دفعهم اليه فلما صاروا عنده اتى بهم اليَعْمَرِيّةَ وهى مآء بوادٍ من بطن نَخْلٍ وأَحْضَرَ [اهلَ] الذين قُتِلوا فجعل يُبْرِزُ كلَّ يومٍ غلامًا منهم فينصبه غَرَضًا ويقول له نادِ أباك فينادى اباه حتى يَخْرِقَه بالنَبْلِ فان مات من يومه (ذاك) والاّ تركه الى الغَدِ ثم فعل به مثلَ ذلك حتى يموتَ * فلما بلغ ذلك بنى عبس اتوهم باليَعْمَرِيّةِ فقتلت بنو عبس من بنى ذبيان اثنى عشر رجلاً منهم مالكٌ ويزيدُ ابنا سُبَيعٍ وعَرَكِيٌّ بن عَميرةَ وقال عَنْتَرَةُ فى قتل عَرَكِيّ

سائلْ حُذَيْفةَ حينَ أَرَّشَ بيننا * حَرْبًا ذوائبُها بِمَوْتٍ تَخْفِقُ
واسْئَلْ عَميرةَ حينَ أَجْلَتْ خيلُنا * رَقْصًا بِعزينَ بأىِّ حىٍّ تَلْحَقُ

يَوْمُ الهَبَآءَةِ

C 129b

ثم انّهم تجمّعوا فالتقوا الى جَنْبِ الهَبَآءَةِ فى يوم قائظٍ فاقتتلوا من بُكْرة حتى انتصف النهارُ وحَجَزَ الحَرُّ بينهم وكان حُذيفةُ يُحْرِقُ الخيلَ فخذَيْه وكان ذا خَفْضٍ فلما تحاجزوا اقبل حُذيفةُ ومَنْ كان معه الى جَفْرِ الهَبَآءَةِ ليتبرّدوا S 93a فيه فقال قيس لاصحابه إنّ حُذَيْفَةَ رجلٌ تُحْرِقُ الخيلُ بادّيه وإنّه مُسْتَنْقِعٌ الآن

---

1. معصر Naqā'id, تَعِصرُ C. 4. هلك S مات C. 6. يَقْبَحُ S, قبيحٌ C.
7. اليعمُريّة C. 8. كلَّ يوم غلاما Naqā'id, كلَّ غلامٍ codd. 9. حتى C, وهو S.
10. باليعمُريّة C. 13. Cf. Ahlwardt 4, 11. 14. أَحْلَتْ codd. احلت Maidānī حيث حَلَّتْ Ahlwardt. خيلَهم S. رَقْصا بِعزينَ codd, رقصا غرين Maidānī.
بأىّ حىّ C.

فى جَفْر الهَبَآءة واخوته فانهضوا فاتبعوهم فنهضوا فاتوهم ونظـر حِصْن بن حُذَيْفةَ الى الخيل ويقال عُيَيْنة بن حصن فبَعِلَ وانحدر فى الجَفْر فقال حَمَل بن بدر من أَبْغَضُ الناس اليكم أن يَقِفَ على رؤوسكم قالوا قيس والرَبيع قال فهذا قيسٌ قد جاءكم فلم يَنْقضِ كلامُه حتى وقف قيس واصحابُه على شفير الجَفْر وقيسٌ يقول لَبَّيْكم لَبَّيْكم يعنى الصبيةَ وفى الجَفْر حُذيفةُ وملكٌ وحَمَل بنو بَدْر فقال حَمَل نَشَدْتُك الرَحِمَ يا قيسُ فقال قيس لَبَّيْكم لَبَّيْكم فعرَفَ حُذيفةُ ان لن يدعهم فانتهر حَمَلاً وقال إيّاك والمأثورَ من الكلامِ وقال حذيفة يبوء مالكٌ بملكٍ ونَدِى الصبيانِ ونَرُدُّ السَبَقَ فقال قيس لَبَّيْكم فقال حُذيفةُ لئِنْ قتلْتَنى يا قيس لا تَصْتَلِحُ غطفانُ أَبَدًا قال قيس أَبْعَدَكَ اللهُ قَتْلُك خَيْرٌ لغطفانَ 130a سيَرْبَعُ على قَدْرِه كلُّ سيّدٍ ظلومٍ وجآء قِرْواش بن هُنَيّ من خَلْفِ حُذيفةَ فقال له بعض اصحابه احْذَرْ قِرْواشًا وكان قد ربّاه فظنّ انه سيَشْكُرُ ذاك له فقال خَلّوا بين قِرْواشٍ وظَهْرى فنَزَعَ قِرْواشٌ لـه بمِعْبَلَةٍ فقصم بهـا صُلْبَه وابتدره الحرثُ بن زُهير وعمرو بن الاسْلَع فضرباه بسيفَيْهما حتى ذَفَّفا عليه واخذ الحرثُ بن زهير ذا النون سيفَ حُذيفةَ ويقال انّه كان سيفَ ملك بن 130b زُهير اخذه حُذيفةُ يومَ قُتِلَ ملكٌ ومثّلوا بحُذيفةَ وقطعوا ذَكَرَه فجعلوه فى فيـه وجعلوا لسانَه فى سَبّته ورمى جُنَيْدِبُ بن زَيْد ملكَ بن بَدْر [بسهمٍ] فقتله وكان نَذَرَ ليَقْتُلَنّ بابنِه رجلاً من بنى بَدْر فأَحَلّ بـه نَذْرَه وقتل ملكُ بن الاسْلَع الحرثَ بن عوف بن بَدْر بابنِه واستصغروا عُيَيْنةَ بن حِصْن فخلّوا سبيلَه وقتل الربيعُ بن زياد حَمَلَ بن بَدْر فقال قيس بن زهير يرثيه

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ الناسِ طُرًّا . على جَفْرِ الهَبَآءةِ مـا يَرِيمُ
ولولا ظُلْمُهُ مـا زِلْتُ أَبْكى . عليه الدَهْرَ ما طَلَعَ النُجومُ
ولكنّ الفَتى حَمَلَ بنَ بَدْرٍ . بَغَى والبَغْىُ مَرْتَعُـهُ وَخيمُ

---

2. عن الجفر .٢ 7. فهرّ .٧ 10. ... عن ...
17. After وكن ١٧ inserts زيد بن ملك ...

O 130b أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِى * وقد يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ
أُلاقِى من رِجالٍ منكَراتٍ * فأُنْكِرُها وما أَنا بِالظَّلُومِ
ومارَسْتُ الرِجالَ ومارَسونى * فَمُعْوَجٌّ عَلَيَّ ومُسْتَقِيمُ

وقال زَبّان بن سَيّار يذكر حُذيفةَ وكان يَحْسُدُه سُودَدَه

فإنَّ قَتِيلاً فى الهَبَآءةِ فى اسْتِه * صَحِيفَتُهُ إن عاد للظُّلْمِ ظالِمُ
متى تَقْرَءوها تَهْدِكُمْ من ضَلالِكُم * وتُقْرَهْ إذا ما فُضَّ عنها الخَواتِمُ
فإنْ تَسْئلوا عنها فوارِسَ داحِسٍ * يُنَبِّئْكَ عنها مِنْ رَواحةَ عالِمُ

ونَعَى (ذلك) عَقِيل بن عُلَّفَةَ على عُوَيْفِ القوافى حين هاجاها فقال

ويوقِدُ عَوْفٌ للعشيرةِ نارَها * فهلّا على جَفْرِ الهَبَآءةِ أَوْقَدا
S 94a فإنَّ على جَفْرِ الهَبَآءةِ هامَةً * تُنادى بنى بَدْرٍ وعاراً مُخَلَّدا
وإنَّ أَبا وَرْدٍ حُذَيْفَةَ مُثْفَرٌ * بأَيْرٍ على جَفْرِ الهَبَآءةِ أَسْوَدا

وقالت بنت ملك بن بَدْر تَرْثى اباها

إذا هَتَفَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حَمامةٌ * او الرَّسِّ فابكى فارسَ الكَتَفانِ
أَحَلَّ به أَمْسِ الجُنَيْدِبُ نَذْرَهُ * وأَىَّ قَتِيلٍ كان فى غَطَفانِ

يوم الفَروق

فلما أُصيبَ أَهْلُ الهَبَآءةِ استعظَمتْ غَطَفانُ قتلَ [حُذَيفةَ وكَبُرَ ذلك عندها
O 133a فتجمّعوا وعرفت] (بنو) عبس ان لا مقامَ لها بارض غَطَفانَ فخرجت مُتوجِّهةً
نحو اليَمامة يطلبون اخوالَهم وكانت عَبْلَةُ بنت الدُّولِ بن حَنيفةَ أُمَّ رَواحةَ
فأتوا قَتادةَ بن مَسْلَمةَ فنزلوا اليَمامةَ زُمَيْنًا فمرّ قيس ذات يوم مع قَتادةَ فرأى
فِحْنًا فضربه برِجْله وقال كم من ضَيْمٍ قد اقررتَ به مَخافةَ هذا المَصْرَعِ ثم

---

4. رِيان بن سنان C. يحسد C. 5. Mufaḍḍalīyāt II, 72, 4. 6. وتعرف C.
10. بَكْرٍ S. 11. مُثْفَرٌ C, مُنْغَرٌ S. 13. Cf. Naqā'iḍ 93, 6, 7. الكَتَفان S, الكُتُفان C, الكتفان Naqā'iḍ. 15. العُروق S. Cf. Naqā'iḍ 420, 9.

(لم) تَئِلْ منه فلما سمعها قَتادةُ كَرِهَها وأَوْجَسَ منـه فقال ارتحلوا عنّا فارتحلوا حتى نزلوا هَجَرَ ببنى سَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم فمكثوا فيهم زُمينًا ثم انّ بنى سعد أَتوا الجَوْنَ ملكَ هَجَرَ فقالوا هل لك فى مُهْرةٍ شَوْهآءَ وناقةٍ حَمْرآءَ وفَتاةٍ عَذْرآءَ قال نعم قالوا بنو عَبْس غارّون تُغيرُ عليهم مع جُنْدِك ونُسْهِمُ لنا من غنائمهم فاجابهم وفى بنى عبس امرأةٌ من بنى سعد ناكِحٌ فيهم فاتاها اهلُها لِيَضُمّوها وأَخْبَروها الخَبَرَ فاخبرت به زوجَها فاتى قيسًا فاخبره فأجمعوا S 94b على ان يُرَحِّلوا الظعائنَ وما قَوِىَ من الاموال من اوّل الليل ويَتْرُكوا النارَ فى الرِثَةِ فلا يُستَنكَرُ ظَعَنُهم عن منزلهم ونقدّم الفرسان الى الفَروق فوقفوا دون C 133b الظُعُن وبين الفَروق وسوقِ هَجَرَ نِصفُ يومٍ فإنْ تبعوهم قاتلوهم وشغلوهم حتى تُعجِزَ الظُعُنُ ففعلوا ذلك فاغارت عليهم جنودُ الملكِ مع بنى سعد فى وجهِ الصُبْح فوجدوا الظُعُنَ قد أَسْرَيْنَ ليلتَهنّ ووجدوا المنزلَ خلآءً فاتبعوا القومَ حتى انتهوا الى الخيل بالفَروق فقاتلوهم حتى خَلَّوا سَرْبَهم فمضوا حتى لحقوا الظُعُنَ فساروا ثلثَ ليالٍ وإيّامَهنّ حتى قالت بنت قيس لقيس يا أَبَتاهْ أَتَسيرُ الارضَ فعلِمَ ان قـد جُهِدَتْ فقال انيخوا فاناخوا ثم ارتحل ففى ذلك يقول عنْتَرَةُ

ونَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِسآءنـا * نُطَرِّفُ عنها مُشْعِلاتٍ غَواشيـا
حَلَفْتُ لهم والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها * نُفارِقُكم حتى تَهُزّوا العَواليـا
الم تعلموا انّ الأَسِنَّـةَ أَحْرَزَتْ * بَقِيَّتَنا لو انّ للدَهْـرِ باقيـا
ونَحْفَظُ عَوْراتِ النِسآءِ ونَتَّقِى * عليهنّ أَن يَلْقَيْنَ يَوْمًا مَخازيـا

فلحقوا ببنى ضَبَّةَ ويزعمون ان ملك بن بَكْر بن سعد وعَبْسًا اخوان لأُمٍّ ويقال لهما ابنا صحام فكانوا فيهم زُمينًا واغارت ضَبّةُ وكانت تَميمٌ تأكُلُهم قبلَ أن S 95a يتربّبوا فاغاروا على بنى حَنْظَلَةَ فاستاقَ رجلٌ من بنى عبس امرأةً من بنى C 131a

1. تَئِلُ (omitting لم) S. 4. قال بنو C. 5. ناكحة C. 8. الفُروق S.
9. الظَعْن S. 11. فوجدن C. 12. بالفُروق S. 14. الارضُ C. جُهدن C.
16. نُطَوِّفُ C. عَوَاسِيَا S. 17. نُفارِقُكموا C. 21. صِحَامِ S, ضحام C, صخام Maidūnī.

حنظلَةَ فى يومٍ قائظٍ حتى بهرها ولَهِثَتْ فقال رجل من بنى ضَبَّةَ ارْفُقْ بها فقال العبسى انَّك بها لرَحِيمٌ فقال الضَبّى وما يمنعُنى ذاك فأَهْوَى العبسىُّ لعَجُزها بطَرَفِ السِنانِ فنادت يالَ حنظلةَ فشدَّ الضبّىُّ على العبسىِّ فقتله وتنادى الحَيّان ففارقتْهم عبسٌ فمرّت تُريدُ الشأمَ وبَلَغَ بنى عامر ارتفاعُهم نحو الشأم فخافوا انقطاعَهم من قيس فخرجت وُفودُ بنى عامر حتى لحقتهم فدعتهم الى ان يرجعوا ويحالفوهم فقال قيس يا بنى عبس حالِفوا قومًا فى صُبَابَةِ بنى عامر ليس لهم عَدَدٌ فيبغوا عليكم بعَدَدِهم فان احتجتم (الى) ان يقوموا بنُصْرتكم قامت بنو عامر فحالفوا معوية بن شَكَل فكثوا فيهم ثم إنّ شاعرًا يقال انه عبدُ اللهِ بن هُمارِقَ احد بنى عبد الله بن غَطَفان ويقال [انه] النابغة الذبيانى قال

جَزَى اللهُ عَبسًا [عَبْسَ] آلِ بُغَيْضٍ * جزاءَ الكِلابِ العاوياتِ وَقَدْ فَعَلْ
بما انتهكوا من رَبِّ عَدْنانَ جَهْرَةً * وعَوْفٌ يناجيهم وذلكُمُ جَلَلْ
فأَصْبَحتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ * يَعِزُّكُمُ مولى مواليكُمُ شَكَلْ

فلما بلغت قيسا قال ما له قاتله اللهُ أَفْسَدَ علينا حِلْفَنا فخرجوا حتى اتوا بنى جعفَر بن كِلاب فقالوا نَكْرَهُ ان تَسامعَ العربُ انّا حالفناكم بعد الذى كان C 131b بيننا بينكم ولكنّكم حُلَفآء بنى كلاب فكانوا فيهم حتى كان يومُ جَبَلَة فتهاجوا S 95b فى شأن قتل ابن الجَوْن قتله رجلٌ من بنى عبس بعد ما اعتقه عوفُ بن الأحوَص فقال عوفٌ يا بنى جَعْفَر انّ بنى عبس أَدْنَى عَدُوِّكم اليكم انّما يُجِمّون كُراعَهم ويُحِدّون سلاحَهم ويأسون قَرْحَهم فيكم فاطيعونى وشُدّوا عليهم قبل ان يَنْدَمِلوا وقال

إِنّى وقَيْسًا كالمُسَمِّنِ كَلْبَهُ * فخَدَّشَهُ أَنْيابُهُ وأَظافِرُهْ

6. صُبَابة S, صِبابة C, صبابة Maidānī. 7. تقوموا S, تقوموا C (without diacritic points). 8. شُكْل codd. اه S, له C. 9. هام Maidānī.

10. Cf. Naqā'iḍ 99, 8: Dérenbourg, Nâbiga inédit p. 31. آل بُغَيْض Naqā'iḍ, ابن بغيض S, بنّ بغيض C. 12. نعزكم C, يُعِزُّكم S. 14. تَسّامعَ S, تسامع C, تتسامع Maidānī. 18. ويامنون قَرْحَهم C, وياسون قرحهم S.

20. Cf. Amthāl 74, 17. § 126 supra.

فلما بلغ ذلك بنى عبس انوا ربيعةَ بن قُرْطٍ احد بنى ابى بكر بن كلاب فحالفوه فقال فى ذلك (قيسٌ)

أُحاوِلُ ما أُحاوِلُ ثم آوى * الى جارٍ كجارِ أبى دُوادِ
مَنيعٍ وسطَ عِكْرِمَةَ بنِ قَيْسٍ * وَهوبٍ للطَّريفِ وللتِلادِ
كفانى ما خَشيتُ ابو هِلالٍ * رَبيعةُ فانتهتْ عنّى الأعادى
تظَلُّ جيادُهُ يَسْرُبْنَ حَوْلى * بِذاتِ الرِمْثِ كالحِدَإِ الغوادى

< يومُ شَعْواءَ >

ثم انّ بنى ذُبْيانَ غزوا بنى عامر وفيهم بنو عبس يومَ شَعْواءَ وفى يوم آخرَ فأَسَرَ طَلْحةُ بن سَيّار قِرْواشَ بن هُنَىٍّ فنَسَبَه فكنى عن نفسه وقال أنا ثور بن عاصم البَكّاءىّ فخرج به الى اهله فلما انتهى به الى أدْنَى البيوت عرفته امرأةٌ من أشْجَعَ أُمُّها عَبْسيّةٌ كانت تحت رجل من فَزارةَ فقالت لزوجها إنّى لأَرَى أَبا شُرَيْحٍ قال ومَن ابو شُرَيْحٍ فالت قِرْواش بن هُنَىٍّ نِعمَ ابو الأضيافِ مع طَلْحةَ بن سَيّار قال ومن أيْنَ تَعرفينه قالت يَتِمْتُ أنا وهو من أَبَوَيْنا فربّانا حُذَيفةُ فى أيْتامِ غَطَفانَ فخرج زوجها حتى اتى خُرَيْم بن سَيّار فقال اخبرتنى امرأتى انّ أَسيرَ طَلْحةَ اخيك قِرْواشُ بنُ هُنَىٍّ فاتى خُرَيْمٌ طَلْحةَ فاخبره بذلك فقال لا تُغْوِنى على اسيرى لتَسْلُبَه منى قال خُرَيْمٌ لم أُرِدْ ذلك وانّما عرفتْه امرأةُ فلانٍ فاسْمَعْ كلامَها فاتوها فقال لها طَلْحةُ ما عِلْمُكِ انه قِرْواش قالت هو هو وبه شامةٌ فى موضع كذا فرجعوا اليه ففتّشوه فوجدوا الامرَ على ما ذكرتْ فقال قِرْواش من عرفنى قالوا فلانةُ الاشجعيةُ وأُمُّها عَبْسيّةٌ فقال رُبَّ شَرٍّ قد حملتْه عَبْسيّةٌ فذهبت مثلاً ودُفِعَ الى حِصْنٍ فقتلـه فقال النابغـة

S 96a

C 132a

---

3. Cf. Naqā'iḍ 91, 10 seq. Maidānī I, 109. Freytag I, 280. 5. هِليل C. 6. تَسْرُبْنَ Bevan, يَسْرِينَ S, سرين C. 8. شِعْوَىْ C. 9. هُبَىّ C. 10. الى ذى بُيُوت C. 14. جرم C. 15. هُنَىّ C. 16. تغرنى C. تعزّى S. ولكن C. 17. مره S. 20. شرّ C يسرّ S.

الذُّبْيانى [فى ذلك]

صَبْرًا قُطَيْعَ بنَ عَبْسٍ إنّها رَحِمٌ • خُتْتُمْ بِهـا فَأَنَاختكمْ بجَعْجاعِ
فما أَشَطَّتْ سُمَىٌّ ان هُمُ قتلـوا • بنى أُسَيْدٍ ومَرْوَنَ بنَ زِنْباعِ
كانت قُروضَ رجالٍ يَطْلُبون بها • بنى رَواحةَ كَيْلَ الصاعِ بِالصاعِ

ولم تَزَلْ عَبْسٌ فى بنى عامر حتى غزا غَزِىٌّ من بنى عامـر يومَ شُواحِطَ بنى ذُبْيانَ فأُسِرَ منهم ناسٌ احدهم اخو حِنْبِصٍ الضِبابِى اسره رجلٌ من بنى ذُبْيان فلما أُفِدَتْ ايّامُ عُكاظَ استودعه يهوديًّا خَمّارًا من تَيْماء فوجده اليهودىُّ يَخْلُفه فى اهله فاجتبَّ مَذاكيرَه فمات فوثب حِنْبِصٌ على بنى عبس فقال انّ غطفانَ
S 96b قتلتْ اخى فَدوه فقال قيس واللهِ انّ يدى مع ايديكم على غطفانَ ومع هذا
C 132b فانّما وجده اليهودىُّ مع امرأتـه فقال حِنْبِص واللهِ لو قتلته الريحُ لوَدَيْتموه فقال قيس لبنى عَبْس دوه والحقوا بقومكم فالموتُ فى غطفانَ خيرٌ من الحياةِ فى بنى عامر وقال قيس

لَحا اللهُ قَوْمًا أَرْشوا الحَرْبَ بينَنـا • سَقَوْنا بها كأْسًا مِنَ الماءِ آجِنـا
أُكَلَّفُ ذا الخُصَيْبَيْنِ إنْ كانَ ظالِمًا • وإنْ كانَ مظلومًا وإنْ كانَ شاطِنا
فهلّا بنى ذُبْيانَ أُمُّكَ هابِلٌ • رَهَنْتَ بهيْفِ الريحِ إنْ كنتَ راهِنا

فلمّا ودت عبس اخا حِنْبِص خرجت حتى نزلت بالحرث بن عوف بن ابى حارثةَ وهو عند حِصْن بن حُذيفةَ فجاء بعد ساعةٍ من الليل فقيل هؤلاء اضيافُك ينتظرونك قال بل انا ضيفُهم فحيّاهم وهَشَّ اليهم وقال مَن القومُ قالوا اخوتُك بنو عبس وذكروا ما لقوا واقرّوا بالذَّنْب فقال نَعَمْ وَكَرامَةً لكم وأُكَلِّمُ حِصْنًا فرجع اليه فقيل لحِصْن هذا ابو اسماء قال ما رَدَّهُ الّا امـرٌ فدخل الحرثُ فقال طرقت بى حاجةٌ يابا قيسٍ قال أُعْطِيتَها قال بنو عبس وجدتُ

2. Cf. Naqā'iḍ 101, 8. Lisān and Tāj s.v. جعع. حُسْتم C. 4. قُروضُ S.
7. فى S. من اهل C. 8. بنى سعد C. 13. Cf. Naqā'iḍ p. 100, 1. كاسا S, مُرًّا C. 14. كنتُ مظلوما codd. 15. بهَيْف C, بعَنْتَ S, بعيف Maidānī.
18. لقوا S, كان C. 21. لى S. اعطنيها C.

وُفودَهم فى منزلى فقال حصنٌ صالحوا قومَكم أمّا انا فلا أَدِى ولا أَتَّدى قد قتلتُ بأبى وعُمومتى عشرين من بنى عبس فما أُدْرِكَتْ دمآءهم ويقال انطلق الربيعُ وقيس الى يزيد بن سنان بن ابى حارثةَ وكان فارسَ بنى ذُبْيانَ فقالا S 97a انْعِمْ ظلامًا ابا ضَمْرةَ قال نَعِمَ ظلامُكما فمن انتما قالا الربيعُ وقيسٌ قال مرحبًا قالا أَرَدْنا أن نأتِيَ اباك فتُعيِنَنا عليه لعلّه يَلُمُّ الشَعَثَ ويَرْأَبُ الصَدْعَ فانطلق معهما فقال لابيه هذه عبس [قد عَصَبَتْ بك رجآءَ ان تُلائمَ بين ابنى بَغيضٍ قال مرحبًا قــد آنَ للاحلامِ أن تَثوبَ والارحامِ أن تَبِطَّ إِنّى لا أَقْدِرُ على ذلك إلّا بحِصْن بن حُذيفةَ وهو سَيِّدٌ حَليمٌ فأتوه فاتوا حِصنًا فقال من القومُ قالوا رُكْبانُ المَوْتِ فعرَفَهم فقال بل رُكْبانُ السِلْمِ مرحبًا بكم إِنْ تكونوا اختللتم الى قومكم لقد اختلّ قومُكم اليكم ثم خرج معهم حتى اتى سِنانًا فقال له حِصنٌ قُمْ بامرِ عشيرتك وارْأَبْ بينهم فانّى سأُعينك فاجتمعت بنو مُرّةَ وكان اوّلَ من سَعَى فى الحَمالةِ حَرْمَلَةُ بن الأشْعَر ثم مات فسَعَى فيها ابنه هاشمُ بن حَرْمَلَةَ الذى يقولُ له القائلُ

أَحْيا أَباهُ هاشِمُ بْنُ حَرْمَلَـهْ * يَوْمَ الهَباتَيْنِ ويَوْمَ اليَعْمَلَـهْ
تَرَى المُلوكَ حَوْلَـهُ مُغَرْبَلَـهْ * يَقْتُلُ ذا الذَنْبِ ومَنْ لا ذَنْبَ لَهْ

يَوْمُ قَطَنٍ

ولما تحمّل الحاملان وتراضى ابنا بَغيض اجتمعت عَبْسٌ وذُبْيان بقَطَنٍ وهو من الشَرَبّةِ فخرج حُصين بن ضمضم يُجَلّى فرسَه وهو آخِذٌ بمَرْسِنِها فقال الربيع بن زِياد ما لى عَهْدٌ بحُصَيْنِ بن ضَمْضَمَ مُذْ عشرون سنةً وإِنّى لأَحْسِبُه هذا قُمْ يــا بَيْحانُ فادْنُ منــه وناطِقْه فانّ فى لسانه حُبْسةً فقام فكَلّمه فجعل S 97b حُصينٌ يدنو منه ولا يُكَلِّمُه حتى اذا امكنَه حال فى متن فرسِه ثم وَجّهها نحوَه

---

2. ادركتُ دماءهم codd. 3. الشَعْثَ S, الشعَث C, الشعث Maidani. 11. ارأب Maidānī. أرّب (?) S. 14. Cf. Lisān and Tāj s.v. رعل ,غربل. Ishtiqāq 176, 14. 20. يكلمه Maidānī. 21. حال MS, جال Maidānī.

فلحقه قبل ان يأتِىَ القومَ فقتله بابيه ضَمْضَمٍ وكان عَنْتَرَةُ قتله وكان حُصين آلَى لا يَمَسُّ رأسَه غِسْلٌ حتى يَقْتُلَ بأبيه فقتل يَحانَ فلمّا رأتْ عَبْسٌ وحلفآءها قالوا لا نُصالحكم ما بَلَّ بَحْرٌ صوفةً وقد غدرتْ بنا بنو مُرَّةَ فتناهض الحيّان ودعا الربيع بن زياد من يُبارزُ فقال سنانٌ وكان يومئذ واجدًا على ابنه يَزيدَ ادْعوا لى ابنى فاتاه هَرِمُ بن سنان فقال لا فاتاه ابنُه خارجةُ فقال لا وكان يَزيدُ يَحْزِمُ فرسَه ويقول

إنَّ أبا ضَمْرَةَ غيرُ غافِلِ

ثم اتاه فبرز للربيع وسفرت بينهم السُفَرآء فأتى خارجةُ بن سنان ابا بيحان بابنه فدفعه اليه وقال فى هذا وَفآء من ابنك قال اللهمّ نعم فكان عنده أيّامًا ثم حَمَلَ خارجةُ لابى يَنحانَ مائتى بَعيرٍ فأدّى اليه مائةً وحطّ عنه الاسلامُ مائةً واصطلحوا وتعاقدوا وفى ذلك يقول خارجة بن سِنان

أَغْنَيْتُ عَنْ آلِ يَرْبوعٍ قَتيلَهُمُ * وَكُنْتُ أُدْعَى إِلَى الخَيْراتِ أَطْوارا
أَغْنَيْتُ عَنْهُ أَبا يَنحانَ آرِشَةً * وُدّى وَدُهْمًا كَمِثْلِ النَّخْلِ أَبْكارا

وكان الذى ولى الصُلْحَ عَوْفٌ ومَعْقِلٌ ابنا سُبيع من بنى ثعلبةَ فقال عوف بن خارجةَ بن سنان امّا اذ سبقنى هذان الشيخان الى الحمالةِ فهَلُمَّ الى الظلّ والطَعام والحُمْلان فحَمَلَ واطعم وكان احدَ الثلثةِ يومئذٍ فصدروا على الصُلْح

443. قولهم للذى يَتّبِعُ العُمّالَ هو دائصٌ — S 115a

الدائص الذى يَتّبِعُ الشىء ويدورُ حَوْلَه يقال داص حوله يَديصُ دَيْصًا اذا دار حولَه وتبعه وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان الانصارى

---

2. فلمّا رأت conjectural, فآمّازت MS, فامحازت Maidānī, فأشارت Iqd.

3. وقالوا MS. 8. للربيع Maidāni, الربيعُ MS. 12. أعتبت Maidānī (so also in l. 13). يربوع Maidānī, الربيع MS. (contra metrum). 13. عنهم MS and Maidānī. ارسنها Maidānī. وردا Maidanī.

أَرَى الدُّنْيا مَعيشَتُها عَنَآءٌ • فَتُخْطِئُنا وَإِيّاهـا نُلِيصُ
فَإِنْ بَعُدَتْ بَعُدْنا فى بُغاها • وَإِنْ قَرُبَتْ فَنَحْنُ لَها نَديصُ

444. قولهم يَجودُ بِنَفْسِهِ

قال ابن الاعرابى معناه هو يَسوقُ بنفسه من قولهم انّه لَيُجادُ الى فُلانة وانّه لَيُجادُ الى الحَرْب اى يُساقُ اليها وانشد لَلبيد

وَمَجودٍ مِنْ صُباباتِ الكَرَى • عاطِفِ النُمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ

تَأَوُّلُه انه يُساقُ الى النَوْم من صُبابات الكَرَى وقال الاصمعى وابو عمرو مَجودٌ قد صُبَّ عليه النُعاسُ صَبًّا من جَوْد المَطَرِ

445. وقولهم هو شَريكُهُ شِرْكَةَ العِنانِ

اى فى شىء خاصّ قال ومعناه انّه عَنَّ لهما شىءٌ اى عَرَضَ فاشترياه واشتركا فيه

446. قولهم هو يَصْبِنُ فى النَرْدِ

معناه انّه يُميلُ الفَصَّ ويَتَحرَّفُ به عن الاستوآء يقال صبنتُ بالشىء اى عَدَلْتَ به عنه قال الشاعر

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو • وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمينا

447. قولهم قد خَلَبَنى حُبُّ فُلانَةَ S 115b

ومعناه بَلَغ خِلْبِى والخِلْبُ حِجابُ القَلْب ويقال للرجل الذى تُحِبُّه النِسآء إنّه لخِلْبُ نِسآءٍ ومنه يقال رجلٌ خَلّابٌ اى يَخْلُبُ الناسَ يذهبُ بعقولهم وقال جريرٌ

أَخَلَبْتِنا وَصَدَدْتِ أُمَّ مُحَلِّمٍ • أَفَتَجْمَعينَ خِلابَةً وصُدودا

1. Cf. Taj and Lisān s.v. داص. 6. Cf. Labīd II, 13. 7. تَأْوِلُه MS
10. شى dittographed in MS. 15. ʿAmr b. Kulthūm. Cf. Lyall, Ten Poems 109, 24 etc. 19. Cf. Jarīr I, 69, 5.

448. قولهم يأتيك بالأمرِ مِنْ فَصِّه

معناه من مفْصِلِه وهو مأخوذ من فُصوصِ العِظام وهو مَفاصِلُها واحدُها فَصٌّ وقال عبدُ الله بن جَعْفَر

فَرُبَّ آمْرِءٍ تَزْدَرِيهِ العُيونُ * ويَأْتيكَ بِالأَمْرِ من فَصِّهِ

449. قولهم ليس لمَكْذوبٍ رَأْىٌ

معنى ذلك انّه اذا كُذِبَ لم يُصِبْ وَجْهَ ما يَحْتاجُ اليه فيكون رأيُه باطِلاً فى ذلك الامرِ إلاّ انه لا رأىَ له ويقال انّ اوّل من قال ذلك العَنْبَرُ بن عمرو قاله لابنتِه الهَيْجُمانةِ وذلك انّ عبدَ شمس بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم كان يَزورُها فنهاه قومُها عن ذلك فأبَى حتى وقعت الحَرْبُ بينهم فاغار عليهم عبد شمس وعلمت الهَيْجُمانةُ بذلك فاخبرت اباها فاخبر بذلك قومَه وقد كانوا يَعْرِفون ما بينهما فقال مازن بن ملك بن عمرو بن تَميم

حَنَّتْ وَلاتَ هَنَّا * وَأَنَّى لَكِ مَقْروعُ

ومَقْروعٌ عبدُ شمس فقال لها ابوها اى بُنَيَّةِ اصْدُقِيني فإنّ المَكْذوبَ ليس له رأىٌ فقالت له ثَكِلْتُك إن لم آكن صدقتُك فانْجُ وما إخالُك ناجيًا فذهبت كلمتُهُ وكلمةُ مازنٍ وكلمتُها مثلاً

450. قولهم أىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ S 116a

يقال انّ اوّلَ من قاله النابغة الذُبْيانى فى قوله

فَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّهُ * عَلَى شَعَثٍ أَىُّ الرِجالِ المُهَذَّبُ

وقريبٌ منه قول ابى الدَرْداءِ الانصارى

---

1. Cf. Maidānī II, 252. Freytag II, 918. 4. Cf. Tāj, Asās, Lisān s.v. فصص.
5. Cf. Maidānī I, 130 (حنّت الخ) Freytag I, 343. Amthāl 23, 26. 12. Cf. Tāj and Lisān s.v. قرع (Lisān X, 142, 7). Amthāl 24, 23. بمَقْرُوعٍ: MS.
16. Cf. Maidānī I, 15. Freytag I, 29. 18. Cf. Ahlwardt 5, 10.

مَنْ لك يَوْمًا بِأَخيكَ كُلِّهِ
اى ليس بُدٌّ من ان يكونَ فيه عَيْبٌ او شئٌ تَكْرَهُه

451. قولهم للرجل عند الذَّمِّ هو أَخْضَرُ

معناه لَئِيمٌ والخُضْرَةُ اللُّؤْمُ وقال جَرِيرٌ

كَسا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فى جُلودِها * فيا وَيْلَ تَيْمٍ من سَرابيلِها الخُضْرِ

452. قولهم هو يَسْتَنُّ

معناه انّه يذهبُ فى أىّ سَنَنٍ شآء لا يمنعُه احدٌ ولا يَرُدُّه عن وَجْهه والسَّنَن الطَّريق والمَذْهَبُ قال الشاعر

أَلا قاتَلَ اللهُ الهَوَى ما أَشَدَّهُ * وأَصْرَعَهُ لِلمَرْء وهو جَليـدُ
دَعانى الى ما يَشْتَهِى فَأَجَبْتُهُ * وأَصْبَحَ بى يَسْتَنُّ حَيْثُ يُريدُ

453. قولهم للرجل عند الذَّمِّ هو زَنْدٌ مَتِينٌ

الزَّنْد الضَّيِّقُ الخُلُقِ والمَتِينُ الشَّديدُ البُخْل قال عَدِىُّ بن زَيْد العِبادى

إِذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِجالَ فلا تَلَعْ * وَقُلْ مِثْلَ مـا قالوا ولا تَتَزَنَّدِ

454. قولهم ما تَرَمْرَمَ

اى ما تَحَرَّكَ وقال الكُمَيْت

تَكادُ العَلاةُ الجَلْسُ مِنْهُنَّ كُلَّما * تَرَمْرَمَ تَلْقَى بِالْعَسيبِ قَذالَهـا

---

1. Cf. § 307 supra. 5. Cf. Jarīr. I, 91, 8. Aḍdād 245. Lisan XIV, 265. 9. Cf. Zamakhsharī Maqāmāt commentary (Cairo 1325) p. 51. vs. 2 in Asās s.v. سنن. 13. Cf. Naṣr. 466, 3. Lexx. s.v. زند, زيد, لوع. Jamhara 102. Buḥturī 254, 17. Abū Zaid 240. تَلِعْ MS. 16. Cf. Lisān s.v. رمّ (reading العُلاةُ الجُلْسُ). تُلْقِى Lisān, تَلْقَى MS.

455. ## قولهم أَزْدَمِلْهُ

اى احْمِلْه والزِمْلُ الحِمْلُ وازْدَمَلَه افتعله من ذلك واصله ازتمله إلّا أَنّ التآء اذا جآءتْ بعد الزاى صارت دالاً وقال الكُمَيْت

كَما تُحْضَرُ الأَثقالُ وهى مُهِمّةٌ ❊ بِمَسْلَمَةَ اسْتِعْلآءُها وازْدِمالُها S 116

ومن هذا سُمِّيَتِ الزامِلَةُ من الابل لانّ الثِقَلَ يُحْمَلُ عليها

456. ## قولهم قَدْ نَدَّدَ بِهِ

معناه رَفَعَ صَوْتَه بذِكْرِه وتابَعَ القولَ فيه وقال الأَعْشَى يصف جَيْشًا

كَأَنَّ نَعامَ الدَوِّ باضَ عَلَيْهِمُ ❊ إذا رِيعَ يَوْمًا لِلصَرِيخِ المُنَدِّدِ

457. ## قولهم كُلُّ شاةٍ برِجْلِها مُعَلَّقَةٌ

اى كُلُّ أَحَدٍ مأخوذ بجَرِيرتِه لا بجَرِيرةِ غيرِه كما انّ الشاةَ لا تُعَلَّقُ برجلِ غيرها واوّل من قال ذلك فيما ذكر هِشامُ بن الكَلْبى عن عبد الله بن ابى بَكْر بن حَزْم الانصارى وَكِيعُ بن سَلَمَةَ بن زُهَيْر بن إياد وكان وَلِيَ امرَ البيتِ بعد جُرْهُمَ فبنى صَرْحًا باسفل مَكّةَ عند سوق الخَيّاطِين وجعل فيه امةً له يقال لها حَزْرَةُ فبها سُمِّيَتْ حَزْوَرَةُ مَكّةَ وجعل فى الصَرْحِ سُلَّمًا فكان يَرْقاه ويَزْعُمُ انّه يُناجِى اللهَ تعالى وكان ينطق بكثير من الخير وكان عُلَمآءُ العَرَب يزعمون انّه صِدّيقٌ من الصِدّيقِينَ وكان يقول مُرْضِعةٌ وفاطِمةٌ ووادِعةٌ وقاصِمةٌ زَعَمَ رَبُّكم لَيَجْزِيَنَّ بالخير ثَوابًا وبالشَرِّ عِقابًا إنّ من فى الارض عَبِيدُ من فى السَمآءِ هلكتْ جُرْهُمُ ورَبَلَتْ إيادٌ وكذلك الصلاح والفَساد فلما حضرتْه الوَفاةُ جمع إيادًا فقال لهم اسْمَعوا وَصِيّتى الكلامُ كلمتان والامر بعدَ البَيانِ من رَشَدَ فاتبعوه ومَن غَوَى فارفضوه وكلّ شاةٍ مُعَلَّقَةٌ برجلها فارسلها مثلا ومات وَكِيع

---

5. النقْل MS.   8. Cf. Shi'r, 141, 5.   9. Cf. Maidānī II, 59. Freytag II, 331.
14. حَزْرة so MS., حزوره Maidānī.

فنُعِيَ على الجبال وفيه يقول بَشير بن الحُجَيْر الايادى

ونَحْنُ إيادٌ عِبادُ الإلــهِ رَهْطُ مُناجيهِ فى سُلَّمِ
ونَحْنُ وُلاةُ حِجابِ العَتيقِ * زَمانَ النُّخاعِ على جُرْهُمِ

458. وقولهم هذا أَجَلُّ مِنَ الحَرْش S 116b marg.

اصل الحَرْش التَحْريض ومنه قولهم حَرَشْتُ بينهم اى حَرَّضْتُ والحَرْش فى صيد الضِباب وهو ان يُجاءَ الى باب جُحْر الضَبِّ فيُحَرَّكَ فاذا سَمِعَ الضَبُّ حركَها خرج ليُقاتِلَه فيُصطادُ فالعرب تُحَدِّثُ ان الضَبَّ قال لوَلَدِه احْذَرِ الحَرْشَ فبينما هما ذات يومٍ اذ سمعا صوتَ محفارٍ حافرٍ يحفر عليهما فقال الحسل لابيه يا ابة هذا الحرش فقال يا بُنَيَّ هذا أَجَلُّ من الحَرْش فضُرِبَ مثلا لكلّ من خَشِيَ شيئًا فوقع فى ما هو اعظم منه

459. قولهم لا يَأْبَى الكَرامةَ إلّا حمارٌ S 117a

اوّل من قال ذلك اميرُ المؤمنين علىّ بن ابى طالب عليه السلام ودخل عليه رجلان فرَمَى لهما وِسادَتَيْن فقعد احدُهما على الوِسادةِ التى رَمَى لـه ولم يَقْعُدِ الآخرُ على وِسادتِه فقال له علىّ اقْعُدْ على الوِسادةِ فلا يَأْبَى الكَرامةَ إلّا حِمارٌ فقعد

460. قولهم فلانٌ باقِعةٌ

اصل الباقعة الطائرُ الحَذِرُ الذى يَشْرَبُ الماءَ من البِقاع وهى المواضع التى يستنقعُ فيها الماءُ ولا يَرِدُ المشارعَ والمياهَ المحضورة فيُصْطادَ فضُرِبَ بـه المثل لكلّ حَذِرٍ مُحْتالٍ

---

2. Bayān I, 190. 3. وِلاةُ MS. 4. Cf. § 366 supra. 11. Cf. Maidānī II, 116. Freytag II, 306.

461. قولهم وَقَعوا فى المَنْصَفِ

اى فى نصف الطريق بينهما والمَنْصَفُ مِقْدارُ نِصْفِ الشىء من إناء وغيرِه ولا يقال فيما يُعَدُّ من الدراهم وغيرها قال ذو الرُّمَّةِ يصف عُيونَ الابل

رَمَتْها نُجومُ القَيْظِ حَتَّى كأَنّها * أَوانِىُّ أَعْلَى دُهْنِها بالمَناصِفِ

462. قولهم خُرَيْمٌ النّاعِمُ

قال الكلبى هو خُرَيْمُ بن عمرو بن الحرث بن خَليفةَ بن شيبانَ بن ابى حارثةَ المُرّى وسمعتُ ابى يقول قيل لخُرَيْمٍ ما بلغ من نِعْمتك قال لا أَلْبَسُ الجَديدَ فى الصَّيْف ولا الخَلَقَ فى الشتآء ولا أَتمَنْدَلُ إلّا بالخُلْقانِ من الثياب

463. قولهم هو كَزٌّ

الكَزُّ الضَّيِّق اى هو بَخيل قال جُنْدُب بن عمرو التَغْلِبى

S 117b يا لَيْتَنى كَلَّمْتُ غَيْرَ خارِجِ * أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبا أَوْ دارِجِ

غَرْثَى الوِشاحِ كَزَّةَ الدَّمالِجِ

اى ضَيِّقةُ الدَّمالجِ لامتلآء عَضُدَيْها

464. قولهم أَكَلَهُ الشَّيْطانُ

هو حَيَّةٌ فى الجاهليّة لا يَقومُ له شىء وقد كان يأْتى بيت الله جلّ وعز الحرامَ فى كلّ حين فيَضْرِبُ بنفسه حَوْلَ البيتِ فلا يَمُرُّ به احدٌ فضُرِبَ به المثل وقد ذكر ابن الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كانت

---

5. Maidānī II, 209. Freytag II, 790. خُرَيْمٌ MS. 6. شَيْبانَ, so MS. 7. أَلْبِسُ MS. 11. Cf. Shammākh 102, 2. Khizāna II, 174, 7. Diiamben 199, 10. Lisān III, 90. Tāj s.v. درج. 14. Cf. Maidānī I, 32. Freytag I, 74.

حيّةٌ يقال لها الشيطان تأتى فى كلّ زمان البيتَ فلا يَطوفُ احدٌ قال وبعث هِرَقْلُ بسفينةٍ فيها ساجٌ الى ارض الحَبَشةِ ليُبْنَى له بـه بيعةٌ فانكسرتْ بجُدّةَ فخرجت قُرَيشٌ فأخذتْها فقال لهم الوليد بن المغيرة إنّكم إنْ اقتسمتموه بينكم ذَهَبَ فهل لكم فى أن تبنوا به الكَعْبَةَ فقد جآءكم اللهُ بـه قالوا كيف نَصْنَعُ بالشيطان يعنون هذه الحيّةَ قال إنّ اللهَ اذا علم نيّاتِكم أعانكم قالوا وَدِدْنـا فاخذوا فى ذلك فلما ابْتَدَءوا فى العَمَل جآءت تلك الحيّةُ كما كانت تجيء فارسل الله جلّ وعزّ عليها طائرًا مثلَ القَرْن فشقّها واحتملها الى قُعَيْقعانٍ والناسُ ينظرون اليه واخذوا فى بُنْيان الكَعْبة ولذلك حديثٌ فى المغازى فامّا قولهم يا وَجْهَ الشيطان فانما يراد بذلك القُبحُ وان كان لا يُرَى للفَرق منه ويقال الشيطان حيّةٌ ذو عُرْفٍ قَبيحُ الخلقةِ وانشد الفرّآء لرجل يَذُمّ امرأته

عُجَيِّزٌ تَحلِفُ حينَ أَحلِفُ * كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ S 118a

وقد قيل فى قول الله جلّ وعزّ كانّه رءوس الشياطين بهذين القولَيْن قال الفرّآء وفيه وجهٌ ثالثٌ يقال انه نبتٌ قَبيحُ الرءوس يُسَمّى رءوسُ الشياطين وأمّا قولهم هو شَيْطانٌ من الشَياطين فانّما يـراد بـه النشاط والقُوّةُ والبطرُ قال جريرٌ

أيّامَ يَدْعونني الشَيْطانَ من غَزَلى * وكُنّ يَهْوَيْنَني إذْ كُنْتُ شَيْطانا

465. قولهم هو يتقيّن

التقيّن اصلاح الشَعَر يقال العروس تُقَيَّنُ وتُكَحَّلُ وقال ابو عُبيدةَ التقيّن التزيين ويقال للتى تُزَيِّنُ العَروسَ مُقَيِّنةٌ وفى الحديث قالت امرأةٌ أنا قيّنتُ عائشةَ حينَ أُهْدِيَتْ الى رسول الله صلّى اللهُ عليه وسلّم وقال رُؤْبةُ

عَلَيَّ ديباجُ الشَباب الأدْهَنِ * فى عُنْتُهِيِّ اللَّبْسِ والتَقَيُّنِ

7. متلَ MS. 11. Cf. Lisān and Tāj s.vv. شطن، عرف، عجرد.

12. Cf. Qur'ān XXXVII, 63. 16. Cf. Jarīr II, 162, 16. Lisān XVII, 104, 10.

21. Cf. Ru'ba No 57 vs. 38 (p. 161). Ishtiqāq 129, 9. عُنْتُهِيِّ MS.

وكُلُّ صانعٍ فهو قَيْنٌ والصانِعةُ قَيْنةٌ وبذلك سُمِّيَت القَيْنةُ لانّها تَعْمَلُ بيَدِها ويقال للحَدّاد خاصّةً قَيْنٌ قال جَريرٌ

تَصِفُ السُيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بها ٭ يابنَ القُيونِ وذاك فِعْلُ الصَيْقَلِ

466. قولهم نَغَّصْتَ علىّ

قال الاصمعى التنغيص قَطْعُ الشىء قبل الفَراغ منه فيقال لكلِّ مَن منع إنسانًا او غيرَه أن يَفْرُغَ ممّا هو عليه قد نغّص عليه قال ذو الرُمّةِ

غَداةَ آمْتَرَتْ ماءَ العُيونِ ونَغَّصَتْ ٭ لُبانًا من الحاجِ الخُدورُ الرَوافِعُ

467. قولهم المَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ S 118b

اوّل من قال ذلك عبد الرحمن بن عَتّاب بن أُسَيْد بن ابى العِيصِ بن أُمَيّةَ بن عبد شمس وكان يُقاتِلُ فى يوم الجَمَل ويَرْتَجِزُ

انا ابْنُ عَتّابٍ وسَيْفِى وَلْوَلْ ٭ والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

قال وقُطِعَتْ يدُه يومئذٍ وفيها خاتَمُه فاختطفها نَسْرٌ فطرحها باليَمامةِ فعُرِفَتْ يدُه بخاتَمِه ويقال انّ علىَّ بن ابى طالب عليه السلام وقف عليه وقد قُتِلَ فقال هذا يَعْسوبُ قُرَيشٍ جَدَعْتُ انفِى وشَفَيْتُ نفسى

468. قولهم ويأتيك بالأَخْبار مَنْ لم تُزَوِّدِ

اوّل من قال ذلك طَرَفَةُ بن العَبْد فى قَوْله

سَتُبْدى لك الأَيّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً ٭ ويَأْتيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

---

21. Cf. Naqā'iḍ 226, 6. Jarīr II, 54, 1.

7. Cf. Lisān s.v. نغص.

8. Cf. Maidānī II, 177. Freytag II, 684.

11. Cf. Lisān and Tāj s.v. ولول. Naqā'iḍ 198, 12.

14. أَنْفَه MS (with the marginal note كذا فى الاصل آنفه), انفى Maidānī.

17. Cf. Seligsohn p. 44. Ahlwardt 60, 3.

469. قولهم هو يُقَرْدِحُ

اى يَذِلُّ ويَخْضَعُ واصل القَرْدَحَةِ الذُّلُّ فيقال لكلّ من ذلّ لياْخذ شيئًا قد قَرْدَحَ ويُرْوَى انّ عبدَ الله بن خازمٍ قال لبنيه يـا بنيّ اذا وَقَعْتم فى شِدّةٍ فقَرْدِحوا فانّ الاضْطِرارَ فى الشِدّةِ أَشَدُّ من الوُقوع فيها

470. قولهم نُكِسَ المَرِيضُ

اذا عاودتْه العِلّةُ ويقال نَكَسْتُ الخضابَ وغيرَه اذا أَعَدْتَ عليه مرّةً بعد مرّةٍ وقال عبد الله بن سليم الغَوالى من الأَزْدِ

لِمَنِ الدِيـارُ بِتَوْلَعٍ فَيَبوسِ * كَالوَشْمِ رُجِّعَ فى اليَدِ المَنْكوسِ

471. قولهم هو عِفْرٌ

قال الخليل يقال عِفْرٌ بَيِّنُ العَفارةِ يُوصَفُ بالشيطنةِ والجمع أَعْفارٌ قال S 119a والعِفْر ايضًا الكَيِّس الظَرِيف قال ويقال شيطانٌ عِفْرِيَةٌ وعِفْرِيتٌ وهم العَفارِيَةُ والعَفاريتُ وقال غيره العِفْر الشديد الجَرِىء قال ومنه ناقةٌ عَفَرْناةٌ اى شديدة جَرِيّة ويقال للغول عَفَرْناة وأَسَدٌ عَفَرْنًا والأُنْثى عَفَرْناةٌ اى شديدٌ وقال الأَعْشى

ولَقَدْ أَخْذِمُ حَبْلِى عامدًا * بِعَفَرْناةٍ إِذا الآلُ مَصَحْ

ويقال اعتفرتُه اعْتِفارًا وعَفَّرْتُه تَعْفيرًا اذا ضربتَ به الارضَ ورُوِىَ فى الحديث انّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال إِنَّ أَبْغَضَكم الىّ العِفْرِيَةُ النِفْرِيَةُ وفُسِّرَ تفسيرَيْنِ قال بعضهم هو الجَموع المَنوع وقال بعضهم هو القَوِىّ الظَلوم

472. قولهم فَرَقٌ أَنْفَعُ مِنَ الحُبِّ

اوّل من قال ذلك الغَضْبان بن القَبَعْثَرَى الشيبانى وكان لما خَلَعَ عبدُ

---

8. Cf. Mufaḍḍalīyāt (Cairo) I 40, 11. Tāj and Lisān s.v. نكس. 14. Cf. Aḍdād 247, 1 (reading أَخذِمُ خبلى). أَجْذِمُ MS. 18. Cf. Maidānī II, 16. Freytag II, 211.

الله بن الجارودِ واهلُ البَصْرةِ الحجّاجَ وانتهبوه قال ياهلَ العراق تَعَشَّوا الجَدْىَ قبل أن يتغدّاكم فلما قتَلَ الحجّاجُ ابنَ الجارودِ اخذ الغَضْبانَ وجماعةً من نُظَرآئِهِ فحبسهم وكتب الى عبد الملك بقَتْلِ ابنِ الجارود وخبرِهم فأَرْسَلَ اليهم عبدُ الملك عبدَ الرحمن بن مسعود الفزاريّ وامره ان يُؤمِنَ كلَّ خائفٍ وان يُخرِجَ المسجّنين فارسل الحجّاج الى الغَضْبانِ فدخل عليه فقال له الحجّاجُ إنّك لسَمِينٌ فقال الغضْبانُ من يكنْ ضَيْفَ الامير يَسْمَنْ وقد قيل انّه قال القَيْدُ والرَتَعةُ فقال انتَ القائل لأهلِ العراق تَعَشَّوا الجَدْىَ قبل ان يتغدّاكم قال ما نَفَعَتْ قائلَها ولا ضَرّتْ مَن قيلتْ فيه فقال اتُحِبُّنى يا غَضْبانُ قال S 119b أَوْ فَرَقٌ خيرٌ لك من الحُبِّ فذهبت مثلاً

473. **قولهم فُلانٌ رَكيكٌ**

اى ضَعيفُ العَقْلِ والرِكّةُ الضَعفُ والرِكُّ المآءُ الضَعيفُ الجِرْيَةِ قال الحَطيم بن نُوَيْرَةَ المُحْرِزى يصف غَديرًا شبّهَ مَشْىَ المرْأةِ به

تَهادَى كَعَوْمِ الرِكِّ كَعْكَعَهُ الحَيا * بِأَبْطَحَ سَهْلٍ حينَ تَمْشى تَأَوَّدُ

وقال القُطامى

تَراهم يَغْمِزونَ منِ استَرَكّوا * ويجتنبونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا

474. **قولهم لا جَديدَ لِمَن لا يَلْبَسُ الخَلَقا**

اوّل من قال ذلك بُقَيلَةُ الاشجعى فى قوله

اِلْبَسْ جَديدَكَ إنّى لابِسٌ خَلَقى * ولا جَديدَ لِمَنْ لا يَلْبَسُ الخَلَقا

ويُرْوَى صدرُ هذا البيت اِلْبَسْ اخاك على ما كان من خُلُقٍ ويُرْوَى انّ عائشةَ تمثّلتْ بالبيت الاوّل وتصدّقت بمالٍ عظيمٍ ثم رُءيَتْ تَرْقَعُ خِمارًا لها فقيل لها

7. القيد والرتعه cf. § 341 supra. 15. Cf. Quṭāmī, No. XIII vs. 26.

18. Cf. Naṣr. 472, 2. Majmū'a 127 (ascribed to 'Adī b. Zaid).

يا أُمَّ المؤمنين أَتَتَصَدَّقِينَ بالمال العظيم وتَرْقَعين خِمارَكِ فقالت اِلْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّى لابِسٌ خَلَقِى

475. قولهم هو أَحْلَمُ مِنَ الأَحْنَفِ

هو الأَحْنَف بن قَيْس واسمه صَخْرٌ وكان فى رِجْله حَنَفٌ وهو الميل فغَلَبَ عليه لَقَبُه وكانت أُمُّه تُرَقِّصُه وهو صغير وتقول

وَاللهِ لَوْلا ضَعْفَةٌ مِنْ هَزْلِهِ * وَحَنَفٌ وَدِقَّةٌ فى رِجْلِهِ
ما كان فى فِتْيانِكم مِنْ مِثْلِهِ

S 120a وكان حليمًا موصوفًا بذلك حكيمًا مُعْتَرَفًا لـه به فمن حِلْمِه انّه أَشْرَفَ عليه رجلٌ وهو يُعالِجُ قِدْرًا يَطْبُخُها فقال الرجل

قِدْرٌ كَكَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها * يُعارُ ولا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمُ

فقيل للأَحْنَف ذلك فقال يَرْحَمُهُ الله لَوْ شآء لقال أَحْسَنَ من هذا وقال ما أُحِبُّ انّ لى بنَصيبى من الذُلِّ حُمْرَ النَعَمِ فقيل له انت اعزّ العرب فقال إنّ الناسَ يَرَوْنَ الحِلْمَ ذُلًّا وقال رُبَّ غَيْظٍ قد تَجَرَّعْتُه مخافةَ ما هو أَشدُّ منه قال وكان لا يقول لاحدٍ الطريقَ وقال انّما أُنَحِّيه عن الطريق وكان يقول كثرة المُزاحِ تذهبُ بالهَيْبةِ ومن أَكْثَرَ من شيء عُرِفَ به ومن أَكْثَرَ من المُزاح اجْتُرِئَ عليه وانشد رجل

يَوْمٌ لِهَمْدانَ ويَوْمٌ للصَدِفْ * وَلِتَميمٍ مِثْلُها او تَعْتَرِفْ

فقال الأَحْنَف تَعْتَرِفُ يَرْحَمُكَ اللهُ فما الحاجةُ ومن سودَدِه وحكمته قوله السودَدُ كَرَمُ الأَخْلاق وحُسْنُ الفَعال وقال ثلثٌ مـا أَقولُهنّ إلّا لِيَعْتَبِرَ بهنّ مُعْتَبِرٌ لا أَخْلُفُ جَليسى بغير ما أَحْضُرُهُ به ولا أُدْخِلُ نفسى فى غير ما أُدْخَلُ فيه ولا آتِى السلطانَ أَوْ يُرْسِلَ الىّ وقال لـه رجلٌ يابا بَحْرٍ دُلَّنى على مَحْمَدةٍ بغير

---

3. Cf. Maidūnī I, 148. Freytag I, 396. 6. Cf. Tāj and Lisān s.v. حنف, هزل. 10. Cf. Tāj and Lisān s.v. دسم (ascribed to Ibn Muqbil). 14. أُنَحِّيهُ MS. 17. Cf. Naqā'iḍ 301, 5. Lisān and Tāj s.v. صدف.

مَرْزِئةٍ فقال الخُلُقُ السجيح والكَفُّ عن القَبِيح واعْلَمْ انّ أَدْوَى الداۤء اللسان البَذِئُ والخُلُقُ الرَّدِئُ وأَبْلَغَ رجلٌ مُصْعَبًا عن رجلٍ شيئًا فاتاه الذى أُبْلِغَ عنه يَعتَذِرُ فقال الذى أَبْلَغَنِيهِ ثِقَةٌ فقال الاحنف كلاَّ ايها الاميرُ فإنّ الثِقَةَ لا يُبَلِّغُ وفضائله كثيرةٌ S 120b

قولهم خاسَ به 476.

معناه غَدَرَ به قال ابن مَيّادةَ

فيا رَبِّ إنْ خاسَتْ بِما كانَ بَيْنَنا * مِنَ العَهْدِ فابْعَثْ لى بِما فَعَلَتْ نَصْرا

قولهم قَدْ خَفَتَ 477.

يعنون نامَ وانّمـا الخَفْتُ والخُفُوتُ النُعاس يقال خَفَتَ <يَخْفِتُ> خَفْتًا وخُفوتًا وقال ابن مَيّادَةَ

وكانَتْ لَنـا لَهْوًا تُجَلِّي نُعاسَنـا * إذا ما خَفَتْنا بالخُروقِ السَباسِبِ

قولهم هو أَفْسَى مِنَ النِهْسِ 478.

النِهْس الظَرِبان وهو سَبُعٌ من السِباع وقال ابو زياد الكِلابى هـو مثل الحَمَلِ ولونُه الى الشُهْبةِ قال وهو بنَجْدٍ كثيرٌ قال وهو من أَخْبَثِ الأَشْيَآء ربّما وأَكْثَرها صَيْدًا وإكثرُ صيدِه الضِبابُ وانّما يَصطادُها بفَسْوِه وذلك انّه يَجيء حتى يَجْعَلَ استَه على باب جُحْرِ الضَبِّ ثم يَفْسو فيه فاذا بلغتْ فَسْوَتُه الضبَّ اضطرب فسَمِعَ الظَرِبانُ حِسَّه فطرَ الى مَعْدانِه قال وهى مُنْتَهى حَفْرِته فيَحْفِرُ من فوقِه حتى يأْخذَه وانشد

فما كانَ يا عَفْرآه ريحُ ابنِ جُنْدَبٍ * ظَرِيفٍ إذا طابَ الرِياحُ يَطيبُ
كأنّ كَبيرَ السِنِّ أَشْهَبَ لَوْنُـه * خَبيثًا مِن الظِرْبى البِلِكِ يَئُوبُ

7. Cf. Asās s.v. خبس (ascribed to Ibn al-Dumaina).

479. قولهم هو لَبِقٌ

معناه رَفيقٌ لَطيفٌ فيما يَعْمَلُ وقال رُؤْبَةُ يصف حِمارًا

قَبَّاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ واللَّبِقْ * مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهْواهُ الشَّفَقْ

S 121a قال ابن الاعرابى معناه لَيِّنُ الخُلُقِ حُلْوٌ ومنه سُمِّيَت المَلْبَقَةُ للينها وحَلاوتها

480. قولهم ما عَدا مِمَّا بَدا

اى ما عداك عنّى ممّا بدا لك منّى ومعنى عداك صَرَفَك قال الحرث بن خلد المَخزومى

فَوَدِدْتُ إذْ شَحَطوا وشَطَّ مَزارُهم * وعَدَتْهُمُ عَنّا عَوادٍ تَشْغَلُ

وبدا ظَهَرَ واوّل من قال ذلك امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عليه السلام لما قَدِمَ البصرةَ قال لعبد الله بن العبّاس سِرْ الى الزُّبَيْر ولا تأتِ طَلْحَةَ فقلْ يَقْرَأُ عليك السلامَ ويقول أَعَرَفْتَنى بالحجاز وأنكرتَنى بالعِراق فما عدا ممّا بدا فلما أَبْلَغَه قال أَبْلِغْهُ سلامى وقُلْ له عَهْدُ خَليفةٍ ودَمُ خليفةٍ واجتماعُ ثلثةٍ وانفرادُ واحدٍ وأُمٌّ مَبْرورةٌ ومُشاوَرَةُ العَشيرةِ

481. قولهم وَراءَك أَوْسَعُ لك

اوّل من قال ذلك الحُطَيْئَةُ الشاعر وكان اتاه ابن الحَمامةِ الشاعرُ فقال السلام عليك فقال الحطيئة كلمةٌ تقال ليس لها جَوابٌ فقال أَألِجُ قال وَراءَك أَوْسَعُ لك قال قد صَهَرَتْنى الشمسُ قال عليك بالجَبَل يَفِىءْ عليك ظِلُّه قال قد احترقتْ رِجْلاىَ قال بُلْ عليها تَبْرُدا قال إنّى مُرْمِلٌ قال لم أَضْمَنْ لاهلك زادَك قال إنّى جائعٌ قال اِصْبِرْ حتى نتغدّى فإنْ فَضَلَ عن غِلْمانِنا وأُجَرائِنا

3. قَنَّاصَةٌ MS. Cf. Ru'ba, No. 40 vs. 33 (p. 105). Tāj and Lisān s.v. قنص and وهوه. 5. Cf. Maidānī II, 167. Freytag II, 657. 8. Cf. Aghānī I, 146. 14. Cf. Maidānī II, 219. Freytag II, 820. 19. وأَجْرائِنا MS.

شىء كنتَ أَحَقَّ به من الكلب قال انا ابن الحمامةِ الشاعر قال كُنْ ابنَ أىّ طَيْرِ اللهِ عزّ وجلّ شئتَ قال أَخزاك اللهُ قال من شآء سَبَّ قال أَوَتحْلُمُ ايضًا قال أَفَأَجْمَعُ عليك بُخْلاً وجَهْلاً

482. قولهم اختَرْ وما فيهما حَظٌّ لمُخْطارِ

S 121b اول من قال ذلك الأَعْشَى فيما حُكِىَ من خَبَرِ السَمَوْءَلِ بن عاديا اليهودى وكان امرُء القيس بن حُجْر استودع السَمَوْءَلَ ادراعَه وكُرَاعَه وقَطِينَه حين خرج الى ملك الروم يستنجدُه على بنى أَسَد فلما مات امرء القيس بأَنْقِرَةَ بعَثَ ملكٌ من ملوك كِنْدَةَ الى السَمَوْءَل أن ابْعَثْ الىّ وَديعةَ امرئ القيس فابى فبعث اليه برجل من اصحابه يقال له الحرث فى جيشٍ عظيمٍ فلما عَلِمَ به السَمَوْءَلُ أَغْلَقَ بابَ حِصْنِه فلم يكن له فيه حيلةٌ واقبل ابنُ السَمَوْءَلِ وكان غائبًا وهو لا يعلمُ القصّةَ فاخذه الحرث وقال للسَمَوْءَلِ أَيُّهما أَحَبُّ اليك أن تُسَلِّمَ الىّ الوَديعةَ او أَقْتُلَ ابنَك ففكَّرَ ثم قال اقْتُلْه فانّى لا أُسَلِّمُ الوَديعةَ فذبحه وانصرف فذكر ذلك الأَعْشَى فقال

كُنْ كالسَمَوْءَل إذْ طافَ الهُمامُ به * فى جَحْفَلٍ كسَوادِ اللَيْلِ جَرّارِ
خَيَّرَهُ خُطَّتَىْ خَسْفٍ فقال له * أَعْرِضْهما هكذا أَسْمَعْهما حارِ
فقال ثُكْلٌ وغَدْرٌ أَنْتَ بينهما * فاخْتَرْ وما فيهما حَظٌّ لمُخْتارِ
فشَكَّ غيرَ طَويلٍ ثم قال له * أُقْتُلْ أَسيرَك إنّى مانِعٌ جارِ

فضُرِبَ قوله وما فيهما حَظٌّ لمُخْطارٍ مثلاً

483. قولهم المُؤْمِنُ لا يُلْدَغُ من جُحْرٍ مرَّتَيْن

اوّل من قال ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لابى عَزَّةَ الشاعر واسمُه
S 122a عمرو بن عبد الله بن عُمَرَ الجُمَحِىّ وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أَسَرَه

14. Cf. Maidānī II, 221. Freytag II, 829. Athīr I, 381, 23. Buḥturī 141, 4.

يومَ بَدْرٍ فقال يا محمّد إنّى رجلٌ مُعيلٌ وإنّما خرجتُ معهم ليُعطونى ما اعودُ به على عِيالى فمَنَّ عليه وحذّرَه أن يعودَ فضَمِنَ له ألّا يُكثّرَ عليه جَمْعًا فلما كان يومُ أُحُدٍ خرَجَ فيمَنْ تألّبَ على رسول اللهِ صلّى الله عليه وسلّم فاخذه رسولُ الله أسيرًا ولم يأسِرْ يومئذٍ سِواه فقال يا محمّد مُنَّ علىّ فإنّى حُمِلْتُ على الخروج عليك فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ من جُحْرٍ مرّتَيْنِ لا تأتى مكّةَ تَمسَحُ عارضيك وتقول خدعتُ محمدًا مرّتَيْنِ ثم أمَرَ عاصمَ بنَ ثابت بن الأقْلَح فضرب عُنقَه ومعنى الكلام أنّ المُؤمِنَ فَطِنٌ لا يَخْدَعُه انسانٌ مرّتَيْنِ

484. قولهم العَصا مِنَ العُصَيّةِ

معناه العصا تكون عُصَيّةً ثم تَكْبُرُ ومعناه انّ الامرَ الصَغيرَ يكون كَبيرًا اى فليس يَنْبَغِى للانسان ان يَحْقِرَ امرًا فانّه ليس يَدْرى ما تكون عواقِبُه ومثله قوله الامرُ تَحْقِرُه وقد يَنْمى وقال الحرث بن وَعْلَة

لا تَأمَنَنْ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمُ * وبَدَأتَهُمْ بالظُلْمِ والغَشْمِ
أن يأبِروا نَخْلاً لغَيْرِهِمِ * والامرُ تَحْقِرُه وَقَدْ يَنْمى

485. قولهم فُلانٌ ماجِنٌ

المُجونُ التَهتُّك بالمُجونِ والمُجاهَرَةُ به يقال مَجَنَ يَمْجُنُ مُجونًا قال الشاعر

إنّ بالحِيرَةِ قَسًّا قَدْ مَجَنْ * فَتَنَ الرُهْبانَ فيها وافْتَتَنْ

486. قولهم أَعْطِ القَوْسَ باريها

اى رُدَّ الامرَ الى العالم به ويقال انّ اوّل من قال ذلك الحُطَيْئَة وكان S 122b

3. تَوَلَّبَ MS. 4. مِنّ MS. 9. Cf. § 310 supra. 13. Ḥamāsa (Bulāq 1296) I, 107. 17. Cf. Yāqūt IV, 156, 21. 18. Cf. Maidānī I, 313. Freytag II, 98. Shi'r, 184, 6.

من حديثه انه دخل على سعيد بن العاصِ وهو يُغَدّى الناسَ فاكل آكلاً جافيًا فلما فرغ الناسُ من الطعامِ وخرجوا ثبت مكانَه فاتاه الحاجبُ ليُخرِجَه فامتنع وقال أَتَرْغَبُ بهم عن مُجالستى فلما سمعَ سعيدٌ ذلك قال دَعْه وتذاكروا الشُعَرآء والشِعْرَ فقال لهم ما اصَبْتم جيِّدَ الشِعْرِ ولا شاعرَ الشُعَرآء ولو اعطيتم القوسَ باريها وقفتم على ما تريدون فقال له سعيدٌ وهل عندك من ذلك عِلْمٌ قال نعم قال فمن اشعرُ العرب قال الذى يقول

لا أَعُدُّ الإِقْتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ * فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الإِعْدامُ

ثم انشدها إيّاها حتى اتى عليها قال فمَن يَقولُها قال ابو دُواد الإيادى قال ثم مَن قال ثم الذى يقول

أَدْرِكْ بما شِئْتَ فَقَدْ يُدْرَكُ بالـــضَعْفِ وقد يُخْدَعُ الأَريبُ

ثم انشدها حتى اتى على آخرها قال ومن يقول هذه قال عَبيد بن الأَبْرَص وفى حديثٍ آخرَ انه قال حيثُ سُئِلَ الذى يقول

فجآءتْ كَتيتَ المَشْىِ هَيّابَةَ السُرَى * يُدافِعُ رُكْناها جَوارِىَ أَرْبَعــا

يُزَجّينَها مَشْىَ النَزيفِ وقد جرَى * صُبابُ الكَرَى فى مَتْنِها فَتَقَطَّعــا

قال ومَن يقول ذلك قال امرء القيس قال ثم مَن قال واللهِ حسبُك بى عند

S 123a رغبةٍ او رَهْبةٍ اذا رَفَعْتُ احدى رِجْلَىَّ على الاخرى ثم عَوَيْتُ فى إِثْرِ القوافى كما يَعْوى الفَصيلُ الصادِرُ قال ومن انت قال الحُطَيْئةُ فرحّب به سَعيدٌ وقال أَسأْتَ بكِتْمانِك نَفْسَك وقد علمتَ شَوْقَنا اليك والى حديثك ثم وصله وكساه فقال يَمْدَحُهُ

لَعَمْرى لَقَدْ أَمْسَى على الأَمْرِ سائسٌ * بَصيرٌ بمــا ضَرَّ العَــدُوَّ أَريبُ

جَرِىءٌ على ما يَكْرَهُ المَرْءُ صَدْرُهُ * وللفاحِشاتِ المُنْدِياتِ هَيوبُ

سَعيدٌ فلا يَغْرُرْكَ خِفّةُ لَحْمِــهِ * تَخَدَّدَ عنــه اللَحْمُ وهو صَليبُ

---

7. Cf. Shiʿr, p. 122, l. 1. 10. Cf. Shiʿr, p. 145, l. 2. Lyall, Ten Poems, p. 161, 3. 13. Cf. Ahlwardt 139. 20. Cf. Ḥuṭai'a No XV (p. 119).

فقال الناسُ أَعْطِ القوسَ باريها المَنْدِياتُ التى تُلْحِقُ بالانسان شَرًّا وعارًا

487. قولهم نَفِّزْهُ عنّا

اى اطْرُدْه وأَقِمْه قال الفَرّآء وهو من نَفَزان الظَّبى وقد كنتُ أَحْسِبها مُوَلَّدَةً حتى سمعتُها منه وأنشد

يُرِيحُ بَعْدَ الجَهْدِ والتَّرْمِيزِ * تَنَفُّسَ الجِـدايَـةِ النَّفوزِ

488. قولهم للديك والكَبْشِ فَنِيخٌ

معناه مقهورٌ مطلوبٌ يقال فَنَخَه اذا أَذَلَّه وقهره وقال العَجّاج

سَيَعْلَمُ الجُهّالُ أَنّى مِفْنَخٌ * لِهـامِهِمْ أَرُضُّهـا وأَنْفَخُ

489. قولهم بينهم هُدْنَةٌ

يقال بين المُسْلِمين والمُشْرِكين مُهادَنَةٌ وفَعَلْنا ذاك فى الهُدْنَةِ ومعناها السُكون ويقال هَدَنَتِ المرأةُ وَلَدَها تَهْدِنُه فى المَهْد اذا سَكَّنَتْه لِيَنامَ وقال الراجز

ولم يُعَوَّدْ نَوْمَةَ المَهْدونِ

وقال الآخر

S 123b ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ مَحْشورَةً بـه * وقد هَدَنَ اللَّيْلُ النُشوزَ العَواليا

اى لمّا جآء الليلُ استوَى المُرْتَفِعُ بغيره فكأنّه لمّا لم يَتَبَيَّنِ ارْتِفاعُه سَكَّنَـه ووَضَعَ منـه

490. قولهم هو عُقْدَةٌ مِنَ العُقَدِ

قال ابو عمرو اصل العُقْدَةِ الحائط من النَخْل وجمعه عِقادٌ قال والقَرْيَةُ

---

5. Cf. Tāj and Lisān s.v. نفز and رمز. 8. Cf. ʿAjjaj, No 9 v. 4. 11. المَهْد MS. 12. Cf. Lisān and Tāj s.v. هدن. الهُدُونِ MS. 14. Cf. Boucher 51, 16. Shiʿr 299, 7. Lisān and Tāj s.v. نكث. مَحْشُورَهُ MS.

ذاتُ النَخْلِ يقال لها عُقْدَةٌ فكان بعضهم اذا اتّخذَ ذلك فقد أحْكَمَ امرَه عند نفسِه واستوثق ثم صَيّروا كلّ شىء يُعْتَمَدُ عليه عُقْدةً وحكى ابن حبيبَ هو آلَفُ من غُرابِ عُقْدة قال وهى الارضُ الكثيرةُ النَخْلِ فلا يَكادُ غُرابُهـا يُفارِقُهـا

491. قولهم فُلانٌ بَوٌّ

اصل البَوِّ أن يُذْبَحَ فَصيلُ الناقةِ فيُسْلَخَ برأسِه وقوائمِه ثم يُحْشَى جِلْدُه تِبْنًا لتَرْأَمَهُ أُمُّه ولا تُنْكِرَه وتَشَمَّ رائحتَه فتَدُرَّ عليه ولا ينقطعَ لَبَنُها فجُعِلَ من لا يَفْهَمُ ولا يَنْتَفِعُ به بمَنْزِلَةِ ذلك اى هو كالجِلْد المَحْشوِّ وقالت الخَنْساء

فما عَجولٌ على بَوٍّ تُرَبِّبُـهُ • لها حَنينانِ إصْغارٌ وإكْبارُ

492. قولهم إنّما هو هَمَجٌ

الهَمَج ذُبابٌ صَغيرٌ تَقَعُ على وُجوهِ الغَنَمِ والحَميرِ وأَعْيُنِها وهو واحدٌ وجَمْعٌ ويقال واحدتُه هَمَجةٌ ويقال هو ضَرْبٌ من البَعوضِ وقال الحرث بن حِلِّزَةَ

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِهِ • يَعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

493. قولهم عَمِلَ به الفاقِرَةَ

اى عَمِلَ به عَمَلًا شديدًا ويقال اصله من قولهم فَقَرْتُ البعيرَ أَفْقِرُه فَقْرًا S 124a
اذا حَزَزْتَ انفَه بمَرْوَةٍ او حَديدةٍ ثم وضعتَ على موضع الحَزِّ الجَريرَ وفيه وَتَرٌ مَلْوِيٌّ لتُذِلَّه به ويقال اصله من قولهم فَقَرَهُ اذا قَطَعَ فِقْرَةً من فِقَرِ ظَهْرِه او طعنه فيها او رماه بسَهْمٍ فيها ويقال فِقْرَةٌ وفِقَرٌ وفَقارةٌ وفَقارٌ وهى الخَرَزَةُ من خَرَزِ الظَهْرِ

---

9. Cf. Khansā' 76, 13. Lisān and Tāj s.v. صغر , عجل.

13. Naṣr. 418. Bayān II, 137. Lisān, Tāj, Asās s.v. رقح Lisān s.v. همج.

494. قولهم شاعِرٌ مُفْلِقٌ

اى يَجِيء بالعَجَبِ فى شِعْره والفِلْقُ الداهية قال سُوَيْد بن كُراع العُكْلِيّ

إذا عَرَضَتْ داوِيّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ • وَغَرَّدَ حاديها فَرَيْنَ بها فِلْقا

والفِلْق العَجَب ويقال منه أَفْلَقَ اذا جآء بالعَجَبِ

495. قولهم داريتُ فُلانًا

اى خاتَلْتُه وخَدَعْتُه واصل ذلك من قولهم دَرَيْتُ الصَيْدَ أَدْريه اذا ختلْتَه حتى تَصيدَه وقال الشاعر

فإنْ كُنْتُ لا أَدْرى الظِبآءَ فإنّنى • أَدُسُّ لها تَحْتَ التُرابِ الدَواهِيا

496. قولهم لَيْسَ الشَفيعُ الذى يأْتيكَ مُؤْتَزِرًا مِثْلَ الشَفيع الذى يأْتيك عُرْيانا

هذا البيت قاله الفَرَزْدَقُ وسببُ ذلك انّ النَوارَ ابنةَ أَعْيَنَ المُجاشِعيّةَ وَكَّلَتْه لِقَرابَتِه منها لِيُزَوِّجَها فلمّا حضر الشهودُ وأَشْهَدَتْهم على ذلك قال اَشْهَدوا أَنّى قد تَزَوَّجْتُها على مائةِ ناقةٍ فكَرِهَتْه وابتْ ان تَمْضِىَ معه وشَخَصَتْ الى ابن الزُبَيْر تَسْتَعْدِيه عليه فلما رحلتْ رحل خلفَها الى ابن الزُبَيْر فاتى حَمْزَةَ بنَ عبد الله بن الزُبَيْر يَسْتَشْفِعُ به على ابيه وقال فيه S 124b

أَمْسَيْتُ قد نَزَلَتْ بِحَمْزَةَ حاجَتى • إنّ المُنَوَّهَ بِاسْمِهِ المَوْثوقُ

وأتت النَوارُ ابنةَ مَنْظورِ بن زَبّانَ امرأةَ عبد اللهِ بن الزُبَيْر فكلّم حَمْزةُ اباه فى الفَرَزْدَقِ وكلّمته امرأتُه فى النَوار فقضَى للنَوار ولم يُجِزْ للفَرَزْدَقِ تَزويجَه فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

أَمّا بَنوهُ فَلَمْ تُنْجِحْ شَفاعَتُهم • وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

3. Cf. Alfāẓ 429, 10. Tāj and Lisān s.vv. فلق, عرض, غرد. Muhamad 63, 4. 8. Cf. Lisān and Tāj s.v. درى. 15. Cf. Boucher p. 4. 19. Cf. Boucher p. 5. Aghānī XIX, 8. Shi'r, 295.

لَيْسَ الشَّفِيعُ الذى يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا * مِثْلَ الشَّفِيعِ الذى يأْتيك عُرْيانا

فضَرَبَه الناسُ مثلاً فى انّ شَفاعةَ النِسآءِ أَنْفَذُ من شَفاعةِ الرجال

497. فولهم ما أَخْطَأَ منه نَقْرَةً

اى شيئًا يَسيرًا وقال جَميل بن مَعْمَرِ العُذْرى

بِاللهِ رَبِّكِ إِذْ سَأَلْتُكِ فاَصْدُقِى * لا تَكْتُمِينِى نَقْـرَةً وفَتِيـلا

498. قولهم سَبَقَكَ بها عُكّاشةُ

اوّل من قال ذلك رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم وذلك انّه عليـه السلام قال يَدْخُلُ من أُمّتى الجَنّةَ سبعون أَلْفًا فى صورة القَمَرِ ليلةَ القَدْرِ فقام عُكّاشةُ بن مِحْصَنٍ فقال يا رسول الله ادْعُ لى أَنْ يَجْعَلَنى اللهُ جلّ وعزّ منهم فقال فإنّك منهم فقام رجلٌ من الانصار على أَثَرِه فقال يا رسول الله ادْعُ اللهَ جلّ وعزّ أَنْ يجعلَنى منهم فقال سَبَقَكَ بها عُكّاشةُ فلم يُسَمَّ من اهلِ حديثِ رسول الله صلّى اللهُ عليه وسلّم غيرُ عُكّاشةَ

499. قولهم إِنَّ أَخاكَ مَنْ صَدَقَكَ

اوّل من قال ذلك عبدُ الله بن الزُبَيْر وذلك انّ مُعوِيةَ ذَكَر له بَيْعَةَ يَزِيدَ فقال ابنُ الزُبَيْر إِنّى أُباديك ولا أُناجيك وإنّ اخاك مَن صَدَقَك فانْظُرْ قبل ان تَتَقَدَّمَ وفَكِّرْ قبلَ ان تَنْدَمَ S 125a

500. قولهم ما المَسْؤولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السائلِ

اوّل من قال ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وسَأَلَه رجلٌ عن قيامِ الساعةِ فقال ما المَسْؤولُ بأَعْلَمَ بها من السائل اى إِنّى لا أَعْلَمُ ذلك كما لا تعلمون

---

5. Cf. Asās s.v. نقر. 8. البَدْرِ MS. 13. Cf. Ṭabarī II, 254, 17. Maidānī I, 16, 1. Freytag I, 29. 16. تَتَقَدَّمْ MS.

501. قولهم خَبَّبَ عليه أَمْرَهُ

معناه أَفْسَدَهُ عليه وقال امرء القيس

أَدامَتْ عَلَى ما بَيْنَنا من نَصيحَةٍ * أُمَيْمَةُ ام صارَتْ لِقَوْلِ المُخَبِّبِ

502. قولهم لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزانِ

اوّل من قال ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وذلك انّ عُمَيْرَ بن عَدِيّ بن خَرَشَةَ الخَطْمِى أَسْرَى الى عَصْماءَ بنت مَرْوانَ من بنى أُمَيَّةَ بن زَيْد امرأةِ يَزيدَ بن زَيْد بن حصن الخَطْمى وكانت تَعيبُ الإسلامَ وتُؤذى رسولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم وتُحَرِّضُ عليه وتقول فى ذلك الشِعْرَ فجآءها عُمَيْرٌ فى جوف الليل حتى دخل عليها وحولها نَفَرٌ من ولدِها نيامٌ فجسّها بيَدِه وكان ضَريرًا ثم وضع سيفَه على صدرِها حتى أَنْفَذَه من ظهرها ثم صلّى الصُبْحَ بالمدينةِ فقال له رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم أَقَتَلْتَ بنتَ مَرْوانَ قال نعم فهَلْ علىّ فى ذلك شىء فقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزانِ فكانت هذه الكلمةُ اوّلَ ما سُمِعَتْ من النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وسُمِّىَ عُمَيْرٌ البَصيرَ

503. قولهم اليَوْمَ تَقْضى أُمُّ عَمْرٍو دَيْنَها

اوّل من قال ذلك فيما ذكره ابو اليَقْظانِ أُمُّ عمرٍو امرأةُ زَبّانَ بن
S 1255 يَثْرِبى بن الحرث بن ملك بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبةَ بن عُكابةَ وفى كتاب الكلبى زَبّانُ بن الحرث وهو اوّل مَن قاد بنى ثعلبةَ فى الجاهليّة وكان غزا بنى تَغْلِبَ ودليلُه رجل من بنى عُقَيْلَةَ فذهب الدَليلُ فاخبر بنى تَغْلِبَ بغَزْوِته فنَذِروا واقتتلوا فقتلوا سبعةً من ولدِه فآلَى زَبّان أن لا يَمَسَّ رأسَه غِسْلٌ ولا يرى عُقَيْليًّا إلّا قَتَلَه حتى يُدْرِكَ بثأرِه فاتاه ذلك العُقَيْلىُّ مُتَنَكِّرًا فاستأمَنَه ثم دلّه على بنى تَغْلِبَ فسار اليهم فقتل منهم جماعةً كثيرةً فيهم ابو مُحَيّاةَ اليَشْكُرى ثم

3. Cf. Ahlwardt p. 116.

حمل الرؤوسَ على قَلوصٍ وجآء بالاسلاب والغَنائمِ الى امرأتِه أمِّ عمرو فلما رأتْ ذلك قالت اليومَ تَقْضى أمُّ عمرو دَيْنَها فذهبت مثلاً وقال الكلبى وهذا اليومُ يوم الأُقطانيّين وفى ذلك يقول ابو قِطاف الشيبانى

وَرَأْسَ أَبِى مُحَيّاةَ اختَلَيْنـا * فَوَفَّيْنا بِـهِ عِبَصَ الحِرابِ

وفى قتلِ ابى مُحَيّاةَ يقول زَبّان

أَلا أَبْلِغْ بنى غُبَرَ بنِ غَنْمٍ * وَلَمّا يَأْتِ دونَكُمُ حَبيبُ
فما بدمٍ قَتَلْناكم ولكنْ * رِماحُ القَوْمِ تُخطِئُ او تُصيبُ
فَلَوْ أُمّى لَقيتُ بحيثُ كانوا * لَبَلَّ ثيابَهـا عَلَقٌ صَبيبُ

فمعنى اليومَ تَقْضى أمُّ عمرو دَيْنَها اى تُكافِئُ على ما فُعِلَ بها

504. قولهم لِكُلِّ مَقامٍ مَقالٌ

اوّل مَن قال ذلكِ طَرَفَةُ بن العبد فى شعرٍ يَعتذِرُ فيه الى عمرو بن هِنْدٍ

S 126a تَصَدَّقْ عَلَىَّ هَداكَ المَليكُ * فإنّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقـالا

505. قولهم تُريدُ أَنْ تَضْطَهِدَنى

معناه تَقْهَرَنى يقال قد اضْطَهَدَهُ اذا قَهَرَهُ وقال زُهَيْر

ومن يُحارِبْ تَجِدْهُ غَيْرَ مُضْطَهَدٍ * يُرْبى على بغضةِ الأَعداءِ بالطَّبَنِ

506. قولهم كأنّهُ القَباطِىُّ

اى جمع قُبْطِيَّةٍ وهو ثوبٌ أَبْيَضُ شديدُ البَياضِ والصَّقْلِ وقال زُهَيْر

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنّى مَنطقٌ قَذِعٌ * باقٍ كما دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

---

3. الأُقطانيين so Bakrī, الاقطانيين MS. 8. أُمّى MS. 10. Cf. Maidānī II, 98. Freytag II, 456. 12. Cf. Ḥuṭai'a 106, 12. Tāj and Lisān s.v. حن. 15. Cf. Nöldeke, Delectus 107, 3 and also § 510 infra. يُدْنى MS. بالطِّبَنِ MS. 18. Cf. Ahlwardt 87.

507. قولهم فلان ضَيِّقُ العَطَنِ

قال بعضهم معناه ضيّق الصَدْر وهو الموضع الذى تجتمعُ فيه الامورُ واصل العَطَن الموضع الذى تَبْرُكُ فيه الابلُ حولَ المآء اذا شَرِبَتْ فاذا كان الرجل كثيرَ المالِ عزيزًا كان عَطَنُه واسعًا واذا كان المالُ قليلاً او ذليلاً كان عطَنُه ضَيِّقًا ثم ضُرِبَ مثلاً للضيّق الصَدْرِ وللواسعِ النَفْس وقال بعضهم العَطَن هاهنا الموضع الذى يُجْتَمَعُ اليه فيه فاذا كان سَخِيًّا كان رحبًا واسعًا لكثرةِ قاصديه واذا كان بَخيلاً قلّ مَن يجيئه وضاق موضعُه وقال الاعشى

طَوِيلُ النِجادِ رَفيعُ العِما دِ سَهْلُ المَبَآءةِ رَحْبُ العَطَنْ

وقال زُهير

وَحَبْسُهُ نَفْسَهُ فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ • يَكْرَهُها الجُبَنَآء الضاقَةُ العَطَنِ

508. قولهم قَطَّبَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ

اى جَمَعَه وشَنَّجَه وقِطاب الشىء مُجْتَمَعُه وقال طَرَفَةُ بن العبد يصف قَيْنَةً

رَحِيبُ قِطابِ الجَيْبِ منها رَفيقَةٌ • بجَسِّ النَدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

S 126b يعنى واسعةُ مُجْتَمَعِ الجَيْبِ ليُدْخِلَ يدَه من يُريد أن يُجَسِّمَها من ذلك الموضع

509. قولهم ما أَشْبَهَ اللَيْلَةَ بالبارِحَهْ

يقال ذلك لكلّ اثنين اتّفقا على خُلُق وذلك انّ ظُلْمَةَ الليلتَيْنِ مُشْتَبِهَةٌ واوّل من قال ذلك طَرَفَةُ بن العبد يَذُمُّ اخاه

كُلُّ خَليلٍ كُنْتُ خالَلْتُهُ • لا يَتْرُكِ اللهُ لَهُ واضِحَهْ
كُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ • ما أَشْبَهَ اللَيْلَةَ بِالبارِحَهْ

---

10. Cf. Noldeke, Delectus 106, 7. وحَسْنُه نفسه MS. 13. Cf. Ahlwardt 57. Seligsohn p. 26. Lyall p. 42. 15. Cf. Maidānī II, 152. Freytag II, 615.
18. Cf. Ahlwardt 54. Seligsohn p. 114. Lisān and Tāj s.v. وضح.

510. قولهم قَدْ طَبِنَ لَهُمْ

اى فَطِنَ والطَّبَنُ والطَّبانةُ الفِطْنة وقال زُهَيْر

ومَنْ يُحارِبْ تَجِدْهُ غَيْرَ مُضْطَهَدٍ * يُرْبِى عَلَى بِغْضَةِ الأَعْدآءِ بِالطَّبَنِ

يقول يَزيدُ على أَعْدآئِه بِفِطْنَتِه فيحتال عليهم فيما يُهْلِكُهم

511. قولهم دامَجْتُهُ

اى أَرَيْتُه أَنّى مُوافِقٌ له فيما يُريد مُجامِعٌ له عليه واصل المُدامَجَةِ الاجتماع ومنه قولهم هو مُدْمَجُ الخَلْق اى مُجْتَمِعُهُ مُداخِلٌ بعضُه فى بعض وقال هِمْيان بن قُحافَةَ يصف سانيةً

يُحْسِنُ فى مَنْحاتِهِ الهَمالِجا * يُدْعَى هَلُمَّ داجيًا مُدامِجا

اى مُتَعَوِدًا لها مُلازِمًا

512. قولهم أَقامَ الرَّهَجَ

الرَّهَجِ الغُبار فكأَنّ المعنى تَحَرَّكَ حَرَكَةً شَديدةً دائمةً كما يكون الرَهَج من رَكْض الخَيْل وأَشْباهِ ذلك وقال الأَغْلَبُ يصف خَيْلاً

مِثْلَ جَرادِ الرَدْهَةِ المُنْثارِ * يَمُرُّ تَحْتَ الرَهَجِ المُثارِ

513. قولهم فى الدُعآء على الإِنْسانِ يا لَيْتَها كانَتِ القاضِيَةَ

اى المَوْتَةَ التى لا حَياةَ معها قال الله جلّ وعزّ يا ليتها كانت القاضيةَ S 127a
يقوله الكافرُ اى ليتنى لم أَحْيَ بعد مَوْتى

---

3. Cf. § 505 supra. Noldeke, Delectus 107, 3. يَرى MS. بالطِبَن MS.

9. Cf. Lisān III, 217, 10. Lisān and Tāj s.v. دجن (reading داجنا).

16. Qur'ān LXIX, 27.

514. **قولهم جَيِّدٌ بالِغٌ**

اى قد انتهى فى الجَوْدَةِ ويقال بالَغَ فلان فى الامر اذا اجتهد حتى يَنْتَهِىَ الى غايةٍ ويقال معنى بالِغٍ حَقٌّ وتفسير قول الله جلّ وعزّ أم لكم أَيْمانٌ علينا بالِغَةٌ اى قد انتُهِى بها الى الغايةِ ويقال معناها حَقٌّ وقَرَأَ الحَسَنُ البَصْرى أم لكم أَيْمانٌ علينا بالغةً بالنَّصْب على هذا المعنى ٭

515. **قولهم الطامّةُ**

اى الداهية والطامّة من أَسْمآء القيامةِ وهذا معناها قال الله جلّ وعزّ فاذا جآءت الطامّة الكُبْرَى

516. **قولهم الغَمَراتُ ثم يَنْجَلِينَ**

اوّل من قال ذلك الأَغْلَبُ العِجْلى يَذْكُرُ وَقْعَةَ يومِ ذى قارٍ

قد عَلِموا يَوْمَ خُنابُزِينـا ٭ إِذْ مالَتِ الأَحْيآء مُقْبِلينا
أَنَّا بَنو عِجْلٍ إذا لَقِينـا ٭ نَمْنَعُ مِنّا حَدَّ مَنْ يَلينـا
نُقارِعُ السنينَ عَنْ بنينـا ٭ الغَمَراتِ ثُمَّ يَنْجَلِينـا

517. **قولهم عَذَّبَهُ عَذابَ جُرْجُسَ**

كان من حديث جُرْجُسَ فيما ذكر اسحق بن بِشْر القُرَشى باسناده عن وَهْب بن مُنَبِّهٍ انه كان رجلاً من اهل فِلَسْطينَ على دين عيسى بن مَرْيَمَ فى S 127b الفَتْرةِ وكان فى تلك الفَتْرة جَبابِرَةٌ قد ابتدعوا دينًا واتّخذوا أَصْنامًا يَعْبُدونها من دون الله جلّ وعزّ كلُّ جبّارٍ على حِيالِه وكان بالمَوْصِلِ جبّارٌ يقال له

3. Qur'ān LXVIII, 39. 8. Qur'ān LXXIX, 34. 9. Maidānī II, 3. Freytag II, 173. 11. Asās s.v. ذكر. "خُنابُزِينا — Vid. Naqā'iḍ Index" (Krenkow), خَلَاّبَزِيْنَا MS. 13. Cf. Bakrī 254, 13. 14. Athīr I, 264. Ṭabarī I, 795.

دادِيَةُ عزيزُ المُلْك كثيرُ الغَلَبَةِ ولم يأمَنْ جُرْجُسُ على نفسِه عَبَدَةَ الأَوْثانِ الذين بِبَلَدِه فقال لا أَعْلَمُ مَلِكًا أَمْنَعَ ولا أَهْيَبَ فى سُلْطانِه من دادِيَةَ بِبَلَد المَوْصِل فأَخْرُجُ فأكونُ فى جِوارِه فخَرَجَ اليه وجاءه حتى دخل عليه فسلّمَ فأنكره ووافق ذلك يومًا قد جلس فيه يَعْرِضُ الناسَ على دينه فمَن خالفه عَذَّبَه بانواع العذاب فلما رأى ذلك جُرْجُسُ أَعْظَمَه وفَظِعَ به ثم انّه شَجَّعَ نفسَه وقال ما يَسَعُنى أن أكونَ فى ذِمّةِ هذا وقَذَفَ اللهُ فى قلبه بُغْضَهُ واستِحقارَ ما هو فيه فقال له اسْمَعْ أيُّها المَلِكُ بغير غَضَبٍ وامْلِكْ نفسَك حتى أُبْلِغَ ما أُريدُ ثم انت بعدُ أَعْلَمُ وما ترى قال نعم قال ايّها العَبْدُ الذى لا يَمْلِكُ لنَفْسِه شيئًا ولا لغيره إنّ لك رَبًّا يَمْلِكُك ويَمْلِكُ اهلَ السماء والارضِ وهو الذى خَلَقَك ورَزَقَك ثم يُميتُك ويُحْيِيك وإنْ شاء حال بينك وبين قَلْبِك ولسانِك إنّك عَمَدتَ الى خَلْقٍ من خَلْق الله جلّ وعزّ حَجَرٍ أَصَمَّ أَبْكَمَ لا يَسْمَعُ ولا يُبْصِرُ ولا يُغْنِى فنَحَتَّه ثم زَيَّنْتَه بالذهب والفضّةِ ثم نصبتَه فِتْنةً للناس ودعوتَه رَبًّا وشبّهتَه بالله تعالى وليس يَنْبَغِى ان تَعْبُدَ من دون الله شيئًا فافْهَمْ قولى وتَدَبَّرْه ولا يَمْنَعْك خِلافُ ما تَسْمَعُ منّى لِهَواك أن تَرُدَّ الحقَّ قال دادِيَةُ إنّك

S 128r جئتَ يا هذا مُغْتاظًا علينا مُسْتَصْغِرًا لشأنِنا فأَزْرَيْتَ بنا وبإلٰهِنا فأَخْبِرْنى مَن انت ومن اين انت قال جُرْجُسُ حَقٌّ لى ان أَغتاظَ عليك وأَسْتَصْغِرَ شأنَكم حين تَعْدِلون بالله جلّ ثَناؤه فامّا قولك مَن انا ومن اين انا فانّى عبدُ الله بنُ عبدِ الله وأَمَتِه خُلِقْتُ من التُراب واليه أَعودُ وهو النَسَبُ المعروف اليه مَصيرُك ومَصيرُ العِبادِ فلم يَزَلِ الملكُ يُرادّه ويُحاجّه ويَعْرِضُ عليه مُلْكَه وهو لا يَزْدادُ إلّا ثباتًا على ما هو فيه وطَعْنًا على إلٰهِهِ ومذْهَبه فلما طال ذلك على الملك قال له اخْتَرْ إمّا أن تَسْجُدَ لصَنَمى سَجْدَةً فتَنْظُرَ كيف أُثيبُك عليها وإمّا أن أُلْقِيَك فى هذه النار وأُعَذِّبَك بأنواع العَذاب فقال له جُرْجُسُ أنا لا أَسْجُدُ إلّا لمَن خَلَقَ السموات والارضَ فلما يَئِسَ الملكُ منه أَمَرَ به فصُلِبَ

---

1. دادِيَةُ MS. داذانه Ṭabarī l.c. (See Nöldeke's note, Ṭabarī I 796a "est Dacianus"). 5. وفطع به Ṭabarī, وفُظِعَ به MS. 7. وامْلُكْ MS.

على خَشَبَةٍ وحُمِلَ على أَمْشاط الحَديد يُمْشَطُ بها لَحْمُه وجِلْدُه حتى تَقَطَّعَ لحمُه وعَصَبُه وهو يُنْضَحُ فى خِلالِ ذلك بالخَلِّ والخَرْدَلِ فلما رأى انّ ذلك لم يَقْتُلْه أَمَرَ بمساميرَ من حديد فأُحْمِيَتْ ثم سمّرها فى رأسه حتى سال دِماغُه فلما رأى ذلك لم يَقْتُلْه امر بحَوْضٍ من نُحاس فأُوقِدَ عليه حتى جُعِلَ نارًا ثم أَمَرَ به فأُدْخِلَ فيه وأُطْبِقَ عليه فلمّا رأى انّ ذلك لم يَقْتُلْه دعا بـه فقال أما تَجِدُ لهذا العذاب الذى أُعَذِّبُك به أَلَمًا قال أَلَمْ أُخْبِرْك انّ لك ربًّا هو أَوْلَى
S 128b بك من نفسك قال بلى قال فهو الذى خَفَّفَ عنّى عَذابَك وصَبَّرَنى عليه لِيَحْتَجَّ بى عليك إذْ زَعَمْتَ أنّ وَلِيَّهُ ضَعيفٌ ولك فى هذا مُعْتَبَرٌ فلما قال ذلك خافَه على مُلْكِه وعزم على طَرْحِه فى السِّجْنِ فقال له المَلَأُ من قومِه إنْ تركتَه فى السِّجْن طَرِيحًا يوشِكُ أن يَميلَ بهم عليك ولكنْ عَذِّبْه فى السِّجْن بعذابٍ يُشْغِلُه عنك فامر به فبُطِحَ على وجهِه ثم وُتِّدَ فى يديه ورِجْليه اربعةُ أَوْتادٍ ثم بُنِيَ عليه أُسْطُوانٌ من رُخام فظَلَّ يومَه فى ذلك فلما كان الليلُ أَرْسَلَ اللهُ جلّ وعزّ اليه مَلَكًا فقلَعَ ذلك عنه واخرجه من السِّجْن فأَطْعَمَه وسَقاه وقال له اصْبِرْ فإنّ اللهَ تعالى قد جَعَلَك سيِّدَ الشُهَداءِ يومَ القِيامةِ وقال إنّى مُبْتَليك سبعَ سنين يُعَذِّبُك فيها ويَقْتُلُك أَرْبَعَ قتلات <فى> كلِّ ذلك أَرُدُّ روحَك اليك وأُظْهِرُك بالحُجّة عليه لعلّه يتذكَّرُ او يَخْشَى فاذا كانت الرابعةُ وَفَّيْتُك أَجْرَك وأَعْطيتُك على قدرِ ما اصابك فأَقْبَلَ فدخل على الملك فقال له يا جُرْجِسُ مَن أَخْرَجَك قال من مُلْكُه فوق مُلْكِك وسُلْطانُه فوق سُلْطانك واذا شاءَ حال بينك وبين قَلْبِك ولسانِك فأَمَرَ به فوُضِعَ على مَفْرِق رأسه ميشارٌ فنُشِرَ حتى سقط بين يديه نِصْفَيْنِ ثم أَمَرَ به فقُطِّعَ قِطَعًا وله أُسْدٌ ضارِيةٌ فامر بالقائه اليها فلما رُمِيَ نحوها خضعت الاسدُ وطأطأتْ رؤوسَها وظهورَهـا

---

9. إنْ Bevan, إنّ MS. 10. يوشكُ MS. Ṭabarī reads إنّك إن تركتَه طليقا يكلّم الناس اوشك ان يميل بهم عليك ولكن مُرْ له بعذاب فى السجن يُشغله عن كلام الناس

11. اربعةَ M.S. 12. بنى عليه اسطوانَ MS. 13. مَلِكًا MS.

15. < فى > supplied from Athīr and Ṭabarī. كلُّ MS.

فكانت بينه وبين الارض يَوْمَةٌ وجمع اللهُ لحمَه فلمّا كان الليل ردَّ اللهُ جلّ وعزّ عليه روحَه واطعمه وسقاه فلم يَشْعُرِ الملكُ واصحابُه إلّا وجُرْجُسُ واقِفٌ على رؤوسهم فقالوا ما أَشْبَهَ هذا بجُرْجُسَ فقال انّه جرْجُسُ حقًّا وبِئْسَ القومِ انتم فقالوا هذا ساحِرٌ فاجْمَعِ السَّحَرَةَ فدعا الملك بالسَّحَرَةِ فلما رأَوْه قرّوا له وقالوا ليس هذا من عَمَلِ السِحْرِ ولم يَزَلِ الملكُ يُعَذِّبُه بانواع العذاب فلما انقضت السنونُ السبعُ دعا جُرْجُسُ ربَّه أن لا يقبِضَ روحَه حتى يحرقَ القريةَ الظالمَ اهلها فلما فرغ من دُعَآئه أَمْطَرَ الله عليهم نارًا من السمآء فلما حَسّوا بالبَلَآءِ بادروا اليه فقتلوه ضربًا بالسُيوفِ لِيُكْرِمَه الله جلّ وعزّ بأَجْرِ فِعْلِهم

518. قولهم أَلْأَلَى عليه

إنّما هو الصُراخ عليه والجَزَع عند المُصيبةِ وهو الأَلِيلَة ايضًا ويقال أَلَّ يؤُلُّ أَلًّا وأَلَلًا وأَلِيلَةً اذا فعل ذاك وقال الكُمَيْت

وأَنْتَ ما أَنْتَ فى غَبْرَآءَ مُظْلِمَةٍ * اذا دَعَتْ أَلَلَيْهَا الكاعِبُ النُضُلُ

وقال الآخر

وَلِيَ الأَلِيلَةُ إِنْ قَتَلْتُ خُؤُولَتِى * وَلِيَ الأَلِيلَةُ إِنْ هُمُ لَمْ يُقْتَلوا

ورُوِىَ فى الحديثِ عن النبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم عَجِبَ رَبُّكم عزّ وجلّ من أَلِّكم وقُنوطِكم وسُرْعةِ إجابَتِه إيّاكم ومعناه والله اعلمُ من جَزَعِكم عند مـا يُصيبكم وتَرْكِكم الاسْتِرْجاعَ والرِضا بما قضاه عليكم ومن اسْتِبْطآئِكم رِزْقَه ويأْسِكم اذا أَبْطأَ عليكم وابو عُبَيْدٍ يقول هو من أَلِّكم بالفتح وقال هو أَشْبَهُ بالمَصادِرِ وفَسَّرَهُ الدُعآء وليس للدُعآء هاهنا وَجْهٌ لانّ اللهَ جلّ وعزّ لا يَكْرَهُ ان يُدْعَى وأمّا قولهم أَلِّكم لانّه مصدرٌ فقد صَدَقَ المصدرُ بالفتح والكَسْرُ لانّه يكون اسم ذلك الفِعْل

519. قولهم للكَبير والصَغير نُقْضٌ S 129b

هذا ممّا يَغْلطون فيه وإنّما هو نِقْضٌ بالكسر واصل ذلك فى البعير الذى

1. يَوْمَةٌ Bevan, نَوْمَةٌ MS. 12 and 14. Cf. Qali I, 98. Lisān s.v. ألل.

يَنْقُصُهُ السَّفَرُ ويُبْلِيه ثم كثُر حتى قيل للشيخ وللضعيف وانشد الفرّاء

أَصْبَحْتُ يــا زَيْدُ كأنّى نِقْضُ * وصِرْتُ ما تَحْمِلُ بَعْضى بَعْضُ
وضَعُفَ العَظْمُ وخَفَّ النَّحْضُ

وغيره يرويه جَفَّ النَّحْضُ

520. قولهم هذا أَطَمّ

معناه أَعْظَمُ بَلِيَّةً ممّا كان قبلَه والطامّة الداهية والبَلِيّة ومن هذا قيل ما من طامّةٍ إلّا فوقها طامّةٌ والطامّة من <أَسْمآء> القيامةِ وهو من هذا وانشد

دَعَوْنـــا نَزالِ فَلَمْ يَنْزِلوا * وَكانَتْ نَزالِ عَلَيْهِمْ أَطَمّْ

521. قولهم قد أَبْلَغَ اليه فى الضَّرْبِ وغيرِه

معناه انتهى الى الغايةِ وقال حُمَيْد بن ثور يصف ناقةً وضعتْ ولدًا

وصَهْبآءَ منهـــا كالسَفينَـــةِ أَبْلَغَتْ * به الحَمْلَ حتى زادَ شَهْرًا عَديدُها

وقال النمر بن تَوْلَبٍ

أَتَيْناكَ لا من حاجَةٍ أَجْحَفَتْ بنا * ولا أَنّنا ضاقَتْ عَلَيْنا المَطالِبُ
ولٰكِنْ دَعَتْنى هِمَّتى حينَ أَبْلَغَتْ * إليك وخالٌ من نَوالِكَ هاضِبُ

آخرُ كِتاب الفاخرِ الذى أَمْلاه علينا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الصولىّ عن المُفَضَّلِ الضَبّىّ وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن عَلِىّ بن هرون ايضًا به وقال قَرَأَه علينا ابو طالب المُفَضَّلُ واخبرنى به عبد العزيز بن الطاهرى وقال حدّثنا به المُفَضَّلُ وكان مُعَلِّمَنا والحمدُ لله كثيرًا وصلّى اللهُ على محمّدٍ النبىّ وآلِه وسلّم * بلغ مُقابلةً بالاصلِ المنقولِ منه وتَصْحيحًا]

---

8. Cf. Ḥamāsa (Būlāq 1296) II, p. 141 (ascribed to جرية بن الاشيم الفقعسى).

11. Cf. Goldziher, Ḥuṭai'a p. 235. Lisān s. v. نضح, Haffner, 139, 3. Mubarrad 95, 20 (all read نَضَّحَتْ instead of أبلغت). For other variants vid. Goldziher l. c.).

Page	Line	
٢٥٢	٣	For the form of the name الاقطانتين See Amthal 60,11, Naṣr 183,2, Bakrī 119,7, Yāqūt *sub voce.*
٢٥٢	٤	Read عِبِصٍ
٢٥٣	٦	These verses are given in Amthāl 60,13, which reads in the third verse ولو انى علقت بحيث كانوا

p. 19 (in فهرست المواضع) delete the asterisk after سقيفة بنى ساعدة

p. 66 (in فهرست القوافى) Read النَّجشْ

Page	Line	
		lises this name كَمِيش, elsewhere كُمَيش
١٦١	١٨	Read مُغْرِب
١٦٣	١٧	" نَظْرَة
١٦٣	٢٠	بعضهم
١٦٧	١٤	Cf. Bayan I 90.
١٦٨	٩ and ١٠	Verses wrongly divided (metre Ramal).
١٧٠	٦	Cf. Taj. s.v. رنع
١٧٤	٧	أُخْذ
١٧٥	١٤	رَذَيَاتُها — so S; رذياتها C.
١٧٧	٢١	Read عَضُد C.
١٧٨	٨	Cf. Fa'iq II 270.
١٧٨	٢١	Read Qalqashandī.
١٨٥	١٧	Cf. Haffner, Aḍdād (Beyrouth 1913) p. 142.
١٨٦	٣	Cf. Haffner, Aḍdād p. 143.
١٨٧	١٨	Cf. Freytag I, 122.
١٩٠	١	ومُساعَدتِه
١٩٣	٣	Cf. Haffner, Texte 25,9.
١٩٧	٧	رجُل
١٩٩	١٥	Cf. Alfāẓ 171.

Page	Line	
٢٠١	٨	The bracket after قدره should be an apostrophe.
*٢٠١	١٤	Read يَزْدَد
٢٠٣	٥ (d)	Cf. Ḥamāsa I 131,16.
٢٠٣	٦	حُرّ
٢٠٣	٨ (n)	Cf. Ḥamāsa I 13, 14.
٢٠٦	١٨	الشيء
٢٠٧	١٩	Read «s.v. دجا».
٢١٣	٨	Cf. Nuzhat al-Alibbā' p. 32, 9.
٢١٦	٩	Cf. Fa'iq I 117.
٢١٧	١٦	For عَلاّق see Ḥamāsa II, p. 3.
٢٢٠	٢١	Read تُشْبِت C.
٢٣٠	١٤	Cf. Ibn Hishām 65,15.
٢٣١	٣	Retain فَآمَازَتْ and وقالوا
٢٣٨	٢١	Cf. Ishtiqāq 128,8.
٢٤٠	١٤	Retain أَجْذِمْ
٢٤٤	٢٠	Read قَنّاصة MS.
٢٤٥	٤ and ١٨	Read لِخْتارِ
٢٥١	٨	Read البَذْرِ and delete footnote 8.
٢٥٣	١٤	For this story see Amthāl 58,14 foll.

Page	Line	
١٠٣	٢١	تَكَتَّبَا
١٠٥	١٤	خُرْقَةً
١٠٦	١٤	الرَّايَةَ
١٠٦	٢١	Read «جَنَّابُ codd.»
١٠٧	١	قولهم
١٠٧	٨	الشَّخْصُ
١٠٩	٣	Cf. Qalī II, 270.
١٠٩	٧	لِلْحُطَيْئَةِ
١١٠	١٣	معلومٌ
١١٠	٢٣	Read أروى S.
١١١	٥	طَيِّبٍ
*١١١	٦	طَوَارِه
١١٤	١٣	Read تَعْرِضُوا
١٢١	٤	فيأخُذُه
١٢٤	١٨	اليومِ
١٢٧	١٨	فقالوا نحن
١٢٩	١١	وأجْلِسْ
١٣١	١٣	Place a square bracket after السَّلَكَةِ
١٣٣	١٣	Cf. Athīr I 420.
١٣٣	٢١	Read قدية S.
١٣٥	١٣	غاظَه
*١٣٩	٣	Read مَنَّ الله <عَلَيَّ> بخير (Snouck Hurgronje).

Page	Line	
*١٣٩	١٣	Read فَحَوَّلْها رجلاً
١٤٠	١٧	Read الطعان
١٤١	١٥	Delete <وكان>
١٤٣	٨	Cf. also Aghānī XVI, 22. Bakrī II 783,21.
١٥٠	١١	Read يَغَآءٌ (MS. يَغَآءُ)
*١٥٣	٩	كَأَنَّهما قُلْتانِ — suggested by Professor Snouck Hurgronje. The MSS. have كأنما قَلْبا and كأنما قُتِلْتا. The Cambridge MS. of as-Sijistanī's Kitāb al-Waṣāyā has كأنما نُصِبَتا
*١٥٥	٣	Read يعدو
١٥٦	١٨	فيذهبُ — so S, but read فيذهبَ
١٥٧	٣	الخاطِلِ
١٥٨	٢١	Cf. ʿUyūn 177, Asās s.v. فوز. The latter ascribes the verse to Ḥassān.
١٦٠	١٩	ادَّرِعوا
١٦٠	٢٣	Read فوكَّلَ بتفقُّدهم S.
١٦١	١	S in two places voca-

Page	Line	
٨٤	٥	بتغفله conjectural.
٨٥	٧	طُوَيْسٌ
*٨٥	٨	For قعد Professor Bevan suggests فُطِمَ : the parallel passages have فصل.
*		Read أُسْلِمَ للكُتَّاب or أُسْلِمَ فى الكُتَّاب i.e. «was sent to school». Professor Bevan gives a reference to de Goeje's Glossary to al-Balādhurī. C has الكُتّابِ and S الكتابَ
*٨٦	٢	Read عدل بن جزء. Both the manuscripts have حر
٨٦	٧	أُخِذَ
٨٩	١٠	ويُؤْخَذُ
٨٩	١٦	اينقَ
٩٠	٣	Read وسَيِّئَةٍ. S has وسَيِّئْة
٩٠	١١	الاصمعىّ
٩٠	١٣	Read دُخْتَنوس (so also p. ٩١, ٣ and ٥) Cf. Mu'arrab 63, 8 etc. C in one place reads دختنوش

Page	Line	
٩٢	١٨	Read Qur'ūn.
*٩٤	١٩	Cf. Qālī III, 93, 7.
٩٥	١٢	تَضَايُفَهُ is preferable.
٩٥	١٤	الكلبىّ
٩٥	١٨	Read «Ḥamāsa I, 123», where will be found a similar verse to line 6 (rhyme الاحقاد).
٩٧	٢	داعَبْتُ
٩٨	١٤	Cf. Murtaḍā II 23
١٠٠	١٢	رَجُلٌ
١٠١	١١	أَرْنَى
١٠٢	١	علّموك
١٠٢	٧	مودعة — so MS., but the name is usually given as مودوعة
١٠٢	١٠	صرمةَ
١٠٢	٢٣	Read «بن حُيَىّ S.»
١٠٢	٢٤	For خفن read جفن
١٠٣	١	Read فأُتِىَ
١٠٣	٦	يهوديكم
*١٠٣	١٠	تَعْلَقونا — so S, but read تَعْلِفونا
١٠٣	١٨	S writes غَنْمٌ and عَدْوانَ: C omits vowel-points.

Page	Line	
٤٦	٢١	وتزيينها
٤٧	١٠	Cf. Freytag II, 32.
٤٧	١٩	For «3» read «2»
٤٨	٤	بن
٤٨	١٦	Cf. Aghānī XII, 75.
٤٨	١٨	Read زيد. عَمْرَةَ — So MS, but according to Wüstenfeld's Register the name is «Omra».
٤٨	٢٠	Read أخيها
٤٩	١٥	ازمت شجعات — Cf. Maidānī I, 23.
٥٤	٢١	Delete the remark in brackets.
٥٥	١٢	بجزر S. but read بجَزَرٍ
٥٧	٦	Read تَرَبِيَة with Ahlwardt.
٥٧	١٦	Cf. Risālatu 'l-Ghufrān 19,18.
٥٨	٨	Cf. Qais b. al-Khaṭīm (ed. Kowalski) pp. ٤٤,١١ and 58,13.
٥٩	٢	شَريق
٥٩	١٧	يومئذٍ
٦٦	٢	تامّا
٦٨	١	بن Cf. Jamhara (Cairo 1330) p. 20.

Page	Line	
٦٨	١٧	يأخُذُ
*٦٩	٤	نَذْيرٌ — so S, but read نَذير
*٧١	٤	For these verses cf. also Tha'ālibī's Thimār al-Qulūb (Cairo 1326) p. 234 and 'Askarī II 240.
٧١	١٣	Read أَيَشْرُدُ
٧٢	١٨	Delete المنون and read الفنون with Amthāl.
٧٤	١	Cf. Cheikho's Majāni 'l-Adab Vol. V p. 72.
٧٤	٢	Place a square bracket before وقال
٧٥	٢٠	رئاسة
٧٦	١٠	Read سَراب (so C).
٧٦	١٥	For the verses in this section cf. Noldeke's Delectus and Naṣr. p. 272.
٧٧	٢٢	وكان
٧٨	١٢	Cf. Naṣr. 272, 9, 15.
*٨٠	٦	بالباخِلِ . Cf. also Bakrī 354, 3.
٨٢	٤	الذُرَخْرَحُ
٨٢	١٠	فَلَسْطِينَ so S — read فِلَسْطِين

Page	Line	
١٢	٢٣	After «أرجُعْ C» insert «14». For «0» read «90».
١٤	١٥	Cf. Shi'r 146,11.
١٥	٦	C has لا تسدَد
١٥	١٧	التخلُّصِ
١٥	٢٠	Delete «4».
١٦	٥	The dīwān has وهى (Krenkow).
١٧	١٣	عالتِ
١٩	٧	Cf. Ibn Sa'd II, 1, 28.
*٢٠	٥	After يتقسَّمُ insert واحدتها رِمّةٌ
٢٠	١١.	والصغيرِ
*٢١	٥	العَدْوِ
*٢١	١١	Cf. 'Uyūn al-Akhbār (ed. Brockelmann) 408,2
٢١	١٣	يجُرُّ
٢١	٢٠	اعْمَلِى
٢٣	١٧	The note in double brackets is misplaced: it refers, of course, to Dugha, the subject of the next section.
*٢٤	٢	Read هى دُغَةُ بنت مَغْنَجٍ [العجليّةُ ويقال مَغْنَجٌ ومِعْنَجٌ بالعين]

Page	Line	
٢٤	٩	نَتَفُقُ
*٢٥	٦	تَعَدُّ
٢٥	١٠	آحتيجَ
٢٦	٧	نصبه S, but read ونَصْبُهُ
٢٨	١	الزيارة and دُكَيْنٌ
٢٩	٥	وانشد
٢٩	٢١	For «5» read «4»
٣٠	٧	For this verse cf. Shi'r 436,15 Qālī I 270,2, Asās II, 330,12. S has ألَفٌّ
٣٢	١٣	هَبِلْتِ
٣٦	٣	Cf. Qur'ān VI, 60.
٣٦	١٠.	ورَسولُها
*٣٨	٥	Cf. Ishtiqaq 244,11
٣٨	١٣	الكلبىّ
٣٩	٤	راكِبٌ
*٤٠	١٢	كَنَّفَ — so S, but read كَنَفَ
٤١	١٧	الشاعر
٤٢	١	Cf. Muzhir II 236.
٤٣	٢٣	For «writer» read «author».
٤٥	٩	الأسْوَدِ
٤٥	١٣	النَجَشْ — so S, but read النَجْشْ

ADDITIONS AND CORRECTIONS

Page	Line	
١	٢	For احمد بن عبيد الله احمد بن see Yāqūt, Irshād al-Arīb (ed. D. S. Margoliouth) I p. 228.
* ١	٧	المحبّر is probably correct. The book is so called also in Yāqūt, Irshād, I, 228.
١	١٦	حُيِّيتِ
٢	٢	وَصِلْكُمْ
٢	٢١	Read بجندى C.
٣	١٠	وَقَرَّظَهُ
٣	١١	وَهَنَّأَهُ
٤	٩	كنت صغيرا *Khams Rasā'il.*
٤	١٨	Read تَلَبُّثُ
٥	١٣	الاِسْتِبْدالِ
٥	١٩	الحُزْنِ
٦	٣	وَحْشِيَّة
٦	٧	وَجَعٌ

Page	Line	
٦	٩	يُقَلِّبْ
٦	١٥	لَبِيدٌ
٦	٢٣	Before "أُسلتيه C" insert "15".
* ٧	٣	Cf. Aghānī XXI, 42.
٧	١٢	عِنْدَ
٧	٢٠	وأَذَلَّهُ
٧	٢٣	Read فى طَلِّيته S.
٨	٢	نُسُقَ
١٠	٧	cf. Bayān II 60.
١٠	١٤	يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ
١٠	١٦	نُصَيْبٌ
١١	٥	قال
* ١١	١٤	Cf. Aghānī XXI, 30. For the construction of لم تُرَعْ see Nöldeke, *zur Grammatik* p. 67.
١١	١٧	Insert a square bracket before يُرافينى

ن

ل

فهرست القوافی

This index is arranged according to the principles explained by Professor Bevan on page 34 of the "Indices to the poetical citations in the Kitāb al-Amālī of Abū ʿAlī Ismāʿīl ibn al-Qāsim al-Ḳālī" (Leiden 1913). That is to say "Under each letter the rhymes are grouped in sections according as the *rawī* has (1) sukūn, or is followed by (2) ā, (3) ū, (4) ī, (5) hū or h, (6) ahū or ah, (7) uhū or uh, (8) ihī or ih, (9) hā, (10) ahā, (11) uhā, (12) ihā. In each of these sections the division is according to metre, and under each metre the rhymes are subdivided according to the nature of the syllables preceding the rawī, thus: (1) فَعَل, فُعِل, يَفْعَل etc., (2) فاعِل, تَفاعُل etc., (3) فَعْل, فِعْل etc, (4) عال, (5) عول or عيل, (6) عَوْل or عَيْل".

B. = Basiṭ.	Mn. = Munsariḥ.	S. = Sarīʿ.
Hz. = Hazaj.	Mt. = Mutaqārib.	T. = Ṭawīl.
K. = Kāmil.	R. = Rajaz.	W. = Wāfir.
Kh. = Khafīf.	Rm. = Ramal.	

أ

لِحاء	W.	٢٦,٣ :٢٠٨,١٠
الدماء	W.	٢٣,٨
الاناء	W.	٢٠٩,٤
الثلاثاء	B.	٩٩,٢
الهيجاء	K.	١٩٩,٩
أَرْدَؤُها	Mn.	١١,١٠

ا ā

والمُنا	Kh.	١٣٤,١
اهتدى	R	١٥٨,٢١
الوغا	R.	٨١,٤
جناها	W.	٢٢١,٦

د

ذ

ر

خ

فهرست أسماء الشعراء

The numbers enclosed in square brackets are references to anonymous citations, which are ascribed to the poets whose names they follow on some authority other than that of the كتاب الباحر

فهرست الامثال

This index does not include those proverbs and idioms which can easily be traced by means of the فهرست الالفاظ.

فهرست الرجال والنسآء والقبآئل وغير ذلك

This index does not include the names of scholars like al-Aṣmaʿī and al-Farrā' which occur *passim*.

فهرست المواضع

Sites of battles or skirmishes are marked with an asterisk.

فهرست الالفاظ

The words in this Index are arranged according to the alphabetical order of the roots underlying the various forms.

ᶜUrwa, the *Dīwān* of ᶜUrwa b. al-Ward, ed. T. Nöldeke, Göttingen 1863.

ᶜUyūn: *ᶜUyūn al-Akhbār*, by Ibn Qutaiba, ed. Brockelmann, Strassburg 1900 foll. (See *Fākhir* 21[11] with note on this passage in *Additions and Corrections*, 114[16]).

Wallād: *Kitāb al-Maqṣūr wa'l-Mamdūd*, by Ibn Wallād, ed. P. Brönnle, Leyden 1900.

Waṣāyā: *Kitāb al-Waṣāyā*, by Abū Ḥātim as-Sijistānī: a MS. in the Cambridge University Library.

Wellhausen: the latter part of the Dīwān of the poets of Hudhail, ed. J. Wellhausen in *Skizzen und Vorarbeiten*, 1884.

Yāqūt: *Muᶜjam·al-Buldān*, ed. F. Wüstenfeld, Leipzig 1866—70. (See *Fākhir* 142[11], 158[21]).

Zajjājī: the *Amālī* of az-Zajjājī, ed. Aḥmad ash-Shinqīṭi, Cairo 1324. (See *Fākhir* 88[12]).

Zamakhsharī, Maqāmāt, Cairo 1325. (See *Fākhir* 142[11]).

Quṭāmī: *Dīwān* of al-Quṭāmī, ed. J. Barth, Leyden 1902.

Qutaiba, Adab: *Adab al-Kātib*, by Ibn Qutaiba, ed. M. Grünert, Leyden 1900.

Rhodokanakis: the *Dīwān* of ʿUbaidallāh ibn Qais ar-Ruqayyāt, ed. N. Rhodokanakis, Vienna 1902.

Risālatu 'l-Ghufrān: by Abu'l-ʿAlā' al-Maʿarrī, Cairo 1325. (See *Fākhir* 57[16] = Ghufrān 19[18]).

Ru'ba: *Dīwān*, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1903. (See *Fākhir* 92[17]).

Seligsohn: see Ṭarafa.

Shammākh: *Dīwān*, ed. Aḥmad ash-Shinqīṭī, Cairo 1327. (See *Fākhir* 237[11]).

Shawāʿir: *Riyāḍ al-Adab fī marāthī shawāʿir al-ʿArab*, ed. L. Cheikho, Beyrouth 1897.

Shawāhid Mughnī: *Sharḥ Shawāhid al-Mughnī*, by Jalāluddīn as-Suyūṭī, Cairo 1322.

Shiʿr: *Kitāb ash-Shiʿr wa'sh-Shuʿarā*, by Ibn Qutaiba, ed. de Goeje, Leyden 1904. (See *Fākhir* 95[16], 248[14]).

Sībawaih: *al-Kitāb*, ed. H. Derenbourg. Paris 1881—9.

Smend: *De Dsu-r-Rumma poeta et carmine ejus*, by R. Smend, Bonn 1874.

Ṭabarī: *Akhbār ar-Rusul wa'l-Mulūk*, ed. de Goeje and others, Leyden 1879—1901. (See *Fākhir* 68[1], 136[17], 137[5], 137[10], 256[14]).

Tāj: *Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs*, Cairo 1307. (See *Fākhir* 55[6], 56[1], 92[17], 122[14], 136[5], 147[9], 163[14], 179[15], 185[17], 191[21], 206[15], 207[9], 207[13], 209[9], 209[18], 230[14], 248[14]).

Ṭarafa *a*) see Ahlwardt.

b) *Dīwān*, ed. Seligsohn, Paris 1901.

Thimār al-Qulūb: by *ath-Thaʿālibī*, Cairo 1326. (See *Fākhir* 71[4] with note on this passage in *Additions and Corrections*).

Ṭirimmāḥ: *Dīwān*, ed. F. Krenkow, Gibb Memorial (in the press).

Ṭufail: *Dīwān*, ed. F. Krenkow, Gibb Memorial (in the press).

ʿUmar ibn Abī Rabīʿa: *Dīwān*, ed. P. Schwarz, Leipzig 1901 foll.

Umayya ibn Abi'ṣ-Ṣalt: *Dīwān*, ed. F. Schulthess, Leipzig 1911.

ʿUmda: *al-ʿUmda* by Ibn Rashīq, Cairo 1325.

Lyall: *Ten Ancient Arabic Poems*, ed. C. J. Lyall, Calcutta 1891—4.

Maidānī: *Majmaʿ al-Amthāl*, by al-Maidānī, Cairo 1310.

Majmūʿa: *Majmūʿat al-Maʿānī*, Constantinople 1301.

Masʿūdī: *Les Prairies d'Or*, ed. Barbier de Meynard. Paris. (See *Fākhir* 3^{7}, 68^{1}).

Muʿammarīn: *Kitāb al-Muʿammarīn*, by Abū Ḥātim as-Sijistānī, ed. I. Goldziher. Leyden 1899.

Mubarrad: *al-Kāmil*, ed. W. Wright. Leipzig 1864—82.

Mufaḍḍalīyāt *a*) Cairo 1324. (See *Fākhir* 7^{1}, 170^{14}, 225^{5}, 240^{8}).
b) ed. Thorbecke, Leipzig 1884.

Muḥibbu 'd-Dīn: *Tanzīl al-āyāt*, Būlāq 1281.

Mukhaṣṣaṣ: *Kitāb al-Mukhaṣṣaṣ* by Ibn Sīda, Būlāq 1316.

Mukhtārāt: *Kitāb Mukhtārāt al-Ashʿār*, by Hibatallah b. ash-Shajarī, Cairo 1306.

Mukhtaṣar al-Aghānī: a M.S. now in the University Library at Cambridge (the author's name has been erased).

Murtaḍā: The *Amālī* of as-Sayyid al-Murtaḍā, Cairo 1325. (See *Fākhir* 42^{1}).

Murūj: The *Murūj adh-Dhahab* of al-Masʿūdī, ed. Barbier de Meynard, Paris. (See *Fākhir* 68^{1}).

Mutalammis: *Dīwān*, ed. K. Vollers. Leipzig 1903.

Naqā'iḍ: *The Naqā'iḍ of Jarīr and al-Farazdaḳ*, ed. A. A. Bevan. Leyden 1905—12. (See *Fākhir* 242^{17}).

Naṣr: *Shuʿarā' an-Naṣrānīya*, ed. L. Cheikho, Beyrouth 1890. (See *Fākhir* 104^{2}, 144^{12}).

Noldeke Delectus: *Delectus Veterum Carminum Arabicorum*, ed. T. Noldeke, Berlin 1890. (See *Fākhir* 253^{15}, 254^{10}, 255^{3}).

Qalqashandī: *Nihāyat al-Arab fī maʿrifat ansāb al-ʿArab*, by Abu 'l-ʿAbbās Aḥmad al-Qalqashandī, Baghdād.

Qālī: the *Amālī* of al-Qālī, Cairo 1324. (See *Fākhir* 37^{11}, 66^{0}, 94^{10} with note in *Additions and Corrections*, 213^{2}).

Qudāma: *Naqd ash-Shiʿr*, by Abu 'l-Faraj Qudāma ibn Jaʿfar, Constantinople 1302. (See *Fākhir* 42^{1}).

Ibn Hishām: *Sīrat ar-Rasūl*, ed. F. Wustenfeld, Göttingen 1859. (See *Fākhir* 230[14] = Ibn Hishām 65[15]).

Ibn Saᶜd: *Kitāb aṭ-Ṭabaqāt al-Kabīr*; Vol. I part I, ed. E. Mittwoch, Leiden 1905 Vol. II part I, ed. J. Horovitz, Leyden 1909.

Inṣāf: *Kitāb al-Inṣāf* by Abū Bakr ibn al-Anbārī, ed. G. Weil, Leyden 1912.

ᶜIqd: *al ᶜIqd al-Farīd*, by Ibn ᶜAbd Rabbih, Cairo 1316.

Ishtiqāq: *Kitāb al-Ishtiqāq*, by Ibn Duraid, ed. F. Wustenfeld, Göttingen 1854.

Jamhara: *Jamharat Ashᶜār al-ᶜArab*, by Abū Zaid al-Qurashī, Būlāq 1308.

Jarīr: *Dīwān*, Cairo 1313.

Jawālīqī: *al-Muᶜarrab* by al-Jawālīqī, ed. Sachau, Leipzig 1867.

Khams Rasā'il: a collection of five treatises published at Constantinople in 1301. The last treatise — here entitled غاية الارب — is a small part of the Kitāb al-Fākhir and corresponds to the first 123 sections of this edition.

Khansā': *Commentaires sur le dīwān d'al-Ḫansâ*, by L. Cheikho, Beyrouth 1896.

Khizāna: *Khizānat al-Adab*, by ᶜAbd-al-Qādir al-Baghdādī, Bulāq 1299.

Kosegarten: *Hudsailitarum Carmina*, ed. J. G. L. Kosegarten, Greifswald, 1854. (See *Fākhir* 169[12]).

Kumait: *Die Hāšimijjāt des Kumait*, ed. J. Horovitz, Leyden, 1904.

Labīd I: the first half of the *Dīwān* of Labīd, ed. al-Chālidī, Vienna 1880.

Labīd II: the second half of the *Dīwān* of Labīd, ed. Huber-Brockelmann, Leyden 1891.

Lane: *Arabic-English Lexicon*, by E. W. Lane, London 1863—93.

Lisān: *Lisān al-ᶜArab*, by Ibn Mukarram, Būlāq 1308. (See *Fākhir* 46[12], 55[6], 56[1], 122[14], 136[5], 147[9], 149[3], 179[13], 185[17], 206[15], 207[9], 207[13], 209[9], 209[19], 230[14], 248[14]).

ʿAskarī: *Jamharat al-Amthāl* by Abū Hilāl al-ʿAskarī, printed on the margins of Maidānī's *Majmaʿ al-Amthāl*, Cairo 1310.

Aṣmaʿīyāt: *al-Aṣmaʿīyāt*, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1902. (See *Fākhir* 70[12], 197[2], 199[12]).

Athīr: *al-Kāmil fi' t-Ta'rīkh* by Ibn al-Athīr, ed. Tornberg, Leyden 1867. (See *Fākhir* 68[1], 136[17], 137[5], 137[10], 196[11], 245[4], 256[14]).

Aus ibn Ḥajar: *Dīwān*, ed. R. Geyer. Vienna 1892.

Bakrī: *Muʿjam ma'staʿjam*, ed. F. Wüstenfeld, Göttingen 1876. (See *Fākhir* 38[17], 110[8], 158[21], 256[13]).

Balādhurī: *Futūḥ al-Buldān*, ed. de Goeje, Leyden 1866. (See *Fākhir* 158[21]).

Bayān: *Kitāb al-Bayān wa 't-Tabyīn* by al-Jāḥiẓ, Cairo 1313. (See *Fākhir* 236[8]).

Boucher: *the Dīwān of al-Farazdaq*, ed. R. Boucher, Paris 1870. (See *Fākhir* 248[14]).

Buḥturī: *Kitāb al-Ḥamāsa*, by al-Buḥturī ed. L. Cheikho, Beyrouth 1910. (See *Fākhir* 37[11]).

Diiamben: *Altarabische Diiamben*, ed. R. Geyer, Leipzig 1908. (See *Fākhir* 237[11]).

Freytag: *Arabum Proverbia*, ed. G. W. Freytag, Bonn 1838—43.

Geyer, Beiträge zum Dîwân des Ru'bah, Vienna 1910.

Haffner: *Texte zur arabischen Lexicographie*, ed. A. Haffner, Leipzig 1905. (See *Fākhir* 37[14], 54[11]).

Haffner Aḍdād: (see Aḍdād II).

Ḥājī Khalfa (Ḥajjī Khalīfa): *Lexicon Bibliographicum*, ed. G. Flügel, Leipzig 1835.

Ḥamāsa: *Kitāb al-Ḥamāsa* by Abū Tammām, Būlāq 1296. (See *Fākhir* 203[5]*d* = Ḥamāsa I 131[10]. Compare *Fākhir* 217[10] with *Ḥamāsa* I p. 174; II p. 3).

Ḥassān: *The Dīwān of Ḥassān ibn Thābit*, ed. H. Hirschfeld, Gibb Memorial 1910.

Hell: Dīwān of al-Farazdaq, ed. J. Hell, Munich 1900.

Ḥuṭai'a: *Dīwān*, ed I. Goldziher, Leipzig 1893. (See *Fākhir* 253[12]).

LIST OF ABBREVIATIONS.

ᶜAbīd b. al-Abraṣ: *Dīwān*, ed. Sir Charles Lyall, Gibb Memorial 1913.

Abū Zaid: *Nawādir*, ed. Saᶜīd al-Khūrī ash-Shartūnī, Beyrouth 1894. (See *Fākhir* 234[13]).

Aḍdād: *Kitābo-l-Adhdād* auct. Abū Bekr ibno-l-Anbārī, ed. Houtsma, Leyden 1881. (See *Fākhir* 37[14], 70[16], 185[17], 186[2], 240[14]).

Aḍdād II: *Drei arabische Quellenwerke über die Aḍdād*, ed. A. Haffner, Beyrouth 1913. (See *Fākhir* 185[17], 186[2] with the notes on these passages in the *Additions and Corrections*).

Aghānī: *Kitāb al-Aghānī*, Cairo 1323. (See *Fākhir* 104[2]).

Ahlwardt: *The Divans of the six ancient Arabic poets* Ennābiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama, and Imruulqais, ed. W. Ahlwardt. London 1870. (See *Fākhir* 223[13]).

ᶜAinī: *Kitāb al-Ainī*, printed on the margins of the *Khizānat al-Adab*, Būlāq 1299.

ᶜAjjāj: *Dīwān*, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1903.

Akhṭal: *Dīwān al-Akhṭal*, ed. Ṣalhānī, Beyrouth 1891.

Alfaẓ: *Tahdhīb al-Alfāẓ* by Ibn as-Sikkīt, ed. L. Cheikho, Beyrouth 1895.

Amthāl: *Amthāl al-ᶜArab* by al-Mufaḍḍal aḍ-Ḍabbī, Constantinople 1300. (See *Fākhir* 73[12], 253[6] = Amthāl 60[13]).

Arājīz: *Arājīz al-ᶜArab* by Muḥammad Taufīq al-Bakrī, Cairo 1313.

Asās: *Asās al-Balāgha* by az-Zamakhsharī, Cairo 1299. (See *Fākhir* 45[13], 87[7], 256[11]).

b). Words omitted by C are enclosed within square brackets [ ].

c). Some marginal and interlinear glosses or scholia have been inserted within double round brackets (( )).

d). Words occurring in neither manuscript are enclosed within angular brackets < >. .

e). In those passages which rest on the authority of a single manuscript, the manuscript reading, when mentioned in the footnotes, is followed by the abbreviation MS.

f). In certain cases the sign of equality (=) has been used to emphasise the correspondence of two readings.

g). Many peculiarities of spelling have been retained (e.g. الهول p. 23[1], ارداوها p. 11[10]).

The name كتاب الفاخر is nowhere mentioned, the title page bearing the words (written in a later hand)

كتاب معانى ما يجرى على السن العامة فى امثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب وهم لا يدرون معنى ما يتكلمون به من ذلك تأليف المفضل بن سلمه بن عاصم صاحب الفراء صاحب الكسائى رحمهم الله تعالى

This manuscript is not nearly so copiously vocalised as S. It contains 133 leaves of 26.3 × 16.0 c. and 19 lines.

A third manuscript of this work exists in the Library of the Sultan Fātiḥ. It is perhaps a modern copy of S, and has been described by Dr. RESCHER in the *Mélanges* of the Beyrouth University, Volume V, p. 504.

The existence of a fourth (fragmentary) manuscript may be inferred from the text printed under the title غاية الارب in the volume called *Khams Rasā'il* (Constantinople, Jawā'ib, 1301). The treatise in question is composed of about a fifth part of the كتاب الفاخر and corresponds to the first 123 sections of this edition.

The Author.

Very brief notices of the author will be found in Brockelmann's Geschichte der arabischen Litteratur I p. 118, Fihrist 73, Ibn al-Anbārī's Nuzhat al-Alibbā' p. 265, Ibn Khallikān 551. The year 308, which is given by Brockelmann as the date of his death, appears to have been the date of the death of his *son*, Abu'ṭ-Ṭayyib ibn al-Mufaḍḍal. If al-Mufaḍḍal was a pupil of Ibn al-Aʿrābī (died 231), his death is scarcely likely to have occurred so late.

The Plan of this Edition.

a). The text of S has been taken as the basis, words occurring in C but omitted by S being inserted within round brackets ( ).

INTRODUCTION.

The Manuscripts.

The text of this edition is based on two manuscripts which are indicated in the footnotes by the abbreviations S (Stambul) and C (Cambridge).

S bears the number 4139 in the Library of the Nūr-i-Osmānīya Mosque at Constantinople. It consists of 129 leaves with 17 lines to the page. The writing is good and clear, and vowel-marks are copiously inserted. The date of copying is not mentioned, but there is a note on the first page stating that the volume was the *waqf* of the Sultan Abu'l Irshād ʿUthmān Khān. This manuscript contains at the end fourteen and a half leaves which are absent from C and in several other passages it presents a fuller text. The brief introduction and the colophon occur in S alone, but on the other hand sections 423—441 of this edition are peculiar to C. (A description of this manuscript was given by Dr. OSKAR RESCHER in the Z.D.M.G. N° LXIV p. 499).

C is in the University Library at Cambridge (Add. 2930) and has been briefly described by Professor BROWNE in his Handlist of Muḥammadan Manuscripts (p. 173 N° 916). This manuscript has lost some leaves at the end and contains neither date nor colophon, but it was assigned by Professor ROBERTSON SMITH to the tenth century A.D. On the title-page is the signature of Ibrāhīm al-Biqāʿī over the date 866.

Professor SNOUCK HURGRONJE most kindly undertook to read the last proofs and to see that my corrections had been duly carried out by the compositor, but he has placed me under an additional obligation by making many other corrections and improvements. To these scholars and, above all, to Professor BEVAN, from whom I have throughout received the most liberal help and encouragement, I wish to offer my sincere thanks.

Aligarh,
26 December 1914.

C. A. STOREY

PREFACE.

In the summer of 1912 I asked Professor BEVAN
, subject for the dissertation which I intended to present in he following year as a Fellowship candidate at Trinity Colege. Professor BEVAN then drew my attention to the Camridge manuscript of the Kitāb al-Fākhir and advised me to repare an edition.

Not long after I was enabled by the cooperation of Mr. F. KRENKOW and Dr. OSKAR RESCHER to obtain photographs f the Constantinople manuscript which Dr. RESCHER had lescribed two years before in the *Zeitschrift* of the German Oriental Society.

In August 1913 the dissertation was duly presented and ortions of it were examined by Professor BEVAN, Professor BROWNE and Dr. R. A. NICHOLSON. My manuscript was eturned to me in October, and, greatly to my delight, I ound that my examiners had written in pencil a number of otes and suggestions which formed a valuable contribution o the improvement of the text.

Finally the Trustees of the *de Goeje Fund* undertook to bear the cost of publication, and thus to make this interesting treatise accessible to students.

There remains the pleasant duty of expressing my gratitude both to the Trustees of the *de Goeje Fund* and also to those scholars who have helped me in my work. The services rendered to me by Professor BROWNE, Dr. NICHOLSON and Dr. RESCHER have already been mentioned. Mr. F. KRENKOW I have to thank for kind answers to a number of questions, chiefly as to the identity of poetical citations.

TO

MY FATHER

LEYDEN, E. J. BRILL — ORIENTAL PRINTING-OFFICE.

THE FĀKHIR OF AL-MUFAḌḌAL IBN SALAMA

EDITED FROM MANUSCRIPTS AT CONSTANTINOPLE AND CAMBRIDGE

BY

C. A. STOREY, M.A.

Professor of Arabic in the Muhammadan College, Aligarh,
formerly Scholar of Trinity College and Allen Scholar (1913) in the
University of Cambridge

PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE „DE GOEJE FUND".

[redacted]

1915.

THE FĀKHIR OF AL-MUFAḌḌAL IBN SALAMA

THE FAKHIR OF AL-MUFADDAL IBN SALAMA

EDITED FROM MANUSCRIPTS AT CONSTANTINOPLE AND CAMBRIDGE

BY

C. A. STOREY, M.A.

Professor of Arabic in the Muhammadan College, Aligarh;
formerly Scholar of Trinity College and Allen Scholar (1913) in the
University of Cambridge

PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE „DE GOEJE FUND".

LEYDEN. — E. J. BRILL.
1915.